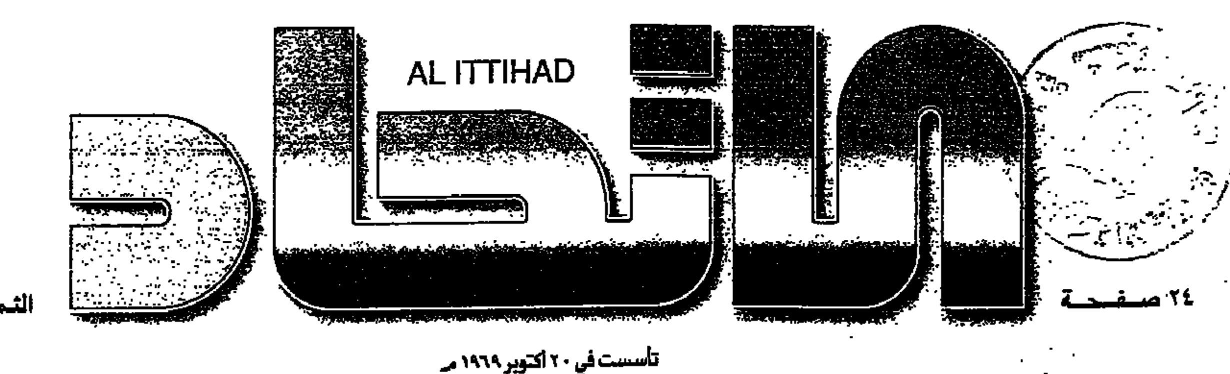




٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8310 TUESDAY FEBRUARY 10, 1998

زايد ونواز شريف يستعرضان التطورات بالمنطقة والقضايا الاقليمية

■ رحيم يارخان: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس بمقر اقامته في رحيم يارخان دولة نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان.

وعقد اجتماع بين صاحب السمو رئيس الدولة ودولة رئيس وزراء باكستان حضره الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الأهمية المتبادلة اضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين.

كما حضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد ال نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ عبدالعزيز القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد بن بندوق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان.. (وام)

رحبت بالمساعي الدبلوماسية لتجنيب المنطقة مخاطر المواجهة

الامارات تؤيد الحل السلمي للأزمة العراقية

حمدان بن زايد يستقبل مسؤولاً فرنسياً ويتلقى رسالتين من أولبرايت وبريماكوف

■ أعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييدها لايجاد حل سلمي للنزاع الراهن بين العراق والأمم المتحدة بما يسهم في نزع فتيل الأزمة ويجنب المنطقة مخاطر مواجهة عسكرية جديدة.

ورحب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمساعي الدولية الرامية الى حل النزاع بالطرق السلمية وخاصة الجهود التي تبذلها فرنسا وروسيا الاتحادية وجامعة الدول العربية.

واشاد سموه خلال استقباله أمس سعادة جان دي جليبنياستي مدير ادارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية الفرنسية بالجهود التي تبذلها فرنسا من خلال ايفاد مبعوث لها الى بغداد لتغليب الحل الدبلوماسي على الخيار العسكري معربا عن أمله في أن تكلل هذه الجهود بالنجاح بما يضمن أمن واستقرار المنطقة ويجنب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة.

وصرح المبعوث الفرنسي لوكالة أنباء الامارات بأنه أبلغ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بتكليف من الحكومة الفرنسية والسيد هوبيرت فيدرين وزير الخارجية نتائج المباحثات التي أجراها السيد برتران دو فورك الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية في بغداد وشرح لسموه موقف الحكومة الفرنسية من الأزمة الراهنة.

وأضاف انه تبادل مع سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية وجهات النظر حول أفضل الطرق للحل الدبلوماسي في اطار الاحترام الكامل لقرارات الأمم المتحدة.

وحضر المقابلة سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

كما تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رسالة من السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تتعلق بمجمل التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة وجهة النظر الامريكية تجاه الازمة بين العراق والأمم المتحدة ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقام بتسليم الرسالة سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الأمريكية خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له أمس.

وتلقى سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفهية من السيد يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية حول الجهود التي تبذلها روسيا من أجل ايجاد حل سلمي للنزاع ونتائج جولة فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي ومباحثاته في بغداد والاتصالات التي تجريها روسيا مع الدول الاعضاء بمجلس الأمن ومع الامين العام للامم المتحدة والدول العربية في هذا الصدد.

وتلقى الرسالة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة خلال استقباله أمس الدكتور نعمان انعاموف القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية بالنيابة لدى الدولة. (وام)


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال المسؤول الفرنسي (وام)

يصل اليوم

جارودي يشيد بمواقف رئيس الدولة وقرينته «الامارات رائدة في الحفاظ على هوية الأمة»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يصل بعد ظهر اليوم الى الدولة الفيلسوف والمفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة المقبل باستضافة من ندوة الثقافة والعلوم. وسوف يلتقي جارودي خلال تواجده بالدولة عددا من المفكرين والمثقفين، كما سيلقي محاضرة فكرية.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اعرب المفكر الفرنسي المسلم جارودي عن بالغ سعادته واعتزازه بزيارة دولة الامارات، التي وصفها بانها «رائدة في الحفاظ على هوية الامة على الصعيد الثقافي والاعلامي، وبخاصة الحركة التضامنية الواسعة التي انطلقت من الامارات». واضاف: وانني أخص بالشكر والعرفان بالجميل قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على ما تفضلت به من مساعدة ادبية ومالية مكنتنا من اسماع صوتنا وابلاغ رسالتنا داخل الراي العام الاوروبي، فكان لاسم الامارات وقع كبير في قلوب وعقول الرأي العام الغربي.

وتابع جارودي قائلا: ولقد عرف صاحب السمو رئيس الدولة بنظرة ثاقبة واعتدال مشهود وبعد نظر. وانني أشد على أيدي المثقفين والجامعيين بمختلف قطاعات ومؤسسات ووسائل الاعلام بالامارات، فبفضل الشرارة التضامنية التي انطلقت من دول الخليج اتسع هذا المد التضامني مع قضية العرب والمسلمين المتمثلة بالقدس الشريف، والتي تتجاوز شخصي المتواضع وقد كتبت أوسع صحيفة فرنسية انتشارا (فيجارو) السبت الماضي قائلة «ان العالم العربي والاسلامي أصيب بحمى جارودي». ونحن نقول نعم هذه الحمى التي تصنع الوعي، وتنمي الاصداع بصوت الحق في الديار الغربية.

بدأت حملة دبلوماسية مكثفة

بغداد استكملت استعداداتها العسكرية للمواجهة

تشكيك أمريكي بنجاح الجهود الدبلوماسية واستمرار الحشد العسكري


جنود امريكيون يثبتون صواريخ «سبارو» على طائرات «اف - ١٨» على الحاملة «نيميتز». (أ ف ب)

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الأنباء: واصلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا أمس حشد قواتهما العسكرية استعدادا لشن هجوم على العراق وأعلنتا ان الجهود السلمية قاربت على النفاد، فيما تواصلت الجهود الدبلوماسية العربية والأوروبية والعراقية لحل الأزمة حيث أعلن عن عقد اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون غدا بالكويت. وعلمت «الاتحاد» ان الاقتراحات الفرنسية - الروسية لوقف الضربة ستعلن رسميا بعد انتهاء الاتصالات المكثفة التي يقوم بها الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد مع عواصم عربية فاعلة.

وأعلن عبدالمجيد أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين وافق على السماح للامم المتحدة بتفتيش ٦٨ موقعاً من المباني والقصور الرئاسية خلال شهرين على أن يكون المفتشون من جنسيات مختلفة وأن يرأس الفريق الخاص شخصية دولية مرموقة ويكون نائبه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر، وأضاف ان صدام أعلن امكانية تفتيش جميع المواقع باستثناء ٨ منها.

ورفضت واشنطن على الفور الاقتراح العراقي في حين وصفته لندن بأنه مشجع ولكنه غير كاف.

من جانبها أعلنت بغداد أمس ان قواتها المسلحة استكملت استعداداتها القتالية لمواجهة الهجوم العسكري الأمريكي البريطاني. إلا أنها بدأت في الوقت نفسه حملة دبلوماسية مكثفة في اتجاه الدول العربية لمحاولة تسوية الأزمة. فقد وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى دمشق حاملاً رسالة من الرئيس العراقي لنظيره السوري حافظ الأسد في أول زيارة من نوعها منذ مطلع الثمانينات.. وتشمل جولة الصحاف بعد دمشق كلا من مصر ولبنان والأردن.

ووصل نائب رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي الى المغرب في حين أنهى وزير العدل العراقي شبيب المالكي زيارة لقطر سلم خلالها رسالة من صدام لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وأعلن في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان أمير قطر أكد عدم سماح بلاده باستخدام أراضيها للمشاركة في هجوم على العراق.

وعقب محادثاته مع المبعوث العراقي وصل أمير قطر أمس الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز حول الأزمة.

وكشفت الجامعة العربية عن مشروع قرار سيقدم قريبا الى مجلس الأمن لتفادي الضربة العسكرية وضمان بدء تنفيذ القرارات الدولية من قبل العراق.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن اجتماعا فجر اليوم لمحاولة احتواء الأزمة.

وفي الوقت الذي صرح فيه وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن المساعي الدبلوماسية تحرز تقدما ويجب اعطاؤها مهلة من الوقت لكي تنجح، أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليم كوهين في الكويت أمس ان فرص التوصل لحل سلمي تتضاءل وهو الامر الذي يضطر الدول الغربية لضرب العراق. وقال ان مفاتيح نزع فتيل الازمة جميعها بيد الرئيس العراقي وحمل صدام مسؤولية العواقب..

وقالت كل من واشنطن ولندن أمس ان لديها معلومات عن ان العراق قام بتسليح بعض الصواريخ التي بحوزته بمواد كيماوية قاتلة.

من جانبها أعلنت الداخلية الكويتية أمس ان المنطقة الشمالية والشمالية الغربية والغربية من البلاد مناطق محظورة بسبب الظروف الراهنة.

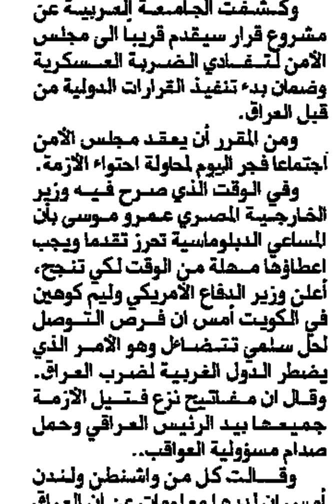
وأعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان بلاده اتخذت كافة الاستعدادات وانها مستعدة لاستقبال أي لاجئين على الحدود العراقية - الكويتية وأضاف ان الجيش الكويتي لن يدخل الى الأراضي العراقية إلا في حالة الضرورة الأمنية للدفاع عن الأراضي الكويتية.

من جهة أخرى أعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الغاء جولته المقررة للشرق الأوسط بسبب الأزمة العراقية الحالية. ونفى ما أعلنه الرئيس الروسي بوريس يلتسين بأنه سيقوم بزيارة لبغداد.

على صعيد آخر نفت الخارجية التركية دخول قواتها الى شمال العراق. في حين أكد شهود عيان دخول ٧٠٠٠ جندي الحدود العراقية.

فيما عقد صدام حسين اجتماعا أمس مع كبار المسؤولين العراقيين لبحث الموقف السياسي الراهن ولم تدل وكالة الأنباء العراقية التي أذاعت النبأ مزيدا من التفاصيل.

(أخبار وتقارير ص ١٨ و ١٩ و ٢١)



مساع سعودية لازالة آخر أسباب الجفوة بين أمير قطر ووالده

■ الرياض- عبدالنبي شاهين:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء امس في جدة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر. واجرى الزعيمان محادثات مهمة تركزت على بحث التطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان امير دولة قطر حرص على زيارة والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الموجود في المملكة العربية السعودية منذ شهر رمضان الماضي حيث كان قد وصل اليها لاداء مناسك العمرة واستقبله العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز مرتين الاولى اواخر شهر رمضان والثانية في عيد الفطر المبارك.

ولم تستبعد المصادر ان تكون زيارة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة امس قد جاءت في اطار مساع سعودية لازالة آخر اسباب الجفوة بين الامير ووالده الشيخ خليفة بن حمد. ولم تستبعد المصادر ان يصطحب الشيخ حمد بن خليفة والده معه لدى عودته الى الدوحة في ختام القمة السعودية - القطرية.

وأكدت المصادر ان الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية الاسبق وشقيق الامير كان ضمن مستقبلي الشيخ حمد بن خليفة لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز في جدة الا ان وكالة الانباء السعودية الرسمية لم تشر الى اسمه ضمن المستقبلين واشارت المصادر الى الدور البارز الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في تنقية الاجواء واعادة الوفاق بين الاشقاء والآباء والابناء والقيادات الخليجية والعربية بصفة عامة.

واضافت المصادر ان قمة الزعيمين ربما تطرقت الى العلاقات المصرية - القطرية على ضوء الاحتجاجات المصرية الاخيرة واشارت الى احتمال ان تواصل السعودية المساعي التي بذلتها العام الماضي والتي توجت باجتماع الزعيمين المصري حسني مبارك والقطري الشيخ حمد بن خليفة مع خادم الحرمين الشريفين.

أعلن الحداد وتعطيل الدوائر المحلية

ديوان حاكم الشارقة ينعى الشيخة لطيفة بنت سعيد

■ الشارقة: نعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والتى انتقلت الى جوار ربها صباح امس الاثنين.

وقد اصدر الديوان الاميرى بالشارقة البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة التي انتقلت الى جوار ربها صباح اليوم الاثنين الموافق ١٢ شوال ١٤١٨ هـ التاسع من فبراير ١٩٩٨م.

وسوف يوارى جثمان الفقيدة الثرى بمقبرة الجبيل بالشارقة عقب الصلاة عليها بجامع الشيخ سعود بن سلطان القاسمي في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء.

وقد تقرر تعطيل الدوائر المحلية بامارة الشارقة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء واعلان الحداد وتنكيس الاعلام في الامارة لمدة اسبوع.

هذا ويستقبل صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المعزين في قصر سموه.. كما يتقبل التعازي الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقه سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

هذا ويتقبل العزاء للنساء في قصر سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة نجل الفقيدة بمنطقة الدراري.

(وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الايراني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي. (وام)

تسلم درعا لرئيس الدولة مسيرة مجموعة الامارات للبيئة تنطلق اليوم من دبي

■ في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني تنطلق صباح اليوم من أمام مبنى سغوي واي بدبي مسيرة مجموعة الامارات للبيئة في طريقها الى أبوظبي لتسليم درع المجموعة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقديرا لانجازات سموه في مجال البيئة.

وتأتي هذه المسيرة تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات، ويشارك في المسيرة اللجنة المنظمة وجمعية المرشدات والكشافة والمعاقون وشرطة دبي ومن يرغب من الجمهور والمهتمين بالبيئة اضافة لممثلي الدوائر والمؤسسات والشركات وستتوقف المسيرة أمام حديقة الصفا قبل مواصلة مسيرتها الى أبوظبي.

والجدير بالذكر ان احتفالات مجموعة الامارات للبيئة ستستمر لثلاثة أيام حيث تكون هناك مسيرة كرنفالية تزور الدوائر الصحية والمستشفيات بدبي وتقديم باقات الزهور يوم غد ثم سيتم يوم الخميس تشجير منطقة مقترحة بالقصيص وتختتم الاحتفالات مساء يوم الخميس في غرفة تجارة وصناعة دبي بحضور كبار الشخصيات.

دواوين الحكام تنعى الشيخة لطيفة بنت سعيد

■ نعى ديوان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمه المغفور لها الشيخة لطيفه بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقه والتى انتقلت الى جوار ربها أمس الاثنين. وقد أصدر الديوان الاميرى برأس الخيمه البيان التالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»..

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقه التى انتقلت الى جوار ربها صباح أمس الموافق ١٢ شوال ١٤١٨هـ التاسع من فبراير ١٩٩٨م.

ونسأل الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

وبهذا تقرر اعلان الحداد الرسمى على روح الفقيدة لمدة أسبوع وتنكيس الاعلام وتعطيل الدوائر المحلية بالامارة لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقه والتى انتقلت الى جوار ربها صباح أمس الاثنين.

وقد أصدر الديوان الاميرى بعجمان البيان التالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتي».. صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان المغفور لها الشيخه لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة التى انتقلت الى جوار ربها صباح أمس الاثنين الموافق ١٢ شوال ١٤١٨هـ التاسع من فبراير ١٩٩٨م.

ونسأل الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

وبهذا تقرر اعلان الحداد وتنكيس الاعلام لمدة أسبوع اعتبارا من يوم اليوم. كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد ابن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين المغفور لها باذن الله الشيخه لطيفه بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة.

وقد أصدر الديوان الاميرى بأم القيوين البيان التالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى -- صدق الله العظيم».

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين المغفور لها باذن الله الشيخه لطيفه بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقه التى انتقلت الى جوار ربها أمس ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم أم القيوين بصادق العزاء وخالص المواساة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه والى سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمى داعيا الله أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وان يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

(انا لله وانا اليه راجعون).

هذا وقد تقرر اعلان الحداد الرسمى على روح الفقيدة لمدة أسبوع يتم خلاله تنكيس الاعلام فى امارة أم القيوين. كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيره المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة والتى انتقلت الى جوار ربها صباح أمس الاثنين. وقد أصدر الديوان الاميرى بالفجيره البيان التالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى».. صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة المغفور لها الشيخة لطيفه بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقه التى انتقلت الى جوار ربها صباح أمس الاثنين الموافق ١٢ شوال ١٤١٨هـ التاسع من فبراير ١٩٩٨م. ونسأل الله أن يتغمد الفقيده بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

وبهذا تقرر اعلان الحداد وتنكيس الاعلام فى الامارة لمدة أسبوع اعتبارا من اليوم الثلاثاء. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال السفير الامريكي الذي سلمه رسالة من السيدة مادلين أولبرايت «وام»

خلال استقبال السفير الصيني

.. وخلال استقبال القائم بأعمال جنوب افريقيا. (وام)

الشرقي يستقبل السفير الصيني والقائم بأعمال جنوب افريقيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس السيد محمد رفيق جانجات القائم بأعمال جمهورية جنوب افريقيا بالنيابة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة هوالي مينغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. (وام)

قرينة رئيس الدولة تقيم مأدبة عشاء تكريما لحرم رئيس الوزراء الباكستاني

■ أقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مأدبة عشاء مساء أمس بمقر اقامتها بباكستان على شرف السيدة كلثوم نواز شريف حرم دولة رئيس الوزراء الباكستاني.

وحضر المأدبة السيدة نصرت شاهيناز شريف زوجة نائب رئيس البرلمان الباكستاني ونخبة من القيادات النسائية وقرينات كبار رجال الدولة بجمهورية باكستان الاسلامية، وكان في استقبال الضيفات بمقر اقامة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الشيخة خولة السويدي قرينة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، وحضر اللقاء الوفد المرافق لسموها ودار حوار مفتوح خلال اللقاء حول أوضاع المرأة المسلمة والدور الذي يلعبه مجلس التعاون الخليجي في دعم قضايا المرأة وسبل دعم التواجد الاسلامي في المؤتمرات الدولية، كما حدث في مؤتمر بكين وغيره من المؤتمرات.

مؤتمر صحفي غداً حول اليوم التدريبي لشرطة أبوظبي

■ يعقد مؤتمر صحفي في مركز البحوث والدراسات بالادارة العامة لشرطة ابوظبي غداً الاربعاء يتحدث فيه العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة حول الاحتفال باليوم التدريبي لشرطة ابوظبي والذي يجري تنظيمه في ١٥ فبراير الحالي.

ويحضر المؤتمر النقيب ناصر النعيمي والملازم أول جمال العامري من العلاقات العامة لشرطة أبوظبي.



خلال استقبال السفير الجزائري «وام»

.. ويستقبل سفيري الجزائر ورومانيا

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي امس سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الجزائري تجاه مختلف القضايا البرلمانية ذات الاهتمام المشترك.

كما بحث سعادته مع سعادة ديمترو كيكان سفير الجمهورية الرومانية لدى الدولة سبل توثيق الروابط بين المجلس الوطني والبرلمان الروماني وتبادل الزيارات بين الجانبين. (وام)

الحبتور يتلقى رسالة من رئيس البرلمان الروسي حول الازمة العراقية

■ تسلم سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي رسالة من السيد جينادي سيليزنوف رئيس البرلمان في روسيا الاتحادية (الدوما) تتعلق بموقف البرلمان من الازمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة.

وتؤكد الرسالة رفض البرلمان الروسي توجيه اي ضربة عسكرية للعراق وتأييده لموقف الرئيس بوريس يلتسين تجاه هذه المسألة.

كما تضمنت الرسالة شرحاً للجهود التي تبذلها روسيا الاتحادية بالتعاون مع الدول الاخرى لايجاد حل سلمي للأزمة وقام بتسليم الرسالة الدكتور نعمان انعاموف القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية بالنيابة لدى الدولة خلال استقبال سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي له امس.

رسالة لراشد عبدالله من وزير الخارجية الكندي

■ تلقى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رسالة خطية من معالي لويد اكسورفي وزير خارجية كندا تتضمن طلب تأييد دولة الامارات للحكومة الكندية للحصول على العضوية غير الدائمة لمجلس الأمن عن عامي ١٩٩٩/٢٠٠٠. وتسلم الرسالة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال استقباله امس سعادة مارك بيرون المبعوث الخاص لوزير الخارجية الكندي الذي يزور البلاد حالياً. وتتنافس كندا واليونان وهولندا للحصول على مقعدين غير دائمين بمجلس الأمن عن تلك الفترة. (وام)



■ سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال استقباله امس سعادة مارك بيرون المبعوث الخاص لوزير الخارجية الكندي الذي سلمه رسالة الى معالي راشد عبدالله من نظيره الكندي (وام)

العميد المعلا يستقبل مساعد مدير اكاديمية الشرطة الاوكرانية

■ استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بمكتبه امس الجنرال شاكون فاسيلي مساعد مدير اكاديمية الشرطة الاوكرانية.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء اوجه التعاون بين شرطة الشارقة واكاديمية الشرطة الاوكرانية كما ابدى الجنرال شاكون اعجابه بالتطور الذي لمسه في اجهزة الشرطة بالشارقة والاهتمام الذي توليه امارة الشارقة بالتراث والفنون بوجه عام والذي اطلع عليه من خلال زيارته للشارقة. (وام)

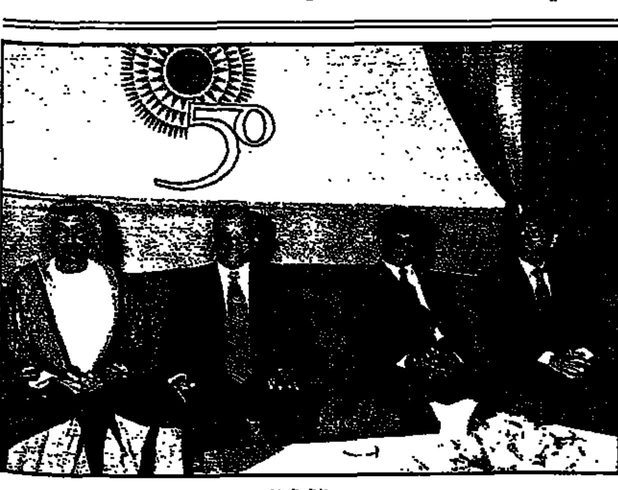
سيف ساعد يستقبل السفير الالماني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة امس سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض تطورات الازمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة حيث أطلع السفير الالماني وكيل وزارة الخارجية بالانابة على موقف بلاده من هذه الازمة موضحاً ان المانيا تؤيد حل النزاع بالطرق الدبلوماسية والسلمية وتبذل كافة الجهود من أجل تجنب توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال السفير الالماني ان بلاده ترى ان الخيار العسكري سيكون مقبولاً لدى المانيا رغم عدم تحبيذه وذلك اذا لم يمتثل العراق للارادة الدولية ويقبل النظام العراقي بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لسريلانكا



خلال الحفل

■ حضر الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدنى بدبى مساء أمس حفل الاستقبال الذى اقامته القنصلية السرى لانكية فى دبى بمناسبة ذكرى العيد الوطنى لجمهورية سريلانكا.

وحضر الحفل الذى اقيم بفندق دبى رويال ابجر اعضاء السلك القنصلى فى دبى وجمع من أبناء الجالية السريلانكية فى الدولة. (وام)

بمشاركة الامارات مجلس وزراء الصحة الخليجي يجتمع اليوم بالدوحة

■ يترأس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وفد الدولة لاجتماعات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تعقد في الدوحة اليوم وتستمر ثلاثة ايام. وقد اصدر معاليه قرارا بتشكيل وفد الدولة للاجتماعات من كل من سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي عضو الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون والسيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية مدير مكتب الوزير والسيد عبيد جمعة الغزال مدير ادارة التموين والمستودعات بالانابة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري بان الاجتماع الوزاري سيناقش عددا من الموضوعات المهمة وعلى رأسها تقييم نتائج وتوصيات الندوة الخليجية الثانية لامراض الشيخوخة والتي عقدت بابوظبي يومي ١٨ و١٩ نوفمبر الماضي وخطط دعم الانتاج البرامجي المشترك والاعداد للمرحلة الرابعة من برنامج سلامتك ومتابعة المشروع الخليجي لدراسة صحة الاسرة وتوصيات اللجنة الخليجية للمشروع والتي اجتمعت امس في ابوظبي بالاضافة الى التحضير لمرحلة جديدة من المشروع.

واضاف ان وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون كذلك موضوع تفعيل التعاون والتنسيق في مجال زراعة الاعضاء ومحضر الاجتماع المشترك الذي دعت اليه الامانة العامة لمناقشة تسهيل انتقال فريق زراعة الاعضاء بين دول المجلس والذي عقد في الرياض خلال شهر يوليو الماضي.. كما سيناقش الاجتماع الجهود الخليجية لمكافحة التدخين والاجراءات التي تم اتخاذها فيما يتعلق برفع التعريفة الجمركية على التبغ ومشتقاته والتشريعات المتصلة بجهود مكافحة التدخين.. بالاضافة الى موضوع الفحوص الطبية لتحديد اللياقة الصحية والخلو من الامراض المعدية والتي تجرى على العمالة الوافدة الى الدول الاعضاء.

واضاف الدكتور فكري ان المؤتمر سيناقش كذلك موضوع الشراء الموحد للادوية.

خلال الشهر الماضي

الأشغال تنجز ١٨٠ مشروع صيانة

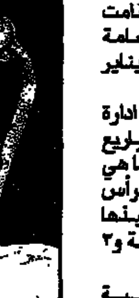
■ دبي - الاتحاد: ١٨٠ مشروعاً بينها ١٠٠ مدرسة و ٤٤ مسجداً قامت ادارة الصيانة بوزارة الاشغال العامة والاسكان بإنجازها خلال شهر يناير الماضي ١٩٩٨.

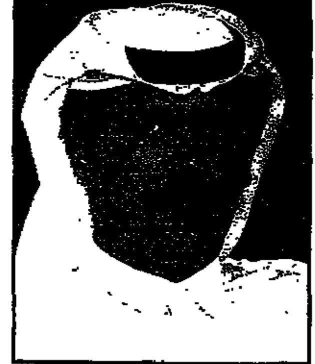
صرح بذلك سالم صالح مدير ادارة الصيانة بالوزارة، وقال ان المشاريع التي تم انجازها وسلمت ابتدائياً هي مدرسة هند الابتدائية للبنات برأس الخيمة، والمشاريع الجاري تنفيذها فهي ١٠ مساجد منها ٥ بالشارقة و٣ بأم القيوين ومسجدان بعجمان.

وكذلك المستودعات الطبية بالقصيص بدبي ومستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة ومدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين ومدرسة ام هاني للبنات برأس الخيمة.

أما المشاريع التي تم توقيع عقودها وأرسلت للتنفيذ فهي المستودعات الطبية بالشارقة والمركز الصحي وسكن الموظفين التابع له بالراعفة بأم القيوين.

ومشاريع تمت الترسية وجاري اجراء التعاقد فيها وتشمل ١١ مسجدا برأس الخيمة و٢ بالشارقة وصيانة مباني المجلس الوطني الاتحادي بأبوظبي ومركز الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بالراشدية بعجمان والمختبرات المركزية بالعوهة بالعين ومركز الرعاية الصحية الاولية بأم خنور والرقة بالشارقة وصيانة مركز





سالم صالح

الرعاية الصحية الاولية بالشارقة (مركز الشارقة الصحي) وصيانة مجمع المحاكم بالعين ومستشفى ام القيوين وعيادة الصحة المدرسية بالشارقة.

وبلغت المشاريع التي فتحت مظاريفها (قيد الترسية) ١١ مسجدا بالفجيرة و٣ برأس الخيمة و٣ بخورفكان وواحد بكلباء وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بمسافي بالفجيرة وصيانة مباني وزارة المواصلات بأبوظبي وصيانة مبنى البرنامج الاول واستوديو (٥) بأبوظبي.

اما المشاريع قيد الاعداد فتشمل ٩ مساجد و٢٥ مدرسة موزعة بمختلف الامارات ومركز الرعاية الصحية الاولية بالجميرا ومركز ابحاث الاحياء البحرية بام القيوين ومبنى وزارة الاعلام والثقافة بدبي ومركز طب الاسنان بالجميرا ومركز رعاية الاحداث بالشارقة.

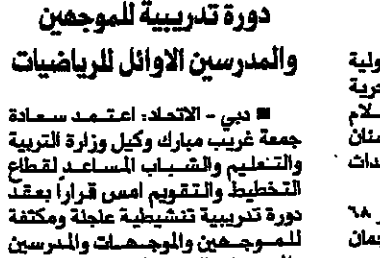
وبلغت المشاريع قيد الحصر ٦٨ مدرسة منها ١٠ بالشارقة و١٥ بعجمان و٧ بام القيوين و٧ بالفجيرة و١٣بدبي و١٦ برأس الخيمة ومسجد بن سلمان بالمعيريض برأس الخيمة ومسجد ابراهيم جكة (٢) بالمعيريض برأس الخيمة ومسجد الغربي بالرمس برأس الخيمة وكراج وزارة العمل بالقصيص بدبي ومستشفى الامل بدبي.

وانجزت الوزارة اوامر مباشرة لعقد الصيانة السنوي شمل صيانة المدرسة الثانوية التجارية للبنين بدبي ومركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين والهيئة العامة للمعلومات بأبوظبي ومركز الرعاية الصحية الاولية في مربح بالفجيرة ومدرسة السيجي المشتركة للبنين بالجيرة ومدرسة البراء بن مالك بدبا الفجيرة ومحطة تقوية الارسال التلفزيوني بدبا الفجيرة ومزيرع الثانوية المشتركة للبنات بمزيرع بعجمان ومحكمة الشارقة المدنية بالشارقة ومستشفى الكويت بالشارقة ومدرسة حسن البصري الابتدائية بعجمان ومدرسة البيضاء الاعدادية للبنات برأس الخيمة.

دورة تدريبية للموجهين والمدرسين الاوائل للرياضيات

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التخطيط والتقويم امس قراراً بعقد دورة تدريبية تنشيطية عاجلة ومكثفة للموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات الاوائل لمادة الرياضيات. وذلك تلبية لمتطلبات تدريس مادة الرياضيات بالحاسوب في الصف الثالث الثانوي العلمي للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨. وتستهدف هذه الدورة اتقان مهارات استخدام البرنامج التعليمي المخصص لذلك وتوظيفه في تعليم وتعلم مادة الرياضيات. وذلك تمهيدا لقيامهم بتدريب المدرسين.

وستعقد الدورة في اربعة مراكز بمختبرات الحاسوب في احدى المدارس الثانوية في كل من ابوظبي، والشارقة، ورأس الخيمة، والفجيرة. وذلك خلال يومي الاربعاء والخميس الموافق ١١ و ١٢ من شهر فبراير الحالي. وسيكون التدريب يوم الاربعاء ١١ فبراير على فترتين الاولى من الثامنة والنصف صباحا الى الواحدة ظهراً، والثانية من الرابعة والنصف مساء وحتى الثامنة مساء. اما يوم الخميس فسيكون التدريب لفترة واحدة فقط من الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية ظهراً.



يقام برعاية محمد بن زايد وبحضور الامير الحسن بن طلال

١٢٠ شخصية عربية تشارك في الاجتماع الأول لمنتدى الفكر العربي ١٧ فبراير الحالي

■ محمد الحمادي:

■ يستضيف مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية جلسات الاجتماع الحادي عشر لمنتدى الفكر العربي الذي يعقد يومي ١٧ و١٨ فبراير الجاري ويشارك في الاجتماع الذي يعقد تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وبحضور رئيس المنتدى سمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية..

كما تحضر الاجتماع الاول مجموعة من الشخصيات والمفكرين من الدول العربية ويشارك من الامارات كل من الاستاذ خليفة محمد بخيت والدكتور سعيد المهيري، الاستاذ سعيد عياش، الدكتور عبدالخالق عبدالله، الاستاذ عبد الملك الحمر والدكتور يوسف الحسن.

وتشارك في جلسات الاجتماع ايضا شخصيات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومن الشخصيات التي ستحضر من المملكة العربية السعودية الشيخ احمد عبداللطيف، الدكتور ابراهيم الجوير والدكتور عبدالعزيز الدخيل، ومن الكويت تشارك الدكتورة سعاد الصباح والدكتور احمد علي الجسار والاستاذ عبدالله بشارة، ومن البحرين يشارك الدكتور علي محمد فخرو والدكتور جابر الانصاري والاستاذ كامل صالح الصالح، ويشارك من سلطنة عمان الدكتور حمد الريامي والاستاذ سيف المسكري والاستاذ سالم الغيلاني، ومن قطر يشارك الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني والاستاذ عبدالرحمن العطية والاستاذ ناصر بن حمد آل خليفة.

وتشارك باقي الدول العربية في الاجتماع حيث سيحضر من الاردن (مقر منتدى الفكر العربي) وفد كبير من بينهم، سمو الاميرة وجدان العلي، معالي ابراهيم يوسف عزالدين، معالي انعام عدنان المفتي، دولة طاهر نشأت المصري، الاستاذ طلال ابو غزالة، الاستاذ توفيق ابوبكر، معالي ليلى عبدالحميد شرف، السيد مكرم امين القطب وآخرون..

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ومن تونس يشارك الاستاذ الحبيب بورقيبة الابن ودولة الاستاذ الهادي البكوش والدكتور الحبيب علي الجناحي. ومن السودان يشارك كل من الاستاذ خوجلي عبدالرحيم ابوبكر، السيد فاروق ابو عيسى والسيد منصور خالد. ومن الجمهورية اليمنية يشارك دولة محسن احمد حسن العيني والدكتور عبدالعزيز السقاف والدكتور محمد سعيد العطار. ومن جمهورية مصر العربية يشارك دولة الدكتور عبدالعزيز محمد حجازي والاستاذ احمد حمروش والدكتور سعدالدين محمد ابراهيم والدكتورة منى مكرم عبيد والدكتور فاروق الباز وآخرون.

ومن المملكة المغربية يشارك في الاجتماع كل من الدكتور احمد صدقي الدجاني والدكتور علي اومليل والدكتورة فاطمة لحبابي وآخرون. ومن ليبيا يشارك الدكتور علي احمد عتيقة والدكتور محمد الغنيش والدكتور محمد فرج الله الدغيم. ويشارك من العراق معالي عصام عبدالرحيم الحلبي والدكتور صباح هاشم علاوي. ومن لبنان يشارك الاستاذ الياس سابا والاستاذ غسان سلامة. ويشارك من الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي. ومن موريتانيا يشارك الدكتور احمد بابا ولد مسكه. ويشارك من سوريا الدكتور محمد شفيق الاخرس.

الأمير الحسن بن طلال

وتشارك في الاجتماع شخصيات عربية مهاجرة الى الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، المملكة المتحدة، قبرص وغيرها.

ويذكر ان حوالي ١٢٠ شخصية من الوطن العربي ستشارك في الاجتماع الذي سيبدأ يوم السابع عشر من الشهر الجاري وينقسم الى قسمين، وقد تم تخصيص القسم الاول للندوة التي ستكون بعنوان (موقف الفكر العربي من التغيرات الدولية) وستعقد في اليوم الاول على جلستين، اما القسم الثاني فسيخصص لمناقشة الامور التنظيمية لمنتدى الفكر العربي.

جارودي يحاضر اليوم بدبي عن حرية الرأي

■ دبي - الاتحاد: يلقي المفكر الاسلامي المعروف روجيه جارودي محاضرة بعنوان «حرية الرأي من المنظور الانساني» وذلك في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم بقاعة المحاضرات بغرفة تجارة وصناعة دبي، وستكون الدعوة عامة.

المحاضرة ضمن الموسم الثقافي الحادي عشر لندوة الثقافة والعلوم التي تستضيف المفكر الاسلامي جارودي الذي وصل الامارات في زيارة تستغرق اربعة ايام. قادما من الدوحة ضمن زيارته للمنطقة العربية، حيث يغادر بعدها الى القاهرة بدعوة من فاروق حسني وزير الثقافة المصري لحضور الندوة التي تتزامن مع معرض القاهرة الدولي للكتاب.

.. ومؤتمر صحفي غداً

■ تنظم ندوة الثقافة والعلوم في دبي مؤتمرا صحفيا للمفكر الاسلامي المعروف روجيه غارودي يجيب خلاله عن اسئلة الصحفيين والحاضرين، وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاربعاء في قاعة المحاضرات بمؤسسة البيان للصحافة والنشر.

محاضرة مسرحية باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم اتحاد كتاب أدباء الامارات بالشارقة محاضرة في السابعة مساء اليوم موضوعها، البعد التراثي الرمزي في المسرح الشعبي اليمني يلقيها الكاتب المسرحي فيصل محمد العامري عضو اتحاد الكتاب باليمن، والدعوة عامة.

تحت رعاية نهيان وتنظمه كلية العلوم الزراعية

المؤتمر الدولي الأول لنخيل التمر يقام في العين مارس المقبل

■ العين - احمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة تنظم كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين فعاليات المؤتمر الدولي الاول لنخيل التمر، وذلك خلال الفترة من ٨ - ١٠ مارس القادم بفندق هيلتون العين.

وأكد د. محمد عبدالرحمن العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية على ان هذا المؤتمر يعتبر الاول من نوعه في دولة الامارات نظرا لاهمية شجرة النخيل والتي توليها الدولة اهتماما خاصا انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باشجار النخيل وتوجيهاته السامية بزيادة المساحات المزروعة بالنخيل. وتطوير وسائل انتاجها.

واضاف د. محمود العفيفي بان المشاريع البحثية التي تقوم بها كلية العلوم الزراعية تركز على زراعة النخيل واكثاره وزيادة انتاجه مما يجعل من الكلية مركزا لعلوم زراعة المناطق القاحلة، وهذه المكانة لم يكن بالوسع تحقيقها لولا الدعم والتوجيه الذي تحظى به الكلية من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات.

واضاف د. العفيفي بان هذا المؤتمر يعطي الفرصة للباحثين العرب والاجانب المهتمين بالموضوعات المختلفة لانتاج نخيل التمر للالتقاء على ارض دولة الامارات لمناقشة الابحاث العلمية المختلفة وتبادل الآراء والخبرات حول زراعة نخيل التمر وانتاجه.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك

وحول المحاور العلمية الرئيسية التي تدور حولها الجلسات والمناقشات العلمية بالمؤتمر، قال الدكتور عفيفي انها تشمل زراعة وانتاج نخيل التمر، ويشتمل ذلك على الاصناف المزروعة وطرق الاكثار المختلفة وزراعة الانسجة والهندسة الوراثية لنخيل التمر والمعاملات الزراعية المختلفة كالري والتسميد. ومنظمات النمو وغيرها، كما تتناول الابحاث ايضا معاملات مابعد الحصاد.

والجدير بالذكر ان وقاية اشجار النخيل من الآفات والحشرات والامراض المختلفة ستحتل موقعا ملموسا في اعمال المؤتمر.

كما سيناقش المؤتمر تصنيع التمور ويشتمل ذلك على المنتجات المختلفة التي تعد وتجهز وتصنع من التمور المختلفة. واستعمال المنتجات الثانوية لاشجار النخيل والتمور وتتضمن الابحاث التي تتناول الاستخدامات المختلفة لمكونات اشجار النخيل وخاصة فيما يتعلق باستخدام مخلفات النخيل في تغذية الحيوان.

واضاف د. محمود العفيفي بأن الدول المشاركة في اعمال المؤتمر هي، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، المملكة الاردنية الهاشمية، سوريا، جمهورية مصر العربية، السودان، ليبيا، تونس، المغرب، سلطنة عمان، الجزائر، العراق، فرنسا، الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، بنجلاديش، الهند، باكستان، ايران، نيجيريا، اليابان، ماليزيا، اسبانيا.

وسوف يلقى بالمؤتمر مايزيد على ١٠٠ بحث في مختلف المحاور العلمية للمؤتمر.

وقد تم تشكيل لجنة عليا للمؤتمر برئاسة عميد الكلية ولجنتين فرعيتين الاولى علمية برئاسة د. احمد البدوي رئيس قسم الانتاج النباتي والثانية تنظيمية برئاسة د. غالب الحضرمي رئيس قسم الانتاج الحيواني كما وان ممثلين من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ووزارة الزراعة والثروة السمكية والدوائر المعنية ذات العلاقة سيكونون اعضاء في تلك اللجنتين انطلاقا من تحقيق الربط والاتصال بالمجتمع وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة ومع جهات اقليمية ودولية لدفع عملية البحث العلمي وبما يخدم مجتمع وبيئة دولة الامارات.

خلال مشاركتهم في المؤتمر الخليجي لزراعة الاعضاء بأبوظبي

كبار اساتذة الطب في العالم يعالجون الحالات النادرة

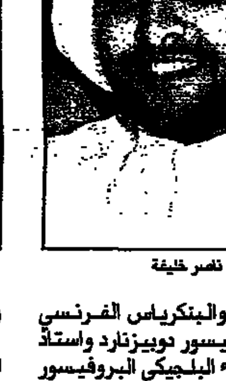
مجدي يعقوب وغنيم يستقبلان المرضى بالمفرق والقاسمي

■ صلاح الحفناوي:

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تعليماته بالتنسيق مع عدد من كبار اساتذة الطب العالميين المقرر مشاركتهم في المؤتمر الخليجي الاول لزراعة الاعضاء والذي يعقد في ابوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير الحالي.. للاستفادة من تواجدهم في الامارات في مناظرة عدد من مرضى الحالات المرضية المستعصية واجراء عدد من العمليات الجراحية النادرة بالتنسيق مع رؤساء الاقسام المعنية في مستشفيات الجزيرة والمفرق بأبوظبي والقاسمي بالشارقة.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة والمشرف على برنامج استضافة كبار اساتذة الطب لعلاج الحالات المرضية النادرة ان عددا من الاطباء العالميين المشاركين في المؤتمر ابدوا ترحيبهم بمناظرة مرض الحالات المستعصية واجراء عدد من الجراحات الكبرى النادرة خلال فترة تواجدهم في الامارات وعلى رأسهم جراح القلب والرئتين العالمي البروفيسور مجدي يعقوب ورائد جراحات زراعة الكلى العربي البروفيسور محمد غنيم ورئيس الجمعية الفرنسية لامراض الدم وزراعة نقي (نخاع) العظام البروفيسور جان بول فيرنانت واستاذ زراعة الكلى والبنكرياس الفرنسي العالمي البروفيسور دوبيزنارد واستاذ زراعة الاعضاء البلجيكي البروفيسور شكونيليت.. ورائد عمليات زراعة الامعاء الدقيقة من معهد ستارزل بالولايات المتحدة الامريكية البروفيسور كريم ابو المجد.. ومن نفس المعهد الذي شهد اجراء اول جراحة في العالم لزراعة كبد مأخوذ من قرد البابون لانسان البروفيسور جون فينج.





ناصر خليفة





د. ياسين ابراهيم

واضاف انه نظرا لقصر فترة تواجد الاساتذة الزائرين في الامارات للمشاركة في فعاليات المؤتمر والتي تتراوح بين ٤ الى ٥ ايام يستقطع جانب كبير منه للمشاركة في جلسات المؤتمر فقد تقرر بشكل قاطع قصر الحالات التي ستعرض عليهم على تلك التي يتم اختيارها وتحديدها وتحضيرها بواسطة رؤساء الاقسام المعنية بحيث تكون من الحالات النادرة او المستعصية على العلاج وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من هؤلاء الاساتذة مشيرا الى انه تم التنسيق مع الدكتور ياسين ابراهيم استشاري امراض الكلى وضغط الدم بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي وسكرتير عام المؤتمر لوضع برنامج زمني محدد لكل استاذ من الاساتذة المشاركين في المؤتمر الذين تقرر عرض المرضى عليهم بما يتناسب مع ارتباطاتهم خلال الجلسات العلمية للمؤتمر.

وقال انه فيما يتعلق بالحالات التي ستعرض على جراح القلب العالمي البرفيسور مجدي يعقوب يتم التنسيق في اختيارها مع الدكتور عبدالناظر يوسف استشاري جراحة القلب في مستشفى المفرق.. حيث تقرر ان يقوم الجراح العالمي الذي يعد رائدا عالميا في جراحات زراعة القلب والرئتين وجراحات القلب المفتوح بالمملكة المتحدة وذلك خلال يومي ١٧ و ١٨ فبراير الحالي في مستشفى المفرق.. مشيرا الى انه سيتم اختيار اختيار الحالات التي ستعرض على الجراح العالمي بناء على اقتراحات رؤساء اقسام القلب في مختلف المناطق الطبية.

واضاف الدكتور ياسين ابراهيم سكرتير عام المؤتمر الخليجي الأول لزراعة الاعضاء انه تم التنسيق مع البروفيسور محمد غنيم استاذ ومدير معهد المسالك البولية والكلى وزراعة الاعضاء بالمنصورة لاجراء عدد من العمليات الجراحية الكبرى في مستشفى القاسمي بالشارقة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الجراح العربي العالمي مع الدكتور محمد رجائي مهران استشاري جراحة المسالك البولية بالمستشفى حيث تم تحديد يومي السبت ١٤ فبراير والاثنين ١٦ فبراير لاختيار الحالات ويومي ٢١ و ٢٢ فبراير للعرض على الاستاذ الزائر.. كما سيتم تجهيز بعض الحالات العاجلة لعلاجها جراحيا يوم ٢٢ فبراير الحالي.

وقال البروفيسور جان بول فيرنانت رئيس قسم امراض الدم بمستشفى بيتي سالبتير بباريس ورئيس الجمعية الفرنسية لامراض الدم وزراعة نقي العظام انه يقوم باستقبال وفحص عدد من المرضى يوم الثلاثاء الموافق ١٧ فبراير في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور محسن انقري رئيس قسم امراض الدم بمستشفى المركزي.

اختتام مؤتمر ومعرض الامارات لطب الاسنان

توصيات بزيادة الوعي الصحي

إبرام صفقات بأكثر من عشرة ملايين درهم

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اختتمت فعاليات مؤتمر الامارات السابع لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي ايدك ٩٨ وقد سجل المؤتمر نجاحا كبيرا حيث استقطب اكثر من ١٢٠٠ طبيب وطبيبة وفني وتقني أسنان.

واصدر المؤتمر ٨ توصيات هامة وخاصة بوقاية الاسنان وزيادة الوعي الصحي واتباع نظم دقيقة للتعقيم خلال علاج الاسنان. كما حقق معرض طب الاسنان العربي نجاحا مماثلا من حيث عدد الزائرين أو حجم الصفقات التجارية حيث أبرمت عقود وسجلت مبيعات مباشرة فاقت العشرة ملايين درهم. وقد بعثت اللجنة المنظمة ببرقيات شكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي والى اخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، والى صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة، رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية لتفضله برعاية هذا الحدث. ومعالي الاستاذ حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لافتتاح فعاليات المؤتمر والمعرض، والى سعادة احمد عتيق الجميري، مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية لدعمه المستمر. كما قدمت اللجنة المنظمة للمؤتمر، والتابعة لجمعية الامارات الطبية - شعبة الاسنان، شكرها الى الجهات المشرفة على المؤتمر والمتمثلة بوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وكل الجهات التي خدمت المعرض والمؤتمر والشركات التي شاركت في معرض طب الاسنان العربي. وقد صدرت عن اللجنة العلمية الخاصة بالمؤتمر التوصيات التالية:

- ضرورة فلورة مياه الشرب خاصة في الدولة لتقليل مشكلة التسوس المستفحلة بشكل واسع بين أطفال الدولة والتي تصل الى نسبة ٨٠٪.

- زيادة الوعي الصحي بين أفراد المجتمع وذلك عن طريق الحملات الاعلامية.

- العمل على زيادة عدد عيادات طب الاسنان بالدولة وتوزيعها بشكل مناسب على كافة المناطق لا سيما النائية منها.

- تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في العمل التطوعي الذي يهدف الى تخفيف الضغط عن العيادات الحكومية بغرض اعطاء المعالجات المجانية، او لقاء رسوم مخفضة لذوي الدخل المحدود.

- حث اطباء الاسنان على التأكد من المصادر العلمية عالميا على اساس البحث العلمي.

- التوصية للدوائر الحكومية الصحية في الدولة ان تقوم بمتابعة كافة اطباء الاسنان في الدولة في القطاعين الخاص والعام. وذلك بتحضير برنامج تعليمي متواصل بساعات معتمدة من قبل تلك الجهات. وضرورة مشاركة أطباء الإسنان في هذا البرنامج، ويكون شرطاً أساسياً والزامياً لاستمرارية الطلب في ممارسة المهنة.

- إعطاء الفرص لاطباء الاسنان العاملين في القطاع العام بالدولة لحضور المؤتمرات والندوات العلمية لتطوير قدراتهم ورفع مستواهم بغرض تقديم خدمات افضل.

- توصية الى كافة الاطباء العاملين بالدولة باتباع النظم اللازمة والضرورية في التعقيم والنظافة خلال عملهم.

وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى كافة اطباء الاسنان في الدولة وفي الوطن العربي للمشاركة في فعاليات مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي والذي سيعقد في دبي بين ١٣ الى ١٥ فبراير تحت شعار «نحو ابتسامة اكثر اشراقا».

وقد اشتمل اليوم الاخير على محاضرات حيث القى الدكتور بلتشمان من ألمانيا محاضرة عن «علاج التقويم الجراحي للمرضى الذين لديهم تشوه في الفكين» وتحدث عن الجراحة قبل وبعد البدء بعلاج التقويم والتوقيت المناسب لبدء العلاج.

كما القى الدكتور ناصر برغي محاضرة بعنوان «مبدأ جديد في تجميل الاسنان» تحدث فيها عن جيل جديد في عالم تجميل الاسنان باستعمال السيراميك. وحاضر الدكتور ثيونيرز من جامعة بلجيكا عن «مبدأ العمل لتجميل سن واحد» وناقش اهمية زرع سن واحد وكيف اصبح ضروريا لحماية ذوبان العظم..

وتحدث عن الترميم بالجراحة في زراعة الاسنان وذلك بأخذ العظم من السن وزرعه في الفك من الناحية الامامية أو اخذه من الفخذ ومعاودة زرعه في الفك. كما القى الدكتور جورج طويل من لبنان محاضرة بعنوان «الجراحة لعلاج تشوهات الفكين» ناقش فيها طرق الوقاية من التشوهات وعلاجها.

وتحدث الدكتور محمد الشيخ من جامعة الاسكندرية في محاضرته التي كانت بعنوان «تعديل الفك السفلي بالجراحة» عن أسباب التشوهات بالفك السفلي وطريقة العلاج حيث قام بعلاج ودراسة ١٠٠ مريض خلال عشر سنوات وكانت جميع النتائج ناجحة. والقى الدكتور نبيل هو كايم من جامعة سانت جوزيف بلبنان محاضرة بعنوان «تغير اتجاه العظم داخل الفم» وذلك باستعمال الانسجه الرقيقة لتفحلية العظم لتغير الاتجاه داخل الفم». والقى الدكتور الجراح خالد غندور من مستشفى راشد بدبي محاضرة بعنوان «كيفية ازالة ورم كبير من الفك العلوي وكيفية اعادة ترميم مكانه». وتلى ذلك محاضره بعنوان «قطع ذروة السن والحشو العكسي للسن» للكتور توماس فون اريكس من سويسرا استعرض فيها نتائج ممتازة وذلك باستعمال طقم جديد من الادوات الخاصة بالاسنان.

وكانت المحاضرة الاخيرة للدكتور اندريس هوس من المانيا وكانت بعنوان «هيدروكسي اباتايت سمنت» وهي مادة لاصقة جديدة تستعمل في الجراحة التجميلية وفي مجال الانف والاذن والحنجرة وتمتاز هذه المادة عن غيرها بسهولة استعمالها.

الصحة تشارك في مؤتمرين علميين بالقاهرة ودمشق

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بايفاد الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية الى سوريا لحضور اجتماع الدورة التاسعة للمجلس العلمي لاختصاص طب الأسرة والمجتمع والمقرر عقده في دمشق خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٦ مارس القادم.

كما أصدر معاليه قرارا بايفاد الدكتورة حاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي الى القاهرة لحضور المؤتمر الدولي حول السكان والصحة الانجابية في العالم الاسلامي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير الحالي.

العيادة المتنقلة - تصوير - ظهير حيدر

عيادة أسنان متنقلة

■ و شاركت شركة متخصصة في مجال طب الاسنان بمؤتمر الامارات السابع لطب الاسنان بتخصيص عيادة متنقلة ووضعها امام مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي وذلك لمشاهدتها من قبل زوار المعرض والمشاركين فيه.. وهي العيادة الاولى بين عيادات عديدة سيتم تقديمها مستقبلا.. وقال الدكتور طارق خوري استشاري ورئيس قسم الاسنان بدائرة الصحة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر خلال تفقده ان العيادة المتنقلة تعتبر قفزة نوعية في مجال طب الاسنان وذلك لنقل ثقافة العناية بالاسنان للجمهور عوضا عن انتظار الجمهور للمجيء للعيادات الدائمة. وأضاف الدكتور خوري ان العيادة المتنقلة مجهزة جيدا وستوفر خدمة مميزة للمجتمع. وذلك للحاجه الملحة لزيادة التوعية بمشكلة تسوس الاسنان في الدولة.

وتبلغ تكلفة بناء وتجهيز عيادة براون اورال بي المتنقله مليون درهم وتضم العيادة أحدث الاجهزة العصرية المتوفرة من منطقة الشرق الاوسط.

انقاذ مصابين بنزيف دماغي في مستشفى الفجيرة

■ الفجيرة. الاتحاد تمكن فريق طبي بمستشفى الفجيرة من ايقاف نزيف دموي تعرض له شخصان اصيبا باصابات خطيرة في الرأس وقال الدكتور وسام عبدالعزيز استشاري الجراحة بالمستشفى ان المصاب الأول طفل عمره ١١ عاما تعرض لحادث دهس الشهر الماضي واصيب باصابات خطيرة في الرأس ونزف بالدماغ وكسر بالساق وتم ادخاله الى العناية المركزة واجراء الجراحة اللازمة له وقد تماثل للشفاء.

اما المصاب الثاني وهو هندي عمره ٤٥ عاما والذي سقط من احدى البنايات واصيب باصابات بليغة في الرأس والدماغ وبعد اجراء اللازم له استطاع الاطباء السيطرة على نزيف المخ وتمكنوا من تجاوز مرحلة الخطر.

بدء أعمال الصيانة بمستشفى الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تبدأ أعمال الصيانة لمختلف اقسام واجهزة ومعدات مستشفى الفجيرة قريبا، حيث قامت لجنة من وزارة الاشغال بزيارة المستشفى مؤخرا رافقهم خلالها السيد احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية والدكتورة طيبة الشريف المدير الفني بالمستشفى، وتفقدت اللجنة اقسام المستشفى لتحديد الصيانة اللازمة لكل قسم وذلك بالتعاون بين وزارة الاشغال للبدء مبكرا باعمال الصيانة للحفاظ على انشاءات المستشفى وضمان جاهزية المعدات الطبية وعملها بشكل جيد من جهة اخرى ينظم مستشفى الفجيرة يوم الخميس القادم ندوة عن امراض الروماتيزم. يحاضر فيها اطباء من كلية الطب بجامعة الامارات ومستشفى الجزيرة ومستشفى دبي الجديد واطباء من المستشفى، ووجهت الدعوة الى جميع المسؤولين والاطباء والمتخصصين بمستشفيات الدولة والساحل الشرقي. وتتناول الندوة امراض المفاصل والمشاكل الناجمة عن امراض المفاصل والمضاعفات والآلام المزمنة والامراض التي تصيب الاطفال من الروماتيزم والآم مفاصل الظهر. ويتحدث الدكتور صلاح برجاوي عن اكثر امراض الروماتيزم شيوعا في الامارات. كما يلقي الدكتور هزيل سيلار من مستشفى الجزيرة محاضرة عن علاج امراض المفاصل.



سيف بن زايد يستقبل مستشارا بالسفارة الأمريكية

■ أبوظبي: استقبل العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس السيد فرانك سي يوربانسك المستشار بالسفارة الامريكية لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.. (وام)

الشرهان يتلقى رسالة من وزير المعارف السعودي

تبادل برامج رعاية الموهوبين بين البلدين

□ جمال أبوطالب:

■ تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رسالة خطية من معالي محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف بالمملكة العربية السعودية تضمنت البرنامج الوطني لرعاية الطلاب الموهوبين والتعرف على هؤلاء الطلاب بالأساليب العلمية التي تم تطويرها وتقنينها لهذا الغرض ورعايتهم من خلال برامج اثرائية متميزة تتيح لهم فرص تنمية قدراتهم غير العادية وتطويرها في مجالات المواهب المختلفة.

وطالب معالي وزير المعارف السعودي من معالي الدكتور وزير التربية والتعليم والشباب تزويد وزارة المعارف السعودية بالبرامج المشابهة في اطار تبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين لتعميم الفائدة.

وقد قررت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية تشكيل لجنة لدراسة البرنامج والاستفادة من موضوعاته المختلفة واعداد دراسة حول الموضوعات المشابهة والمشاريع التربوية التي يجري تنفيذها والتي تحت الاعداد بشأن رعاية الطلاب الموهوبين في دولة الامارات لارسالها الى المملكة العربية السعودية.

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

وتضمن البرنامج التعريف بالموهبة الانسانية ورعايتها والطلاب الذين تشملهم خدمات البرنامج وهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميزا عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون الى رعاية تعليمية لا تتوافر لديهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية والذين يتم اختيارهم وفق الأسس والمقاييس العلمية الخاصة بذلك والمحددة في اجراءات برنامج التعرف على الموهوبين والكشف عنهم.

كما تضمن البرنامج أهدافه والوحدات العلمية والتنظيمية التي يتكون منها البرنامج والهيكل التنظيمي لهذا البرنامج والبرامج الاثرائية التي سيتم تطبيقها.

البنك البريطاني ينظم برنامجا تدريبيا للطلاب المواطنين

■ دبي - الاتحاد: اعلن البنك البريطاني عن تنظيم الدورة التدريبية لتعلم اللغة الانجليزية للسنة الثانية على التوالي. بعد النجاح الذي حققته الدورة العام الماضي والتي اتاحت لـ ١٦ طالبا وطالبة من المواطنين فرصة تعلم اللغة الانجليزية على مدى شهرين ببريطانيا.

ويأتي هذا النشاط ضمن انشطة صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع الذي تأسس علم ١٩٩٦ برأسمال قدره مليون جنيه استرليني، وقد اشادت الدكتورة عائشة السيار وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمبادرة البنك البريطاني وجهوده في مجال خدمة المجتمع. وتركيزه على الانشطة التعليمية والثقافية والفنية.

وقد اعلن محمد الملا مدير الموارد البشرية بالبنك البريطاني عن فتح باب الاشتراك في المسابقة بين الطلاب المواطنين لاختيار حوالي ١٥ طالبا هذا العام. وقال ان البنك وضع برامج الدورات التدريبية الخاصة بالبرنامج بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.



خلال الاعلان عن البرنامج التدريبي

وقد حضر المؤتمر الصحفي ايضا جراهام مكلوتش من المجلس الثقافي البريطاني الذي سيتولى تقييم الطلاب المسافرين الى بريطانيا.

كما حضر المؤتمر الصحفي الطالبة شروق البنا وهي احدى المشاركات في البرنامج التعليمي الاول العام الماضي. والتي اكدت اهمية المسابقة ونصحت الطلاب بالمشاركة فيها مؤكدة مساهمة البرنامج في تحسين اللغة الانجليزية للطلاب.

وسوف يتحمل البنك البريطاني تكاليف الدورات التعليمية بما في ذلك تذاكر السفر والاقامة والمعيشة، ويشمل البرنامج جولات في المراكز التجارية العالمية بالعاصمة البريطانية لندن مثل مقر بورصة لندن وبنك انجلترا المركزي واللويدز وغيرها.

في قرار أصدره وزير العدل والأوقاف

تحديد شروط مزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة

النظام يوفر الراحة والامان للحجاج في أداء المناسك

■ خالد البدري:

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا وزاريا بشأن نظام مزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة لموسم الحج الحالي والذي تضمن كافة الشروط والبنود المتعلقة بتسهيل خدمات المقاولين المقرر تقديمها للحجاج خلال تواجدهم بالأراضي المقدسة وحتى عودتهم الى البلاد.

وصرح السيد سيف العطر مدير ادارة الحج والعمرة ان الادارة أكملت الاستعدادات اللازمة لمواجهة الموسم وتحسين مستويات الأداء في شتى نواحي العمل.

وأشار الى أنه من المقرر عقد اجتماع خلال الفترة القادمة يضم جميع مقاولي الحج لمناقشة الترتيبات اللازمة خلال الموسم اضافة الى اجتماع الأسبوع القادم بشأن لجنة تراخيص المقاولين، وأعرب عن أمله في ان يتسم هذا الموسم بخدمات جيدة تقدم من المقاولين للحجاج الى جانب التزام الحجاج بالتعليمات الواجب اتباعها في الأراضي المقدسة.

ويشمل القرار الوزاري بنظام مزاولة مهنة مقاولة الحج والعمرة والذي من المقرر أن تسري أحكامه على جميع مقاولي الحج والعمرة والحجاج والمعتمرين العديد من الشروط التي تكفل راحة الحجيج.

وتضمنت الشروط أن يكون مقاول الحج والعمرة شخصا طبيعيا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة، ويمتنع الترخيص للشركات ومكاتب السفر والسياحة الا أن تكون الشركة أو المؤسسة قد أسست لمزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة، وألا يقل عمره عن «٢٥» سنة ولا يزيد على «٧٠» سنة ويطبق هذا الشرط على ممثل الشركة أو المؤسسة، وأن تتوفر فيه الأهلية اللازمة لممارسة المهنة وفق ما تحدده اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة، وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية في جناية أو في جنحة ماسة بالشرف أو الامانة أو حكم عليه تأديبيا في اخدى هذه الجرائم ما لم يكن قد رد اليه اعتباره أو صدر عنه عفو من السلطات المختصة، وأن يتمتع باللياقة الصحية اللازمة لهذا العمل وذلك بشهادة صادرة من الجهة الطبية المختصة بوزارة الصحة ويسري هذا الشرط على جميع العاملين لديه ممن يتولون مرافقة الحجاج والمعتمرين وخدمتهم، وأن يكون حسن السير والسلوك، وألا يكون قد تقرر حرمانه من ممارسة المهنة من قبل جهة مختصة بشكل نهائي او لمدة محددة لم تنقض بعد، وأن يجتاز المقابلة في مناسك الحج والعمرة والطرق التي تسلكها الحملات، وأن يجيد القراءة والكتابة باللغة العربية، وأن تتوفر لديه الامكانات المالية والادارية والخدمية اللازمة للوفاء بالتزاماته تجاه الحجاج والمعتمرين. وألا يكون من موظفي الوزارة وسواء في ذلك أن تكون الحملة باسمه أو كان يزاول من خلال حملة أخرى، والحصول على ترخيص من الجهات المختصة.

كما يجوز للجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة شطب أي حملة يتضح أن مالكها الحقيقي لا تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة «٢» من هذا النظام، أو كان من يديرها قد سبق صدور قرار من اللجنة بحرمانه من مزاولة المهنة او وقفه، ولا يجوز للمقاول مشاركة أي مقاول آخر سبق أن شطب أو تم وقفه.

وعلى كل مقاول ابلاغ بعثة الحج الرسمية بعنوانه الكامل في الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية، ويلتزم كل مقاول بتأسيس مكتب دائم في دولة الامارات العربية المتحدة مجهز بوسائل الاتصال المطلوبة «هاتف - فاكس - صندوق بريد» على أن تكون خاصة بالمكتب، مع احضار عقد ايجار سنوي لهذا المكتب، وتعيين موظف للاتصال به عند الحاجة، ولا يجوز تحويل الحجاج أو المعتمرين من مقاول الى مقاول آخر بعد سفرهم الى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية إلا بعد الموافقة الخطية من بعثة الحج الرسمية، أما داخل أراضي دولة الامارات العربية المتحدة فيشترط لجواز التحويل أن يتم بموافقة الحاج أو المعتمر الخطية.

على كل من يرغب في مزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة أن يتقدم الى ادارة الحج والعمرة في الوزارة بطلب على النموذج المعد لذلك مرفق به المستندات عليها في المادة «٢» من هذا النظام، وذلك خلال المواعيد التي تعلن عنها الادارة ابتداء من شهر ربيع الأول وحتى نهاية شهر شوال.

فئات المقاولين

وتحدد فئات المقاولين الذين يزاولون مهنة الحج والعمرة على النحو الآتي:

الفئة الخاصة، ويجوز لها نقل أكثر من «١٠٠٠» حاج أو معتمر، والفئة الأولى لا يجوز لها نقل أكثر من «١٠٠٠» حاج أو معتمر، والفئة الثانية لا يجوز لها نقل أكثر من «٣٠٠» حاج أو معتمر، والفئة الثالثة لا يجوز لها نقل أكثر من «١٥٠» حاجا أو معتمرا.

كما يلتزم المرخص له ترخيصا مبدئيا بايداع تأمين لحساب ادارة الحج والعمرة بالوزارة، وذلك بموجب شيك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد البنوك المعتمدة في دولة الامارات العربية المتحدة، على أن هذا يكون الايداع شرطا للحصول على الموافقة النهائية، ولا يرد هذا التأمين الا بعد موافقة اللجنة الدائمة لتنسيق الحج.

ويحدد مبلغ التأمين على النحو الآتي: الفئة الخاصة ٣٠ ألف درهم، الفئة الأولى ١٥ ألف درهم. الفئة الثانية ١٠ آلاف درهم، الفئة الثالثة ٥ آلاف درهم.

ولا يجوز للمقاول نقل عدد أكبر من العدد المصرح له به تبعا لفئته الا بعد موافقة ادارة الحج والعمرة بالوزارة أو بعثة الحج الرسمية.

كما يلتزم المقاولون المرخص لهم بمزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة وتبعا لفئاتهم بايداع كفالتين بنكيتين أو شيكين مصدقين قابلين للصرف أحدهما في البنوك المعتمدة في دولة الامارات العربية المتحدة والآخر في أحد البنوك المعتمدة في المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة أو المدينة المنورة، وتحدد قيمة الكفالة البنكية أو الشيك على النحو الآتي:

الفئة الخاصة ٣٠٠ ألف درهم و٥٠٠ ألف ريال سعودي، الفئة الأولى ١٠٠ ألف درهم و٣٠٠ ألف ريال سعودي، الفئة الثانية ١٠٠ ألف درهم اماراتي و٢٠٠ الف ريال سعودي، الفئة الثالثة ٥٠ ألف درهم و١٥٠ ألف ريال سعودي.

ويلتزم المقاولون المرخص لهم بمزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة بتوفير الخدمات الصحية اللازمة للحفاظ على صحة الحجاج، وعليهم على وجه الخصوص توفير ما يأتي: الفئة الخاصة طبيب وطبيبة وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف، الفئة الأولى طبيب وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف، والفئة الثانية طبيب وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف، والفئة الثالثة طبيب وممرضة وغرفة علاج وسيارة اسعاف. فإذا نقص عدد حجاجه عن «٥٠» خمسين فيلزم بتوفير ممرضة وسيارة اسعاف على الأقل، وتحدد وزارة الصحة المواصفات المشترطة في سيارة الاسعاف.

كما يجب على كل مقاول مرخص له بمزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة احضار عقود ايجار في مكة المكرمة والمدينة المنورة سارية المفعول مصدقة من جهة الاختصاص في موعد أقصاه نهاية شهر ذي القعدة لكل عام بحيث يكون السكن مناسبا للحجاج نوعا وكيفا ولا تقل المساحة المقررة لكل حاج عن ١ في ٢م.

وعلى كل مقاول مرخص له بمزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة تقديم البيانات والمستندات الآتية، العقود المبرمة بينه وبين حجاجه حسب النماذج التي تعدها ادارة الحج العمرة بالوزارة، وكشف بأسماء وعدد حجاج الحملة وجنسياتهم وأعمارهم وطريقة سفرهم، وأسماء الجهاز الاداري والعاملين والمستخدمين بالحملة، وبيان بالسيارات المرافقة للحملة.

كما يجب على كل مقاول مرخص له بمزاولة مهنة مقاول الحج والعمرة ما يأتي: توفير واعظ ديني توافق عليه الوزارة يرافق الحملة أثناء سفرها وعند اقامتها. والزام كل حاج باصطحاب البطاقة الصحية للحج. وتعليق لوحة مناسبة على مكان اقامة الحملة في مكة المكرمة والمدينة المنورة يبين فيها اسم الدولة واسم الحملة، ونقل الحجاج في سيارات مناسبة يقودها سائق على دراية تامة بأماكن مناسك الحج وطرقها وذلك وفقا لشروط العقد المبرم بين الحاج والمقاول.

ويثبت في واجهة كل سيارة لوحة يكتب عليها اسم الدولة واسم المرخص له واسم الحملة. وتعيين مندوب في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة لمتابعة معاملات الحجاج التابعين له وارشادهم الى مقار اقامتهم وانهاء معاملات سفرهم مع ملاحظة تزويده ببطاقة اثبات شخصية توضع على صدره يكتب فيها اسم الدولة واسم الحملة. وابلاغ البعثة الرسمية بالعنوان الكامل في مكة المكرمة والمدينة المنورة فور وصوله. وعدم طلب أية مبالغ اضافية تحت أي مسمى بعد كتابة العقد مع الحاج او المعتمر ويستثنى من ذلك الخدمات الاضافية على العقد. وتوفير سيارات مناسبة لنقل الحجاج الى المناسك ولأداء الصلاة ان كان السكن بعيدا عن الحرم. ومشرفين لتأمين وسائل الراحة والسلامة للحجاج بمعدل مشرف لكل خمسين حاجا. وتزويد الخيام في المناسك بمفروشات مناسبة وبحالة جيدة مع الخدمات التامة، والاشراف المباشر على تسيير أمور حملته ويجوز له أن ينيب غيره على أن يكون النائب من أقاربه من الدرجة الأولى وبعد تقديم وكالة رسمية من جهة الاختصاص وبشرط ألا يباشر الموكل اليه حملة أخرى. بالاضافة الى توفير كل التيسيرات لنقل الحجاج وتزويد الحجاج ببطاقات مغلفة بالبلاستيك مدون عليها اسم الدولة واسم الحملة واسم الحاج وجنسيته وفصيلة دمه ومقر حملته وأن ترتدي كل فئة من فئات الحملة زيا خاصا بهم مع مراعاة النظافة التامة لهم ولذويهم.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري



سيف العطر

اجراءات يجب توافرها لاداء الحج

■ تلقت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الشروط الصادرة من السلطات المختصة بالمملكة العربية السعودية بشأن الاجراءات الواجب توافرها للقادمين لاداء الحج والتي تضمنت طلب التطعيم ضد الحمى الصفراء والحمى الشوكية.

كما تناولت الشروط بالنسبة لسكن الحجاج في مكة المكرمة مايلي: يراعى عند اختيار السكن ان يتم وفقا لما يدفعه الحاج من مبالغ، ومن الافضل تصنيف المساكن من قبل بعثات الحج على درجتين او ثلاث ووضع لها معايير وشروط حتى تحصل القناعة لدى الحجاج ولا تسبب حرجا لمجموعات الخدمات الميدانية، وتلافيا لذلك يجب مشاركة مسؤولي الاسكان لكل بعثة حج مع مسؤولي الاسكان بمجموعات الخدمات الميدانية.

وعلى بعثة الحج مراعاة الحرص على استيفاء كافة الاوراق والوثائق النظامية للمساكن المستأجرة حتى لا تتعطل اجراءات توثيقها من المؤسسة ووكالة ووزارة الحج بمكة المكرمة او فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة حتى لا يؤدي ذلك لرفض المساكن من قبل مجموعات الخدمات الميدانية او ارغامها على سكن الحجاج بها وتحمل مسؤولية ذلك امام الجهات الرقابية.

لما لوحظ من تواجد وسطاء واغلبهم من المقيمين من نفس جنسيات الحجاج يقومون بدور السمسرة بين البعثة والمالك او المؤجر فان لجنة مكافحة السماسرة ستقوم بمتابعة ذلك وتطبق الجزاء النظامي على هؤلاء السماسرة.

بالنسبة للمساكن الكبيرة ذات الادوار المتعددة ولا يتوفر بها مصاعد كافية فيطبق عليها ماصدر من تعليمات بهذا الشأن تلافيا لرفض الحجاج السكن بها خاصة كبار السن والنساء وبالتالي مكوثهم في الشارع لحين ايجاد الحلول المناسبة لهم.

وتتولى بعثات الحج من مؤجري الدور اعطاء مؤسسات الطوافة العناوين والهواتف الخاصة بها وذلك لتتمكن المؤسسات من تغطية اي نقص في الخدمات وتوضع غرامات مالية على من يخالف ذلك.

في خدمة جديدة لتقصي وتتبع سير المعاملات

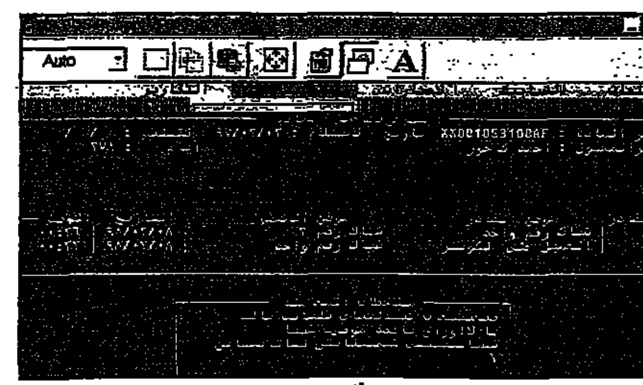
الكمبيوتر يرد على استفسارات المراجعين بوزارة العمل

وقف استلام المعاملات بدبي يومي الاربعاء والخميس القادمين

■ دبي - علي الهنوري:

■ استحدثت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نظاما جديدا وحديثا لاقتفاء وتتبع سير اي معاملة او منشأة والنواقص في المعاملة عن طريق شبكة الحاسب الآلي التي ادخلت امس وخصصت للرد على استفسارات الجمهور اعتبارا من يوم السبت المقبل.

صرح بذلك احمد محمد كاجور مدير ادارة المعلومات بالهيئة العامة للبريد بدبي، وقال انه في اطار التعاون البناء بين البريد ووزارة العمل في مجال تحديث وتقديم الخدمات للجمهور قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتركيب شبكة كمبيوتر مكونة من ١٧ شاشة كمبيوتر منها ١٢ جهازا في قسم وحدة الرقابة والانتاج و٣ اجهزة في الصالة الارضية للجمهور وجهازان في قسم البطاقات، وتخصيص كاونتر في الصالة للرد عن استفسارات الجمهور.



الحاسب الآلي لانجاز المعاملات

وتوفر هذه الخدمة وسائل متطورة وتكنولوجية تمكن المراجع من معرفة معاملته وكل ما يخص منشأته وموعد تسليمها اليه، ويسمى هذا النظام نظام تقصي وتتبع سير المعاملات.

واشار كاجور الى انه اعتبارا من السبت القادم سيبدأ تطبيق هذا النظام وباستطاعة اي شخص المراجعة حول سير معاملته في الوزارة داخل الصالة الارضية عبر الكونتر المخصص للاستعلام، وسوف يحقق هذا النظام الدقة في متابعة العمل ومعرفة نقاط الخلل وتحديد مواقع الضعف والاختناقات او تكدس الاوراق . وذلك لحل مشكلة هذه الاماكن في اسرع وقت.

واكد كاجور بان الوزارة اصدرت تعميما بوقف اجراءات قطاع العمل الاربعاء والخميس. اي ان الوزارة في دبي لن تستلم او تسلم اي معاملة خلال يومي الاربعاء والخميس المقبلين، وذلك كي يتمكن المسؤولون بالوزارة والعاملون من حصر وجرد جميع الاوراق والكشوفات وادخالها في برنامج شبكة الحاسب الآلي.

وسوف يتم إلصاق ملصق على كل معاملة مرقم يستطيع الجهاز ان يحدد موقع المعاملة وماهي النواقص التي توجد بها لاستكمالها.

وقال انه سيتم البدء بهذا النظام اعتبارا من السبت القادم.

واوضح بأن وزارة العمل وخلال ٤٥ يوما من تركيب هذا النظام سوف تعد لتركيب هذا البرنامج والشبكة في جميع مكاتبها بالدولة بعد توفر الامكانيات والاجهزة المطلوبة، وان الوزارة ستطبق نظاما للرد والاستعلام عن المعاملات باستخدام الهاتف خلال الأربعة اشهر القادمة. لما توفره هذه الخدمة خلال فترة زمنية بسيطة من معرفة موقع المعاملة وهل هي داخل نطاق وزارة العمل او في البريد.

واضاف كاجور بانه تم تدريب الموظفين على هذا النظام، ويتم كذلك رقابة جميع مستويات التنفيذ لمدة ١٥ يوما وسيقوم المسؤولون بجرد يومي على عينات عشوائية من لجنة المتابعة لتقديم التقارير في نهاية يوم العمل.

اللجنة العليا للاحتفال باسبوع التشجير تطلع على استعدادات البلديات

■ دبي: عقدت اللجنة العليا للاحتفال باسبوع التشجير الثامن عشر امس اجتماعها الذي تستضيفه بلدية دبي بمقر مكتبة هور العنز برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات ورئيس اللجنة وحضور رؤساء اقسام الزراعة ببلديات الدولة وممثلين عن وزارة الاعلام والثقافه وادارة الغابات والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

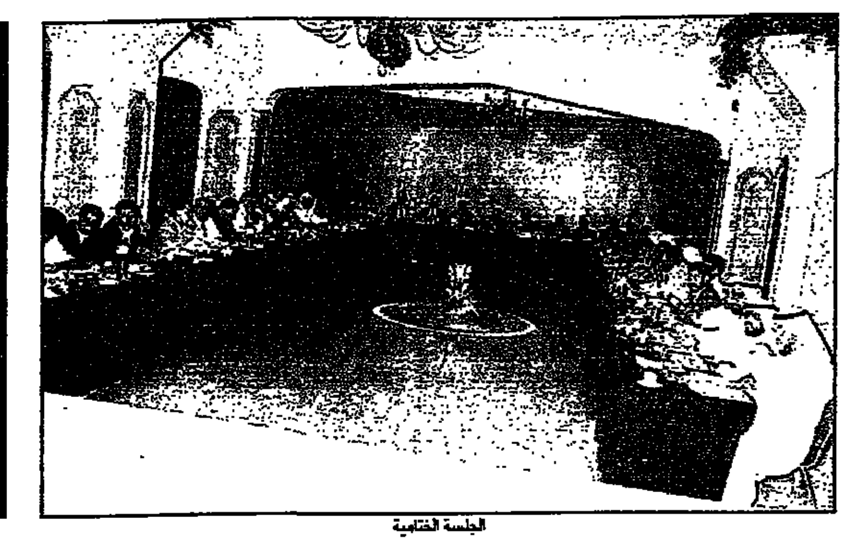
وقد رحب سعادة الامين العام بالحضور واشار الى ان اجتماع اللجنة العليا لاسبوع التشجير يواكب احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول الذي احتفلت به دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٤ الى ٨ فبراير الحالي.

واطلع سعادته المجتمعين على قرار مجلس الامانة العامة بشأن تشكيل لجنة عليا للاحتفال باسبوع التشجير اضافة الى محضر اجتماع اللجنة التحضيرية لندوة سوسة النخيل المزمع عقدها في ٢٣ فبراير ١٩٩٨ بقاعة المدينة ببلدية دبي.

واوصى المجتمعون على ان تعقد الندوة تحت مسمى (سوسة النخيل خطر يهدد اشجار النخيل) حيث تشارك فيها كل من جامعة الامارات وبلديات ابوظبي ودبي والعين ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية باوراق عمل حول مكافحة سوسة النخيل وتجارب تلك الجهات للقضاء على هذه الافة التي تهدد اشجار النخيل بالدولة.

ونوه الحضور بجهود وزارة الزراعة والثروة السمكية في مكافحة سوسة النخيل حيث تنظم الوزارة ندوة عنها بمدينة العين يوم الاحد ١٥ فبراير الجاري.

وبعد انتهاء الاجتماع قام رؤساء اقسام الزراعة بجولة في مشتل القرهود التابع لبلدية دبي.. (وام)


الجلسة الختامية



خلال القاء البيان الختامي • تصوير: منور جعفري •

رفع برقيتي شكر لزايد وسلطان القاسمي
اتحاد المعلمين العرب يشيد بجهود رئيس الدولة لجمع الشمل العربي
التأكيد على ضرورة توحيد الصف وتجاوز الخلافات لمواجهة التحديات

■ تغطية ـ أنور محمود

■ رفع المعلمون العرب برقية شكر وتقدير الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة ختام اجتماع المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في مدينة الشارقة امس.

وأعرب المعلمون العرب في البرقية عن اسمى آيات التقدير والاحترام والعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة لما لقيه المشاركون في الاجتماع من رعاية كريمة من سموه وأشادوا بالمواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة ومساعي سموه الحثيثة من أجل لم الشمل العربي والحفاظ على وحدة الأمة.

كما رفع المشاركون في اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب برقية مماثلة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للرعاية الكريمة التي اولاها سموه لهذا المجلس والاهتمام الكبير الذي يؤكد الدور الريادي لسموه في رعاية العلم والعلماء والتنظيمات المهنية التي تعنى بالشؤون التربوية والعلمية في الوطن العربي.

وقد أعلن المجلس في ختام اعماله البيان الختامي لاعمال دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب والتي استضافتها جمعية المعلمين بالشارقة خلال الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير الجاري والتي عقدت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وكان المجلس قد ناقش خلال فترة انعقاده اربعة تقارير في مجالات التنظيم وشؤون المعلمين، والتربية والتعليم العالي، والثقافة والاعلام، والعلاقات العربية والدولية، والشؤون المالية.. وقد تضمن البيان الختامي العديد من القرارات بشأن ماتمت مناقشته، وفي مجال شؤون المعلمين تم تكليف الأمانة العامة بوضع خطة لتوعية الجمهور العربي بدور المعلم في المجتمع بهدف اعادة مكانته التي يستحقها كصانع أجيال، والعمل على تحسين وضع المعلم ماديا وأدبيا.

وفي مجال التنظيم أشار البيان الختامي الى الغاء مضمون القرار الصادر عن مجلس صنعاء والمتضمن منح الاتحادية الوطنية لعمال التربية في الجزائر واعتبار مندوب الاتحادية عضوا في الأمانة العامة، ودعوته لأخذ مكانه الطبيعي وذلك للأسباب التي تتعلق بوضع الجزائر.

والتأكيد على وصول التقارير المقدمة لاي مجلس مع جدول الأعمال قبل انعقاده.

والموافقة على اقامة مخيم للمعلمين العرب في الجماهيرية الليبية على ان يتم التنسيق بين الأمانة العامة ونقابة المعلمين في الجماهيرية لاعداد مايلزم وابلاغ المنظمات بذلك.

كما تم اقرار النظام الداخلي واللائحة المالية للمجلس وإقرار نقل مقر الاتحاد بشكل دائم أو مؤقت الى أية عاصمة عربية. وفي مجال العقوبات تم اقرار تجميد عضوية أي عضو في المجلس المركزي اذا ماتغيب اجتماعين متتاليين بدون عذر أو أربعة اجتماعات منفصلة لمدة يحددها المجلس المركزي.

خطة للتوعية بدور المعلم واعادة مكانته كصانع أجيال

وفي مجال الثقافة والاعلام تقرر اقامة دورات تأهيل للقيادة النقابية وذلك من خلال تبادل الخبرات والزيارات للاستفادة من الخبرات وتفعيل دور المنظمات بمكافحة الأمية ودعم نقابات المعلمين ومنظماتها في نضالها النقابي.

وفي المجال المالي تقوم الأمانة العامة بتقديم تقارير مالية مفصلة تتضمن الواردات والنفقات والعجوزات والارصدة للمجالس المقبلة.

وفتح حساب جديد للأمانة العامة لاتحاد المعلمين في مصرفين بسوريا والاردن.

وتقدم الأمانة العامة موازنة مفصلة لكل ماورد الى الاتحاد من مال وماتم صرفه وذلك بعد بداية تاريخ الديون المتبقية على الاتحاد لاعضاء الأمانة العامة مع بيان مفصل بديون الاتحاد على المنظمات من خلال التقرير المقدم للمجلس المقبل.

ودعا البيان الختامي المنظمات الى تسديد ماعليها من اشتراكات مالية عن عامي ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ و ٢٥٪ من الاشتراكات المتراكمة.

وتكليف نقابة المهن التعليمية في جمهورية مصر العربية بتشكيل لجنة لاستلام ممتلكات وأموال اتحاد المعلمين العرب في جمهورية مصر العربية.

عروبة مدينة القدس

أما في مجال العلاقات العربية والدولية فقد أكد المجلس على ان الامبريالية العالمية والصهيونية زعيمة الارهاب المنظم وكل أعداء الانسانية والسلام يتربصون بنا لنبقى دائما في تناحر وخصام وتخلف، وناشد المجلس الزعماء العرب واصحاب القرار في الاقطار العربية التلاحم والتضامن وتوحيد الصف ومعالجة الخلافات العربية داخل البيت العربي لتفويت الفرصة على الاعداء لمواجهة التحديات التي تهدد الأمة العربية.

وحيا المجلس صمود الشعب العربي الفلسطيني ودعم نضاله الصلب، كما أدان الكيان الصهيوني لعدم التزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وطالب المجتمع الدولي بالضغط عليه للانسحاب من جميع الاراضي العربية.

وأكد المجلس على عروبة مدينة القدس وأدان اجراءات الكيان الصهيوني لمحاولة تهويدها بالاعتداء على مقدساتها ومصادرة اراضيها، كما أكد على ان المستوطنات الصهيونية التي زرعت في الأراضي العربية المحتلة غير شرعية، وطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالضغط على الكيان الصهيوني لايقاف بناء هذه المستوطنات وضرورة ازالة وتفكيك ماتم بناؤه والافراج عن المعتقلين العرب في سجون العدو الصهيوني.

وأكد المجلس على ضرورة مواجهة الغزو الثقافي الغربي عبر السماوات المفتوحة مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على هويتنا العربية القومية والاهتمام بتدريس لغتنا القومية والتاريخ العربي الاسلامي وغرس مشاعر الولاء والانتماء للوطن في نفوس الناشئة.

رفض التهديد باستعمال القوة

واستنكر المجلس محاولات تجزئة أرض العراق والعدوان عليه ومحاصرة شعبه وتجويعه وحرمانه من الغذاء والدواء وطالب مجلس الأمن برفع هذا الحصار والتأكيد على وحدة العراق أرضا وشعبا وتاريخا وتراثا وحضارة، وشجب سياسة التهديد باستعمال القوة. كما أعلن المجلس رفضه للازدواجية والكيل بمكيالين في المعاملة بين العرب والكيان الصهيوني.

ووجه المجلس التحية الى سوريا قيادة وشعبا لمواقفها القومية المبدئية الثابتة ودعا جماهير الأمة العربية وقياداتها الى الوقوف والدعم لسوريا في صمودها ومواقفها المبدئية والثابتة.

وأدان المجلس المركزي التآمر على السودان بوابة العروبة والاسلام بالجنوب الافريقي بغرض تقسيمه وتفتيت وحدته والقضاء على استقلال قراره بعد ان فشلت كل محاولات الحصار بالوانها المختلفة كما حيا نضال الشعب السوداني وصموده ضد هذه المؤامرات.

وطالب المجلس المركزي مجلس الأمن برفع الحصار عن الجماهيرية الليبية ومعاناة الشعب الليبي وقبول الطرح الحضاري للجماهيرية لحل قضية مليسمي بلوكيربي.

وأكد المجلس على عروبة الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى وطالب ايران بالانسحاب منها واعادتها الى الوطن الأم دولة الامارات العربية المتحدة. كما أكد المجلس على عروبة الاجزاء العربية المغتصبة وطالب بعودتها الى الوطن العربي.

تكريم المشاركين في الدورة

■ قامت جمعية المعلمين بالشارقة بمناسبة استضافتها لاجتماعات دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في ختام اعماله بتكريم جميع الوفود المشاركة في الدورة وعددها ١٣، كما قامت جمعية المعلمين باهداء جهاز كمبيوتر وطباعة لامانة المجلس المركزي.

وقامت كذلك بتكريم وسائل الاعلام المحلية المقروءة والمرئية، وتكريم بلدية الشارقة وكل من مطارات الشارقة وأبوظبي ودبي.

وقد قامت الوفود الكويتية، والمصرية واللبنانية والسورية والليبية باهداء جمعية المعلمين العرب دروعا تذكارية.


خلال تكريم • الاتحاد •

بيانات تضامنية مع اطفال العراق وفلسطين وجارودي

■ قرر المجلس تكليف الامانة العامة باصدار بيان تضامني مع معلمي واطفال العراق وبيان تضامني اخر مع المفكر المسلم روجيه جارودي، وبيان ثالث تضامني بجانب المعلم الجزائري في كل قضاياه ومنها التنديد بظاهرة الارهاب في الجزائر وبمن يقف وراءها والتي تلصق بالاسلام وهو بريء منها. مع التأكيد على رفض المجلس رفضا قاطعا جميع اشكال التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر.



محاضرة عن الاعلام بمركز التنمية الاجتماعية
وفد من نادي فتيات خورفكان يزور مكتب الاتحاد

■ خورفكان ـ الاتحاد، أقام مركز التنمية الاجتماعية بخورفكان صباح امس وبمناسبة الاحتفال بيوم الصحفي العربي محاضرة بعنوان «الاعلام وتأثيره على مجتمعنا» القتها الزميلة مريم المسعود بحضور عدد من عضوات مركز التنمية الاجتماعية ومجلس الأمهات بمدارس البنات بخورفكان، كما حضرت المحاضرة موزة ناصر مديرة نادي فتيات خورفكان وعائشة اليوصي موجهة الخدمة الاجتماعية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

وقدمت للمحاضرة فاطمة المغني مديرة مركز التنمية الاجتماعية.

وتحدثت الزميلة مريم المسعود في البداية عن دور الاعلام في حياتنا اليومية وتعرضنا المباشر له بشكل يومي والتأثير السلبي والايجابي لوسائل الاعلام. ثم ذكرت الكيفية التي يؤثر الاعلام بها على أفراد المجتمع مع طرح امثلة واقعية. ومواقف معايشة. ثم أكدت على الدور الكبير الذي يجب ان تقوم به الأمهات تجاه وسائل الاعلام لاسيما التلفاز كونه الوسيلة الاكثر تأثيرا على الجمهور وضرورة انتقاء نوعية البرامج وكمية الوقت الذي يتعرض فيه الأبناء للتلفاز، وتجاوب الحضور مع المواضيع التي تم عرضها خلال المحاضرة بالاضافة لمداخلات للسيدة مديرة نادي الفتيات وموجهة الخدمة الاجتماعية.

من جهة أخرى قام وفد من نادي فتيات خورفكان يضم مديرة النادي وعددا من الموظفات بزيارة لمكتب جريدة الاتحاد بالفجيرة، حيث تعرفن على طبيعة العمل لدى المكتب في مجالات التحرير والاعلانات واستمعن الى شرح تفصيلي من أسامة الحريري المصور بالمكتب عن كيفية ارسال الصور عبر الكمبيوتر للمكتب الرئيسي، بالاضافة الى كيفية تحميض وطبع الصور بالأبيض والاسود.

ثم سلمت موزة ناصر مديرة نادي فتيات خورفكان للزميل عبدالله الحريثي مدير المكتب هدية تذكارية والذي قدم بدوره هدية عبارة عن العدد الاول من جريدة الاتحاد بالاضافة الى عدد من الكتب من اصدارات مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.


خلال تقديم العدد الاول من جريدة الاتحاد • تصوير: اسامة الحريري •

صرف منحة الزواج لـ ٥٢ شاباً بالعين

■ العين ـ جميل رفيع

■ أشاد الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد اهتمام سموه بهم وحرصه على تكوين مجتمع متماسك مترابط قادر على العطاء.

جاء ذلك في تصريح أدلى به رئيس لجنة الصندوق بالعين بمناسبة توزيع ٢ مليون و ٥٦٠ الف درهم على ٥٢ شابا موزعة كالتالي على ٩ شباب استفادوا من الجزء الثاني من المنحة بواقع ٣٠ الف درهم قيمة كل شيك و ٢٤ شابا استفادوا من الجزء الاول من المنحة بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك و ١٩ شابا استفادوا من المنحة كاملة بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك هذا وقد حضر كافة اعضاء لجنة الصندوق توزيع الشيكات على المستفيدين.

خلال تسليم الشيكات • تصوير: محمد سليم •

معسكر العمل والانتماء يواصل فعالياته في أبوظبي

■ واصل معسكر العمل والانتماء لطالبات المرحلة الثانوية بالدولة فعالياته لليوم الثاني على التوالي امس حيث استكملت بقية المناطق الوصول لمقر المعسكر بمتنزه الشريعة بمنطقة الرحبة حيث وصلت امس طالبات منطقتي الشارقة وعجمان وبذلك استكملت كافة المناطق التعليمية المشاركة وبلغ عدد الطالبات المشاركات بالمعسكر ١٠٧ طالبات.

وقد اقيمت صباح امس ورش العمل لجماعات الاعمال اليدوية والاجهزة المنزلية والكمبيوتر والديكور.

حيث تم تقديم الخبرة والمهارة في استخدامات الكمبيوتر ومنها اعداد رسومات مع استخدام الالوان ـ بطاقات الدعوة والتهنئة وشهادات التقدير وذلك لاكسابهن مهارات جديدة.

وقد استخدمت الطالبات في الاجهزة المنزلية مجففات الشعر واجهزة الراديو والتسجيل والهاتف الثابت والمحمول والمصابيح الكهربائية والمكواة واجهزة التصوير بالاضافة الى بعض الاعمال الاخرى البسيطة كعمل الورود والبراويز لتجميل المنزل. يهدف الى غرس احترام العمل اليدوي وتقدير الوقت والاستفادة منه وشغل اوقات الفراغ.

وفي ادارة المنزل تم تدريب الطالبات على تنفيذ برامج شملت ديكور المنزل وتنسيق الزهور والاعمال اليدوية والقرائية والرعاية الاسرية «الطفولة والامومة». واعداد ام المستقبل وذلك لتعويد الطالبات على استخدام خامات البيئة وتعريفهن بمستلزمات الاسرة والمنزل والعناية بها وغرس سلوكيات ايجابية لدى الطالبات اتجاه المنزل والاسرة.

ندوة حول الصومال بالنادي العربي بالشارقة اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد، ينظم النادي الثقافي العربي بالشارقة مساء اليوم ندوة ثقافية عنوانها: الصومال من الحرب الأهلية الى المصالحة يشارك فيها الدكتور أحمد عمر الأزهري النقيب السابق للصحفيين الصوماليين والاستاذ عبدالله طاهر خالد مستشار اعلامي، صومالي، ويقدم لها الزميل د. عمر عبدالعزيز.

السكار يفتتح اليوم فعاليات المخيم الكشفي الثاني للطالبات

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد، يفتتح الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب صباح اليوم فعاليات المخيم الكشفي والارشادي المقام على أرض مخيم الخران الدائم برأس الخيمة بمشاركة جميع المناطق التعليمية بالدولة.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية بأن عدد الطالبات والمشرفات المشاركات في المخيم حوالي ٤٠٠ طالبة ومشرفة اضافة الى وفد يمثل مرشدات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الشقيقة في اطار البرنامج الثقافي المشترك ويستمر المخيم حتى يوم الجمعة المقبل الموافق ١٣ فبراير الحالي.

دوام مسائي في دار الكتب أيام الجمع

■ بالتنسيق مع المجمع الثقافي بأبوظبي، قررت دار الكتب الوطنية ترتيب دوام مسائي لها في المجمع من كل يوم جمعة ابتداء من هذا الاسبوع من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء، كخدمة للقراء والباحثين المترددين عليها.


خلال حفل التكريم

جمعية الهلال الأحمر تكرم حفظة القرآن الكريم

■ في اطار برامج لجنة المساعدات المحلية لجمعية الهلال الاحمر لنشر التوعية والثقافة الدينية قامت الجمعية بتكريم حفظة القران الكريم بمدرسة التعاون الخاصة ضمن مسابقة لحفظ القرآن شارك فيها اكثر من ٣٠٠ طالب.

وتولت لجنة مختصة تم تشكيلها لتحكيم المسابقة الاستماع الى المشاركين بعد اختيار ١٥٠ طالبا لدخول المسابقة حيث فاز ثلاثة طلاب بالمراكز الاولى.

وعبرت هذه الخطوة عن اهتمام الجمعية بحفظة القرآن الكريم وتشجيعهم على المضي في هذا السلوك الخير وحرصها على تشجيع كافة الانشطة والفعاليات التي تقوم بها جماعات الهلال الاحمر المدرسي خاصة حفظة القرآن الكريم ودعم مثل هذه الفعاليات التي تربط الطالب بدينه وتعلمه السلوك القويم واخلاقيات القرآن الكريم كتاب الله العزيز.

وفي ختام الحفل قام السيد طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بالجمعية بتوزيع الهدايا على الفائزين واعرب عن شكره لادارة المدرسة والقائمين على هذه الانشطة التي تهتم بالجوانب الروحية للابناء وغرس قيم ومفاهيم ديننا الاسلامي الحنيف في نفوسهم.

صباح الخير

هجوم

■ نظم معهد التنمية الادارية مطلع الاسبوع الجاري ندوة في دبي حول تقليص الأعمال الورقية بالتعاون مع احدى الشركات الخاصة وشارك فيها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي باعتبار أنها ذات تجارب متميزة في هذا المجال المتخصص من الهجوم على الورق.

والمحاضر الرئيسي في الندوة السيد نسيم العمادي من مؤسسة خاصة جاء يخاطب بعقلية مختلفة موظفين واداريين في قطاعات عامة حول أهمية التخلص من الورق لاجل رفع كفاءة الأداء.

والحقيقة أن التعامل مع الورق في القطاع الخاص ونظيره العام هو تعامل يكشف عن عالمين مختلفين كليا، ولا أدل على ذلك الاختلاف أية زيارة يمكن أن تقوم بها لمكتب في مؤسسة خاصة لتجد كيف يقوم الموظفون فيه بأداء أعمالهم وتعاملهم مع مراجعيهم في جو مريح للنفس والنظر من حيث الترتيب، وانتقل بعد ذلك الى مؤسسة عامة أو دائرة أو وزارة لترى أكداس الورق رغم وجود السيد «كومبيوتر» وتناثره بين تلك الأمكنة. والواقع ان بعض المؤسسات والدوائر العامة رفعت شعار «الأتمتة» ولكنها أي تلك الشعارات مع الواقع لم تكن الا تتميما على استيفاء حجم الورق للنصاب الذي يرضي عشاق الروتين.

تخيلوا ذات مرة استغرقت رحلة ورقة بين البريد الوارد الى الطابق الثالث في احدى دوائرنا الرسمية أكثر من اسبوع قبل أن تحظى الرحلة بحسن الختام عن مكتب المسؤول.

نحن الى جانب الندوات والملتقيات المتميزة التي ينظمها معهد التنمية الادارية الذي يقوم بجهد محمود ومقدر في هذا المجال بحاجة الى ندوات تركز على عقلية التعامل مع الجمهور الذي يحرص البعض على تكبيده مطالب ورقية لا قبل له بها لمجرد ارضاء ذاته وسيطرته على مهام وظيفته.

فالبعض من هذه العينة من الموظفين يعتبر أن نقص الورق على مكتبه وقلة المراجعين امامه فأل سيىء ينبىء بقرب احالته الى التقاعد. وتنظيف العقول من عقد الروتين أهم من تنظيف الورق على المكاتب.

بقيمة ١٠ ملايين درهم

ضبط ٨١٠ كيلوجرامات مخدرات خلال ٦ شهور

ضاحي خلفان: لا تهاون مع المهربين وملاحقتهم مستمرة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تمكنت شرطة دبي من ضبط ٨١٠ كيلوجرامات من المخدرات المتنوعة تزيد قيمتها على ١٠ ملايين درهم خلال الستة شهور الماضية، وبعد قضية مصنعي الحبوب الشهيرة التي تم ضبطها في الصيف الماضي.

اعلن ذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، والعقيد خلفان بن خلفان نائب مدير الادارة. والمقدم عبدالكريم خماس مدير ادارة مكافحة المخدرات. والرائد احمد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان ان هذا العام شهد مكافحة نشطة ضد مهربي ومروجي المخدرات من قبل ادارة المكافحة بشرطة دبي. وبهذه المناسبة اتوجه بجزيل التقدير الى مدير التحريات ونائبه. ومدير ادارة مكافحة المخدرات.

وقال انه بعد قضية مصنعي الحبوب المخدرة تمكنا من ضبط ٨١٠ كيلوجرامات من المخدرات قيمتها الاجمالية ١٠ ملايين و١٤٢ الفا و٤٧٥ درهما من بينها ٧٨٤,٤١٠ كيلوجراما من الحشيش قيمتها ٧ ملايين و٨٣٧ الف درهم. وكيلو ٣٦٨,٣ جراما من الافيون قيمتها ٢٠ الف و٥٥٥ درهما و٢٢ كيلو و٢٩٦,٨ جراما من الهيروين قيمتها ٢ مليون و٢٥٤ الفا و٩٢٠ درهما، وكيلو و٨٠٠ جرام من المارجوانا قيمتها ٢٠ الف درهم. بالاضافة الى ٢٥٩٩ قرصا مخدرا قيمتها ١٠ آلاف درهم.

واوضح ان عدد القضايا التي شملت هذه الجرائم تبلغ ١٣ قضية منها ٦ قضايا حشيش، وقضية أفيون. و٤ قضايا هيروين، وقضية مارجوانا. وقضية اقراص مخدرة.

وقال ان المتهمين في قضايا الحشيش عددهم ١٥ شخصا منهم ٦ باكستانيين. وهندیان، و٤ عمانيين، وايراني، و٢ من الامارات، بينما كان المتهم في قضية الأفيون ايرانيا، وبالنسبة لقضايا الهيروين فهناك ٤ متهمين باكستانيين، وسعوديان، وهندي. وفي قضية المارجوانا كانت هناك امرأتان احدهما اثيوبية والاخرى صومالية، والمتهم في قضية الأقراص المخدرة هندي.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان تعاون شرطة دبي مع ادارات الشرطة داخل الدولة او خارجها اسفر عن ضبط ٢٠٠ كيلو جراما من الحشيش بالتعاون مع شرطة عجمان، و٢٢٥ كيلوجراما من الحشيش بالتعاون مع شرطة سلطنة عمان.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان ان شرطة دبي تتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للدعم الذي توليه الحكومة لجهاز الأمن بصفة عامة، وعلى الرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن، لجعل اجهزة الأمن في الدولة وشرطة دبي قائمة بالعمل والمهام المطلوبة على خير وجه.

واشار القائد العام لشرطة دبي الى ان كل هذا العطاء ماكان ليتحقق لولا المكرمة التي قدمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تكريم الاخوة الذين شاركوا في ضبط المصنعين في كل من دبي وام القيوين.

واوضح ان هذه الكميات المضبوطة بأنواعها المختلفة من حشيش وهيروين وأفيون تدل على ان الجهود التي تبذل كبيرة إلا انها مؤشر في الوقت نفسه على ان المكافحة تحتاج الى المزيد من الدعم، وقال لازلنا نتمنى ان تعطى الفرصة لوضع استراتيجية فعلية على مستوى الدولة لمكافحة المخدرات وليست بجهود فردية، ولايزال الاقتراح الذي تقدمت به الى المسؤولين وهو ان تكون المعلومات الخاصة بمثل هذه القضايا مرصودة بشكل جيد وان يكون هناك تنسيق، ونحن على استعداد لانشاء هذا المركز شريطة ان نتلقى المعلومات من الأجهزة المعنية في الامارات، وهي تحتاج الى جهاز او بنك معلومات ليتحقق من هذه المعلومات وجديتها، وشرطة دبي مهيأة ومؤهلة لتوصل هذه المعلومات الى الجهات المعنية.

وقال ان شرطة دبي بدأت هذا العام في تنفيذ استراتيجية جديدة ومختلفة عن العام الماضي وهي ملاحقة كل الاشخاص الذين يمكن ان ترد عنهم معلومات متعلقة بهذه الامور ولن يكون هناك اي تراخ في الملاحقة.

وقال اننا انتهينا امس من اعداد آخر ملاحظاتنا على مسودة مشروع قانون غسيل الاموال، وكانت لنا وجهة نظر سنرسلها في غضون اليومين القادمين للوزارة لتطويق المشكلة وبهذا تكون المكافحة قد اكتملت عناصرها.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان لقد بدأ المهربون يرفضون تسليم مخدراتهم في دبي باعتبار انها ليست مكانا آمنا لهم، ولكننا نلاحقهم في كل مكان ونتعاون من الأجهزة الأمنية الخارجية في مسألة المكافحة.

واشار العميد شرف الدين محمد حسين مدير التحريات الى ان هناك تعاونا بين ادارة مكافحة المخدرات في دبي وبعض اجهزة المكافحة في امارات الدولة وقد اسفر هذا عن ضبط عدد من القضايا.


خلال المؤتمر الصحفي • تصوير • محمد حنيفة


مجموعة من المتهمين وامامهم كمية من المخدرات

في الاجتماع الأول للجنة العليا

مناقشة فعاليات أسبوع المرور تحت شعار «ابتسامة أطفالك لا تطفئها»

خلال الاجتماع

■ جمال أبو طالب:

■ عقدت اللجنة العليا لاسبوع المرور اول اجتماع لها صباح امس برئاسة سعادة اللواء احمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون الجنسية والاقامة رئيس اللجنة لهذا العام.

وقد رحب سعادة اللواء احمد شامس في بداية الاجتماع بالاعضاء مؤكدا على اهمية تحقيق الاهداف المنشودة من اقامة اسبوع المرور لهذا العام والذي يأتي تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث».

وقال سعادته ان موضوع التوعية المرورية له النصيب الاكبر في مجال التوعية الامنية الشاملة ويأتي هذا الشعار لتعريف المجتمع وخاصة الاسرة والمدرسة بقواعد السير والمرور وخطورة السرعة ومايتنتج عنها من حوادث خطيرة يروح ضحيتها ابرياء من ابناء الوطن.

وقال سعادته ان حوادث الطرق اليومية التي نشهدها ونسمع ونقرأ عنها يوميا تشكل واقعا أليما للمجتمع ويعيشه ويعايشه رجال الشرطة، مما يدعو ويتطلب مضاعفة الجهود من اجل الحد من الحوادث المرورية بشتى الوسائل المتاحة ومن اهمها التوعية المرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة واقسام وفروع العلاقات على مستوى الدولة، واوضح سعادته ان معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والمسؤولين يولون اهتماما بالغا في مجال القضايا المرورية.

واكد سعادته على دور الاسرة في توعية الابناء والنشء وضرورة تعليمهم قواعد المرور والسلامة وعدم تعريض انفسهم للحوادث المرورية، مشيرا الى الحوادث المفجعة التي يروح ضحيتها شباب في مقتبل العمر والذين هم عماد وعدة الوطن في المستقبل.

واوضح سعادته ان اللجنة العليا من خلال اجتماعها تسعى لوضع السياسة العامة لهذا الاسبوع وماسيطرح من افكار في تحديث اسلوب التوعية وصولا الى ترسيخ القناعة الذاتية، وقال ان هذا لا يتم الا وفق اسلوب مدروس من كافة الجوانب، مشيرا الى ان اسبوع المرور يعتبر رسالة انسانية يجب ان تشارك فيه كافة الجهات سواء كانت الامنية او الاجتماعية او التربوية او الاقتصادية والدوائر الحكومية والخاصة وشركات التأمين بشكل خاص.

ودعا سعادته الى استغلال اسبوع المرور لهذا العام ليكون اسبوعا للتوعية المرورية الشاملة والتركيز بشكل مكثف على شعار الاسبوع.

كما تمت خلال الاجتماع مناقشة توصيات الاجتماع الرابع عشر لمديري مرور دول مجلس التعاون بشأن التوعية المرورية، ورسم خطة التوعية لاسبوع المرور لهذا العام وتحديد شكل ومضمون نشرات التوعية والمطبوعات والهدايا للمشاركين في اسبوع المرور من القطاع العام والخاص، واختيار شعار اسبوع المرور لهذا العام يكون مضمونه هادفا ومعبرا.

كما تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة اهتمام قائدي المركبات بإطارات السيارات وذلك لضمان سلامتهم عند القيادة.

كما تم خلال الاجتماع تحديد الجهات المشاركة في هذا الاسبوع ودورها وتشكيل اللجان الفرعية لاسبوع المرور.

كما تم ايضا تشكيل لجنة فرعية للتوعية المرورية برئاسة سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي وعضوية العقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بالوزارة والرائد محمود الانصاري رئيس قسم الشؤون الاعلامية بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة.

وستكون مهمة هذه اللجنة التنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة وكافة الجهات الاعلامية من صحف وتليفزيونات واذاعات ومجلات ومطبوعات ومعارض وذلك لبث البرامج.

كما تم تشكيل لجنة اخرى برئاسة العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وعضوية المقدم سليمان محمد السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بدبي والرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بشرطة ابوظبي. مهمتها التنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة وشركات التأمين وذلك لاصدار تشريع يلزم شركات التأمين بالمشاركة والمساهمة الفعالة في اسبوع المرور

وفي نهاية الاجتماع توجه سعادة اللواء احمد شامس رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور بالشكر والتقدير لكافة الجهود التي تبذل في هذا الاسبوع من اجل خدمة وطننا الغالي في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

حلقة التعامل الشرطي مع الاطفال تواصل أعمالها

الخلافات العائلية - اهمال الأبناء - الطلاق أهم أسباب جرائم الاعتداء على الأطفال

■ دبي - الاتحاد: واصلت الحلقة النقاشية الاولى حول التعامل الشرطي مع الاطفال والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي جلساتها امس، حيث استمع المشاركون الى ثلاثة بحوث حول تحقيق جرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال من النقيب خليل ابراهيم بالتحريات، والتحقيق في سوء معاملة الاطفال، ودور الشرطة في توعية الاطفال بأخطار المخدرات للدكتور محمد احمد عبدالرحمن الباحث بالمركز.

وقال النقيب خليل ابراهيم: لقد برز هذا النوع من الجرائم الغريبة في الأونة الاخيرة، وتعد هذه الجرائم دخيلة على مجتمع الامارات، ومن خلال العمل الميداني ومتابعة البلاغات الواردة لاجهزة الشرطة فإن هناك عدة اسباب تؤدي الى وقوع الجرائم على الاطفال ومنها الخلافات الاسرية والعائلية، والقصور الناتج عن اهمال اولياء الامور لابنائهم، وفقدان عاطفة الابوة والامومة، وحالات الطلاق وتعدد الزوجات، والفوارق الاجتماعية والثقافية بين الزوجين، وترك الاطفال مع الخدم مدة طويلة يؤدي لتعرضهم لأفعال لا اخلاقية، اضافة الى عدم مراقبة الاطفال من قبل ذويهم، وعدم معرفة الاماكن التي يذهبون اليها.

وتناول النقيب خليل ابراهيم بعض النقاط عن كيفية التعامل مع الطفل اثناء وقوع الجريمة، وبعد تلقي البلاغ، وكذلك الاسلوب الاجرامي لمثل هذا النوع من الجرائم، وكذلك النقاط التي يجب اتخاذها اثناء الانتقال لمثل هذه الحوادث، علاوة على خطة التحري والبحث وجمع الاستدلالات والادلة وتعقب الجاني.

وخلص الى بعض المقترحات للحد من مثل هذه الجرائم منها التوعية المدرسية، وارشاد الاطفال بعدم الخروج بمفردهم نهائيا، وانتباه اولياء الامور على ابنائهم، وواجباتهم تجاههم، وضرورة قيامهم بابلاغ اجهزة الشرطة عن مثل هذه الجرائم للمساعدة في القبض على الجناة وعدم التساهل معهم قطعيا.

وتناول الدكتور محمد احمد عبدالرحمن في محاضرته الاولى التحقيق في سوء معاملة الاطفال. حيث اشار الى انه ينبغي على الضباط الذين يتعاملون مع قضايا اساءة معاملة الاطفال ان تكون لديهم معرفة اساسية بمراحل نمو الطفل، حيث يحتاج المحققون الى معارف كافية عن كيفية تفكير الاطفال ونموهم وتساعد المعرفة في بناء اساس لتوجيه الاسئلة للاطفال وبدون هذا الاساس يعتبر توجيه الاسئلة الى الاطفال غير ناجح وربما يكون ذا عواقب وخيمة.

وتناول الدكتور محمد احمد عبدالرحمن مراحل نمو الطفل والسلوك الجنسي للطفل، حيث يعتبر الحصول على معلومات خلفية عن السلوك الجنسي للطفل امرا مهما للغاية، حيث ان هذا النوع من المعلومات يساعد المحققين في فهم سبب استجابة الاطفال بهذه الطريقة.

ويؤثر الاسلوب العاطفي في الطريقة التي يتوصل فيها ضباط الشرطة الى طرح الاسئلة.

وقال ينبغي على المحققين محاولة التعرف على الأسلوب العاطفي للطفل قبيل توجيه الاسئلة، ويمكن أن يكون الاباء والمعلمون مصدرا جيدا لمثل هذا النوع من المعلومات، ولكن اذا اظهر الاطفال اساليب عاطفية غير مميزة، فإن المحققين يجب ألا يفترضوا ان الاطفال قد تعرضوا للاعتداء، وبدلا من ذلك عليهم ان يحاولوا تحديد سبب تغيير الاساليب العاطفية للاطفال. كما انهم يحتاجون الى طرح الاسئلة على الضحايا ويعتبر هذا جزءا مكملا من تحقيقات اساءة معاملة الاطفال.

وقال ان هناك خمسة انواع من الاسئلة وهي العامة والمركزة والاختيارية والايحائية وينبغي على المحققين الذين يطرحون الاسئلة على الاطفال المعتدى عليهم ان يدركوا نوع الاسئلة التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات من الاطفال بشكل فعال. واختتم محاضرته بقوله انه من الضروري جدا ان يدرس المحققون الذين يطرحون الاسئلة على الاطفال سلوك الطفل قدر المستطاع، وتقدم معظم مراكز تدريب اجهزة تنفيذ القانون الاقليمية دروسا في كيفية توجيه الاسئلة للاطفال لضباط الشرطة الذين يشغلون مناصب تتطلب هذه المهارة. حيث ان الاشخاص الذين لديهم معرفة اساسية في هذا المجال يستطيعون توجيه الاسئلة للاطفال بصورة اكثر فعالية، وذلك لانهم مهيأون اكثر لاختيار الوسائل المناسبة من اجل الحصول على المعلومات.

كما تناول الدكتور محمد احمد عبدالرحمن في محاضرته الثالثة دور الشرطة في توعية الاطفال بأخطار المخدرات، وابرزها بناء الاعتداد بالنفس وتعلم كيفية مقاومة الضغوط ، وتناقش الحلقة اليوم محاضرة للدكتور فريدون محمد نجيب حول التنبؤ بالسلوك الاجرامي لدى الاطفال الجانحين، والآثار النفسية لاداء الشهادة على الاطفال للدكتور محمد احمد عبدالرحمن، كما يواصل محاضرته حول دور الشرطة في توعية الاطفال بأخطار المخدرات.

اجتماع تنسيقي لعمليات البحث والانقاذ بدائرة الطيران المدني

■ يعقد اليوم الاجتماع التنسيقي الاول لعمليات البحث والانقاذ بدائرة الطيران المدني برئاسة السيد محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني وذلك لبحث القطاعات التي تتكون منها مراكز البحث والانقاذ بالدولة وتقييم عمليات البحث والانقاذ ومعرفة مستوى جاهزية المراكز وسبل تطويرها.

ويوجد في الدولة مركزان لتنسيق عمليات البحث والانقاذ وهما المركز الجنوبي للبحث والانقاذ والذي تتولى مسؤوليته القيادة العامة للقوات المسلحة والمركز الشمالي الذي تتولى مسؤوليته القيادة العامة لشرطة دبي. (وام)

تكريم العاملين بإدارة المواصلات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اقامت بلدية دبي حفل تكريم للعاملين المميزين بإدارة المواصلات العامة والكراج، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها البلدية لتقدير جهود العاملين المميزين في كافة الإدارات والاقسام والشعب ولتوفير الحافز لكافة العاملين لتطوير ادائهم.

حوادث وقضايا

سجن متهمين وتغريم ثالث

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكما بسجن متهمين وتغريم ثالث في قضيتين مختلفتين.

وشمل الحكم الاول حبس ت.س.أ (زائرة هندية) ٦ شهور وحبس م.ت.ل (هندي) شهرين وابعادهما عن البلاد بتهمة التزوير وخيانة الامانة، وكانت المتهمة الاولى اختلست ٣٦٠ الف درهم واختلس الثاني ٤٠ ألفاً و ٦٠٠ درهم على فترات زمنية متفاوتة من فندق كانا يعملان به بتزوير الدفاتر.. كما حكمت المحكمة بتغريم ب.ب.ع ١٠٠ درهم بتهمة غسيل السيارات بالطريق.

إتلاف خمور

■ العين - الاتحاد: أصدر سعادة أحمد عبدالله الملا رئيس نيابة العين قراراً بتشكيل لجنة للتصرف في موجودات مخزن وخزينة النيابة العامة في العين.. ترأس اللجنة مصطفى شرف الدين وكيل أول نيابة وعضوية سمير أحمد طبش رئيس القلم، واقبال محمد يوسف أمين المخزن والخزينة، وقد قامت اللجنة بإتلاف الأشياء المضبوطة تنفيذاً لحكم المحكمة والموجودة بالمخزن وعددها ٥١٦٦ زجاجة خمر، و ١٧٢ علبة بيرة.

اصابة ٤ اشخاص بالاختناق بسبب حريق في احدى الشقق

■ أصيب ٤ اشخاص من الجنسية المصرية بالاختناق في حادث حريق بشقة تسكنها ماجدة ر. مصرية في بناية المواطن مبارك ع. م بمنطقة السوق بالعين وقد قامت وحدات الدفاع المدني بإخماد النيران التي أتت على غرفة جلوس بالكامل وتم نقل المصابين الى المستشفى للعلاج.

.. واصابة شخص آخر في حريق

كما وقع حادث حريق آخر في الشارقة بسكن عمال بالمنطقة الصناعية اصيب فيه رأفت محمد خضر وتم نقله الى المستشفى الكويتي للعلاج.

اصابة شخص في حادث تصادم

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة بني ياس اسفر الحادث عن اصابة شخص وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج.

خلال التكريم

شرطة دبي تكرم سائقا لامانته

■ دبي - الاتحاد بناءً على اوامر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كرمت القيادة العامة لشرطة دبي أحمد مصباح الصباغ سوري الجنسية وذلك لامانته التي تمثلت في تسليم الشرطة الف دولار امريكي نسيها احد الاشخاص في سيارة الاجرة التي يعمل عليها سائقا لدى مؤسسة الامارات للمواصلات.

وتنفيذا لاوامر سعادة القائد العام قام المقدم عبدالجليل مهدي محمد مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي بالوكالة وبحضور الرائد أحمد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي بتكريم السائق واهدائه شهادة تقدير ومبلغا من المال وذلك لامانته وحسن سلوكه متمنيا ان يحذو الجميع حذوه.

وتكريم موظف

■ دبي - الاتحاد بناءً على توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قام المقدم محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ بمكتبه صباح امس بتكريم السيد محمد سمير يسري صالح بمناسبة انتهاء فترة عمله وتفانيه وخدمته المميزة في اداء المهام المنوطة اليه وسلوكه بين زملائه التي دامت «١٦» عاما من الاخلاص في اداء الواجب وكان محل اشادة وتقدير المسؤولين. وقد حضر التكريم عدد من زملائه من موظفي الادارة العامة للنقل والانقاذ.

اشاد باهتمام رئيس الدولة بالبيئة

المدفع: جائزة زايد السنوية للبيئة تساهم في تطوير العمل البيئي بالدولة

■ اشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة باوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء جائزة سنوية للبيئة والتي اعلن عنها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عقب الحفل الرسمي ليوم البيئة الوطني الاول امس الأول.

واضاف معاليه ان هذه المبادرة تضاف الى السجل الحافل لانجازات ونجاحات صاحب السمو رئيس الدولة في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها وتنمية مواردها الطبيعية.. وهي تأكيد جديد على الاهتمام غير المحدود الذي توليه الدولة للبيئة والتزامها الدائم بالمحافظة عليها.


معالي حمد عبدالرحمن المدفع

وقال معاليه ان الجائزة السنوية للبيئة والتي امر صاحب السمو رئيس الدولة بانشائها ستساهم في تحقيق المزيد من تطوير العمل البيئي وستعمل على تحفيز المؤسسات والجماعات التطوعية والافراد لبذل المزيد من الجهد ومضاعفة العطاء من اجل البيئة.

واعرب سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة عن شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة على اهتمام سموه الشخصي بكل قضايا البيئة مشيرا الى ان الجائزة التي امر سموه بانشائها تمثل حدثا بارزا جديدا في مسيرة العمل البيئي بدولة الامارات.

ندوة تثقيفية حول أهمية حماية البيئة بجمعية المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني الأول نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين صباح امس ندوة تثقيفية عن اهمية الحفاظ على البيئة المحلية من مسببات التلوث، شارك فيها عدد من المسؤولين بادارة التثقيف الصحي ببلدية العين.

وفي بداية الندوة وجهت منى العطاس مديرة الجمعية الشكر لبلدية العين على اهتمامها بعمل العديد من البرامج التثقيفية والحملات الشاملة التي تهدف الى التوعية بأهمية تعزيز مفهوم المدن الصحية النظيفة مشيدة بدور شعبة التثقيف الصحي بالبلدية في نشر المعلومات الهامة حول اساسيات البيئة الصحية النظيفة.

ومن جانبه تناول طارق عبدالعزيز احمد من قسم التثقيف الصحي ببلدية العين اهمية توافر المعلومات الصحيحة حول الطرق الصحية لحماية البيئة من كافة مخاطر التلوث البيئي وذلك لحماية الانسان في الامارات من المخاطر التي تهدد صحته وحياته.

كما استعرض الأسس والاساليب الخاصة التي تساهم في تخليص البيئة من جميع النفايات التي تسبب التلوث.

وتناول احمد سلطان النعيمي من شعبة التثقيف اهمية دور المرأة في المحافظة على نظافة البيئة وذلك من خلال توعية ابنائها بضرورة الحفاظ على البيئة المحلية من كافة مسببات التلوث وتعزيز مفهوم النظافة لدى الابناء بشكل سليم.

وأشار الى اهمية التعرف على الطرق الخاصة بالاستخدامات الآمنة لجميع انواع المبيدات الحشرية للمحافظة على صحة الاطفال وحمايتهم من كافة المخاطر.

وأكد على أن دولة الامارات قامت بتخصيص يوم للبيئة وذلك ضمن اهتمامها الكبير بالبيئة المحلية وحمايتها من مخاطر التلوث المختلفة.

وفي نهاية الندوة قامت عضوات اللجان الصحية بالجمعية بتوزيع العديد من الكتيبات الصحية على جميع الدارسات.

وقد شهدت المحاضرة منى العطاس مديرة الجمعية وعدد كبير من السيدات.

بحث الترتيبات الخاصة بأسبوع البلديات غداً

■ تعقد اللجنة المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة الثالث عشر اجتماعا غدا بمقر بلدية ابوظبي برئاسة سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لبلدية ابوظبي.

وتبحث اللجنة في اجتماعها الترتيبات الخاصة للاعداد للاحتفال بأسبوع البلديات والبيئة الذي سيقام خلال الفترة من ١٤ - ١٩ مارس القادم وخطوات العمل مع الجهات المعنية والشركات والمؤسسات العامة والمصانع.

كما تبحث اللجنة الخطة الاعلامية والندوات التي ستعقد خلال الاحتفال بالاسبوع. (وام)

هيئة الأعمال الخيرية بعجمان تشارك باجتماعات «ايفاد»

■ عجمان - محمد صالح

■ بدعوة من رئاسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» غادر البلاد امس السيد أحمد يوسف عبدالله، المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية في عجمان الى العاصمة الايطالية روما للمشاركة في الدورة الحادية والعشرين لمجلس رئاسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والتي تنعقد غدا وبعد غد.

وستناقش الاجتماعات تقرير العيد العشرين لـ «ايفاد» ومتابعة توصيات وقرارات مؤتمر القضاء على الفقر والجاعة، ومؤتمر الغذاء العالمي، واعتماد اطار العمل المشترك مع دول مناطق عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية واعتماد عضوية المجلس التنفيذي للصندوق، ولاختيار الرئيس ونائبه، اضافة الى مناقشة التقرير السنوي للعام الماضي واعتماد ميزانية العام الحالي.

يذكر ان هيئة الاعمال الخيرية في عجمان عضو مراقب في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وحاصلة على صيغة الاستشارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة، وترتبط مع عدد من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة باتفاقيات عمل مشترك.

كما سيقوم السيد احمد يوسف اثناء وجوده في ايطاليا بزيارة مكتب الهيئة والاطلاع على سير العمل، خاصة فيما يتعلق بتمويل المشروعات الخيرية للهيئة.

الشيخ عمر بن صقر القاسمي (من اليمين) والسيد احمد عبدالله الاعماش لدى تسلمهما الشهادة الدولية للمحافظة على البيئة.

مدخل المصنع

على هامش الاحتفال بيوم البيئة الوطني الأول

شركة اسمنت الخليج برأس الخيمة تعلن نجاح خطتها لمعالجة التلوث

استبدال مصافي الفلاتر وانخفاض نسبة الغبار الى ٥,١٠ ملجرام

■ تحقيق: محمد أبو فاشة (و.ا.م)

■ أكدت شركة اسمنت الخليج برأس الخيمة حرصها على الحفاظ على البيئة ومعالجة التلوث الناتج عن الاغبرة المتصاعدة من مصنع الاسمنت باستخدام احدث التقنيات فى هذا المجال. واعلنت الشركة بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطنى الاول نجاح التجربة التى بدأت تنفيذها منذ عام ١٩٩٥ للتقليل من نسبة الملوثات الناتجة من صناعة الاسمنت الى اقل بكثير من الحد الادنى المسموح به عالميا.

وقال الشيخ عمر بن صقر القاسمى رئيس مجلس ادارة الشركة فى لقاء مع (وكالة أنباء الامارات) ان الشركة حصلت على الشهادة الدولية للمحافظة على البيئة لعام ١٩٩٧ من الهيئة العالمية للجودة المحدودة فى المملكة المتحدة وذلك تقديرا للدور الفعال الذى تقوم به للحفاظ على البيئة موضحا ان الهيئة لمست هذا الدور خلال مشاركة الشركة فى أول مؤتمر للبيئة عقد بمدينة كان الفرنسية فى ١٦ ديسمبر من عام ٩٧ حيث اطلعت على الجهود التى تبذلها فى التحكم على الغبار المنبعث من المصنع وقال انه تم توثيق هذا التقدير فى اصدارات الهيئة.

وحول المشاريع التى تم انجازها للمحافظة على البيئة وخدمة المواطنين يوضح الشيخ عمربن صقر القاسمى أنه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالاهتمام بالبيئة والمحافظة على سلامة المواطنين قامت الشركة بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية وذلك باستبدال مصفيات (فلاتر) الغبار القديمة الخاصة بالفرن وكذلك تبريد المواد الاولية لمنع تصاعد الغبار وتم التعاقد مع احدى الشركات الامريكية التى قامت بتركيب وحدتى تصفية للغازات العادمة (فلاتر تنقية الغبار) وتم الانتهاء من هذا المشروع عام١٩٩٥ حيث تعمل الوحدتان الان بكفاءة عالية وبلغت نسبة العادم المنبعث نحو ٥ر١٠ ملغرام بينما الحد المسموح به عالميا هو ٢٥ ملغراما.

وقال ان هذا المشروع يعد واحدا من احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة فى هذا المجال والاجود فى العالم ويتم تشغيله للمرة الاول بالدولة.

واكد انه نظرا لاهمية صناعة الاسمنت فى الدولة باعتبارها من الصناعات المتقدمة فان المسئولين يسعون دائما الى الاهتمام بها وتطويرها ومتابعة الاثار السلبية والايجابية حيث تبذل الشركة قصارى جهدها للقضاء على مصادر الغبار والمحافظة على البيئة وقد أتاحت التقنية الحديثة المتطورة ايجاد الوسائل الكفيلة للسيطرة على هذه المشكلة.

وأشار الشيخ عمر بن صقر القاسمى الى ان الشركة ادخلت نظام رش يعمل بواسطة التحكم الالى للمواد الاولية خلال نقلها وتخزينها وتعبيد جميع الطرق الداخلية بالمصنع والطريق المؤدى الى الشارع العام بقسم التحميل اضافة الى تعبيد جميع الممرات الداخلية.

وتم ربط المصنع بطريق اسفلتى من الشارع العام مع الانارة وشراء وحدتى شفط آلى متحركتين من النوع المتطور جدا تعملان بصورة متواصلة لشفط الغبار من الاماكن الضيقة والتى يصعب الوصول اليها وكذلك تنظيف الطرق الداخلية المعبدة وبالتالى تغلبت الشركة على هذه المشكلة تماما.

كما اولت الشركة اهتماما كبيرا بالزراعة حيث توسعت رقعة المساحة المزروعة تحت اشراف مهندس زراعى متخصص وتشجير وتزيين أغلبية المساحات الخالية داخل المصنع وزراعة اشجار النخيل على طول الشارع الخارجى المتصل بالشارع العام المؤدى الى البوابة الرئيسية اضافة الى اقامة نافورة أمام المكاتب الرئيسية لتلطيف الجو وتجميل المنظر العام - كما ان هنالك مشاريع اخرى تحت التنفيذ من بينها انشاء مخازن ضخمة لتخزين الكلنكر بحجم ٨٠ ألف طن لتفادى التخزين فى المساحات المكشوفة وكذلك تغطية أماكن تخزين المواد الاولية بواسطة مستودعات كبيرة سينتهى العمل فيها قريبا.

وقال السيد أحمد عبدالله الاعماش المدير الادارى للشركة ان مصنع اسمنت الخليج يعتبر من اكبر مصانع الاسمنت بالدولة واحدثها وقد بدأ الانتاج فيه سنة ١٩٨٢ بطاقة مليون طن سنويا من الاسمنت والكلنكر بنوعيه العادى والمقاوم ثم تم رفع الطاقة الانتاجية للفرن لتصبح مليونا وربع المليون طن سنويا - واوضح ان المصنع يمتاز بموقعه الحيوى فهو على بعد أقل من كيلومتر واحد من مقلع الحجر الجيرى التابع لشركة احجار رأس الخيمة والتى تشكل حوالى ٨٥٪ من المواد الاولية اللازمة لصناعة الاسمنت وكذلك بالقرب من ميناء صقر حيث يتم نقل الاسمنت من المصنع الى مركز التعبئة والتصدير الموجودين على بعد ٢٠٠ متر من ميناء صقر - وقال ان الشركة تتمتع بمرونة وكفاءة عالية لتشغيل الفرن حيث يوجد مختبر تم تجهيزه بمعدات حديثة جدا منها جهاز الاشعة السينية (اكس) الذى يقوم بفحص خلطة المواد الاولية والتأكد من جودتها قبل دخولها الفرن موضحا ان الشركة قامت لمواكبة التطور فى هذه الصناعة بشراء جهاز من شركة سويسرية متخصصة فى البحث والتطبيق فى المختبرات وهو جهاز حديث جدا لتحليل الجزئيات الصغيرة ويعمل بكفاءة بواسطة أشعة الليزر.

وذكر المدير الادارى للشركة ان الشركة تستخدم احدث الوسائل فى نظام التعبئة وقامت بتركيب نظام تعبئة وتحميل اوتوماتيكى ١٠٠ طن /ساعة حيث يتم تعبئة وتحميل الاكياس على ظهر السيارة مباشرة اضافة الى نظام تحميل الصهاريج ويمتاز بالكفاءة والسرعة العالية فى شحن البواخر بواسطة نظام الضخ المباشر بطاقة ٥٠٠ طن مترى/ساعة.

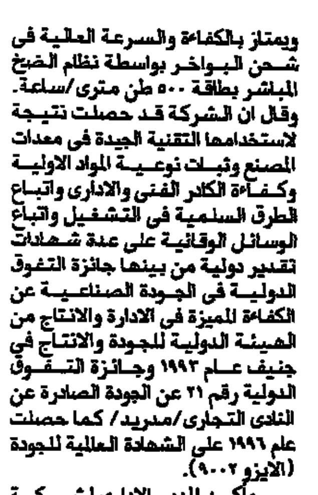
وقال ان الشركة قد حصلت نتيجة لاستخدامها التقنية الجيدة فى معدات المصنع وثبات نوعية المواد الاولية وكفاءة الكادر الفنى والادارى واتباع الطرق السليمة فى التشغيل واتباع الوسائل الوقائية على عدة شهادات تقدير دولية من بينها جائزة التفوق الدولية فى الجودة الصناعية عن الكفاءة المميزة فى الادارة والانتاج من الهيئة الدولية للجودة والانتاج فى جنيف عام ١٩٩٣ وجائزة التفوق الدولية رقم ٢١ عن الجودة الصادرة عن النادى التجارى/مدريد/ كما حصلت علم ١٩٩٦ على الشهادة العالمية للجودة (الايزو ٩٠٠٢).

وأكد المدير الادارى لشركة اسمنت الخليج ان الشركة تعتبر من المؤسسات الرئيسية التى تقوم بدور ايجابى فى تنويع مصادر الاقتصاد الوطنى اضافة الى انها منذ تأسيسها تقوم بدور فعال فى مجال الخدمات الاجتماعية وذلك بتقديم تبرعات عينية او نقدية للمواطنين والمؤسسات الاجتماعية الاخرى اضافة الى اتاحة المزيد من الفرص للشباب المواطنين للعمل بالقطاع الصناعى للتقليل من الاعتماد على العمالة الاجنبية حيث يتم تشغيل المواطنين حسب الكادر الوظيفى للحكومة الاتحادية.

كما تساهم الشركة بشكل فعال فى خدمة اهالى المنطقة وكذلك المؤسسات والمرافق العامة مثل الاندية والمدارس والجمعيات حيث يتم تخصيص كمية من الاسمنت تمنح للمواطنين مجانا وتخصيص دعم مادى سنوى لجمعيات النفع العام والهيئات الخيرية.

كما تتعاون الشركة مع طلاب الجامعات وكليات التقنية وطلبة المدارس بمدهم بكافة المعلومات المطلوبة لمساعدتهم فى أبحاثهم الدراسية وتدريباتهم العملية والعلمية.

الشهادة الدولية للمحافظة على البيئة.


كأس الجودة من الهيئة العالمية للجودة بالمملكة المتحدة

شهادة دولية للشركة في مجال المحافظة على البيئة من الهيئة العالمية للجودة

جمعية نهضة المرأة تشارك في يوم البيئة الوطني

تنظيم فعاليات وبرامج للتوعية البيئية

الانسان عنصر أساسي في الحفاظ على الحياة الطبيعية

■ تغطية - سحر منصور:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة الحفاظ على البيئة وسلامة الطبيعة، شاركت جمعية نهضة المرأة الظبيانية في يوم البيئة الوطني الاول حيث نظمت امس بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة محاضرة بعنوان الانسان والبيئة في الخليج قضايا وحلول تحت شعار «التزام دائم وعمل متواصل» القاها الدكتور شبير ابراهيم من جمعية أصدقاء البيئة كما اقام أطفال المدرسة الخاصة والدارسات بالجمعية معرضا للرسومات والشهادات والمطبوعات والمجسمات التي تدور حول الحفاظ على البيئة.

وافتتح المعرض الاستاذ صالح الحبشي مدير الشؤون المالية والادارية بالهيئة الاتحادية للبيئة والمهندس عبدالله هاشم الحبشي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة ومحمد المهيري مدير مكتب جمعية أصدقاء البيئة في أبوظبي.

وقال الدكتور شبير ابراهيم في محاضرته ان الانسان هو العنصر الأساسي في الطبيعة ويشكل العامل الرئيسي في التغيرات الايجابية والسلبية التي تحدث لنظم البيئة الاساسية نتيجة نشاطاته المختلفة والمرتبة بحياته اليومية والتي تحدد سلوكه ونهجه في التعامل مع محيطه البيئي. ويمثل المحيط البيئي للانسان المكان الطبيعي لحياته ونشاطه ويتفاعل مع مكوناته بما تمليه عليه مصلحته في العيش واستمرارية حياته، وفي سياق ذلك يسعى الانسان الى الاستفادة مما يحيط به من موارد طبيعية حية وغير حية ويعمل على الترشيد في استخدامها واعادة تأهيلها والمحافظة عليها بما يضمن ديمومة بقائه، ويمثل تلك السلوك والنهج الصحيح في العلاقة المتبادلة بين الانسان والبيئة.


د. شبير ابراهيم

وأوضح الدكتور شبير في محاضرته ماآلت اليه النظرة الخاطئة لمفهوم علاقة الانسان مع النظم البيئية وتعامله غير السليم مع المحيط البيئي نتيجة اعتماد بعض النظريات الاقتصادية والبيئية الخاطئة التي ترتكز بالدرجة الأولى في مفهومه للعلاقة بين الانسان والبيئة على عامل الربح دون مراعاة لما قد يتسبب ذلك من آثار بيئية واجتماعية الى بروز النظرة غير السليمة للتنمية وظهور المشاكل البيئية التي اخذت في التصاعد المستمر بحيث أصبحت تشكل مشكلة العصر الرئيسية ومعضلة حقيقية وخطيرة على أمن وسلامة الانسان.

واضاف قائلا: لقد اصبحت المشكلة البيئية في الخليج تثير اهتمام ليس القيادات السياسية والهيئات والمنظمات المختصة في المجال البيئي فحسب انما أصبحت تشكل ركيزة أساسية وهامة بالنسبة للمجتمع الخليجي ويظهر ذلك بوضوح أكثر في التوجه والسياسات الجديدة للمؤسسات التعليمية والاجتماعية في دولة الامارات ويشكل ذلك مسألة ضرورية وهامة لرفع مستوى الوعي الاجتماعي لأهمية الحفاظ على البيئة والالتزام بما يتم وضعه من قواعد ونظم وتشريعات بيئية مما يساعد على التكامل الواعي في دور الفرد والاسرة والمجتمع والمؤسسات المختصة في المجال البيئي الذي يجسد التوجه الرئيسي لأي استراتيجية وطنية ويساهم بشكل فاعل في تحقيق النتائج العملية والمثمرة في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها.



شعار جماعة الخدمة العامة للبيئة

ومن جانبها قالت موزة المهيري منسقة اللجان بجمعية نهضة المرأة الظبيانية.. ان للجمعية دورا كبيرا في الحفاظ على البيئة من خلال التوعية التي تقوم بها في الجمعية ومن خلال المحاضرات والندوات والمعارض التي توضح للمرأة دورها في المحافظة على البيئة، وقالت لقد قامت الجمعية بتوزيع انشطة وفعاليات الاحتفال بهذا اليوم على مدى أسبوع كامل وذلك بمشاركة عدة جهات خاضعة لاشراف الجمعية مثل مركز تعليم الكبار ومحو الأمية والمدرسة الخاصة ودار زايد للرعاية الشاملة وذلك بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وعدد من هيئات ومؤسسات الدولة..

واضافت.. لقد تضمنت فعاليات الاحتفال أنشطة متنوعة مثل اصدار شعارات خاصة بالبيئة تهدف الى ترسيخ وتدعيم مفهوم المحافظة على البيئة الى جانب زراعة الممرات الخارجية بدار زايد للرعاية الشاملة، واقامة معسكر خدمة البيئة وتشجير الممرات الخارجية بالجمعية، علاوة على اقامة معرض لعدد ضخم من الرسوم الخاصة بالحفاظ على البيئة.

وقالت أمل العطاس من اللجنة النسائية بجمعية اصدقاء البيئة لقد تمتعت المرأة الاماراتية بميزات تثبت اقدامها في مجتمعها وبذل المزيد من الجهد والمشاركة في تنمية وتطوير المجتمع.. وعلى مدى التاريخ الانساني احتلت المرأة مكانة هامة وحظيت بنظرة حيوية كمشارك فعال ونشط في الحفاظ على استمرارية مختلف العمليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ويكمن دورها الحيوي في ادارة وتنمية البيئة بصورة مستديمة وهذا ماتؤكده البرامج التنموية في المحافل الدولية وفي الامارات.

وقالت ان دور المرأة في الحفاظ على البيئة يمتد ليشمل تحقيق البيئة الصحية السليمة من خلال الرضاعة الطبيعية والتغذية وممارسة الحياة بالتعليم وتنمية قدرات الطفل وملكاته ورعاية الموارد البيئية الطبيعية لانها تعاملت مع الأرض.


جانب من المعرض

تسهيلات لزوار مهرجان دبي من انحاء العالم

■ دبي - الاتحاد: أكد مسؤولون بادارة الجنسية والاقامة في دبي ان الادارة ستقوم باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتسهيل دخول الزوار من جميع انحاء العالم لحضور فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي ينطلق يوم ١٩ مارس المقبل.

واشار المقدم سعيد مطر بن بليله مدير الادارة بالوكالة الى ان الادارة ستقدم المزيد من التسهيلات للمقيمين في امارة دبي والراغبين في استضافة ذويهم خلال فترة المهرجان من خلال تأشيرات عائلية شريطة ان يكونوا من ذوي المهن التي تسمح بالكفالة مثل الاطباء والمهندسين والاداريين وما شابه ذلك.

أما بالنسبة لتأشيرات المهمة والتي تصل مدتها الى ١٤ يوما فيتم منحها لاصحاب الشركات والتجار والمدراء والمحاسبين وعائلاتهم. وكذلك الفئات المسموح لها بالدخول وفقا لقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

وقال بن بليله ان التأشيرات تصدر من قبل جوازات مطار دبي الدولي وتكون الكفالة على الشركات التجارية والفنادق العاملة بالدولة. وتصدر تأشيرات الزيارة للسياح من قسم جوازات مطار دبي لجميع الدول الاوروبية والامريكية وكندا واستراليا والصين وجنوب افريقيا والدول التي وردت في قرار مجلس الوزراء بخصوص التأشيرات السياحية. وتكون الكفالة على الشركات السياحية العاملة بالدولة. ويكون لها ترخيص تجاري صادر عن الدوائر الاقتصادية بالدولة ويمكن اصدار التأشيرة في نفس اليوم لثلاثين يوما غير قابلة للتجديد.

واوضح المقدم سعيد بن بليله ان تأشيرات الـ ٣٠ يوما الصالحة للتجديد مرتين لتصبح ١٠٠ يوم تعطى للأهل والاقارب على ان يكون الكفيل مستوفيا للشروط. ويمكن للشركات والفنادق كفالة العملاء حسبما هو متبع في هذا الصدد.

وعن المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي قال المقدم سعيد بن بليله ان بامكانهم الاستفادة من نظام اقامتهم بالدخول مع افراد أسرهم لحضور المهرجان بشرط الا يكونوا من فئة العمال واصحاب المهن البسيطة. وان تكون اقامتهم في الدولة الخليجية سارية المفعول، ولديهم تذاكر طيران للعودة الى بلد الاقامة. ويمكن الاستفادة من هذا النظام للزوجة الأجنبية للمواطن الخليجي وكذلك الخدم، ومدة التأشيرة ٣٠ يوما من تاريخ الدخول غير قابلة للتجديد وتعطى فور وصول المسافر الى المطار.

وقال المقدم سعيد بن بليه ان هذا الاذن يمنح لرعايا الولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان ونيوزيلندا واسبانيا والمانيا وايرلندا وايسلندا وايطاليا والبرتغال وبلجيكا والدنمارك والسويد وسويسرا وفرنسا والنرويج وهولندا وعدد آخر من الدول الغربية. ويستفيد من هذا الاذن رعايا الدول الاخرى من رجال الأعمال ومديري الشركات وممثليها والاطباء والمهندسين والمحاسبين والمدققين اضافة الى أسر هذه الفئات والسائقين.

وقال بن بليله ان شرط اصدار هذه التأشيرات يتمثل في ألا تقل اقامة طالب الدخول في احدى دول مجلس التعاون الخليجي عن سنة واحدة وان تكون سارية المفعول وصالحة لمدة لا تقل عن ثلاثة شهور على الاقل من تاريخ الدخول وان يكون الدخول من خلال أحد المنافذ الجوية او البحرية او البرية المعتمدة، مع وجود تذكرة عودة في حالة الدخول من المنافذ الجوية.

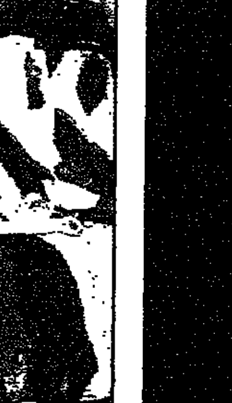
هكذا من الأصل





صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يلقي كلمة خلال حفل الافتتاح

صاحب السمو حاكم الشارقة وجانب من الحضور خلال حفل الافتتاح



.. وسموه في حديث مع الضيوف

.. وخلال الجولة التفقدية في اقسام الجامعة

افتتح الجامعة الأمريكية بالشارقة

سلطان القاسمي يدعو لربط الجامعات باحتياجات المجتمع

«نتطلع الى تعليم جامعي يعيد صياغة العقل على اساس المنهجية العلمية»

تغطية - أنور محمود:
تصوير : منور جعفري

■ احتفلت إمارة الثقافة العربية بعرس أعراسها العلمية امس بافتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الجامعة الأمريكية في الشارقة بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا. وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وسعادة السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء الجامعات العربية والامريكية والاوروبية ومديري المناطق والادارات التعليمية والمدارس.

بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة اعقبه تلاوة من القرآن الكريم من الطالب اسماعيل عبدالله.

وألقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي كلمة رحب في بدايتها برجال العلم وقادة مسيرته العاملين على اعلاء شأن الكلمة المدققة والبحث العلمي الجاد متمنيا ان يكون افتتاح الجامعة الامريكية في الشارقة بداية مرحلة جديدة ومتميزة في مسيرة التعليم الجامعي في امارة الشارقة وفي دولة الامارات العربية وفي منطقة الخليج العربية كلها.

واضاف سموه مؤكدا على ان الامارات بوصفها جزءا من الوطن العربي ظلت تعمل منذ بداية النهضة المعاصرة التي تفتحت مع اقامة دولة الاتحاد على استعادة العلم. وان تأخذ الصروح العلمية مكانتها في بناء المجتمع المنشود وفي صياغة حياة ابناء الشعب.

اعادة صياغة العقل

واضاف سموه قائلا: ونحن ندرك ان التعليم الجامعي الذي نتطلع اليه ليس مجرد التعرف على احدث ما تم التوصل اليه في جانب العلوم والمعارف واستيعاب التقنيات اللازمة لجعلها في خدمة المجتمع وانما يعني اساسا اعادة صياغة العقل العلمي والتعليمي في مجتمعنا على اساس المنهجية العلمية وجعل مراكز الابحاث والتطوير هي القاعدة في التطوير التعليمي وفي النظر الى مختلف القضايا التي تعترضنا وفي تحديد الحلول اللازمة لها. وهو امر سبقتنا اليه مجتمعات النهضة الحديثة في الغرب وفي امريكا ونعمل على ان نوفيه حقه في مجتمعاتنا. وتطلعنا هذا تقف دونه عقبات كثيرة ليست التكلفة المادية الا واحدة منها. وقد تكون تلك التكلفة بفضل ما من الله علينا من امكانات مادية اقل هذه العقبات اثرا.

النهوض بالتعليم الجامعي

ثم تحدث سموه عن القطاع التعليمي الجامعي وكيفية النهوض من خلال عدد من الاسس، اولها، الكادر التعليمي المختص وذو الخبرة الذي يستطيع ان يمسك بالعملية التعليمية والتربوية جميعها: طلابا ومناهج واساليب تعليم ليضعها اولا على الطريق الصحيح وليوصلها ثانيا الى الغاية المرجوة.

ثاني تلك الاسس هو توافر الاستعداد لدى قطاع الطلبة على التلاؤم مع اساليب التعليم الجامعي الحديثة التي من المفترض ان يعمل الكادر التعليمي على تثبيتها وجعلها جزءا من السلوك التربوي العام. مشيرا الى ان تلاؤم الطلبة مع هذه الاساليب ذو صلة مباشرة ويتأثر تأثيرا بالغا بالقيم التربوية والسلوكية وبالمناهج التي كونته سواء في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي او تلك التي تمثلها من خلال حياته الأسرية والمجتمعية.

أما ثالث تلك الاسس المطلوبة للنهوض بقطاع التعليم الجامعي فقد حددها سموه في استقلالية العمل التربوي التعليمي اذ لا تقدم ولا نماء في دور وعطاء الجامعات الا اذا توافر لهذه الصروح التعليمية القدر اللازم والحقيقي من الاستقلالية العلمية وكذلك استقرار المعايير الموضوعية في شؤونها التعليمية والبحثية وان يكون ذلك كله في اطار الاستراتيجية التربوية العامة للمجتمع.

افتقاد روح المنافسة

ثم تطرق صاحب السمو الرئيس الأعلى للجامعة الامريكية الى ما يعانيه التعليم الجامعي الخليجي من ضغوط تحول دون الابداع والابتكار والتجديد والتطوير اذ يقول، لقد عمدت دولنا الحديثة على تأمين نهضة تعليمية شاملة في محاولة جادة لمواكبة العصر واقامت هذه النهضة على قاعدة محاربة الامية وتعميم التعليم حتى ختام المرحلة الثانوية.. وقد اثمرت هذه السياسة الكثير من الثمار الطيبة التي نرعاها ونعززها، لكنها في الوقت نفسه شكلت اداة ضغط كبير على قطاع التعليم الجامعي الذي صار مطالبا باستيعاب اعداد كبيرة من الطلبة على حساب القدرة المتوازنة على الاستيعاب وعلى حساب طرق التعليم الحديثة وما تحتاجه هذه من مختبرات ومراكز ابحاث وانماء للحياة العلمية البحثية داخل هذه الجامعات، وجاء هذا الضغط في وقت كانت فيه الصروح الجامعية محدودة العدد والقدرة الاستيعابية. ورغم تعدد الصروح الجامعية في عدد من دولنا الخليجية والذي جاء استجابة لهذا العامل فانها افتقدت روح المنافسة وهي الروح اللازمة لدفع عملية التطوير والتجديد المستمر والضروري.

تحديات القرن القادم

ثم تناول سموه ما هو مطلوب من قبل القادة والحكومات في المنطقة لمواجهة تحديات القرن القادم. فاوضح سموه ان وقوفنا على مسافة قصيرة جدا من ختام قرن وبداية قرن آخر من عمر البشرية لا يعني مجرد اضافة عام او اكثر على عمرنا لنقول هذا هو القرن الواحد والعشرون وانما هو اشارة الى تغير هائل في التقدم العلمي وعلوم الاتصال والتلاحم الانساني والتأثير والتأثر المتبادل وتلاشي المسافات والضغوط الهائلة واللحظية للقوى العظمى المؤثرة سواء اكانت هذه القوى دولا او شركات او افكارا ومفاهيم.

فنحن نواجه قرنا جديدا متميزا في حياتنا البشرية.. وتساءل سموه: اذن ما هو المطلوب من جامعاتنا. ليجيب ان القرار الاستراتيجي الذي يجب اتخاذه من قبل القادة والحكومات في هذه المنطقة هو ربط مؤسسات التعليم العالي بالمجتمع لتكون قادرة بالفعل على تلبية احتياجاته والدفع به في طريق التطوير والنمو مثل هذا القرار ليس شعارا نردده كثيرا وانما يجب ان يصبح منهاج عمل لكل المؤسسات الجامعية ومبدأ رئيسيا في البرنامج التوجيهي لادارات الجامعات. وان يتحول تحقيق هذا الهدف ليصبح أحد العناصر الرئيسية في تقويم عمل هذه الادارات.

المطلوب من الجامعات

ثم حدد سموه في كلمته ما هو مطلوب من الجامعات في ظل المتغيرات التي تعيشها. في ثلاث نقاط اولها ان ترتبط الجامعات بالمجتمع وان تقيم اوثق الصلات مع مؤسساته وان تقف من خلال ذلك على حاجاته الحقيقية حتى تزوده بالخريجين الذين يحتاجهم فعلا.

كما يجب ان ترتبط الجامعات بأوجه النشاط الاقتصادي والعلمي والصناعي المتعددة في مجتمعنا. وان نتخذ من مراكز هذه النشاطات مواقع لتدريب طلبة الجامعات ولتعميق الخبرة العملية لديهم حتى اذا ما انهوا حياتهم الجامعية يكونوا في الوقت نفسه قد بنوا حياتهم العملية فتتشابك وتتداخل مرحلة التنسيق العلمي مع مرحلة التفاعل العلمي.

كذلك يجب ان تنمي الجامعات مراكز البحث والتطوير لديها بما يحقق السياسات الاستراتيجية العليا للدولة، واتجاهات التنمية فيها، اذ ان الجامعات في كل الاعتبارات أهم ما يملكه المجتمع لتطوير نفسه وقدراته العلمية. ثم اثنى سموه على ما قدمته كليات التقنية العليا من تميز في هذا المجال مدللا على ذلك بان مؤسسات المجتمع تستوعب جميع خريجي تلك الكليات.

ثم ختم سموه كلمته بقوله: «ان العلم وصروحه هو الطريق إلى التقدم، ونحن نأمل ان تمكننا جامعاتنا من مواصلة طريق التقدم. ونعمل لاجل ذلك، ولاجل هذا نبتغي المزيد من الجامعات ونفتح المجال للتنافس فيما بينها.

نهيان: المعرفة القائمة على التجارب طريق الأجيال للخير والنماء



جانب من مبنى الجامعة الامريكية بالشارقة



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان



عبد الحميد حلاب



بنجامين لادنر



دافيد دودج

د. رودريك فرنش

اثراء حركة الفكر والثقافة

ثم تحدث معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مستهلا كلمته بتقديم التهنئة بتأسيس الجامعة الامريكية بالشارقة، متمنيا لها ان تصبح مركزا هاما للعلم والتعلم واضافة جديدة وحقيقية الى رصيد التعليم العالي بالدولة. معربا عن تفاؤله من ان الجامعة الامريكية سوف تنطلق في عملها وفق خطط مدروسة وبرامج محددة وغايات تستهدف اعداد وتخريج المتعلم الواعي والمتمكن اسهاما منها في تحقيق رسالة الدولة والمجتمع واستهدافا لاثراء حركة الفكر والثقافة على نحو اكثر عمقا وشمولية في الدولة.

كما اعرب معاليه عن امنياته في ان يكون النجاح حليف هذه الجامعة الوليدة لكي تصبح بمرور الوقت مؤسسة علمية وتربوية حقيقية تتواصل بفعالية مع المؤسسات الاخرى للتعليم العالي في الدولة، وتتواصل بثقة وعمق مع تراثنا الوطني والعربي والاسلامي. انطلاقا من ان العلم الهادف والبناء هو عماد حضارة الامة. وان المعرفة القائمة على الخبرة والتجارب انما هي طريق الاجيال الى عالم الخير والنماء. وفي كل ذلك يكمن التجسيد الحي والمتجدد لرؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لمكانة التعليم في تقدم الامة. كما يستلزم ذلك ان نرفع الى سموه اسمى آيات الشكر واصدق معاني العرفان لدعمه المستمر وحرصه الكبير على تطور التعليم العالي دوما نحو الافضل، ان سموه يرى دائما ان هذا التعليم هو أداة المجتمع للتقدم والانطلاق من حاضر زاخر بالعطاء والانجازات الى مستقبل يملؤه العمل والحركة والنشاط، والتمكن من مجابهة ما تفرضه ظروف العصر من صعوبات او تحديات.

العلم أساس التنمية

ثم تحدث سموه عن دور صاحب السمو حاكم الشارقة في مسيرة التعليم العالي في الدولة فقال، اننا نحتفل اليوم بمناسبة هامة تدعم الثقة وتبعث على الامل، وتحفز على التفاؤل وهي مناسبة تجسد بكل وضوح الاهتمام المستمر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بمسيرة التعليم العالي في الدولة، ودعمه الدائم لها، وهنا يطيب لي ان اشير بكل الشكر والتقدير الى جهود سموه ايضا في سبيل تأسيس كليات التقنية العليا بامارة الشارقة، وافتتاحها للدراسة هذا العام. تلك الكليات التي تسير الآن قدما بعون الله وبفضل الدعم المستمر من سموه لتكون مؤسسات هامة للتعليم العالي في الدولة ساعية دائما لتحقيق كل الاهداف والوصول إلى أفضل المستويات.

واضاف معاليه، كما ان افتتاح الجامعة الامريكية بالشارقة. ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين، انما يأتي ونظام التعليم العالي في الدولة يمر بمرحلة هامة من مراحل الانجاز والتطور برزت فيها مكانته الحقيقية، كأساس للتنمية الاقتصادية والثقافية في المجتمع. وتأكد فيها دوره الكبير في ربط الدولة بالنظام المعرفي العالمي من خلال الانفتاح على معطياته، والاسهام في انجازاته، بل والافادة الشاملة والواعية من كافة ثماره وتقنياته.

ترحيب بالعضو الجديد

ثم تابع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وفي هذا الاطار تتجدد لدينا قناعة تامة وكاملة بان نظام التعليم العالي في الدولة يجب ان يشتق دوما وبكل عزم واخلاص. ليس فقط الى توقع آفاق عصر المعلومات والتقنيات، او الاستعداد لذلك بكافة الوسائل والادوات، ولكنه ايضا يستهدف ارساء دعائم العمل على أسس متينة وفعالة تستوحي معطيات الحضارة، وتستوعب كافة عناصر الحياة والبقاء، بما يدفع الى تطور المجتمع وتطوره في عالم القرن الواحد والعشرين.

واننا في ظل ذلك انما نرحب بهذه الجامعة الوليدة عضوا جديدا في منظومة التعليم العالي بالدولة بل ونستبشر بما تمثله هذه الجامعة من ارادة وعزم وتصميم يحقق لها وعلى المدى القريب كل الآمال المعقودة عليها والطموحات المتوقعة منها، وهنا يطيب لي أن اؤكد حرصنا الكامل على تقديم كافة أوجه العون وكل مساعدة ممكنة حتى تتمكن هذه الجامعة من تحقيق أهدافها والوصول الى غاياتها المنشودة بإذن الله.

ثم اختتم كلمته بقوله: أحييكم مرة أخرى وأعبر عن سروري لحضور هذا الحفل. وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا دائما الى ما فيه الخير والرشاد بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

مثالاً للتفاني والعطاء

ثم تحدث سعادة الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الأمريكية في المرحلة الانتقالية والمستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي مستهلا كلمته معربا عن تقديره العميق لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بما لمسه عن قرب خلال عامين كاملين تشرف خلالهما بصحبة هذا القائد الكبير مثنيا على عمله الدؤوب البناء للعلم والمعرفة والنهضة الثقافية، مادحا تفانيه وسهره لتأمين تحقيق أي انجاز في امارته سواء أكان ذلك في انشاء جامع أو مدرسة أو متحف أو جامعة للتعليم العالي ضاربا المثل الأعلى في التفاني والعطاء ولاسيما في مجال العلم والنهضة ورفع مستوى المعرفة في بلده. وليس أدل على ذلك من كونه أعطى من ماله وجهده وعرقه ونفسه أكثر من أي شخص ساهم في تشييد هذا الصرح العلمي الجامعي. الذي بات يرتدي حلته الجميلة الخلابة التي نراها الآن.

شكر وامتنان

وفي ختام كلمته توجه الدكتور عبدالحميد حلاب بأسمى آيات الشكر والامتنان لصاحب السمو حاكم الشارقة باني النهضة الثقافية والتعليمية والفنية بالشارقة... ولم يكن من المستغرب أن تسمي الأمم المتحدة امارة الشارقة بعاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨، وإن جاءت لتبرهن بالدليل القاطع على دأب وسهر سموه على ابراز النهضة الثقافية والعلمية للشارقة، ولدولة الامارات مضحيا في سبيل ذلك بالوقت والجهد والفكر والمال ساهرا على الصغيرة والكبيرة حتى يكون هذا الصرح الأكاديمي وتلك النهضة التعليمية مفخرة للعلم والثقافة ورقي الانسان.

وبعد ذلك ألقى الدكتور روديك سنج مدير الجامعة الأمريكية في الشارقة والدكتور بنجامين لادنر رئيس الجامعة الأمريكية بواشنطن والدكتور ديفيد رودج رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت والدكتور جون لانون رئيس قسم اللغة الانجليزية وممثل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والطالبة مريم عبدالرحيم ممثلة عن الهيئة الطلابية بالجامعة كلمات عبروا خلالها عن اعجابهم البالغ باهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالحركة التعليمية ودعمه المتواصل لها مؤكدين ان العالم يقف اليوم في مفترق الطرق حيث برامج الدراسة المتطورة التي تتلاءم ومتغيرات العصر لاعداد شباب المستقبل.

ثم قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي برفع علم الجامعة ايذانا بافتتاحها.

بعد ذلك قام الحضور بجولة تفقدية لمباني الجامعة والمعارض المقامة بمناسبة افتتاح هذا الصرح العلمي الذي يقف اليوم كتحفة عمرانية فريدة تضيء وجه الشارقة المشرق بطرازها العربي الاسلامي وطابعها الشرقي والتي جاءت ايمانا من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بضرورة انشاء جامعة على أحدث وأرقى النظم الدراسية والمقاييس العلمية العالمية..

ضيوف الجامعة الامريكية يقومون بجولة سياحية تراثية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة الشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف باصطحاب وفد من كبار الاكاديميين الاجانب والعرب الذين يحلون ضيوفا على الجامعة الامريكية بالشارقة بجولة شملت قصر الحصن والمنطقة التراثية بالشارقة (متحف الشارقة للتراث - المتحف الاسلامي - سوق العرصة - مجلس المدفع وساحة الآداب).

وقد استمرت الجولة التي بدأت في العاشرة صباح امس الاثنين حوالي ثلاث ساعات اثنى فيها الضيوف على الجهود البارزة التي تبذلها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في ترميم المباني القديمة واستثمارها كبنى تحتية ثقافية، مما أعطى التجربة بعدا عربيا وعالميا استحقت الشارقة على اساسه ان تكون عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨ وقد ثمنوا الجهود المميزة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة التي يبذلها من اجل تنمية الانسان.

ندوات للتوعية الدينية والسلوكية لسائقي الحافلات المدرسية

الفجيرة - عبدالله الحريثي

■ قام فرع الساحل الشرقي لمواصلات الامارات صباح امس بتنفيذ ندوات للتوعية الدينية والسلوكية لسائقي الحافلات المدرسية في خورفكان بحضور ٣٠ سائقا باشراف السيد تميم سالم تميم - مراقب المحطة حاضر فيها فضيلة الشيخ محمد السيد الامام والخطيب بأوقاف خورفكان وفي الفجيرة حضر ٣٨ سائقا بحضور السيد ابراهيم بن احمد محمد مدير فرع الساحل الشرقي والسيد ناصر سعيد بن عامر رئيس قسم الورش حيث حاضر فيهم فضيلة الشيخ محمد امين الحرباوي الواعظ الاول باوقاف الفجيرة حيث اكد المحاضران على تقوى الله وطاعة اولي الأمر والمحافظة على الامانة وغض البصر وان سائقي الحافلات المدرسية هم الجماعة الخاصة الذين يحملون قلوب الآباء والامهات ويحملون امانة مستقبل ابناء الوطن بين ايديهم ولن يضيعهم الله ابدا وان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» والملائكة والآباء يدعون لسائقي الحافلات المدرسية بحفظ الله ورعايته وتوفيقه لهم فرحين بنجاحهم في تحمل وحمل ابنائهم وبناتهم داخل حافلاتهم محققين لهم الامن والسلامة والبشرى والمستقبل الكريم باذن الله.

وقال فضيلة الشيخ محمد امين الحرباوي إنه لم يأت لكي يحاضر في السائقين بل اتى لتقديم الشكر لهم على تلك الروائح العطرة الطيبة والممثلة فيهم وفي حسن ادائهم وعظيم حنانهم الابوي وتحملهم مالايمكن ان يتحمله بعض الآباء داخل الحافلات من الطلاب اما القضاء والقدر فانه من الله عز وجل واوصى السائقين بقراءة اية الكرسي وفاتحة الكتاب عند ركوب الحافلة حفظا وحرصا وصونا من الله سبحانه ضد اي مكروه لاقدر الله.

كما اكد السيد ابراهيم بن احمد محمد - مدير الفرع في ختام الندوة بالفجيرة على اهتمام الادارة العليا للمؤسسة بسائقيها وزيادة قدراتهم وفاعليتهم ومهاراتهم الخاصة والفنية في قيادة الحافلات وجاهزيتها والاسلوب التربوي المثالي في التعامل والتعاون مع الطلاب والطالبات وادارات المدارس وتكثيف الاهتمام بسائقي رياض الاطفال والمرحلة التأسيسية حيث وفرت الادارة العليا جميع الامكانيات المادية والبشرية والورش الحديثة المتكاملة لتمكين كافة السائقين من اداء واجبهم وحمل امانة المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم.



بدء امتحانات تحديد المستوى بالجامعة

العين - أحمد الخشن

■ عقدت صباح أمس امتحانات تحديد المستوى للطلبة المستجدين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨ بجامعة الامارات حيث تقدم قرابة ٥٠٠ طالب وطالبة لأداء الامتحانات وادى الطلبة امس امتحان اللغة العربية من الساعة الثامنة والنصف صباحا بمسرح المعهد الاسلامي للطلبة، وفي مدرجات كلية الهندسة في كليات الطالبات بالمقام للطالبات.

كما تقدم الطلبة لامتحان اللغة الانجليزية في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس. ويتقدم الطلبة اليوم لامتحان تحديد المستوى في اختبار الرياضيات والحاسب الآلي في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء بنفس المواقع المذكورة.

وتصدر اليوم نتائج اختبارات اللغة العربية واللغة الانجليزية. بينما تصدر غدا نتائج اختبار الرياضيات والحاسب الآلي. ويبدأ تسجيل الطلبة المستجدين منذ الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد الاربعاء وحتى الساعة الرابعة والنصف مساء في مبنى كليات الطلاب بالجيمي. بينما يبدأ تسجيل الطالبات المستجدات يوم الخميس ١٢ فبراير الجاري من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة ظهرا في كليات الطالبات بالمقام.

أعلنت أسماء المتفوقين

جامعة البيان تبدأ الفصل الثاني ٢١ فبراير الجاري

■ تبدأ جامعة البيان في أبوظبي الدراسة في الفصل الجامعي الثاني اعتباراً من يوم السبت ٢١ فبراير الحالي وذلك بمقر الجامعة الكائن بجانب مدينة زايد الرياضية.

وقد تعاقدت الجامعة مع مجموعة جديدة من اعضاء هيئة التدريس من حملة شهادات الدكتوراه في مختلف التخصصات مع الخبرة المطلوبة في التدريس الجامعي. واعلنت الجامعة نتائج امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الاول.

وقد وجه سعادة مدير الجامعة التهنئة والتبريك الى الطلبة المتفوقين وجميع الطلبة الناجحين في مختلف التخصصات التي تطرحها الجامعة.

وأعلن الاستاذ الدكتور بشير الخضرا مدير الجامعة قائمة لائحة شرف مدير الجامعة التي تضم الطلبة المتميزين وهن الطالبات، يارا مفيد مراد، عفراء سلطان الظاهري، نور سعيد عبداللطيف وروضة محمد هلال القبيسي.

كما أعلن الاستاذ الدكتور زكي غوشة عميد كلية العلوم الادارية قائمة الطلبة المتفوقين، ولائحة شرف الكلية وهم:

- عفراء سلطان الظاهري، نور سعيد عبداللطيف. لارا جورج بونعمة. تيمي جوزيف توماس. دارين علي اسماعيل البو وربا ماري سويرا ماريا.

وأعلن الاستاذ الدكتور احسان فتحي عميد كلية الهندسة والتصميم قائمة المتفوقين ولائحة شرف الكلية وتضم، نادين حسين، ريحان محمود سلطان الملك، شادي أحمد ايوب. نسرين مرتين بولص. وفسطين زيدان عيد حمدان.

- وأعلن الاستاذ الدكتور محمد قاسم هيلات عميد كلية العلوم والآداب قائمة لائحة شرف الكلية وتضم، يارا مفيد مراد، روضة محمد هلال القبيسي وهبة نبيل سعيد غنيم.

وقد قرر الاستاذ سعيد عبدالله ناصر مدير عام الجامعة منح الطلبة المتميزين مكافأة تشجيعية تتمثل في خصم ١٠٪ من أقساط الفصل الدراسي الجامعي الثاني مشيدا بهذه النتائج وبجهود الطلبة والهيئة التدريسية في إنجاح مسيرة الجامعة في الفصل الدراسي الاول.

مشاركات خارجية وفعاليات للجامعة

■ العين - الاتحاد: اصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي - الرئيس الاعلى للجامعة قرارا بايفاد سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري - مدير الجامعة في مهمة رسمية الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وذلك للمشاركة في الاجتماع السابع لرؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

■ تنظم جامعة الامارات العربية المتحدة بالتعاون مع المختبر الوطني للطاقة المتجددة التابع لوزارة الطاقة الامريكية وبدعم من حكومة امارة الشارقة ووزارة الكهرباء والماء بالدولة «المؤتمر العالمي الثالث للكهرباء الشمسية - تكنولوجيا الخلايا الشمسية والتحولات الحرارية» والمزمع عقده في امارة الشارقة خلال الفترة من ٢١ - ٢٥ مارس المقبل.

■ اصدر سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري - مدير الجامعة قرارا بايفاد وفد طلابي الى سلطنة عمان وذلك للمشاركة في الاسبوع الرياضي المشترك بين جامعة الامارات وجامعة السلطان قابوس والذي سيقام خلال الفترة من ١٤ - ١٨ فبراير الجاري في رحاب جامعة السلطان قابوس.

في صالة نجعازي

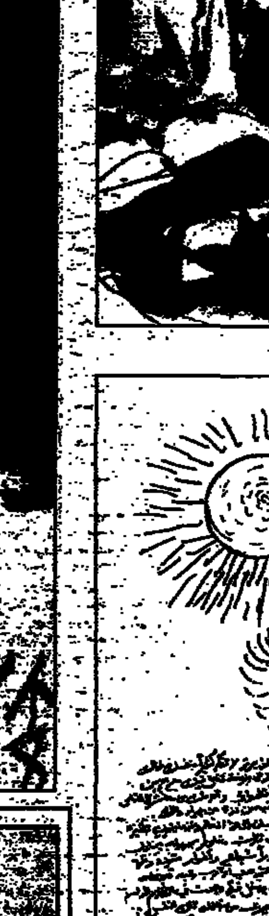
معرض استعادي للفنان الراحل ابراهيم مرزوق

فن مناخات الحياة وحياة الفن



٦٨ عملا بالقلم والاكوازيل، والاكليريك والزيت





معرض الفنان الراحل ابراهيم مرزوق

■ زهير غانم

■ افتتح في الشهر الماضي معرض استعادي، للفنان الراحل ابراهيم مرزوق، الذي ذهب ضحية قذيفة عشوائية بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. وكان ينتظر امام الفرن، فاختلط جسده ودمه بالعجين، وكانت نهاية رحلته التشكيلية الفنية التي انقفلت باكرا، فيما رثاه الشاعر محمود درويش، والان كتب عنه طلال سلمان صورة شخصية بديعة ترقى الى فنه الجميل، الذي يتجمع قسم منه في صالة دار نجعازي على شكل مجموعات من اللوحات الصغيرة والوسط والكبيرة، وعلى مواد مختلفة من اكواريل، واكليريك، وزيت، وقلم فحم (فوزان) وكان مشروع ابراهيم مرزوق الفني، هو الحياة بمشهدياتها الداخلية والخارجية، ومناخاتها الانسانية الحميمة، كالحب والمقهى، والملهى، والفرقة، والبشر والاشياء، فيما تأخذ الطبيعة حيزا وافيا كافيا من الاعمال، رغم انها طبيعة من عينه الداخلية الاسيانة الحزينة، فيما تتوسد الشوارع والممرات، والعمارات، وسطوحها مقدمات لوحية، واواسطها وسطوحها وآفاقها، كذلك تأخذ المراسم، والبورتريهات للفنانين اصدقائه امثال امين الباشا، حسين ماضي، حسن جوني، محمد قدوره، موسى طيبا، ميشلين ضو كوليت، مساحة معقولة من المعرض، وتدل على رؤيته المحتدمة للبشر وعلى انه يكمن في داخله شاعر يكتبهم قصائد، ويستنبط سيماءهم ووشمهم، ويتفاعل مع اشكالهم واعماقهم، وكأنه يتقراهم كاجنحيات خاصة، ويستكتبهم بما يعبرون وينضحون.

الى ذلك لدى الفنان ذلك التركيز الاعتباطي العشوائي على الزهور والفواكه. وكأنه يطعمها كمشتهيات للحياة، او رموز على نعميتها وتجلياتها، وهو لاينفق كثيرا فيما يرسم، وكأن الرؤيا تسيطر عليه، اكثر من الاشكال، والتعابير والدلالات. اكثر من اشاراتها وعلاماتها فيما تتجاور الالوان الدافئة الحارة والفاترة، مع الالوان الباردة، والثلجية احيانا، وهو يميه كل شيء، ويفكك صلودة الاشكال وينهب الى طراواتها وسيولاتها، وتمعجها وتموجاتها. وكأنه كان يرغب في ابادة الاشكال المقاومة، فيما المدينة والانسان من عناصر لوحته التي لاتخلو من وحشية وتعبيرية، وفضاءات تجريدية احيانا. وروائح غوخ ولوتريك. على شهوة استحواذ على الاشكال والالوان، وعلى جواءاتها المتدمة المتطامنة، وكأنه يخفف عن نفسه وروحه حضورها فينتزعها كأقنعة وتواشيجات رهيفة، ويتفارسها ويتزارعها في سهوب لوحته، ويرى اليها كمرايا ذاتية تقدم نفسها بنفسها للفنان الذي ابتدعها، كأنما للمرة الاولى والاخيرة.

وابراهيم مرزوق يتقدم برؤياه كفنان حذر من ان تمحي لوحته الذاكرة او الواقع، لذلك يلجأ سريعا الى تسجيلها كي لاتتلاشى وتذهب في الضباب، وهو الذي يتقن التخطيط والرسم بالاقلام، يرسم لوحة الزيت بالريشة مباشرة، ويتفقد الاشكال في عزلتها ووحدتها، وضوئها وظلها، ويوقظها من عتمتها، ويمنحها علائق، وروحا وتعالقات، وترابطات تجعلها معقولة ولا معقولة في وعاء اللوحة وفي عراءاتها، لانه يرى كمن لايرى، ويرسم كمن لا يبالي سوى بما يتحصل له من مشهديات الحياة المنعكسة في مرآة روحه، ومن يدقق في اعماله سيشهد انه لم يتخل عن مدرسيته، وعن مهارته في توليف اللوحة، وفي تكوينها وتأسيسها وربما تركها في مرحلة التأسيس لاعطاء انطباع بنموها وتكاملها وازدهارها فيما بعد، حين تذهب يده وحساسيته اللونية الى صياغتها، ومعالجاتها، وطلب الالوان واشتقاقاتها، وجداولها، وقزحياتها، وكيماوياتها، حتى تترسب وتتصفى وتقدم الاشكال بهيئتها وسماتها التي يرغب الفنان من ورائها، تاريخ نفسه وزمنه، ومعاشه وحياته، وتحولات روحه وتلامعات مراياه، وعيونه امام الحياة والزمن، والتحول والحركة والسكون.

ان الفنان في جواءاته الواقعية، والفانتازية والحالمة، لايتوانى عن سفح الوانه المتطامنة في مراح لوحاته، وفي مهادها، وكأنه يتقارب من مساحات غاسقة، اواصباح شفقية بازغة، وما بين هذه الازمات التجارية يتأرجح، كذلك يتأرجح في ليل المسرات والملذات، في المقاهي والملاهي، وفي الشوارع التي تقفر، والشوارع التي تعج بالحياة، وفي روح المدينة، واسرارها ومعمارها، الذي يختلط طرازه الشرقي بالغربي، ويتواشج مشكلا مدائن مسحورة. مدائن مقدسة، بما يتعالى في سماواتها، من ابراج كنائس وقبابه، ومآذن وكأنه وجودي يرى الى المدائن بمفاعيلها، وسكونها، ويرى الى تفجر الحياة فيها، وهي رؤيا يعتنقها الفنان في لوحاته، ويشقى ويسعى لابرازها ويتدارسها كما لو انها تحتاج الى تأمل وسكينة للاستحواذ على ضجيجها وعجيجها وغموضها، وخفقاتها حتى يقف منها موقف اخلائها من البشر، وكأن ابنيتها بلوان الجسد الحي، وكأن لها حيوات خاصة بها، بمعزل عن البشر الذين يقطنونها.

اما البورتريهات التي يتدارس فيها اصدقاءه الفنانين، فهي مشوقة، وشائقة، وفنية في ارتسامها، وسجاياها، وتأخذ من هؤلاء الفنانين، وتأخذ من روح الفنان، حتى يلتقيا في بؤرة اللوحة، ومركزيتها، وهو الوجه بما يدل عليه من تعابير، الفرح والحزن، والتأمل، والغضب والحنق، والرفض، والاستسلام، وغير ذلك مما يحاول الفنان اغداقه عليها، وكأن هذه الوجوه مراياه التي تخفف وحدته وعزلته، وتمنحه العزاء في حياة قاتمة ووجود كابوسي، لذلك يتلطى بها ويتغطى وتصبير اقنعته التي لاغنى له عنها، فهو يموسقها، ويجودها، ينغمها، ويطربها، ويعزف عليها سوناتاته، والحانه، وايقاعاته، ويجعلها في ذروة صبواتها، واحلامها، ورغائبها، حتى ان حضورها الطاغي يدفعها المثول امامنا، كشخصيات مسرحية، او سينمائية، او تمتلك ملامح النجوم، وربما قصد الفنان الاحتفاء بها، وتبجيلها من جانب خفي، وكأنه يعول على الصداقة، مع اقرانه الفنانين، وهو كان فنانا جذابا ومنفتحا على الحياة، وترك بصمته الفنية هنا وهناك، والآن نراه حاضرا وقويا في بعض نتاجه للعروض امامنا. ومعبرا عما نحاول قراءته في اعماله التي مستندها الحياة والفن اولا واخيرا.

وقد لايكون ابراهيم مرزوق الفنان العجائبي المدهش، والغرائبي المثير، لكنه كان فنانا انسانا بحق، يحاول تأسيس روحه في الموضوع الانساني وما يحيط به، وكأنه وهو يفعل ذلك، يحاول فك الحصار عن روحه. ودون ان يدري كان يستغرق في وحدته اكثر فأكثر، لان طبيعة العلاقات الانسانية التي كان يعول عليها كانت في طريقها الى التحول والتغير، والى تلاشي القيم وابتذالها، والى فساد الاخلاق الذي تفرزه المدينة، ضمن طبيعتها التي لاتؤتمن على شيء، فكيف يأتمنها الفنان على مثل الحق والخير والجمال.

لذلك كان للفنان فضاءات كثيرة، يتحرك خلالها في فنه، وكان يوسع الدائرة التي يعمل فيها ويطلق العنان لمخيلته، كي تأخذ موضوعات الحياة، وموضوعات الفن دفعة واحدة، فقد تجمع اللوحة عناصر عديدة، من الانسان الى الحيوان، والبناء، والمرايا، والزهر، والطبيعة، وقد تتوزع هذه الموضوعات في لوحات مستقلة، كل منها على حدة تحتوي الموضوع الذي يرغب الفنان في استحضاره، والتعبير عنه، ضمن رؤيا خاصة تسود اعماله جميعها، سواء عثر فيها على ما يبتغيه، او تقارب مع اهدافه وغايته، أم لم يعثر. فانه لايتوانى عن تكرار ما يرسمه مرارا، وكأنه يريد تنويع بصره ومشاعره من عمل الى عمل بتغيير الالوان، ووحدة الموضوع الذي يتلاعم، ويغمغم في مخيلته، وكأنه يكتب قصائد شعرية، ويدون حياته ومناخاته فيها، لكنها في مطلق الاحوال قصائد لونية، ذات نكهات حريفات، وعسليات، ومرارات، واحزان، وافراح مغمغمة منطوية، وتوحد واستيحاش ورعب من سرابية الزمن، وفرارية الوجود والحياة.

ورغم انشغالاته العديدة، فقد كان ينتهب الزمن في اعماله، ويجد الوقت الملائم وغير الملائم كي يخضع تصوراته ونشاط خياله الخلاق للتجريب والتنفيذ، وكأنما يريد ان يثبت لنفسه اولا، انه مازال حيا متحركا، ويجد نفسه بحضور ساطع من خلال الفن، وان يثبت للآخرين، طاقاته التعبيرية، وقدرته على التواصل والاستمرار، وقول ما يرغب ارساله من خلال اعماله، ومواجهته الذاتية للعالم بنوع من التحدي، ونوع من موقف الالتزام، والشاعرية، في غيمومة الوانه واشكاله وانطلاسها، وتعويله على العاري رجلا وامرأة، وكأنه في بدء التكوين.

ولايقال عن ابراهيم مرزوق، كما يقال عن غيره من الفنانين، لان قذيفة في بداية الحرب حولته الى ملحمة ودراما، واوقفت تجربته المتقدمة عن التقدم، والتحقق والتكامل، وجعلته معلقا في فضاء مدينة، هشمتها الحرب، كما بعثرت جسده في الطحين ذات صباح، لذلك يكون الاحتفاء به احتفاء بمقابرنا الداخلية التي تحتوي الكثير من الاصدقاء المبدعين، وهو حتى الآن رغم مرور عشرين عاما ونيف، حاضر في اعماله التي بث فيها من روحه الكثير، وهي روح جمالية تتحرك وتتحول مع الزمن، سوى ان اعماله تكتنز بذاكرة شعبية، وتسجيلات لمشهديات الحياة التي يعصفنا الحنين اليها ويقصفنا من انقضائها واختفائها في غمرة جنون التطور الاسمنتي الكاسح الجانح.

ان فعل الفنان في الزمن، هو الذي يدل على قوة بلاغته الجمالية، وطاقاته الروحية المنبثة هنا وهناك في اعماله، كما لو انه يقف الآن وراءها، ليخاطبنا من خلالها، ويقدم مقاربات ومطارحات مازالت تخصنا، عن علاقتنا بالزمن والوجود والفن، وكأنه يرينا درب الخلاص، ويفتح امامنا فضاءات نورانية ودروبا الى الحرية والحلم، والانسان.



رسائل

أحلام بسيطة

■ سألت احدى صديقاتي عن احلامها.. فقالت حلم واحد ان تكون لدي طفلة صغيرة اعانقها كل صباح واسرح شعرها واضفره لها.. لتمنحني نظرة حب.. وهي ذاهبة للمدرسة!!.

سألت حارس مكان عملي عن احلامه.. وهو الرجل العجوز.. سكت.. سرح بنظره الى أهله وقال.. ان اموت بعد ان يتم ابني الوحيد تعليمه!.. وسألت شقيقتي الصغيرة.. فقالت: «ان تموت المدرسة».

سألت بائع احذية.. قال: «محل احذية اكبر..» ثم سألت بشراً كثيرين.. اجتمعوا على احلام بسيطة في ظاهرها.. وتعني الكثير في باطنها.

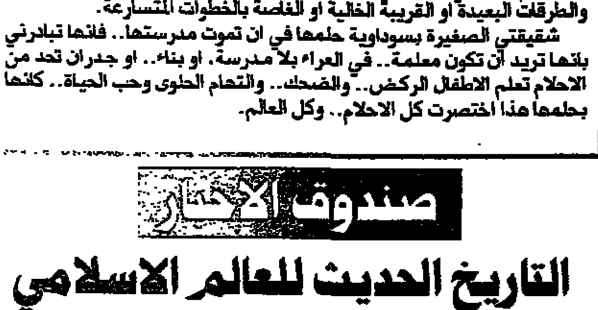
هل سألنا انفسنا بماذا نحلم؟! هل صارحنا ذواتنا بان هناك حلما واحدا اهم حلم على الاطلاق يخص كلا منا! الحلم متعة وتحقيقه امتع.. وكاذب من يقول ان اجمل الاحلام التي لم تتحقق بعد، لانه حين يتحقق الحلم سيكون هناك حلم آخر يعيش لتحقيقه الانسان.

وأسألني بماذا احلم غير جزيرة كاريبية، يزورها البركان وأنا كل عام.. وبرسائل ابعثها لمجهولين اخبرهم فيها اني احبهم واتمنى لهم نهارا سعيدا.

كلما تعقد العالم.. صار الحلم ابسط واطيب واسهل لكن العالم والطائرات والجنون الذري يعقدانه ويرمونه بالاوهام والمستحيلات الالف.

ورغم كل شيء واي شيء.. يبقى الحلم السيد سيد الحياة.. والانسان.. والطرقات البعيدة او القريبة الخالية او الغاصة بالخطوات المتسارعة.

شقيقتي الصغيرة بسوداوية حلمها في ان تموت مدرستها.. فانها تبادرني بانها تريد أن تكون معلمة.. في العراء بلا مدرسة، او بناء.. او جدران تحد من الاحلام تعلم الاطفال الركض.. والضحك.. والتهام الحلوى وحب الحياة.. كانها بحلمها هذا اختصرت كل الاحلام.. وكل العالم.



صندوق الاخبار

التاريخ الحديث للعالم الاسلامي

■ ظهر في الاسواق البريطانية مؤخرا كتاب بعنوان «التاريخ الحديث للعالم الاسلامي» من تأليف بنهارد شوازي وقد أصدرته دار النشر البريطانية اي بي توريس. ويتناول هذا الكتاب تاريخ عدد من الدول الاسلامية من بينها المغرب واندونيسيا والصومال والبوسنة وتاريخ استقلالها السياسي والحركات الاستقلالية واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

وجدير بالذكر ان هذا الكتاب يوضح علاقات هذه الدول الاسلامية مع العالم الغربي.

والت ديزني في كتاب

■ عالم والت ديزني الساحر (عنوان كتاب جديد صدر مؤخرا في الولايات المتحدة لمؤلفه الكاتب الامريكي والمؤرخ الفني (ستيفن واتس) عن دار نشر هوتون مفلين.

تناول المؤلف بالنقد والتحليل شخصية وانجازات والت ديزني التي وصفها بانها اكثر شخصية اثرت في الحضارة الامريكية خلال القرن العشرين.

وولت ديزني ولد عام ١٩٠١، وتوفي ١٩٦٦ عمل في مجال الانتاج وكان رائدا في فن افلام الكارتون وانتج اول فيلم كارتون له عام ١٩٢٨ قدم فيه شخصية ميكي ماوس. ومن اشهر افلامه فيلم الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة وانشاء ملاهي ديزني لاند التي حققت شهرة عالمية وحصلت على ٢٩ جائزة اوسكار عن اعماله محققا بذلك رقما قياسيا.

أعماق

اليوم الوطني الاول للبيئة انتهى بعد اسبوع مليء بالبرامج والنشاطات والمعارض ومهرجانات البيئة والامسيات والمحاضرات والمسابقات ومعسكرات لخدمة البيئة والرحلات البحرية والمسيرات الطلابية وحملات التشجير والنظافة والكثير من الفعاليات الاخرى التي لا حظها الجميع في ابوظبي بشكل واضح. وتوج هذا الاسبوع باعلان جائزة زايد للبيئة.

وهذا اليوم الذي سيتم الاحتفال به كل عام لاقى اهتماما كبيرا وكنا ننتظره منذ اشهر بعد ان سمعنا عن اعمال لجان الاعداد له ولا شك ان هذا الحدث يعكس تطور الفهم البيئي والحضاري لدى متبني هذه الفكرة ويؤكد اهتمامنا ببيئة الانسان وكل شيء يحيط به من هواء وماء... ويؤكد هذا الحدث وعشرات الانجازات البيئية السابقة اننا اخذنا قدم السبق في تنمية الموارد البيئية. وبالتالي لايكون من المستغرب الاهتمام الاعلامي الكبير بهذه المناسبة التي لاشك انها تستحق كل هذه التغطية والمتابعة..

ولكنني ومن خلال هذا اليوم السنوي كنت انتظر كما كان ينتظر الكثيرون بعض الخطوات والقرارات العملية التي من شانها ان تساهم في الحفاظ على البيئة وتحسب في سجل اليوم السنوي للبيئة بحيث تكون مناسبة ينتظرها الناس بفارغ الصبر كل عام وينتظرون منها القرارات العملية والمفيدة....

وقد كنت اتوقع مثلا ان ترفع مذكرة بعد انتهاء هذه المناسبة ويتم من خلالها دعوة طيران الامارات بمنع التدخين على متن طائراتها اثناء رحلاتها الطويلة او القصيرة... وهذا ما هو حاصل في كثير من خطوط الطيران العالمية وفي كل خطوط الطيران في الولايات المتحدة فمهما كانت مدة الرحلة فان التدخين يكون ممنوعا منعا باتا على متن الطائرة ومن لا يلتزم يعاقب بغرامة مالية كبيرة...

وكنت اتوقع كذلك من اللجنة المنظمة لهذا الحدث الوطني المهم ان ترفع توصيتها للتليفزيونات المحلية وتطلب منها منع بث أي مشهد يكون فيه الممثل أو ضيف الحلقة التليفزيونية أو حتى اي من الحضور في امسية عامة يدخن سيجارة حتى تختفي هذه المناظر نهائيا على الشاشة الصغيرة وكذلك دعوة الصحف والمجلات بعدم نشر اعلانات السجائر.. وهذه التجربة قام بها كثير من التليفزيونات واذكر منها التليفزيون العربي السوري.

وكذلك تمنيت لو صدر توجيه بالتعاون مع ادارات المرور بمنع السيارات التي يكون العادم فيها كثيفا وبكميات كبيرة من السير على الطرق الداخلية والخارجية حتى يتم تصليح العطل فيها ومخالفتها لعدم اهتمامها بنظافة البيئة.

نتمنى الايكون الاهتمام بالبيئة قاصرا على هذا الاسبوع أو على هذا اليوم الوطني وان يكون مستمرا طوال العام ونتمنى ان نشاهد الدعوة الى المحافظة على البيئة مستمرة من خلال شاشات التليفزيون ومن خلال الفضائيات والاذاعات وكذلك من خلال الصحف والمجلات واتمنى ان يتم التركيز على شريحة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخمس سنوات والخمس عشرة سنة..

جائزة زايد للبيئة تكريم متوقع من رجل يؤمن بأهمية البيئة ويعرف تماما ان الحفاظ على البيئة هو حفاظ على الحياة.. ومن يحصل على هذه الجائزة التي هي ليست وطنية فقط وانما انسانية يجب ان يكون جديرا بها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

مزارع مظلمة

■ نوجه تساؤلنا الى دائرة الكهرباء بالعين حيث اننا مجموعة من اصحاب المزارع في منطقة الظاهرة بالعين ورغم مرور فترة ليست بالقصيرة على استلامنا للمزارع في تلك المنطقة الا انه وحتى هذا اليوم لم يتم توصيل الكهرباء اليها مما يعطل اعمالنا في هذه المزارع.

مجموعة من اصحاب المزارع في الظاهرة

انتهى الوقت

■ كانت ادنوك تقدم افضل الخدمات فما بالها تصبح بهذه الصورة المؤسفة حيث لا يوجد نظام محدد.

ذهبت لمحطة شارع السلام خلف بنك ابوظبي التجاري لغسل سيارتي وفوجئت بعد انتظار اكثر من ٢٠ دقيقة ان موظف ادنوك للتوزيع يأمرني بالانصراف والسبب كما يقول ان وقت الدوام قد شارف على الانتهاء!

انه امر مضحك فعلا حيث ان النظام المتبع هو وضع لوحة (اشارة) عند نهاية طابور السيارات تعطي ارشادات بان الوقت قد شارف على الانتهاء وليس بواسطة اوامر الموظف وعلى طريقته المزاجية... فماذا يقول المسؤولون في هذه الشركة التي نعتز بعطائها.

حدث ذلك يوم الثلاثاء ٣/٢/١٩٩٨م الساعة ١٠.٤٥ ليلا.

خالد الصغار

الطريق الى العمارات

■ نحن اصحاب العمارات السبع الواقعة قبل الجسر في مدينة بني ياس نعاني من مشكلة عدم وجود طريق من الشارع الرئيسي يؤدي الى العمارات وهذا يؤدي الى تعطيل كثير من امورنا... لذا نتمنى على قسم الطرق في البلدية النظر في طلبنا بايجاد طريق فرعي من الشارع الرئيسي يؤدي الى عماراتنا.

اصحاب العمارات السبع



حديث الكاميرا

الكرخانة هي ماكينة الخياطة التي كانت تستعمل قديما، حيث تتم حياكة ملابس العيد والافراح والمناسبات كما يقوم صاحب المحل ببيع الملابس الوطنية مثل (الوزار والفترة والعقال) وفي الصورة (الفز) وهو وسيلة اضاءة يعمل بالقاز لاضاءة الكرخانة.

تصوير وتعليق/ عبد الرحمن حمد ثاني - عجمان

الرادار الغدار

لا ادري الى متى ستعاني من مشكلة الرادارات التي اصبحت اعدادها تزداد يوما بعد يوم في مدينة ابوظبي... فعندما ذهبت منذ أيام لتجديد رخصة سيارتي فوجئت بـ ١٣ مخالفة رادار على سيارتي خلال سنة واحدة فقط.

وهذا الرقم كبير جدا واذا افترضنا ان غرامة المخالفة الواحدة (٢٠٠ درهم) فهذا يعني ان مجموع ما علي من غرامات هو (٢٦٠٠ درهم)!!

والذي اعرفه ان الهدف من وراء وضع الرادارات هو ردع السائقين واجبارهم على تخفيف سرعاتهم في بعض الاماكن ولكن الذي اراه ان الرادارات تحولت الى وسيلة لجمع المال فقط وخصوصا انه تم وضعها مؤخرا في اماكن من المفترض انها خطوط سريعة كشارع المصفح... وطريق الشاطىء الشرقي... اتمنى ان ترحمنا شرطة المرور قليلا وخصوصا انها اصبحت لا ترسل المخالفات على صندوق البريد كما كانت تقول... فتتجمع مخالفات السنة كلها ويصبح الدفع عبئا كبيرا على السائق.

ابو عبد الرحمن - ابوظبي

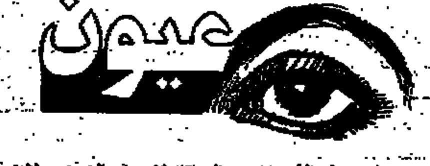


نموذج مشرف

■ حضرت الى مكتب هذا الرجل وهو مدير فرع احد البنوك الوطنية (ولا استطيع ان اذكر اسم البنك حتى لا يقال انها دعاية) ذهبت لانهاء معاملة عادية ولم تكن بيننا معرفة شخصية سابقة فاستقبلني بكل ترحاب وسعة صدر وقام بانهاء معاملتي بأسرع مما كنت اتصور والابتسامة لم تفارق محياه، انه النموذج لابن هذا البلد المعطاء في تحمل المسؤولية والتعامل مع المراجعين بكل لياقة واهتمام فله كل الشكر والتقدير.

والذي دفعني الي تقديم هذه التحية تجاربي السابقة مع مديري البنوك من غير المواطنين الذين اذا استقبلوا المراجع المواطن استقبلوه بامتعاض وفي معظم الاحوال ترفض المعاملة وتؤجل عدة ايام او يتم الاعتذار عنها لانشغال المدير.

عيسى عبد الله عيسى المزروعي - ابوظبي



عيون أحفاد الصعاليك!!

ضاق ذرعا بجاره المنحرف الذي لا يتورع عن ارتكاب الكبائر والمجاهرة بالمعصية... وكان صاحبنا هذا من المتطرفين الذين يظنون انهم وحدهم على الحق والتقوى والصلاح وأن الجميع على الباطل والفسوق والكفر... وقرر مع نفر من اتباعه التربص بهذا الجار لقتله واراحة العالم من شره وحرمان الفاسقين والكفرة من احد نشطائهم كما قال هذا الارهابي ... وتلك كانت وما زالت حجتهم دائما... اقتل فاسقا لتحرم حزب الفسوق من عضو فاعل ونشيط فيه.

ترصدوا له طويلا لكنهم لم يظفروا به ونجا الجار من القتل لأنه رحل بعيدا في الوقت المناسب لكنه عاد بعد سنوات قليلة شخصا مختلفا... ذاق حلاوة الايمان والتقوى وعرف الاستقامة والعلم والهدى... وصار من النجوم الزاهرة في مجال العمل الخيري والدعوة والتف الناس حوله وكان صاحبنا الذي تآمر على قتله مجرد تلميذ صغير جدا وضئيل في مجلسه... لكنه ما زال يكرهه ويضيق به وهذا هو المدهش في الأمر.

لقد كان يكرهه في الماضي ويجد في نفسه حاجة منه لأنه كان منحرفا وعاصيا وفاسقا... كانت تلك حجة مقبولة للكراهية والحنق... لكن لماذا يكرهه الآن؟ لماذا يضيق ويتبرم ويتأفف كلما تحدث عنه الناس ومدحوه ودعوا له؟

لا عجب في الامر ولا مجال للدهشة اذا علمنا ان المتطرف والارهابي ينطلق في كل سلوكياته واقواله وافعاله من الكراهية والحقد والضغينة... حتى اذا كان غلاف هذا الحقد وتلك الكراهية غلافا دينيا براقا جميلا لكن محتويات كتاب اعماق المتطرف وصفحات وجدانه مكتوبة بمداد الحقد والضغائن والكراهية.

وهذا هو الفرق الكبير بين الارهابي المتطرف والمؤمن الحق الذي حسن اسلامه وصفا ايمانه... الفرق في نقطة الانطلاق... فالارهابي ينطلق من الكراهية والمؤمن الحق ينطلق من الحب ايمانا بانه لا يؤمن المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه... الارهابي اذا رأى عاصيا او فاسقا زكى نفسه عليه ونصب نفسه قاضيا وجلادا يحكم عليه بالموت لانه يكره ولا يحب... لأن في نفسه حقداً وشرا البسهما ثوب التدين والعقيدة.

والمؤمن الحق اذا رأى فاسقا او عاصيا اشفق عليه وحزن له ودعا له لانه يحبه ويحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه... واذا وسوس له الشيطان وسولت له نفسه قتل اخيه استعاذ وقال: من يدريني؟ وما علمي انا بالغيب؟ قد يكون هذا الفاسق غدا اهدى مني سبيلا... قد يكون معلمي واستاذي ومرشدي... قد يأخذ بيدي الى الجنة... او قد يخرج من صلبه دعاة هداة يقودون امة بأكملها الى صراط الله الحميد المجيد.

لذلك حرم الله قتل النفس لان القاتل لا يعلم الغيب ولا يعرف كيف سيكون حال من يريد قتله... كيف سيكون غدا؟... وما الرسالة التي يمكن ان يؤديها.

القاتل الارهابي باقدامه على جريمة القتل تدخل في علم الله بغير حق واعطى نفسه ما ليس لها وهدم بنيان الله وهو الانسان.

وتعدد الجماعات الارهابية واختلافها وتطاحنها يؤكد انها تنطلق من الحقد والكراهية والضغينة لا من الحب... فاذا كان هناك تبرير لوقوفهم ضد العصاة والمنحرفين فما هو تبرير تطاحنهم مع بعضهم واختلافهم حتى الموت..؟ هل يتصور أحد ان الاسلام يتعدد او يضرب بعضه بعضا او ان في الاسلام بعض الباطل وبعض الحق...؟

لا يمكن بالطبع ان يكون ذلك وانما المشكلة تكمن في قلوب الارهابيين الذين تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى... المشكلة في النزاع على الزعامة وتزكية النفس وكراهية الآخرين حتى اذا كان هؤلاء الآخرون على نفس الطريق.

وكل الدراسات والاحصاءات المحايدة تؤكد ان جميع المنخرطين في هذه الجماعات الارهابية خرجوا من اسر مفككة ومطحونة اجتماعيا ولا وزن لها وكل افرادها تلاحقهم عقد النقص والدونية والضآلة مما ملأ قلوبهم حقدا على الآخرين خصوصا على هؤلاء المستقرين اجتماعيا او الموسرين ماليا.

البيئة التي افرزت هؤلاء اذن بيئة ارضعتهم الحقد والكراهية والشعور القاتل بالنقص... وهي بالضبط نفس البيئات التي افرزت الشيوعيين من قبل لان الشيوعية ايضا هي نظرية الكراهية والحقد تماما مثل نظرية التطرف والارهاب الذي يرتدي ثوب الدين.

والشيوعيون والارهابيون ينطلقون من الميكيافيللية او شعار مكيافيللي (الغاية تبرر الوسيلة) وهو شعار مدمر وشيطاني يرفع راية براقة وجميلة يرتكب في ظلها ابشع الذنوب... بينما الشعار الاسلامي الصحيح هو ان الوسيلة قد تفسد الغاية او تصلحها.

ومن هؤلاء من يقول ان شعار الغاية تبرر الوسيلة هو نفسه شعار انما الاعمال بالنيات... وتلك مغالطة رهيبة تبلغ حد الفسوق والكفر والعياذ بالله لانها تتعمد الخلط بين اقوال الشياطين واقوال الانبياء... فالنوايا الطيبة لا يمكن ان تفرز الا وسائل طيبة... والوسيلة افراز طبيعي للنية فلا يمكن ان يستقيم قول من يقول انه قتل مسلما ليطهره من آثامه او ليخلص العالم من شره... فتلك نوايا المجانين لا نوايا المؤمنين الأسوياء.

والشيوعيون والارهابيون ومكيافيللي نفسه لم يخترعوا نظرية جديدة لأن نظرية الغاية التي تبرر الوسيلة اول من ابتدعها وطبقها هؤلاء النفر الذين ظهروا قبل الاسلام في جزيرة العرب وكان يطلق عليهم الصعاليك ومنهم الشاعر تأبط شرا.

كان الصعاليك يسرقون الاغنياء ويسطون على القوافل ويوزعون حصيلة المسروقات والسطو على الفقراء والمعدمين... انطلاقا من الغاية النبيلة التي تبرر الوسيلة الحقيرة والحاقدة.

نقطة الانطلاق اذن لدى الصعاليك والشيوعيين ومكيافيللي والارهابيين هي الكراهية والحقد والضغائن وليست الحب الذي ينطلق منه المصلحون والانبياء والدعاة والمؤمنون.

ولو كانت الغاية تبرر الوسيلة لكان الانبياء اولى الناس بقتل مخالفيهم وذبح المنحرفين والفساق والكفرة والمنافقين لان الانبياء يعلمون من الله ما لا يعلم الآخرون... ولو اقدموا على الذبح والقتل والتآمر والسطو والنهب لساقوا لذلك تبريرات مقنعة ووجيهة لانهم يعلمون من الله ما لا يعلم غيرهم.

لكنهم لم يفعلوا... بل ان ما كان يؤرقهم ويضايقهم هو رغبتهم العارمة في ان يهتدي الجميع ويؤمنوا لأن الانبياء انطلقوا من نقطة الحب لأقوامهم.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب امته ويدعو لها وكان يحزن حزنا شديدا لان هناك كفارا ومشركين... وقد واساه القرآن الكريم غير مرة حين اكد له انه مذكر وانه ليس عليه هداهم وانه لا يهدي من احب ولكن الله تعالى يهدي من يشاء.

الارهابيون يريدون مهمة اعظم من مهمة الانبياء... يريدون ان ينازعوا الله تعالى ملكه وعلمه وان يمسكوا بأيديهم مفاتيح الجنة والنار لدرجة ان جماعة منهم اطلقت على نفسها (الناجون من النار)... هكذا بكل بساطة قرروا انهم نجوا من النار وبشروا انفسهم بالجنة... بلغ بهم الأمر حد اساءة الأدب مع الله وقالوا انهم ناجون من النار ولم يقولوا: الطامعون او الآملون في النجاة من النار.

ولو قضينا على فساق وكفار ومنحرفي اليوم بالقتل فاننا لن نجد في الغد مسلمين ولا مؤمنين لأن هؤلاء الفساق والمنحرفين الآن قد يهتدون غدا وينضمون الى قافلة النور... وقد ينجبون للايمان والعقيدة فرسانا ودعاة وهداة لذلك اؤكد ان قتل الفساق والمنحرفين والمارقين اليوم هو في الواقع خصم آجل من رصيد الاسلام والمسلمين.

نحن نسمح للارهابيين بقتلنا وذبح ابناء الجزائر لكننا نشترط عليهم أولا ان يعلموا الغيب وان يؤكدوا لنا من خلال الكتاب الذي فيه يدرسون ان هذا الذي قتلوه لن يهتدي في المستقبل ولن يلد الا فاجرا كافرا.

ومنهم من يحتج بدعوة نوح عليه السلام، (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) ويقولون انهم لا يريدون ان يذروا على الارض كافرا... وهو احتجاج ساذج لأن نوحا عليه السلام طلب ذلك من الله ولم ينفذه بنفسه لأن الله وحده يعلم الكافر وغير الكافر... ونوح او غيره لا يعلمون ذلك.

الحكم في قضية الكفر والايمان لله وحده وليس لبشر مهما كانت درجته... كما ان الفساق والعصاة سيظلون الى يوم القيامة ولا يمكن القضاء عليهم لأن لهم في الحياة وظيفة يعلمها الله... فمنهم من هو عبرة وعظة للاتقياء الصالحين ومنهم من جاء الى الدنيا لينجب ذرية صالحة طيبة ومنهم من سيكون له في المستقبل شأن عظيم في مجال العقيدة والدعوة.

الخلاصة ان الحوار مع المتطرفين والارهابيين هو حوار الطرشان لان قضيتهم ليست العقيدة ولا الدين ولا اخراج الناس من الظلمات الى النور فهم انفسهم في ظلمات يتخبطون... انما قضيتهم الدنيا والسلطة والزعامة واعطاء احقادهم شرعية ونكهة دينية... وكل اناء بما فيه ينضح مثل البلد الطيب الذي يخرج نباته طيبا والبلد الخبيث الذي يخرج نباته نكدا وعلقما وسما... اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون.

نظرة:

قال احد الذين افل نجمهم وزال سلطانهم لزوجته وهو يحتضر: لا تسأليني عن اصدقائي الذين انفضوا من حولي فالناس كظلك يتبعونك ما دمت في الشمس ويختفون اذا صرت في الظلام.

نور - العين

اغــاني القرود

■ في أيامنا هذه اصبحت الأغنية العربية موجهة الى شريحة معينة في المجتمع. وهي شريحة المراهقين من الشباب والفتيات او من يسمون (بشباب الفيديو كليب). الأغلبية من هؤلاء انجرفوا وراء هذا النوع من الأغاني ونراهم يدافعون عن هذا الفن وكأنه فن عريق وأصيل. واغلب الظن ان فكرة الفيديو كليب مستوحاة من الحركة السريعة والبهلوانية للقردة والتي تعتبر من أرقى الفصائل الحيوانية، واذا كان من يؤدي الدور بهذه الخفة والرشاقة التي تفوق احيانا خفة ورشاقة القرود. فما بالكم بالمعجبين؟!!

قد يتبادر الى الذهن العديد من التساؤلات اهمها من السبب في علو شأن اغاني الفيديو كليب هل هم الشباب ام الفتيات؟ الاجابة تختلف من شخص الى آخر، ففي اعتقادي ان الجنس الناعم (الفتيات) هن من يتحمل مسؤولية رواج هذا الفن الهابط والاسباب هي:

أولا: بما ان الفتيات يمثلن ثلاثة اضعاف الشباب - ان لم يكن اكثر - اذا فالتصويت لمثل هذه الاغاني من قبل الفتيات بالطبع سيكون الأكثر.

ثانيا: في وقتنا الحاضر اصبح الشاب هو التابع لرأي الفتاة والعكس صحيح سابقا، لذلك نجد التصويت من قبل الجانبين لصالح الفيديو كليب.

الى جانب ذلك فنحن نلمس الصورة غير الاخلاقية لمثل هذا الفن اذا لماذا نشتكي من سوء أخلاقيات الشباب والفتيات في اتباع آخر الصيحات الغربية في الملبس وقصة الشعر وحتى المشية طالما ان هذه الأغاني تعرض وكأنها وصفة طبية. واحدة بعد الافطار وواحدة بعد الغداء والثالثة بعد العشاء والأخيرة قبل النوم) هذا غير انها تعرض كمقبلات بين الوجبات!

واذا عاتبت احدهم قال ان هذه حضارة ورقي، اذا كانت الحضارة والرقي هكذا فنحن نرفع شعار الجهل والتخلف ولتسقط حضارتكم (يا عيال الفيديو كليب).

صابر مبارك النعيمي - (جمعية الأمل)

ضوضاء الهيلي

نحن مجموعة من سكان قرية الهيلي تعاني يوميا من مهرجان العين الذي يقام في حديقة الهيلي ومن مكبرات الصوت المدوية التي تقلق راحتنا وراحة اطفالنا ومرضانا وعند صلاة المغرب والعشاء ونحن خلف الامام نسمع اصوات مكبرات الصوت ولا يجوز ان تطفأ هذه المكبرات على الصلاة نتمنى ان تقتصر الاصوات والضوضاء على رواد المهرجان ولا تمتد الى خارج الحديقة.

ابو ذياب الظاهري - الهيلي

احياء الكلمة الصادقة

■ رأي الناس واحة نعتز بها ويعتز بها ابناء هذا الوطن المعطاء والمقيمون على هذه الارض الطيبة فهي منبر حر تشارك فيه جميع فئات المجتمع التي احبت الكلمة الصادقة حيث ان رأي الناس تنقل هموم وقضايا الناس جميعا مواطنين ومقيمين فكم يزيدنا فخرا ان رأي الناس صقلت واخذت بيد مواهب كانت مدفونة ولكنها انتشلتها فاصبحت واحتهم الجميلة التي يصولون ويجولون ليعبروا عن آرائهم بكل جرأة وكل حرية.

فكم من اقلام نعتز بها في هذه الصفحة حيث انها اقلام لها حضورها المميز اكثر من ذي قبل. فتحية للقائمين عليها الذين اناروا الطريق لشريحة ليست بقليلة من المجتمع لتخطو خطواتها بكل جدارة عبر هذا المنبر الرائع.

لدي سؤال بسيط هل كل ما يكتب في رأي الناس من مشاكل وهموم ينظر اليه بعين الاعتبار لدى بعض الجهات أم ان بعض الجهات وبكل اسف تنظر الى هذه الصفحة بنظارات سوداء؟..

وعندما تصل اليه هذه الصفحة لايعيرها اي اهتمام؟ فمنذ ايام كنت اقلب اعداد رأي الناس المتواجدة معي على مدى شهرين لارى مرة اخرى ما يكتبه الاصدقاء اصحاب الاقلام الحرة فاذا بها اقتراحات وشكاوى ومطالب كثيرة من افراد هذا المجتمع وكنت اتمنى ان اجد ردودا من الجهات المعنية فلم اجد الا ردا واحدا او اثنين فقط.

هذا ليس تقليلا من واحتنا الغناء رأي الناس التي اخذت بيدي حتى اصبحت اعبر عن رأيي بكل صراحة وصدق وعلمتني ذلك انما اسأل من يهمهم الامر هل تنظرون الى كل ما يكتب ام انها صفحة لاتخصكم؟

اما رأي الناس فيكفيني فخرا انها اكتشفت اقلاما هاوية اصبحت تنافس اهل المهنة انفسهم ومنها على سبيل المثال لا للحصر نور - العين القلم المتمكن جدا وعيسى الطنيجي ومريم الكعبي وعلي مبارك وبنت النهلي وصالح النعيمي وزيد سويد وامل مجروح وغيرهم ممن لا تحضرني اسماؤهم فليعذروني فكلهم اقلام رائعة تعتز بها رأي الناس والقراء جميعا.

خالد المطهري - بني ياس

أي كلام يا أحلام

■ في البداية احب ان اتقدم لصفحة رأي الناس بالشكر الجزيل والتقدير لما تتيحه من مجال لابداء وجهات النظر المتباينة في كافة المواضيع ومن ثم تمكين الناس من خلق انطباعات وآراء صحيحة تتوافق مع اطارهم المرجعي ومع مستوى ثقافتهم.

الموضوع الذي دفعني للكتابة كلمة وجهتها الفنانة أحلام لاحدى المجلات، وكانت اجابتها عندما سئلت عن كونها ليست جامعية «ماذا تقدم الجامعية؟ ماذا تقدم للناس بصرف النظر عن مستوى التعليم؟».

وأنا استغرب كيف خلقت وجهة النظر هذه؟ واذا كانت وجهة النظر هذه صحيحة فانا سأترك الجامعة ولن اتعب نفسي مادامت الفتاة الجامعية لاتقدم شيئا ولاتضيف شهادتها الجامعية اي شيء سواء لنفسها ولشخصيتها ولأسرتها ولمجتمعها.

وبصفة الفنانة احلام تمثل الفتاة الاماراتية وتخلق انطباعا عن هذه الفتاة في الخارج لكونها مواطنة فانا اولا احترم وجهة نظرها لانها تمثل قناعتها الشخصية ولكني اود ان اقدم وجهة نظري في هذا الموضوع مع انني مازلت في بداية مشواري الجامعي.

ولو كنت اريد الاجابة عما تضيفه الشهادة الجامعية للفتاة المواطنة لوجدت امامي العديد من الاشياء للتحدث عنها.

ولو تناولنا ما يضيفه التعليم الجامعي للفتاة نفسها ولشخصيتها لوجدنا أن العلم غذاء للعقل وزينة للنفس ونور يضيء طريق طلابه والفتاة الطموحة لاتكتفي بقدر معين من التحصيل العلمي ولاتألو اي جهد في سبيل الاستزادة من بحور العلم المختلفة وتحرص على ان تطوف وتتزود من بحار العلم بحرا بحرا وتنهل منها علما وفكرا.. فقد قيل لدغفل النسابه.. بم ادركت ما ادركت من العلم؟ فقال: بلسان سؤول وقلب عقول وكنت اذا لقيت عالما اخذت منه واعطيته.

والفتاة الجامعية ليست كالفتاة التي اكتفت بقدر معين من التعليم لكن نظرتها نحو العلم تكون اوسع وبلاشك لان ذلك ينعكس على شخصيتها ويجعل نظرتها الى الامور بعقلانية اكبر بعيدا عن الانا والنرجسية. كما انها تكون اقدر من غيرها على التعامل مع مختلف الامور والمواقف بمرونة كبيرة.

وقيل «لايزال المرء عالما» ما طلب العلم فاذا ظن ان قد علم فقد جهل. وفضل العلم يعد كبيرا على الانسان فلا يلبث العالم ان يحل بمكان حتى يجد كل ترحيب.

قال الشاعر:

يعد رفيع القوم من كان عالما
وان لم يكن في قومه بحسيب وان
حل ارضا عاش فيها بعلمه
وما عالم في بلدة بغريب

اما اذا تناولت الدور الذي تلعبه الجامعية في المجتمع فستجد ان الجامعية هي الأم والمربية والامم المتحضرة تتخذ من العلم سلاحا لها ولابنائها فكيف ستتمكن الام من تربية ابنائها ومن حمايتهم من التيارات الغربية التي تستهدف عقولهم وسلوكياتهم ما لم تكن ملمة بهذه التحديات وباهمية الدور الذي تلعبه في غرس القيم الدينية والخلقية في نفوس الابناء مما ينعكس بالتالي على تماسك المجتمع وعلى تطوره وخلق الوعي فيه.

واذ تحقق حلم المرأة الاماراتية بالالتحاق بعضوية المجلس الوطني لابد ان تتمتع هذه المرأة التي ستلتحق بعضوية المجلس الوطني بعدة مواصفات منها احاطتها بقضايا وهموم المرأة والاسرة الاماراتية وقدرتها على تقديم حلول واقعية ومناسبة لهذه القضايا ويجب ان تمتلك القدرة على تقديم الرأي والمشورة بشكل صحيح وهذا لايتحقق الا بوصول هذه المرأة الى المراكز التعليمية العليا فتكون الآراء التي تطرحها محصلة لخبرتها ولثقافتها الواسعة. فالمرأة نصف المجتمع والدور الذي تلعبه في التنمية لايمكن تجاهله.

يمكننا القول انه بالعلم نضيف الكثير الى تراثنا الفكري وبالعلم نبني عقولا وبالعلم ننسج احلامنا ونترجمها الى حقيقة.

ش.س.س

قسم الاتصال الجماهيري

جامعة الامارات

رأي الناس:

نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وفي انتظار المزيد من مساهماتك.

نعى الوعي

■ بكل اسى وحزن شديدين ينعى الشعب العربي الوعي العربي على امتداد الوطن العربي الكبير ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

يأتي هذا النعي بمناسبة الغياب التام لهذه للمجالس النيابية العربية عن الأزمة العراقية الحالية التي تقف خلفها امريكا وذيلها بريطانيا بقصد تدمير القدرات العسكرية العربية في العراق لان هذه الاسلحة قادرة على تشكيل خطر حقيقي على الوليد غير الشرعي للدولتين معا وهو الكيان الصهيوني ففي الوقت الذي عقد فيه البرلمان الروسي (مجلس الدوما) جلسات طارئة استمرت يومين لبحث هذه المسألة وخرج بقرارات ساخنة تصب في خانة الجانب العراقي وتدعو الى دعمه سياسيا وعسكريا والتحلل من العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه في حالة تعرضه لضربة عسكرية.. لم نسمع ان برلمانا عربيا عقد جلسة طارئة او عادية لبحث الازمة.

وفي الوقت الذي يدعو فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى عدم استخدام القوة ضد العراق لان من شأن ذلك ان يؤدي الى قيام حرب عالمية ثالثة يخرج علينا زعيم اكبر دولة عربية يطالب العراق بتنفيذ كافة القرارات الدولية الصادرة ضده ظلما وعدوانا ويفتح غرف نومه لتفتيشها من قبل الامريكان وذهب في قوله الى انه مستعد لذلك لو طلب منه هذا الامر.. ولم يكلف نفسه ان يقول لا للضربة العسكرية وسنقف الى جانب العراق لو تعرض لها او يطالب بتنفيذ كافة القرارات الدولية الصادرة ضد اسرائيل والمطالبة بتفتيش منشآتها النووية والكيماوية مع ان دولته هي اكبر المهددين باستخدام تلك الاسلحة ضدها ورحم الله الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

مواطن عربي

ما يسطرون

وبشر الصابرين

■ الطلاق يقف على رأس الاسباب التي تؤدي الى انحراف الاحداث، وفي اولوية العوامل التي تقف خلف التأخر الدراسي والمشاكل السلوكية للطلاب في المدارس، وهو العنصر الكامن وراء شعور الابناء بعدم الاستقرار والامن.

الطلاق ظاهرة اجتماعية، لايستهان بآثارها ونتائجها السلبية، فتلك الظاهرة تهدم ركائز مؤسسات اسرية قائمة، وتؤدي الى تشتت أبنائها وضبابية مستقبل افرادها، بسبب قرار مصيري، اتخذه احد اطراف العلاقة الزوجية في لحظة تهور، نتيجة عدم النضج العاطفي غالبا.

والعامل الأساسي الذي نستطيع استخلاصه من مجموعة الاسباب وبعض الدراسات والابحاث التي تطرقت لظاهرة الطلاق هو: فقدان قيمة الصبر والتضحية من حياة الازواج، ولجوؤهم في حل مشاكلهم وخلافاتهم الى اطراف غير مؤهلة للقيام بدور المصلح، وتسرعهم في اتخاذ ذلك الموقف بسبب عدم القدرة على ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب في حالة وجود خلاف في وجهات النظر مما يؤدي الى تطور الامور بصورة سيئة تصل لدرجة الاهانات، وتبادل الاتهامات بأسلوب جارح وقاس، وبالتالي فقدان اهم مقومات نجاح اي علاقة الا وهو الاحترام.

وقيمة الصبر لا تورث ولكنها قيمة تكتسب، وهي فضيلة اخلاقية يصل اليها الفرد بترويض نفسه، وتعويدها ضبط النفس، والتحمل، والتمهل، والروية في التصرف، والحكمة في اتخاذ القرار، والعقلانية في السلوك.

وربما يعود السبب في فقدان قيمة الصبر الى تغير طباع الافراد في المجتمع، بسبب الايقاع السريع لحركة الحياة اليوم، فالانسان اليوم يريد كل شيء وبسرعة، لايستطيع ان يتحمل شعور المحاولة وتكرارها والفشل للوصول للنجاح، لايتصور انه سيواجه الكثير من المشاكل والمعوقات في حياته وان عليه مواجهتها والصبر عليها ليصل الى ما يريد.

ان فشل احد الاشخاص في الحصول على شيء مما يبتغيه يعني في رأيه ان حظه قليل، وأنه تعيس، وصبره وتحمله يعني انه ضعيف الشخصية الجميع اليوم يريد ان تكون البداية من حيث يريد وليس من حيث يجب ان تكون البداية، لذلك فهم يصابون بالاحباط والعجز بسرعة، فلم يمهدوا الطريق لانفسهم لمواجهة الصعوبات والمشاكل بصورة اكيدة.

وذلك هو الحال السائد بين معظم الجدران الاسرية، التي تضم اطراف العلاقة الزوجية، تبدأ الزوجة حياتها بتوقعها ان الزوج سيكون تفصيلا لما تريده، كالفستان الذي تعيده للخياط اكثر من مرة ليعيد اصلاحه، حتى يصبح مناسبا لها تماما. ولايختلف وضع الزوج الذي يتوقع ان تكون زوجته كالسيارة التي يمر على اكثر من معرض لينتقيها، فيتوقع ان تكون موديلا جديدا، كامل المواصفات، دون اي خدش او خلل بسبب الصناعة..!

وما ان يواجه كل طرف ما يحمله الطرف الآخر من العيوب. حتى يبدأ التذمر والشكوى والشعور بالندم، والرغبة في اعادة عجلة الزمن ليدقق الاختيار اكثر، ويبدأ الصراع القائم على «ليس ذلك هو ماكنت استحقه» ويبدأ كل طرف يتجاهل عيوبه، فيزيد الصراع الذي يغذيه التمني، والذي يكون السبب الرئيسي فيه عدم شعور كل طرف بالرضا عن الآخر.

وبدلا من محاولة المكاشفة والتعرف على العيوب لمحاولة تغييرها. يكبر ذلك العيب ويتضخم ويصبح حجة كل طرف للدفاع عن نفسه في وجه الآخر، وبدلا من الصبر وتهدئة الامور. والمساندة، يبدأ تصيد الاخطاء.

وفي الحقيقة ان البحث عن قيمة الصبر ضروري في المراحل الحرجة من الحياة الزوجية مغن طريقها يستطيع الطرفان الوصول الى ان العلاقة هي علاقة تكاملية وليست فردية. مما يعني ان وجود العيوب يدعم العلاقة. اذا حاول كل طرف تعويض النقص الذي يعاني منه شريكه، ولايعني التشهير بتلك العيوب والطعن في شخصية الطرف الآخر عن طريقها.

ومعظم الزيجات الناجحة، لم توفق لمثالية كل من الزوجين. او لأنهما يملكان كل الصفات الجميلة. وانهما خاليان من العيوب. ولكن نجاحها يعود لرغبة كل طرف الاكيدة في استمرارية الشراكة، والى جدية البحث في ردم الفروق، والخلافات. لان لكل شريك قناعة بشريكه، ويشعر بقبوله كما هو.

الناجحون في حياتهم الزوجية هم اولئك الذين يتحلون بالصبر والروية في معالجة مشاكلهم الاسرية. وعند شعورهم بالظلم. وهم الذين ينبذون الانانية بعيدا فلا يتحدثون عما اعطوه ولكن عما يمكن ان يعطوه، ولايفكرون في انفسهم بقدر مايفكرون في الاسرة التي يقومون برعايتها، وهم الذين يتحملون بصمت حمل مسؤوليات لايستهان بها بسعة صدر وبرغبة في العطاء وبحب ان الذين ينجحون في حياتهم الزوجية هم ببساطة الذين يصبرون ويضحون ويرون سعادتهم في قيمة ما يقدمونه لمجتمعهم من ابناء صالحين يعرفون واجباتهم.

ورحلة صغيرة الى عالم اجدادنا وحياتهم، ستعطينا صورة كاملة ودليلا لايقبل التأويل في مصداقية ما نقول. فلقد عانوا وتحملوا، وصبروا وادوا واجباتهم كاملة، لانهم عرفوا ان حقيقة الحياة ليست في البحث عما يؤمن للذات ما تريد باسهل واقصر السبل، بقدر ما هي الشعور بالحياة بمشوار من الكفاح والصبر والتضحية، وانتظار ثمار تلك الرحلة التي تكون في كل الاحوال تستحق العناء.

مريم الكعبي



أصدقاء الريشة

بريشة: مياسة

بنت بطوطة

■ «عيسى» صديق، واخ مقرب جدا لدي، فهو ابن اختي، ورغم انه لم يتجاوز التاسعة من عمره، الا ان العديد من الطباع والاذواق مشتركة بيننا، ومنها هواية الرسم، وطلب مني ان اسخر بعضا من وقتي لتمرينه ليبرع في هذا المجال.

منذ ايام، اركزت حامل اللوحات، ووضعت حجم اللوحة التي يريد، الى جانب مجموعة منوعة من الألوان، واخذ يرسم بعد ان حددنا موضوع اللوحة معا، وبقيت معه اتصفح كتابا لشرح ديوان المتنبي، وكان كثيرا ما ينظر الى الكتاب، ويعاود الرسم، ثم ترك الفرشاة وحمل الكتاب من بين يدي، ومدى ثقل الكتاب بدا واضحا على وجهه، وقال: متى سأقرأ مثل هذه الكتب؟ ما جعلني اشعر بالاستغراب، ان هذا السؤال بحذافيره سبق، وان حدثت به نفسي عندما كنت في عمره او انيف بقليل، لان هذه الكتب الغليظة الغلاف، المنقوشة بزخارف وخطوط اسلامية مذهبة، كانت كثيرا ما تثير فضولي. ومعها كانت بداية لقائي بالصديق الاول، لانني ظننته مغامرا كارتونيا، وهو كتاب رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار، وعجائب الاسفار، وسرني كثيرا زيارته لبعض المدن التي زرتها، ولمدن لم اسمع بها من قبل.

كما اكتشفت امورا مثيرة منها انه في ذلك الزمن الصلوات تقام حول الكعبة بوجود اربعة ائمة وفق المذاهب الاربعة كل تصلي معه طائفته وايضا قوله: «ومن عجائب الآيات في الكعبة الشريفة ان بابها يفتح، والحرم غاص بأمة لايحصيها الا الله الذي خلقهم ورزقهم، فيدخلونها اجمعين، ولاتضيق عنهم، ومن عجائبها انها لاتخلو عن طائف ابدا ليلا ولانهارا، ولم يذكر احد أنه رآها قط دون طائف» وقوله عن اثر قدم سيدنا آدم. عليه السلام في جزيرة سيلان، واثر القدم الكريمة قدم ابينا آدم. عليه السلام في صخرة سوداء مرتفعة بموضع فسيح، وقد غاصت القدم الكريمة في الصخرة حتى عاد موضعا منخفضا، وطولها احد عشر شبرا، واتي اليها اهل الصين قديما، فقطعوا من الصخرة موضع الابهام، وما يليه وجعلوه في كنيسة بمدينة الزيتون. شوان شوفو. حاليا يقصدونها من اقصى البلاد.

ويرى ابن بطوطة ثمار جوز الهند لاول مرة في مدينة ظفار العمانية فوصفها قائلا: «وجوزها يشبه رأس ابن آدم، لان فيه شبه العينين والفم، ودلخلها شبه الدماغ اذا كانت خضراء وعليها ليف شبه الشعر، ويزعمون ان حكيما من حكماء الهند في غابر الزمان، كان متصلا بملك من الملوك، وملاطفا لديه، وكان للملك وزير بينه، وبين هذا الحكيم معاداة، فقال الحكيم للملك: ان رأس هذا الوزير اذا قطع، ودفن يخرج منه نخلة تثمر بثمر عظيم يعود نفعه على اهل الهند، وسواهم من اهل الدنيا، فقال له الملك: فن لم تظهر من رأس الوزير ما ذكرته، قال، ان لم يظهر فاصنع برأسي كما صنعت برأسه، فامر الملك برأس الوزير فقطع، واخذه الحكيم، وغرس نواة تمر في دماغه، وعالجها حتى صارت شجرة، واثمرت بهذا الجوز وهذه الحكاية من الاكاذيب، ولكن ذكرناها لشهرتها عندهم.

ومن القصص الطريفة التي اوردها في كتابه، قصة لحد ملوك آسيا الوسطى حيث يذكر ان الملك كبك الكافر تكلم يوما مع الفقيه الواعظ بدر الدين الميداني، فقال له: انت تقول ان الله ذكر كل شيء في كتابه العزيز؟ قال: نعم فقال: أين اسمي فيه؟ فقال: هو في قوله تعالى: في اي صورة ماشاء ركبك. فاعجبه ذلك وقال: يخشى ا ومعناه بالتركية جيد، فاكرمه وزاد في تعظيم المسلمين.

وعجائب مثل الفيل الابيض، والجزيرة التي في الجزر ماؤها عذب طيب، وفي المد ملح احاج، وعن مدينة يقتطع الغصن من شجرها ويركز في الارض، او الحائط فيورق، ويصير شجرة، وغير ذلك، ورغم أن رحلة ابن بطوطة تعد من امتع ما ورد للعرب من أدب الرحلات، وحظيت باعجاب كبير، الا ان العديد من الشكوك حامت حول مصداقيتها ويرى طلال حرب ان بعض القصص اذا كان صعب التصديق، فهذا لايعني انها مزيفة، او كاذبة وحتى لو كانت من عمل النساخ، فانها تعتبر من نسيج احلام ذلك المجتمع من لحمه، ودمه فهي تكمل صورة هذا المجتمع، وتكمل تفاصيله الاخرى وتنفخ فيه الروح.

عدت الى صديقي الصغير لارد على استفساره الذي جعلني ادرك بانه اخذ مني الكثير، وقلت له: في اي وقت اذا اعجبك عنوان كتاب ما، لاتهتم بحجمه ولا تتردد في قراءته، واذا كان غامضا اطلب العون ممن يكبرك سنا، واخيرا اتمنى من كل أب، وأم حريصين على تفوق، ونبوغ طفلهما تحفيزه على قراءة ما تبقى من تراثنا الادبي الاسلامي، لتقوية لكنته واثراء ثقافته واعانته منذ الصغر على خلق نوع من الالفة تجاه هذه الكتب بدلا من حصر قراءاته في حدود قصص الاطفال، والمجلات فما اجمل اللحظة التي سترى فيها طفلك شابا، وهو في حيرة من امره، وبنظرات تائهة تجاه تلك الزوايا، وتلك الارفف وبين كومة من الكتب، باحثا عن ذكرى لقائه بالكتاب الاول.

عائشة المهيري

رأي الناس:

عودا حميدا يا عائشة ونتمنى لك التوفيق في مشروعك الجديد ولكننا نتمنى الا تحرمي القراء من مساهماتك.

الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ استعد حاليا لتصوير احداث المسلسل العربي الجديد «وبقيت الذكريات» مع عمر الحريري وميمي جمال وحسن مصطفى عن قصة وسيناريو وحوار د. اميرة ابوالفتوح واخراج علاء كامل.

ليلى طاهر

■■ قريبا يسمعني الجمهور في الاذاعة المصرية حيث أشارك بالتمثيل والغناء في الحلقات العشر الاخيرة لمسلسل «بنات القمر» تأليف عادل حموده واخراج يوسف المشري.. بطولة يسرا ولوسي ومعالي زايد وحسين فهمي وامينة.

كاظم الساهر

كاظم الساهر



٣ X ٣.. جاهز للعرض..!

من الأعمال التليفزيونية الجديدة التي إنتهى تصويرها مؤخرا وتنتظر دورها للعرض المسلسل الاجتماعى «٣ × ٣» الذي أخرجه صلاح عبد الدايم في ٣٠ حلقة منفصلة متصلة.. شارك في تمثيلها : سمير حسنى ومى عبد النبى ووجدي العربى وتريز دميان وسامح الصريطي ومصطفى الخضرى والطفل احمد حسنين وعبد العزيز مبارك الذي يظهر في هذه اللقطة من إحدى حلقات المسلسل بعنوان «حبيبة سيناء».

كلوديا الشمالي:

لن أتقوقع داخل محارتي اللبنانية وانتظروني قريبا في أول أغنية خليجية



■ العين ـ أحمد الخشن :
تصوير: محمد سليم

■ من جبال صنين، ومن أعالي الأرز، جاءت كلوديا الشمالي، تحمل معها عبقا من طيب لبنان تجدد فيه شباب مهرجان العين العاشر فى مدينة ألعاب هيلي في العين.

وأمام ٦ آلاف متفرج اكتظ بهم المسرح غنت كلوديا أجمل ألحانها، بدءا من أغنياتها الأولى، وحتى آخر نتاجاتها ياحبيب الروح، فأشعلت الجمهور، وأطربته، وكان لنا عقب الحفل هذا اللقاء.

■ شهدت الأغنية اللبنانية في الآونة الأخيرة، تطورا ملحوظا وانتشارا عربيا، فهل كانت كلوديا إحدى ثمار هذا التطور والانتشار؟

ـ لاأستطيع الحكم إن كنت إحدى ثمار هذا التطور والانتشار لكني أستطيع القول إنني موهبة تفتحت بالرعاية، ونمت بالتأني، واحترام الذات، وانتقاء اللحن المناسب والكلمات، فكان النجاح، وتقبل الجمهور لي سر نجاحي، ومصدر اعتزازي وثقتي.

■ زحمة الأصوات في الساحة الغنائية اللبنانية، هل هو لصالح المطربين. أم ضدهم؟

ـ مهما تزاحمت الأصوات فالبضاعة الجيدة، تجد من يطلبها بأي ثمن، ولولا الغث لما أدركنا قيمة الثمين وعلى كل فمهما تعددت الأصوات، فلابد أن لكل صوت امكانياته، وموهبته الخاصة، ولكن نجاح مطرب في أغنية لايعني أنه غدا مشهورا، فهذا نجاح محدود، والفنان الحقيقي هو من يستطيع المثابرة، وتكريس النجاح وتجديد نفسه باستمرار، وآمل أن أكون قد حققت هذا برأي جمهوري.

■ النجاح الفني أصعب، أم الحفاظ على ماحققه الفنان من نجاح أصعب؟

ـ الحفاظ على النجاح هو الأصعب، ففي بداية المشوار ليس لدى الفنان مايخسره حتى يخاف، وكل مايقامر به هو أمله بالنجاح، أما عندما يتذوق الفنان طعم النجاح، فيغدو الفشل شعورا قاتلا. فلاتدرك لذة أن تعيش كاليوم مع جمهور رائع وحساس كجمهور مهرجان العين وتقرأ حبك في عيونهم، هذا الحب الذي ترجمته حركات رؤوسهم، وصفقات أكفهم ونبضات قلوبهم.

■ الطابع الجبلي الذي تتسم به أغاني كلوديا هل سيمنع عنها التعاون مع ملحنين غير لبنانيين أو خليجيين؟

ـ لا بالطبع. فأنا أعشق اللون اللبناني لأنه هويتي وانتمائي، ولأنه طابع عريق وأصيل يحبه العرب جميعا، ولكن ذلك لايعني أن أتقوقع داخل محارتي اللبنانية.

وكيف لي أن أتقوقع وأنا أرى هذا الجمهور العربي يستقبلني بكل الحب والترحاب أينما حللت، ولكن كل مافي الأمر أني أدقق في الألحان التي تقدم إلي، ومتى اقتنعت، فأنا على استعداد.

■ هل يعني ذلك، أننا ربما نسمع قريبا أغنية خليجية لكلوديا.

ـ ليس ربما، بل بالتأكيد فالمشروع قائم، وقد تمت كتابة كلمات أغنية باللهجة الخليجية من قبل شاعر لبناني وهي قيد التلحين، وآمل أن تصادف نجاحا موازيا لأغنياتي السابقة.

■ ماالذي شدك للأغنية الخليجية؟

ـ الأغنية الخليجية باتت مدرسة قائمة بحد ذاتها فهي أغنية عفوية. اتسمت بعذوبة اللفظة وبساطة اللحن الذي يتسلل إلى القلوب دون استئذان، فيدغدغ العواطف، والاحساس، ويبعث الألق في العيون.. ولذا فأنا شغوفة بها. ويسعدني أن أؤديها، ولن أحاول أن أصطنع اللهجة. بل سأحاول أداءها بأسلوبي الخاص، وكما أحس بها.

* لدى كلوديا من الامكانيات الجمالية مايرشحها لبطولة سينمائية، أو مسرحية، فهل ثمة مشروع أو عروض بهذا الشأن؟

ـ لاشك أن لدي أكثر من مشروع لذلك. لكنني أتريث الخطى، فليس كل مايبرق ذهبا، وأنا أفضل العمل في المجال المسرحي أكثر من السينما، خاصة وأن المسرح في لبنان متطور أكثر من السينما بكثير وخاصة المسرح الغنائي الذي يصادف قبولا وانتشارا وربما يكون لي عمل مسرحي غنائي مقنع أجد فيه نفسي فيشكل لي إضافة لا إساءة، وإلا فلا.



دليلة: لن أقدم الا الأغنية المغربية ولن أهاجر بحثا عن الشهرة!

■ الرباط ـ مكتب الاتحاد:

■ دليلة مطربة مغربية شقت طريقها باصرار في عالم الشهرة والأضواء بعدما قدمت الى المغرب من الديار الفرنسية سنة ١٩٨٨. ولقد تميزت الفنانة دليلة في الغناء ذي الإيقاع السريع، كما كانت أول مطربة مغربية تعتمد على فرقة راقصة.

في معرض حديثها مع «الاتحاد» تبرز دليلة أهم محطاتها الفنائية الفنية، ثم جديدها في عالم الطرب.

بداية المشوار الغنائي للفنانة دليلة كان بعد أن قررت العودة نهائيا الى المغرب، وبعد سنوات الغربة، فكانت أغنيتها الوطنية «تاج الشعب» رهانا على مجابهة واقع الأغنية المغربية برياح التجديد، وخوض أيقاع ولغة العصر الحركية، وهو الدافع الذي جعل دليلة تتألق في فترة وجيزة، وهي تبرز ذلك بقولها:

ـ «بغض النظر عن الصدق في الأداء، فهناك ايجابية الإتجاه الذي اخترته، استجابة لطموحي وطموح الجمهور الذي ظل ينتظر نمطا غنائيا حركيا، يعتمد على الأغنية الخفيفة والسريعة محترما الكلمة الهادفة». وهي تبرز أن جميع أغانيها المقدمة قد لاقت ارتياحا كبيرا وتفاعلا مع الجمهور.

ولقد كانت دليلة أول مطربة مغربية تعتمد على فرقة راقصة، وحول هذه النقطة تقول: «فكرة تأسيس فرقة راقصة راودتني منذ الأيام الأولى لبدء مسيرتي الغنائية، غير أنها كانت تصطدم بحاجز الصعوبة على مستوى التمويل، والتنفيذ. وبعد مدة طويلة قررت الإتصال بأناس مختصين وعرضت عليهم الفكرة. فحدث تجاوب قمنا على اثره بتوزيع الأدوار، وتصميم الرقصات تحت اشراف مختصين».

وحول الموضوع الملح الذي يطرح جدليا في الساحة الفنية الغنائية المغربية، والخاص بالهجرة الى هوليود الشرق، فإن دليلة تقول: «لن أهاجر. وكفاني ماعانيته من سنين في الغربة. واذا سافرت الى الخارج فلن أقدم إلا الأغنية المغربية لاغير. لأنها تمتلك كل مقومات التألق على صعيد العالم العربي». وهي تذكر في هذا السياق «يلك جرحي» للمطربة «نعيمة سميح». وأيضا أغاني الفنان «عبدالوهاب الدكالي» «مرسول الحب». وهي تقول بأنه حتى لولم تهاجر فإن أعمالها تقوم بهذا الدور نيابة عنها. أما عن رأيها في هجرة الأصوات المغربية الى الخارج فهي تقول: «كل واحد حر في اختياره، لكن ما أطلبه هو عدم نسيان الأغنية المغربية. وأن تعمل المطربات على اسماع صوتها».

وحول تجربتها مع الفوازير كمشروع تقول: «بعد أن قطعت أهم المراحل وأصبح المشروع جاهزا من حيث الكلمات والأغاني، والديكورات، والرقصات. وفي لحظات الحماس تخوفت من التنفيذ. لسبب بسيط، وهو أنني أطمح الى تقديم الأحسن، وتجربة الفوازير تتطلب امكانيات، لقد وجدت المساعدة من التلفزيون، لكنني لم أجد محتضنا قادرا على تدعيم المشروع. وأنا دائما أنتظر، والرغبة مازالت تحاصرني وسأنفذها بحول الله». وعن جديدها في عالم الغناء تقول: «هناك شريط «فين غزالي» وهو يتضمن سبع قطع غنائية - فين غزالي - الناس تحلم - حكاية طويلة - الدنيا غدارة. اللسان لمساوي - كالو الصبر - ولقد كتب كلماتها - العربي بن تركة - حسن ميكري إساعيل - وألحان لحسن ميكري - وعز الدين منتصر - وسعيد الإمام - وعصام.

أما مواضيع الشريط فهي كما تشير دليلة تخرج عن نطاق ماهو عاطفي. فهي إجتماعية. إنسانية، تتحدث عن حالات ومواضيع معيشة في وسطنا مثل (الشوافة - غياب الصراحة) والجديد يبدو أيضا على صعيد الألحان المتنوعة من حيث الإيقاعات. والمقامات (الفلامينكو - السوسي - الغربي - والشرقي - والشعبي) هذا الأخير الذي تقول عنه «أحب الإيقاع الشعبي الغربي، لأنه يلهب حماس كل فنان، فمن منا لايتحرك لسماع دقات الدف، وشدو التراث الشعبي».



المطربة المغربية دليلة

معرض فني ثلاثي.. في دبي

■ دبي - منى مطر:

■ يستضيف المجلس جاليري خلال الايام القادمة المعرض الفني التشكيلي لثلاثة من اهم الفنانين في الامارات.

واولهم الفنان عبدالرحيم سالم بتجاربه الفنية المتعددة.

وحيدر ادريس ذو البصمة الشرقية واضحة الملامح.

والفنان طاهر هلال. ويعقد الفنانون الثلاثة في السادسة من مساء اليوم في صالة المجلس جاليري بدبي مؤتمرا صحفيا لتقديم اعمالهم للجمهور من خلال هذا المعرض الذي يستمر حتى ١٩ فبراير من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا ومن الرابعة وحتى السابعة والنصف مساء.. وهي مواعيد العرض..

والتجارب المتفاوتة للفنانين الثلاثة تمثل مراحل نضجهم الفني.

وهذه دعوة للجمهور لرصد هذه التجارب وتحليلها.

لوحة للفنان حيدر ادريس

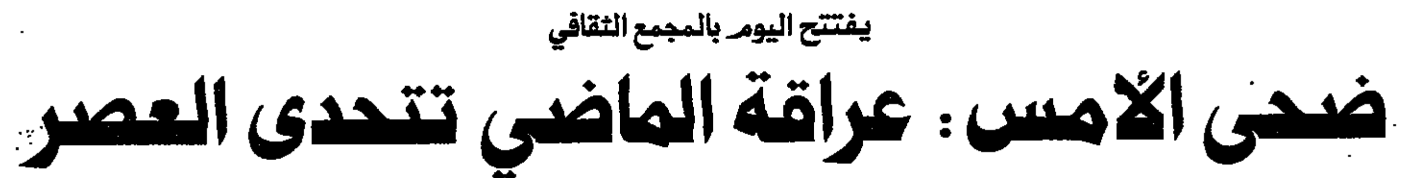


فراشات الأوبرا الألمانية.. تستعد لمهرجان ميونيخ السنوي

تستعد فرقة الاوبرا الالمانية للمشاركة في مهرجان الجذب السياحي الذي تنظمه هيئة تنشيط السياحة في مدينة ميونيخ خلال شهر مايو القادم. وتبدو الدكتورة فايتسهوبيل رئيسة هيئة تنشيط السياحة في ميونيخ وسط اعضاء فرقة الاوبرا الالمانية في لقطة تذكارية تخيم عليها ابتسامات فنية.

ويذكر ان الهيئة تنظم هذا المهرجان في مايو من كل عام ويحضره ممثلو الهيئات والشركات السياحية في ميونيخ.

يفتتح اليوم بالمجمع الثقافي



ضحى الأمس: عراقة الماضي تتحدى العصر

■ هدى عزت:

■ ضمن صور مستقاة من عبق التراث. وفي محاولات بديعة وجريئة لالتقاط ذيول الماضي واعادة احيائه من جديد بأصالته وأجوائه المميزة في ظل الحداثة والتحديث. تقيم الفنانة التشكيلية البحرينية نوال كمال معرضا في المجمع الثقافي تحت عنوان «ضحى الأمس» يفتتح مساء اليوم حيث تتناول فيه الصور المشرقة التي تخص المرأة العربية، بلباسها وطقوسها وانتمائها وأجوائها الساحرة.

«الاتحاد» التقت الفنانة التي اعربت عن اهمية الاهتمام بمثل هذا الموضوع حيث ترى الفنانة ان الأجيال الصاعدة قلما تتعرف على الوجه الصحيح للتراث والتقاليد في ظل الحداثة التي يشهدها العصر وفي ظل ... بكل فحواه.

ومن هنا تريد الفنانة نوال - كما تقول - ان تناشد عبق الاصالة العربية المتجسدة بالمرأة الخليجية والعربية عموما حيث القدرة لاتزال موروثة لديها لاختيار ما يناسبها ويلائمها من ممارسات تتناسب قطعا وتقاليد مجتمعنا العربي الاسلامي.

وحول سر اختيارها لرمز المرأة دوما في معظم لوحاتها علقت الفنانة نوال بأنها نتاج اقتناع كامل وكلي بأن المرأة هي (المحور) الذي تدور حوله كل عناصر الحياة باعتبارها الأم الحانية والزوجة الرؤوف والابنة والاخت، وهي بهذا تشكل القيم الروحية الجمالية بجانب كونها الرمز المعروفة لمعنى الجمال.

وتضيف الفنانة نوال بأن اهتماما آخر شغل حيزا من عملها ولوحاتها وفنها وهو البيئة: الموضوع الذي لا يقل اهمية عن سابقه حيث الدعوة للمحافظة عليها امر رهين بمدى الوعي العام لدى الشعوب. مضيفة بأن الفنان يلعب دورا في كيفية المساهمة بخلق هذا الوعي عبر مناشدة العامة للحفاظ على الاجواء الطبيعية التي تحيط به.

والملاحظ في لوحات الفنانة ان الاتجاه نحو الموضوعين: التراث والبيئة يتداخلان في بعضهما البعض ضمن عناصر ايحائية حيث لبعض اتجاهاتها اسلوب يتداخل والفن التعبيري الايحائي.. او التجريدي وان كانت كما - تقول - لا تؤمن بالاتجاه الكلي نحو المدرسة التجريدية النابعة قطعا من حصاد تجارب الفنانين الغربيين الذين خلقوا مثل تلك الاساليب تبعا لتجاربهم وخبراتهم التي تختلف قطعا عن تجربة الفنان العربي.. وان كان لبعض اللوحات تعبير مستقى من العادات العربية والتقاليد والقيم الخاصة بها. كما أعربت الفنانة عن اقتناعها بأن المرأة الخليجية في عصرنا لاتزال محافظة على صورتها (كامرأة عربية) حيث اللباس الخاص بها يشكل جزءا من ذاك التراث متمنية الا تضمحل تلك الصورة المبدعة التي تتساير قطعا وقيمها الثمينة.

وحول معرضها الذي يفتتح مساء اليوم علقت الفنانة نوال بأنه يحوي العديد من اللوحات التي تجسد صور المرأة الشرقية والخليجية ولباسها الجميل لاسيما (ثوب النشل) البحريني العاكس لاصالتها في الخليج رغم كل المظاهر الزائفة والبراقة في ظل ما يدعى بروح العصر. وهو الامر الذي دعاها لاطلاق تسمية (ضحى الأمس) على المعرض حيث الضحى يرمز لأجمل وأوضح فترة في النهار. فيما كلمة الامس ترمز للماضي بتراثه وتقاليده. مما يشكل مفهوما واضحا على مدى حماسها واقتناعها بجمال ما قناه الماضي.



المرأة.. امومة وحنان و...

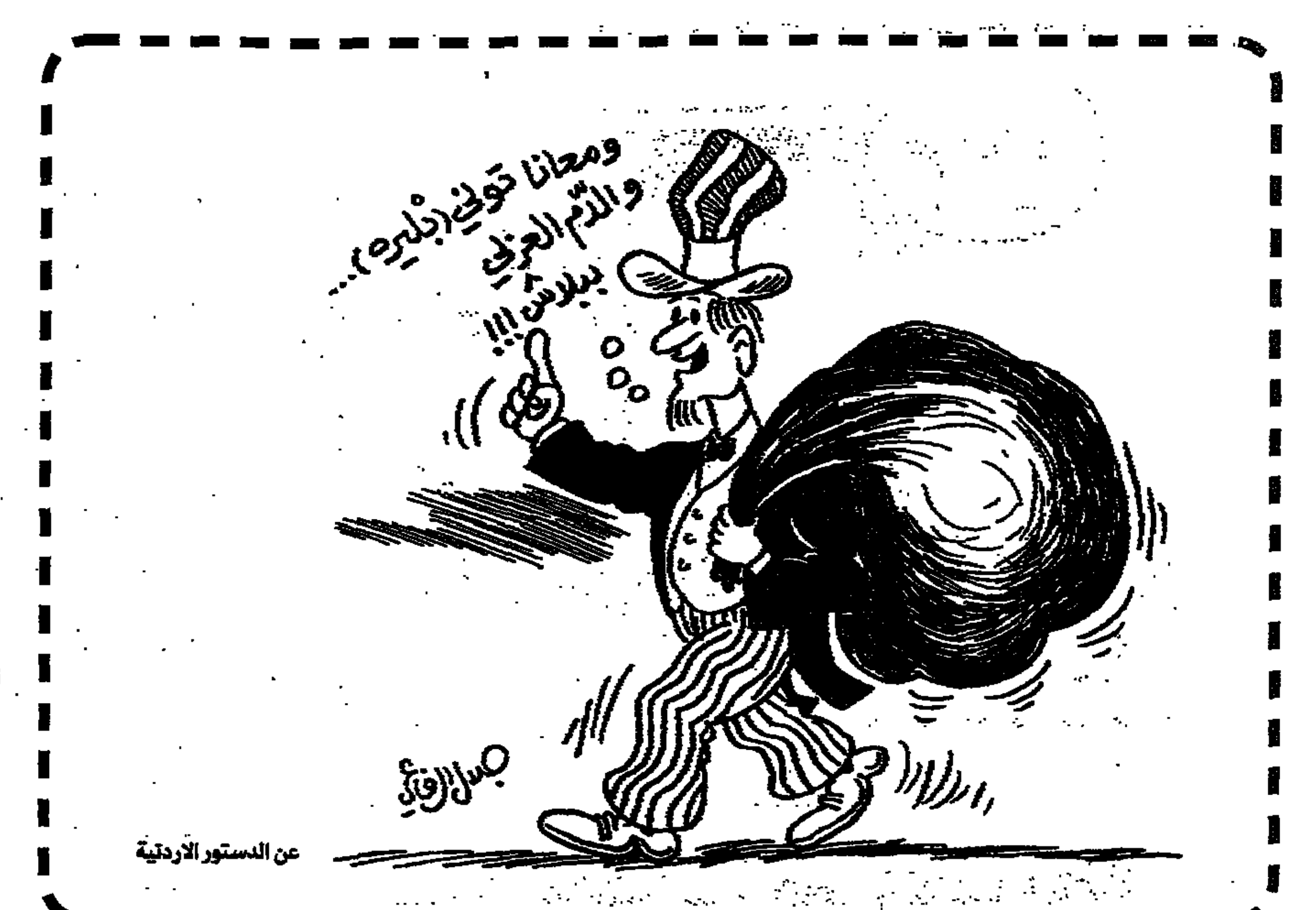


ثوب للمرأة البحرينية.. اصلة وعراقة.

المرأة.. والطبيعة الجميلة.



المرأة والبحر.. متحومان حمليان لا يتجزءان.



عن الدستور الاردنية

الاردن

برلمانيون يطالبون بوقف خصخصة المؤسسات الناجحة

■ طالب ٤٨ نائبا أردنيا الحكومة بوقف خصخصة جميع المؤسسات الناجحة والاسراع بتقديم مشروع كان يحكم عملية الخصخصة ويمنع الاحتكار، وقال النائب نزيه عمارين ان خطر العملية وانعكاساتها السلبية على الوطن وخزينة الدولة يستوجب وقفها.

وقرر البرلمان دعوة لجنته المالية والاقتصادية لبحث الطلب مع الحكومة لوقف الخصخصة للمؤسسات الناجحة والخاسرة لحين معرفة اسباب تعثرها مع الاحتفاظ بما نسبته ٥١٪ من الاسهم لصالح الحكومة.

وزارة التموين تعتزم تخفيض أسعار السكر

■ قالت وزارة التموين انها بصدد تخفيض اسعار السكر عشرة دنانير للطن الواحد في ضوء انخفاض الاسعار عالميا، فيما اوضحت مصادرها ان عملية التخفيض لاتبتعد عن تجديد المخزون ومن المفترض ان يصل سعر طن السكر محليا الى ٣٦٠ دينارا بعد التخفيض، وكانت الحكومة قد عومت الاسعار عقب رفع الدعم عن مواد تعتبرها اساسية ومنها القمح واعلاف المواشي وقررت دعما نقديا للفقراء.

تصاريح سفر لمدة ٣ سنوات

■ اعلن وزير الداخلية الاسرائيلية الياهوسويسا في لقائه مع نواب كتلة القائمة العربية الموحدة خلال الاسبوع الماضي ان وزارته ستصدر قريبا تصاريح سفر تكون سارية المفعول لمدة ٣ سنوات يتمكن حاملوها من السفر بسهولة اكثر. اما بالنسبة لقضية جمع الشمل المستعصية وعدم حصول الآلاف على ردود لطلباتهم قال الوزير ان قسم تسجيل المواطنين في القدس لم يعمل بشكل سليم وانه يقوم حاليا بادخال تعديلات لايجاد علاج ملائم للقضية.

وفيما يتعلق بطلب الوزارة من الأردنيين الذين يتزوجون من مواطنات محليات ضرورة احضار وثيقة تنازل عن جنسيته، فقد قال الوزير ان وزارته قررت التنازل عن هذا الطلب.

عضو عربي بالكنيست يطالب بفتح المنازل الفلسطينية المغلقة

■ طالب عضو الكنيست وليد صادق بفتح المنازل الفلسطينية التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية كعقاب لمشاركة احد افراد العائلة في عمليات عسكرية ضد اسرائيل، وقال صادق في استجواب قدمه لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي انه لايعقل ان يستمر هذا الاغلاق بعد اتفاقية اوسلو وعملية السلام خاصة وانه تم الافراج عن عدد من هؤلاء الاسرى الذين اغلقت منازلهم على خلفية اعتقالهم.

وأوضح عضو الكنيست وليد صادق ان سبعة اسرى محررين لاتزال منازلهم مغلقة توجهوا اليه بهذا الخصوص وان هناك على مايبدو العشرات الذين يعانون من هذه المشكلة.

يذكر ان سياسة اغلاق المنازل - التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية خلال الانتفاضة وبعدها - تحظى بإدانة دولية بوصفها عقابا جماعيا من غير المعقول استمراره بعد انتهاء مدة العقاب الفردي.

مواقف

لايسلم الشرف الرفيع..!

■ بسبب الموديلات التي ارتدتها مذيعات «الاوربت»، ولان بعض المطربين والمطربات غنوا في عمان، تقوم مظاهرات لمجموعات واحزاب «سياسية» والاسوأ من هذا، يقوم اربعة وعشرون نائبا محترما بسحب الثقة من وزير الاعلام!!

ونحن هنا لاندافع عن الحكومة ولا عن وزير الاعلام.. فهذه الحكومة في رأينا المعروف تستحق اكثر من ذلك.. ولكن ليس من اجل فستان مذيعة واغنية لمطرب مشهور، بل لاسباب «سياسية» تليق بالداعي لسقوط الحكومة قبل ان تليق بالحكومة ذاتها !!

العراق على وشك ان يضرب ضربة قاتلة وقرارنا الرسمي هو وحده الذي يلصق الشرعية الدولية بهذه الضربة.. والذي يقول بانها «لابد منها» دون العرب والعالم، وبموافقة بل ودعم صريحين يفوقان حتى ذاك الذي تجرؤ الكويت على اعلانه.

ولا نرى لا مظاهرات ولاحجب ثقة، ومن قبلها نفذت حكومتنا اكثر من اجراء مجحف بحق العراق باسم تطبيق الحصار «الشرعي» ولم يتحرك احد.. وتم استقبال شارون جزار صبرا وشاتيلا، وجرى الحديث امام العالم اجمع عن كونه يتمتع «بمكانة خاصة» عندنا، وحتى الحديث عن كونه يملك مكتبا عندنا ولم يسائل احد في الحكومة ولم تسحب الثقة من احد، وحتى عندما نزل الموساد الى شوارعنا وصرح ذات وزير الاعلام الحالي بكل ما هو غير صحيح، وكل ما من شانه فقط المداراة على الموساد، وبما لم تقترفه حتى اذاعات العدو الاسرائيلي ذاته، لم تخرج مظاهرات ولم يعق هذا اعطاء الحكومة ذاتها الثقة من بعض هؤلاء النواب الموقعين الآن على سحب الثقة من اجل حفلة وفستان واغنية! !

وحكومة الدكتور المجالي - باغلب اعضائها البارزين الان وبرئاسته شخصيا - هي التي وقعت وادي عربة، وهي التي فاوضت الى ان اوصلتنا الى هذه الاتفاقية ولم يحل هذا دون حصولها على اغلبية ضئيلة في المجلس السابق، واغلبية ساحقة في المجلس الحالي في جلسات الثقة!!

واقترفت الحكومة ما لايمكن ان نذكره في هذا المقال - ليس خوفا من طرفنا - بل لمعرفتنا ان ما سنذكره اوبالاحرى نذكر به، لن تجرؤ على نشره اية صحيفة محلية، وحتى «العرب اليوم» في ظل وضع الحريات العام الحالي، ولم تقم مظاهرات او مسيرات او يجري سحب الثقة من احد.

ونسأل الجهات «السياسية» المتزعمة للحرب الضروس ضد ازياء نرى مثلها المئات على ذات شاشة التلفاز يوميا، وضد اغان نسمع مثلها المئات في اذاعتنا اليومية، نسألهم عما فعلوا بشأن كل ما عرضناه فيجيبون انهم يعتزمون القيام بمسيرة، ولكنهم ينتظرون الاذن من الداخلية!! فهل حصلوا على ذلك الاذن هذه المرة دون غيرها؟

نحن وحدنا، دون كافة شعوب العالم، الذين ننتظر ليس فقط «الاذن» بمسيرة سلمية تعبر عن رأينا، بل ايضا بان تعطى اجازة مدفوعة الاجر في ذلك اليوم وان تنقلنا باصات النقل العام وان نعطى مياومات او مكافأة عمل اضافي او صعوبة مهنة!!.

«وقادتنا الشعبيون» في البرلمان والأحزاب - او معظمهم بالاحرى - هم وحدهم اصحاب امتياز اختراع نظرية ان العراق يتم الدفاع عنه بالحداد مسبقا عليه، وان شرف الامة لايثلم بكل ما جرى ويجري لها.. بل بمجرد انحسار فستان مذيعة بضعة سنتيمترات.

توجان فيصل

سوريا

نظام موحد لتأهيل المنشآت الصناعية

■ بغية تحديث الصناعة السورية وتأهيلها بكافة جوانبها وبما ينسجم مع قواعد واسس المنافسة اثناء الدخول في الشراكة التجارية.

فقد اصدر السيد وزير الصناعة قرارا بتشكيل لجنة تقوم بوضع نظام موحد لتأهيل المنشآت الصناعية في القطاعين العام والخاص، وتنحصر مهمة اللجنة في اجراء دراسات قطاعية وتقييم اداء الانشطة الصناعية بضمن اطار كل قطاع في ضوء الاتفاقيات العربية والاقليمية. وتستعين اللجنة في عملها باللجان القطاعية المشكلة في الغرفة الصناعية، ومن تراه مناسبا في هذا المجال لاجراء تحليل للفروع والقطاعات الصناعية سواء من حيث تكاليف الانتاج او تقنياته او كفاءة العاملين والنظم المطبقة في الانتاج مع اجراء مقارنة مع مثيلاتها في الدول العربية او الاوروبية لوضع تصور آلي عن آلية اعادة هيكلتها وفق متطلبات المنافسة في الاطار العربي والدولي. هذا وتستكمل الدراسة التي سترفعها اللجنة في ضوء المسح الميداني الذي تقوم به وزارة الصناعة بالتعاون مع المكتب المركزي للاحصاء الذي سيقدم معطيات دقيقة عن واقع المنشآت الصناعية في كافة القطاعات. ومن المتوقع ان تنجز اللجنة مهامها في اقرب وقت باعتبار ان توفر هذه المعطيات ضرورة في اطار الاتفاقيات العربية والاقليمية.

بعثات دراسية داخلية وخارجية للمرحلتين الجامعية الأولى والدراسات العليا

■ اعلنت وزارة التعليم العالي مؤخرا عن ايفاد بعثات دراسية لمرحلتي الدراسة الجامعية الاولى والدراسات العليا داخليا وخارجيا للعام الدراسي ١٩٩٨/ ١٩٩٩ وبما يخدم عملية التنمية على الصعيد العلمي ورعاية البحث العلمي من خلال تزويد مصالح وزارات الدولة ومؤسساتها العامة بالعناصر العلمية والفنية المؤهلة التي تحتاج اليها في مختلف الاختصاصات والمستويات العلمية. واوضحت الوزارة ان الايفاد الخارجي يتم للطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية او الدراسة الجامعية الاولى شهادة الماجستير لتحضير الاختصاصات النادرة والتي لا تتوافر في الجامعات السورية ويقتصر الايفاد الداخلي على الحاصلين على درجة الاجازة الجامعية والماجستير حيث شمل اعلان البعثات لهذا العام ٣٣٣ اختصاصا يرشح لها ٢٤١ طالبا وطالبة للدراسات العليا و ٩٢ طالبا وطالبة للحصول على الدرجة الجامعية الاولى. واشترط الاعلان الا يتجاوز العمر ٢٢ سنة لحملة الشهادة الثانوية و ٢٤ سنة لحملة المعاهد المتوسطة والا يقل عن ٢٨ سنة لحملة الاجازة الجامعية الاولى وعن ٣٠ سنة لحملة شهادة الطب البشري و ٣١ سنة لحملة الماجستير و ٣٣ سنة بالنسبة لحملة الماجستير في الطب البشري وان يكون الطالب حاصلا على معدل عام لا يقل عن ٦٥ بالمائة ولحملة شهادة المعاهد المتوسطة و عن ٦٠ بالمائة بالنسبة لحملة الشهادة الثانوية والاجازة الجامعية. واستثنت الوزارة من شرط المعدل بعثات التربية الرياضية والموسيقا والفنون الجميلة حيث يقبل طلب من كان معدله ٥٥ بالمائة في الشهادة الثانوية و ٦٠ بالمائة في شهادة المعاهد المتوسطة بعد ان يخضع المتقدم لاختبار تجربة لجان مختصة تشكل لهذا الغرض.

انجاز المسح الميداني لعمالة الأطفال والمعاقين

■ ضمن اطار برنامج التعاون الفني بين سورية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة والمكتب المركزي للاحصاء بتنفيذ مسح عمالة الاطفال والمعاقين هذا ما صرح به للبعث الدكتور ابراهيم علي مدير المكتب التنفيذي للاحصاء، واضاف ان هدف هذا المسح هو التعرف على نسب الاسر التي يعمل لدى اطفالها، والانشطة والمهن الاقتصادية التي يعمل بها الاطفال، دراسة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لاسر الاطفال المعاقين والتعرف ايضا على اسباب عمالة الاطفال وتوزيعاتهم العمرية والتعليمية.

وتابع د. علي وبالنسبة للمسح الخاص بالاطفال المعاقين فكانت الاعاقة بين الاطفال ومعرفة التوزيع العمري والنوعي والجغرافي للاطفال المعاقين وأنواع الاعاقة بينهم والواقع الاجتماعي والاقتصادي لاسر الاطفال المعوقين والاقتصادي وقد استمر العمل الميداني في كافة محافظة القطر من ١٠ ولغاية ١٩٩٨/١/٢٠.

بحث قضايا المسألة الزراعية في الحسكة

■ بحث المجلس الزراعي الفرعي بالحسكة في اجتماعه امس برئاسة السيد صبحي حرب محافظ الحسكة عددا من القضايا التي تهم الاخوة المنتجين بالاضافة الى المواضيع المتعلقة بعمل المؤسسات الزراعية.

وقدم المحافظ خلال الاجتماع عرضا حول اهم القضايا المطروحة في مؤتمر القطن الاخير في حلب مؤكدا اهمية هذا المؤتمر الذي يأتي بعد موسم خير تطور فيه انتاج القطن تطورا كبيرا تجاوز التقديرات المتوقعة حيث وصل انتاج المحافظة الى اكثر من ٤٥٣ الف طن وهذا اكبر انتاج للقطن تصل اليه المحافظة لتاريخه.

وبعد ذلك جرى استعراض المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس حيث تمت مناقشة تقرير مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة حول الحالة العامة للمحاصيل الشتوية ومدى توفر مستلزمات الانتاج بالاضافة الى مناقشة الصعوبات التي تعترض عمل بعض المؤسسات الزراعية والمقترحات الكفيلة بتذليلها.

وقد جرى التأكيد على ضرورة الاسراع بتجهيز اقنية الري. واكد المحافظ ضرورة التقيد بزراعة محصول القطن.

مصر

الدستورية العليا:

قضاء سنة في العضوية ليس شرطا للترشيح للجان النقابية

■ اكدت المحكمة الدستورية العليا عدم جواز اشتراط مدة سنة لعضوية العامل في النقابة للترشيح في مجلس ادارة اللجنة النقابية. وقضت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية البند جـ من المادة ٣٦ من قانون النقابات العمالية الصادر عام ٧٦ فيما نص عليه من ان عضو النقابة لا يجوز ان يرشح نفسه لمجلس ادارة لجنتها النقابية قبل انقضاء سنة على عضويته بالنقابة. وقالت ان حق العامل في مباشرة الحقوق التي تقتضيها ديمقراطية العمل النقابي اقتراعا وترشيحا يرتبط اصلا بتوافر شروط عضوية في المنظمة النقابية التي ينتمي اليها.

تسليم ٣٤ الف فدان بسهل الطينة للمستثمرين آخر العام

■ اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه سيتم تسليم ٣٤ الف فدان بسهل الطينة للمستثمرين بنهاية العام الحالي. وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ اعمال البنية الداخلية لمشتقات الري والصرف طبقا للبرنامج الزمني الذي التزمت به الشركات المنفذة.

واعلن انه تقرر تأجيل اعلان القرعة العلنية لصغار المنتفعين الى يوليو القادم في مساحة ٨ الاف فدان، بالاضافة الى ٢٨٠٠ فدان مخصصة لمحافظات المنوفية والغربية والدقهلية لحين الانتهاء من البنية الداخلية لهذه المساحات وضمان وصول المياه اليها قبل تسليمها.

عالم مصري يحذر من استخدام ادوية الايدز قبل انتهاء ابحاثها

■ حذر العالم المصري محسن الالفي استاذ امراض الدم بطب عين شمس وزميل الجمعية الامريكية من استخدام ادوية لعلاج الايدز قبل نجاح وانتهاء الابحاث العلمية عليها. واكد على ان الدواء الاساسي المستخدم لعلاج الايدز يعطي نسبة نجاح تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ لوقف نشاط الفيروس، وحتى الآن غير مفهوم لماذا لا يصاب حاملو فيروس الايدز بالمضاعفات المعروفة من نقص المناعة والتي تظهر بعد فترة تصل الى عشر سنوات، ولكن عندما يبدأ جهاز المناعة في الانهيار لا تزيد فترة الحياة على سنتين في معظم المرضى.

البقاء لله

البيومي ابراهيم الفقي - ٢٦ ش حسين خضر - مصر الجديدة. محمد السيد زين الدين عوض - آل عوض - الخادمية - كفر الشيخ. نجية اسماعيل هيبة - ٨ ش الشهيد ابراهيم سالم - مصر الجديدة - القاهرة. عنايات الابياري شرابي - مصر الجديدة. - القاهرة. سلوى عبدالحميد فؤاد - ١ ش طلخا - ميدان صلاح الدين - مصر الجديدة. رحاب احمد مختار - ١٢٨ ش البحر الاعظم - الجيزة. حسني صالح - الدلنجات - بحيرة. امين مصطفى شاكر - ١ ش العزيز عثمان - الزمالك - القاهرة. فاروق علي خلف - مظهر - حلمية الزيتون - القاهرة. انصاف علي الشطوي - الشطوي - بورسعيد. فليقة نجيب سعد - شبرا مصر - القاهرة. ابتسام محمد ابو سمرة - ابو سمرة - دمياط. احمد الزهيري عبدالعزيز - ديروطي قبلي. ابراهيم محمد عبدالغني - ٤٢ ش عاكف العباسية - القاهرة. وفية محمود الغراب - علان - حمامات القبة - القاهرة. د. عبد الحي بهاء الدين - ٥٥ ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل - القاهرة. تفيدة الشريف - الشوادفي - المعادي - القاهرة. كمال سعد عبدالملك - طنطا. حرم المرحوم المهندس حامد شمس آل شمس - الدقي - الجيزة. نادية تاشد عبدالملك - اميل زكي - الهرم - الجيزة.

اليمن

٢٤٠ الف دولار من الصحة العالمية لمكافحة الملاريا

■ حصلت اليمن على ٢٤٠ الف دولار من منظمة الصحة العالمية لمكافحة مرض الملاريا.

أعلن ذلك وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات الصحية الدكتور عبدالكريم يحيى راصع الذي عاد الى صنعاء مؤخراً بعد مشاركته في المؤتمر الدولي لمكافحة الملاريا الذي نظمته منظمة الصحة العالمية بمدينة الاسكندرية خلال الفترة من ٣ ـ ٥ فبراير الجاري ودعا الى مكافحة الملاريا في عدد من البلدان.

٢٧ مليون دولار تكلفة مشروع مياه المكلا

■ وصلت نسبة الانجاز العام في مشروع مياه المكلا بمحافظة حضرموت حتى نهاية العام الماضي ٩٧ الى ٨٠٪ حيث تركز العمل خلاله على مد شبكة الانابيب الرئيسية بطول ٦٠ كيلو مترا من حقل الآبار الى مدينة المكلا وبنسبة ٩٠٪ وبناء عدد من الخزانات الى جانب توريد وتركيز المضخات والمحركات ومولدات الكهرباء في حقل الآبار وبناء محطات تعميم المياه بالمكلا جوار كل من الخزانات الواقعة في مناطق غيل باوزير والسدد والبقرين بالمكلا كما سيتم انشاء خزان حديدي في منطقة خلف بسعة ٤٠٠ متر مكعب.

وقال محفوظ عبيد بافويق مدير مشروع مياه المكلا ان العمل يجري في المشروع بوتيرة عالية لاستكمال مكوناته من قبل الشركة المنفذة لانجاز المشروع في منتصف العام الحالي ٩٨ بعد استكمال مرحلة الاختبار النهائي لمنشآت المشروع فيما ينتهي العمل تعاقدياً مع الشركة أواخر اغسطس القادم.

وأوضح ان المشروع سيعمل على حل مشكلة تموينات المياه التي تعاني منها مدينة المكلا وضواحيها حاليا حيث سيزود المشروع مدينة المكلا بواقع ٢٠٠ ـ ٢٥٠ لترا في الثانية من مياه الشرب التي ستلبي استهلاك ٢٨٨ الفا الى ٣٦٠ الف نسمة علما ان سكان مدينة المكلا يقدرون حاليا بنحو ١٥٠ الف نسمة.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الذي تموله الحكومة اليمنية والصندوق العربي والبنك الدولي ٢٦,٧ مليون دولار.

٣٣٤ مليون ريال ايرادات مكتب المعاشات والضمان الاجتماعي بحضرموت

بلغت ايرادات مكتب الهيئة العامة للمعاشات والضمان الاجتماعي بمحافظة حضرموت خلال العام الماضي ٣٣٤ مليون ريال و ٧٤ الف ريال بزيادة قدرها ١١٠ ملايين و ٢٨٩ الف ريال عن نفس الفترة لعام ٩٦.

وقال سلطان سعيد الحكيمي مدير عام مكتب الهيئة ان اجمالي النفقات التأمينية التي تصرف كمعاشات وتعويضات تبلغ ٢٢١ مليونا و ٩٣١ الف ريال ويستفيد منها ٣٤٠٠ متقاعد في المحافظة موزعين على ١٠ مراكز بريدية تصرف من خلالها المعاشات موضحاً بأن عدد المشمولين بنظام الضمان الاجتماعي في محافظة حضرموت يبلغ ٢٧ الفا و ٥٢٢ موظفا.

وقال ان خطة المكتب للعام الحالي تتضمن توسيع مظلة الضمان الاجتماعي في المحافظة لتشمل اكبر عدد ممكن من العاملين في القطاع الخاص وادخال نظام الحاسب الآلي في اعمال المكتب.

٩١ مليون ريال تكلفة مشروعين بصعدة

■ يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع سد المدخل الكيلي بمنطقة آل ذرية في مديرية سحار بصعدة الذي تقدر سعته التخزينية بنحو ٣٤٦,٥ متر مكعب من المياه ويهدف الى تغذية المياه الجوفية في حوض صعدة ويستفيد منه حوالي ١٠ آلاف نسمة فيما بلغ ارتفاع جسم السد ١٢ مترا من سطح الارض وعرضه ١٢ مترا وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو ١٨ مليون ريال.

وقد قام محافظ صعدة علي القيسي بزيارة لمشروع السد وتفقد سير العمل فيه والترتيبات الجارية لافتتاح السد كما قام بزيارة مشروع مزرعة انتاج الالبان التعاونية في المحافظة في مرحلته الاولى وقد تم تزويد المزرعة بقطيع من ابقار الفريزيان الهولندية بهدف تحسين السلالة من الابقار الحلوب المحلية وتلبية احتياجات السوق المحلية من الحليب الطازج ومشتقاته.

تطوير ميناء عدن

■ تدخل الى الخدمة الملاحية في ميناء عدن الحر خلال العام الحالي ساحبتان ملاحيتان جديدتان قوة كل منهما ٢٣٠٠ كيلووات بالاضافة الى زوارق بحرية ملاحية جديدة ستعمل جميعها في مجال الارشاد والعمل والربط البحري للبواخر التي تصل وتغادر ميناء عدن وتقديم الخدمات اللازمة والسريعة لها.

وقال الدكتور نور الدين فخري مدير عام مصلحة الميناء ان انضمام هاتين الساحبتين والزوارق البحرية للعمل في الميناء يأتي في اطار المشاريع التطويرية الجديدة للميناء للعام الحالي ٩٨ مشيرا الى ان ادارة الميناء قامت مؤخرا بايفاد عدد من الكوادر الفنية اليمنية الى كل من هولندا واليابان للاشراف على ادارة تلك المعدات والتشغيل العملي الكامل لها.

البقاء لله

الشيخ علي أحمد ابو دنيا ـ صنعاء، علي صالح أحمد ناصر الهمداني ـ صنعاء.

تنفيذ مشروع كهرباء العند

■ أوضح وكيل محافظة لحج محسن علي النقيب بأن العمل جار على قدم وساق لانجاز مشروع كهرباء مناطق العند والشقعة وزائد وان فريقا من المهندسين سيصل الى المحافظة لبدء العمل في هذا المشروع الذي تأخر كثيراً.

وقال ان مجلس الوزراء كان قد اقر مؤخراً مشروع كهرباء هذه المناطق نظرا لاهميتها الحيوية ووقوعها على الخط العام الذي يربط المحافظة بمختلف المحافظات وقد كلف المجلس وزير الكهرباء والمياه البدء في تنفيذ هذا المشروع.

رصف شوارع الحي القديم في سيئون

■ يجري العمل حالياً في رصف شوارع الحي القديم بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت بالحجارة المسطحة بتكلفة قدرها ١٤ مليونا و ٣٨٢ ألف ريال بتمويل من لجنة تحسين مدينة سيئون.

وتبلغ المساحة التي سيتم رصفها حاليا ١١ الفا و ٥٥٧ متراً مربعاً وتنفذ خلال ستة اشهر.

ورشة عمل لتطوير الاجراءات الادارية لامدادات المياه والاصلاح البيئي بتعز

■ بدأت في مدينة تعز ورشة العمل الثانية الخاصة بتطوير الاجراءات الادارية لامدادات المياه والاصلاح البيئي على مستوى القرى وتستمر حتى الخميس القادم.

ويشارك في الورشة التي تنظمها الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف بالتعاون مع مشروع الدعم الهولندي ٢٣ متدربا من مدراء عموم الهيئة العامة بالمركز ومدراء الفروع في كل من محافظات عدن وحضرموت واب وذمار وتعز والمشروع الهولندي بالحديدة.

وقال الدكتور أمين أحمد محمود رئيس الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف ان هدف الورشة هو تأهيل وتدريب العاملين في مياه وكهرباء الريف اداريا وفنيا حتى يتمكنوا من ادارة مشاريع الهيئة باقتدار مشيراً الى انه سيتم خلال العام الجاري انارة كافة مراكز المديريات بمحافظة تعز بالاضافة الى توفير المزيد من المعدات الخاصة بمياه الريف.

محافظ شبوة يشيد بجهود انهاء ظاهرة الثأر في المحافظة

■ تفقد محافظ محافظة شبوة الدكتور محمد صالح قرعة المشاريع التنموية المعتمدة في الموازنة العامة للدولة والتي سيتم تنفيذها ضمن الخطة الخمسية خلال العام الحالي.

كما تفقد المحافظ الاوضاع الأمنية في مديرية بيحان وبحث مع مجموعة من المشايخ وأعيان المنطقة قضايا الثأر القائمة بين بعض القبائل التي انتهت فترة الصلح بينها وتم عقد صلح جديد بينها كما تم حل المشاكل الاساسية التي ادت الى الخلاف القبلي.

وعبر الدكتور قرعة عن تقديره للجهود التي يبذلها ابناء المحافظة للإسهام في حل قضايا الثأر وتعاونهم مع السلطة المحلية لإنهاء هذه الظاهرة الاجتماعية التي قال انها تقف حجر عثرة في طريق التنمية الشاملة وأضاف بأن قبائل شبوة سجلت نموذجاً حضارياً في معالجة قضية الثأر.



عن البعث السورية

لبنان

نقابة محطات المحروقات تطالب بتعويم السوق بمادة المازوت

■ دعا رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البراكس الى تعويم السوق المحلية بالمازوت وتخزين هذه المادة في الدورة كما هي سائر المشتقات النفطية، واعادة النظر بأجور النقل ومراقبة التوزيعات اليومية والتسليمات من قبل وزارة الاقتصاد لمنع السوق السوداء. جاء ذلك اثر اجتماع عقدته نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان، وجرى عرض للمرحلة التي بدأت منذ شهر لغاية الان. والازمة التي حصلت بشأن مادة المازوت خصوصا الخلل المفاجئ بالسوق المحلي والذي اربك الجميع. وتبين للمجتمعين ان هناك بعض الشركات كانت تخزن المازوت حسب تصريح الوزير برصوميان، كما جرى بحث عدة أمور مهمة للقطاع واصحاب المحطات، خصوصا زيادة الرسوم والضرائب، التي لحقت سابقا وستلحق بهم حاليا والصعوبات التي ترتبت عليهم بشأن العمال الاجانب.

وقال بيان اصحاب المحطات ان وزارة النفط فرضت على صاحب المحطة ان يشتري بنزينا او مازوتا سواء من الدورة او طرابلس او صيدا، بحمولة صهريج كاملة، وليس حسب حاجة المحطة. وأضاف البيان ان الرحلة من المستودعات الى زحلة والبقاع باتت تستغرق في الشتاء يومين كاملين.

واستعرضت النقابة كذلك للاتصالات التي تمت مع المراجع المعنية بخصوص اعادة الترخيص لمحطات بعد اتمامها العام ٣٠ واعادة تحديد وضعها حسب توصية هيئة الادارة والعدل في وزارة العدل.

وخلص البيان الى المطالب الاتية:

● تعويم السوق المحلية بالمازوت مع العلم ان الوزارة تربح ولا تخسر. وتخزين المازوت في الدورة كما هي باقي المواد.. وتعديل ٣ بنود من المرسوم ٥٥٠٩ وهي المسافة الفاصلة - والمساحة والواجهة.. وتعديل جعالة المازوت.. واعطاء باقي الشركات حصصها من المازوت.. واعادة النظر بأجور النقل باعتبار ان صاحب المحطة يدفع الفروقات على كل ألف ليتر من جعالته الخاصة.. واعادة مراقبة التوزيعات اليومية والتسليمات من قبل وزارة الاقتصاد حتى تمنع السوق السوداء ومساعدة وزارة النفط لحصر تسليماتها ودفعها الى السوق المحلية اليومية.. والايعاز بتسليمنا نسخا عن المسح الذي إجرته وزارة النفط لغاية ١٩٩٣/١٢/٣٠ وهذا كان وعدا قاطعا من وزير النفط والمدير العام وحقا للجميع للمساعدة على تصحيحه وزيادة التراخيص الجديدة عليه لان النقابة بصدد انشاء صندوق تعاضدي للنقابة من صندوقها الخاص.

وأكد البراكس سعي النقابة الدائم للحوار مع وزارة النفط لتنظيم القطاع والتعاون مع المدير العام في اطار توجيهات الوزير برصوميان.

الهراوي يقرأ الكلام الاسرائيلي بالأشعة تحت الحمراء

دمشق تنسف خطة نتانياهو في قصر الاليزيه

■ هذا ما خطط له بنيامين نتانياهو: نقل المأزق من داخل اسرائيل الى داخل لبنان ليطاول سوريا ايضا، مع خداع الدبلوماسية الفرنسية التي كانت تل أبيب، ومعها فريق من الادارة الامريكية، تراهن على ان تتولى تسويق الخطة بالنظر لصدقيتها في بيروت كما في دمشق.

وحين قام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومعه وزير الخارجية فاروق الشرع بزيارة باريس، فقد وضعا تفسير حكومتهما للطرح الاسرائيلي حول تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي أمام الرئيس جاك شيراك في الاليزيه وهو التفسير الذي يقول ان هدف نتانياهو هو زعزعة الوضع في لبنان لا بل وتفجيره، فكان السقوط المدوي للخطة.

(اورينت برس) تابعت ما جرى وراء الأضواء، وكتبت:

يقول الرئيس اللبناني (الياس الهراوي) انه يستعمل عادة الأشعة ما تحت الحمراء لدى قراءته اية كلمة تصدر عن مسؤول اسرائيلي. فالتجارب علمته انه ما من كلمة بريئة او مباشرة او شفافة تخرج من تل ابيب، ومثل هذا الامر يتبناه كليا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية (فاروق القدومي) الذي طالما تحدث عن الصياغة المفخخة لاتفاق اوسلو.

وفي الحالة اللبنانية ثمة استعادة دائمة لنصوص اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي سقط قبل وضعه موضع التنفيذ. فرغم محاولة رئيس الجانب اللبناني المفاوض آنذاك السفير انطوان فتال بلورة نصوص اقل قابلية للتأويل، كان على المرجع القانوني الراحل الدكتور (ادمون رباط) ان يقول في وقت لاحق ان الاتفاق كان، على الأقل، صك انتداب.

هزة داخلية خطيرة

واذا كان الرئيس الهراوي يؤكد المرة تلو المرة ان الحرب الأهلية ولت الى غير رجعة، فهو لا ينفي ان اعادة البناء الداخلي اللبناني، وان حققت الكثير منذ ان بدأت مرحلة السلم، تحتاج الى بعض الوقت لترسيخها على اسس ثابتة وبعيدة المدى، حتى اذا ما تمت قراءة تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي (اسحق موردخاي) وما بعده رئيس الحكومة (بنيامين نتانياهو) لاتضح ان الهدف الرئيسي من الطرح المتعلق بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ (ولكن بشروط غامضة) هو احداث هزة داخلية لبنانية يمكن ان توظف في اتجاهات خطيرة.

ومثل هذا الكلام يسمع من رئيس مجلس النواب (نبيه بري) الذي لا يفصل بين الطرح الاسرائيلي - في هذا الوقت بالذات - وبين المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية (التي ستتكرر) والتي لا يجد لها مبررا على الاطلاق سوى احداث مناخ معين في المنطقة او دفع الوضع الاقليمي نحو صيغة استراتيجية جديدة يضيع فيها العرب.

والرئيس بري يلاحظ ان الاسرائيليين الذين يعتمدون السياسات المزدوجة حيال لبنان. فحينا يؤكدون الا مطامع لهم وحينا يطرحون افكارا للسيطرة، إنما يريدون اختراق الوضع الداخلي اللبناني، ان من خلال زعزعة البنية السياسية في البلاد بالتحريض وايضا بالعمل على تغيير الهيكلية الراهنة للسلطة، او من خلال برمجة المواجهة بين الجيش اللبناني الذي اعاد العماد اميل لحود بناءه على أسس جديدة مضادة للدولة العبرية وقريبة من المقاومة، والنتيجة هو استنزاف هاتين القوتين (او المؤسستين) الاساسيتين في البلاد ودفع لبنان، مرة اخرى، نحو المجهول الكبير.


خدام مع رئيس الوزراء الفرنسي

ماذا قال خدام؟

لا بل ان رئيس مجلس النواب يذهب الى ابعد من ذلك، فالمطلوب ايضا اظهار كما لو ان سوريا هي التي تمانع في الانسحاب الاسرائيلي لتضمن بقاءها فوق الاراضي اللبنانية، وهنا تؤكد المصادر الدبلوماسية الوثيقة الاطلاع انه عندما زار نائب الرئيس السوري (عبد الحليم خدام) ومعه وزير الخارجية (فاروق الشرع) والتقيا الرئيس (جاك شيراك) اضافة الى رئيس الحكومة (ليونيل جوسبان) ووزير الخارجية (اوبير فيدرين) كان هناك تأكيد من خدام بأن الحكومة السورية مستعدة لسحب قواتها العاملة في لبنان (في هذه اللحظة بالذات).

وجاء هذا التأكيد في سياق محادثات تبين منها ان الاسرائيليين تمكنوا، فعلا، من تسويق طرحهم حول تطبيق القرار ٤٢٥ في العاصمة الفرنسية، مع الايحاء بأن الترتيبات الأمنية التي يطلبونها هي ترتيبات تقنية، ولا علاقة لها بالسياسة، اي انها لا تقود البتة الى فك حالة التلازم القائمة بين المسارين اللبناني والسوري،

الاسد

هذا فيما كان واضحا ان هناك فريقا داخل الادارة الامريكية، وسواء في البيت الابيض (ومجلس الأمن القومي) ام في وزارة الخارجية، يعتقد ان المبادرة الاسرائيلية هامة جدا وعملية جدا، وهي اذ تقفل الملف اللبناني فانها تؤدي ايضا الى احتواء (الجماعات المتطرفة) التي تضغط عسكريا عبر جنوب لبنان.

وهنا لا بد من الاشارة الى انه مع تجاوز كل ما حدث في علم ١٩٤٨، وهو ما أكده وزير الخارجية الامريكي السابق (جيمس بيكر) مع انعقاد مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١ (مع استثناء محدود جدا لموضوع اللاجئين الفلسطينيين)، فان المشكلة المصرية مع اسرائيل التي حلت علم ١٩٧٨ باتفاقية كامب ديفيد، تشلت، كما المشكلة الاردنية التي انتهت باتفاق وادي عربة عام ١٩٩٤ والمشكلة السورية العالقة، في حرب يونيو ١٩٦٧، فيما المشكلة اللبنانية، العالقة ايضا، ولدت بعد احد عشر عاما من تلك الحرب، اي عندما اجتاحت قوات مناحيم بيجن الجنوب اللبناني في مارس ١٩٧٨ واستحدثت الشريط الحدودي بقيادة الرائد سعد حداد، وان كان معروفا ان الجبهة اللبنانية بدأت تشتعل في أواخر الستينات حين راحت حركة (فتح) بقيادة ياسر عرفات، من بعدها فصائل فلسطينية اخرى، تعمل عبر الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

الهدنة ماتت

ولطالما اعتبر لبنان، وحتى ابان انعقاد مؤتمر مدريد، انه غير معني بقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (عام ١٩٦٧) الذي يقول في بنده الثالث بالتسوية السلمية ورقم ٣٣٨ (عام ١٩٧٣) الذي اذ يؤكد مضمون القرار الأول فانه يدعو، وفور وقف اطلاق النار الى البدء بـ (مفاوضات بين الأطراف المعنية (بحرب عام ١٩٧٣) تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط).

وكانت الحكومة اللبنانية تتمسك بالقرار رقم ٤٢٥ فقط، باعتبار انه يقول بالانسحاب الاسرائيلي وبتشكيل القوة الدولية دون ان يأتي على ذكر التسوية. اي ان المسؤولين اللبنانيين كانوا يصرون على العودة الى اتفاقية الهدنة التي وقعت في رودس عام ١٩٤٩، فيما كانت تل ابيب تعتبر ان هذه الاتفاقية قد ماتت لمجرد ان نفذت عمليات عسكرية، حتى ولو من قبل الفصائل الفلسطينية وحلفائها اللبنانيين، عبر الحدود الدولية.

ولقد كان مثيرا للغاية ان لبنان الذي طالما أكد انه غير معني بالقرار ٢٤٢، عاد ليقول واثر تكريس مبدأ تلازم المسارين اللبناني والسوري، ان قرارات مجلس الأمن رقم ٤٢٥ و ٢٤٢ و ٣٣٨ تشكل المرجعية الدولية لأي وضع تفاوضي يقوم بين لبنان واسرائيل.

جاء هذا الكلام اكثر من مرة على لسان وزير الخارجية (فارس بويز) وقد التقط ذلك المسؤولون الاسرائيليون، ومنهم وزير الزراعة الحالي ورئيس الاركان السابق الجنرال رفائيل آيتان، ليقولوا ان الانسحاب من لبنان رهن بعقد الصلح. وكان ان بيروت اختطت سياسة خاصة جدا اذا جاز التعبير. فهي تلح على تطبيق القرار ٤٢٥، لكنها تخضع ايضا لاحكام القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فيما خص التسوية التي يشملها تلازم المسارين. حتى اذا ما اعلن موردخاي ونتانياهو قبول اسرائيل بتطبيق القرار ٤٢٥، كان منطقيا ان يقول الوزير بويز ان ما طرحه الرجلان هو التفسير الاسرائيلي، لا اللبناني ولا الدولي للقرار الذي دخل ايضا في الالتباس (الاسرائيلي)، وعلى غرار القرار ٢٤٢ بـ (ال) التعريف الشهيرة.

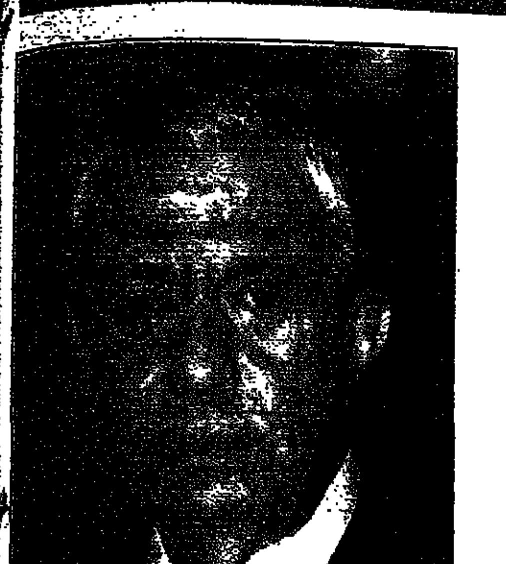
الاعتماد على باريس

ويتردد في الكواليس اللبنانية ان واشنطن وتل ابيب اعتمدتا كثيرا على باريس فيما يتعلق باقناع بيروت. وبالتالي دمشق بالتعامل بايجابية مع الطرح الاسرائيلي الذي يلحظ تفعيل قوات الطوارىء الدولية ان كميا بزيادة عديدها او نوعيا برفع مستوى المشاركة لتشمل الولايات المتحدة.

هذا يعني ان وضعا دوليا سينشأ في الجنوب اللبناني، فأي عائق يحول دون انسحابه على سائر الاراضي اللبنانية؟ وكان هذا هو السؤال الذي راح يضغط بقوة على المراجع السياسية اللبنانية، فالترتيبات الأمنية التي ترعاها قوة دولية على هذا المستوى لا بد ان تتحول الى ترتيبات سياسية. وكما بات معروفا فان الفاصل يكاد يكون لا مرئيا بين الأمني والسياسي في جنوب لبنان.

مفاعيل الانسحاب السوري

ولا ريب ان الطرح الاسرائيلي، وعلى تلك الشاكلة، أثار الكثير من الشكوك، بل والمخاوف، في دمشق التي كانت تتابع بدقة، وبقلق، المفاعيل المستقبلية لمناورات (الحورية الواثقة) لا بل انها ربطت بين الحالتين، فيما كانت تملك معلومات دقيقة حول ما يزمع الاسرائيليون فعله في لبنان، فهي تتوخى الانسحاب التكتيكي لتبدأ بالضغط، مع تعبئة جهات داخلية لبنانية معينة، من أجل مغادرة القوات السورية الأراضي اللبنانية، ولكن لتبدأ الادارة العادئة للانفجار، فمما لا شك فيه ان التواجد السوري، وتحت المظلة العربية، لعب الى حد كبير، دور الرادع لعودة ظروف الحرب الاهلية التي كانت تل ابيب تريد لها نهاية مختلفة: تقسيم لبنان الى كانتونات مذهبية ترخي بظلها على البعض منها، ومن خلال صيغة دولية معينة اذا لم يكف واقع الحال، وبالطبع فان القادة الاسرائيليين قد يختلفون على اشياء كثيرة. لكنهم يتفقون على هذه النقطة الاساسية وهي ابقاء فلسطينيي الشتات حيث هم (او نقلهم الى أمكنة اخرى اذا كان ذلك ممكنا) وبالطبع فهذا التوجه يشمل فلسطينيي لبنان الذين يناهز عددهم الـ ٣٥٠ ألفا.


الهراوي

تفخيخ الدولة

واذ يرفض الفلسطينيون ذلك لان لكون يلغي الحق الاساسي لهم في العيش فوق ارضهم فهو يلغي الدولة اللبنانية، وفي قصر الاليزيه بالذات، قال خدام والشرع ما معناه ان الطرح الاسرائيلي يستهدف تفخيخ الدولة اللبنانية تمهيدا لالغائها فلبنان يشكل بتنوعه تحديا حضاريا للدولة العبرية التي يقول (آمنون كابليوك) انها تقوم على (البعد الواحد) ولهذا فهي مهددة دوما بالاضمحلال، ودون اغفال المنافسة المحتملة والضارية، في مجال الخدمات على أنواعها، منها ان (دان مريدور) وزير المالية السابق يتحدث عن (الصدمة الاسرائيلية) في الشرق الأقصى الذي كان بنيامين نتانياهو يراهن على ان يكون البديل الاقتصادي عن الشرق الاوسط وذلك بعدما اصيبت عمليات تصدير الماس المصقول الى اليابان وهونغ كونغ بضربة قاسية. فيما بدأت كوريا الجنوبية والفليبين وتايلاند تعيد النظر في صفقات عقدتها او تنوي عقدها مع تل ابيب من اجل شراء صواريخ جو - ارض وطائرات (كفير) وطائرات استطلاع من دون طيار.

لعبة الجبال

مريدور الذي استخدم تعبير (الصدمة القاتلة) قال ان نتانياهو (وكان قد خرج من حكومته معترضا ليحل محله يعقوب نئمان) يكتشف ربما بعد فوات الأوان، الا مناص من تبني نظرية سلفه في رئاسة الحكومة شمعون بيريز حول الشرق الأوسط.

ووزير المالية السابق الذي يوصف بالاعتدال لا يتردد في القول ان لبنان يشكل مركز منافسة اساسيا اذا ما قام السلام لكون المستثمرين العرب، ولأسباب مختلفة، سيتدفقون، ومعهم السياح والمصطافون والطلاب وحتى المرضى، على لبنان (الذي يتقن لعبة الجبال) وفيه الجبال الفاتنة، وليس على اسرائيل.

يقول لنا مرجع لبناني كبير انه فيما لو خرجت فرنسا من اطار الخطة الخاصة بتطبيق القرار ٤٢٥ على ذلك النحو المطروح، سقطت هذه الخطة من ايدي الاسرائيليين الذين كانوا يراهنون على تمريرها مستندين الى الموافقة الامريكية التي قال معلق تلفزيوني فرنسي انها ظلت اختبارية حتى اللحظة الأخيرة.

وعلى هذا الاساس، كان على وزير الخارجية الفرنسي (اوبير فيدرين) ان يأتي الى بيروت. قبل ان يزور عمان ودمشق، خاوي الوفاض بعدما كان زميله وزير الدفاع (آلان ريشار) قد قال، لدى تفقده في مطلع العام، وحدة بلاده العاملة في نطاق قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، ان فيدرين سيصل الى بيروت بـ (سلة ملأى) هل حقا ان الفرنسيين تعرضوا لخدعة اسرائيلية؟

لؤلؤة الشرق الأوسط

قد يكون هذا صحيحا، وهو ما يظهره سياق الاحداث. فمما لا شك فيه ان الرئيس شيراك، وعلى خطى الرئيس الراحل شارل ديجول له نظرته الخاصة الى لبنان الذي يعتبر حاضرة فرنكوفونية في الشرق الاوسط. وكانت الدبلوماسية الفرنسية ولا تزال تعتقد ان انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لبعض مناطق الجنوب والبقاع الغربي، سيريح لبنان كثيرا، مما يعلق بايقاع أكبر عمليات اعادة الاعمار ليصبح وكما يقول الرئيس شيراك شخصيا (لؤلؤة المنطقة).

لكن الذي بدا ان اللبنانيين والسوريين لا ينظرون بكل تلك البساطة الى الطرح الاسرائيلي الذي وصفه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بـ (العبوة السياسية) المسألة اكثر تعقيدا وحكومة بنيامين نتانياهو التي تواجه مأزقا حقيقيا في الجنوب اللبناني تخطط لنقل المأزق الى الداخل اللبناني ليطاول سوريا بطبيعة الحال فكان ان اتفقت بيروت ودمشق ومعهما باريس على رفض ذلك الطرح، مع التمسك بالمفاعيل الدقيقة للقرار ٤٢٥ وهي المفاعيل التي لا تحمل اي شكل من اشكال الالتباس: الانسحاب، اما الاجراءات الامنية فمنوطة بقوة الطوارىء الدولية وبالسلطة اللبنانية.

الانسحاب انسحب الى الوراء، والمرجع اياه يقول ان الاسرائيليين الذين طالما لوحوا - في الخفاء - بورقة (جزين اولا) لن ينسحبوا حتى من هذه المنطقة التي تقع نظريا تحت سلطة ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) بقيادة اللواء انطوان لحد، فحكومة اليمين التي تعاني من اكثر من مشكلة تفضل الآن ان تعيد اوراقها الى ما تحت الطاولة. وبعدما كان رئيسها قد راهن على الذهاب الى واشنطن للقاء الرئيس بيل كلينتون ومعه الملف اللبناني ليحجب الملف الفلسطيني، البالغ التعقيد والبالغ الحساسية، لم يحدث هذا. وكان ان المعلق المعروف (زئيف شيف) قال ان نتانياهو الذي ذهب في المرة الاولى الى البيت الابيض، وبعد انتخابه رئيسا للحكومة، على انه (رجل الايديولوجيا) ينهب الآن ولعلها زيارته الاخيرة وهو (رجل المأزق).

ألهذا يستقبله صديقه (توماس فريدمان) بالقول، (انني حزين من اجلك لكنني حزين اكثر من أجل اسرائيل)؟!

(اورينت برس)

البصري باق واحتمال بقاء الفيلالي

مهمة صعبة تنتظر اليوسفي في تشكيل حكومته الائتلافية

الرباط - هيثم شلبي:

أوضحت مصادر حزبية حسنة الإطلاع على [illegible] الحياة السياسية المغربية لـ «الاتحاد» أن بقاء إدريس [illegible] وزيرا للداخلية في الحكومة المقبلة التي شرع [illegible] «الاتحاد الاشتراكي» عبدالرحمن اليوسفي في [illegible] قد أصبح مؤكدا، وذلك نظرا لاطلاعه [illegible] الصيقة لجميع ملفات قضية الصحراء المغربية [illegible] العام الحالي، عام الحسم بالنسبة لها، بإجراء [illegible] في السابع من (ديسمبر) المقبل. هذا إضافة [illegible] مع قيادات مختلف الأحزاب التي تكرس [illegible] عبر جولات الحوار لإقرار [illegible] والتراضي» في تنفيذ حزمة الإصلاحات الدستورية والسياسية التي عاشها المغرب في الفترة الماضية. وأضافت هذه المصادر أن هناك «توافقا» شبه متبلور حول حصر مهام وزارة الداخلية في المجال الأمني، الأمر الذي سيؤدي الى فصل إدارة الجماعات المحلية عن وزارة الداخلية، لتصبح وزارة مستقلة تسند الى أحد الأحزاب. الى جانب ادارة أخرى مرشحة للفصل وهي «إدارة تهيئة وتعمير التراب الوطني» التي ستصبح وزارة دولة.

وأوضحت المصادر أن الوزير الثاني (غير الحزبي) الذي يمكن أن يبقى في حكومة اليوسفي هو الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون السابق، الذي قد يحتفظ بوزارته الأصلية (الخارجية) بحكم أنه شخصية غير خلافية تحظى بإجماع مختلف الأحزاب المغربية، إضافة لكونه الأعرق في هذه الوزارة والأكثر خبرة في الشؤون الدبلوماسية والخارجية من بين جميع الشخصيات الموجودة في المغرب حاليا. وذلك عبر تقلبه على مدى أربعة عقود في مختلف مناصبها. مضيفة أن الأمر الحاسم في إقرار هذا التعيين هو رغبة الفيلالي نفسه، الذي يردد في مجالسه الخاصة، رغبته في ترك العمل الوزاري طلبا للراحة، الأمر الذي يرشحه مستقبلا للعودة لمنصبه السابق الشاغر منذ الستينات «مديرا للديوان الملكي»، والذي كان آخر من شغله.

واستبعدت ذات المصادر الأخبار التي ينهب إليها البعض، والقائلة بإمكانية إشتمال الوزارة المقبلة على تكنوقراط - باستثناء البصري والفيلالي - معللة في ذلك في وجود كفاءات حزبية في مختلف التخصصات من جهة، وحاجة اليوسفي الى إرضاء شركائه في الإئتلاف بل والقيادات الحزبية داخل حزبه، الأمر الذي ربما جعله مضطرا لهدم نظرية أخرى وردت في برنامجه الحزبي وتدور حولها التكهنات الآن والقائلة بتشكيلة من ٢٥-٢٧ وزيرا يضاف إليهم خمسة أو ستة «وزراء دولة».

وفي نظر المصادر، فإن ما سبق هو جزء بسيط فقط من المشاكل التي تنتظر اليوسفي في سعيه لتشكيل حكومة المعارضة الأولى منذ ثلاثة عقود، وهي مشاكل تتمحور في معظمها حول الحصص والمناصب الوزارية وسيكون على اليوسفي خلال ما تبقى من هذا الشهر، خوض «سباق حواجز» ينتظر أن يتوفق في نهايته في إعلان تشكيلة حكومية تناسب طموحات المغرب، لاسيما وأنه قد أثبت قدرة فائقة منذ بداية مسلسل الإصلاحات الدستورية والسياسية في خوض مثل هذا النوع من سباقات الحواجز.

وستكون المحطة الأولى في الإجتماع المنتظر لأقطاب الكتلة بدءا من الغد لمحاولة إقناع شركائه في المعارضة السابقة، بأن لحظة التغيير قد حلت وأن الواقع يقول بوجود أحدهم على رأس الحكومة، وبإمكانية دخولهم جميعا فيها ليساهم كل في مكانه في تنفيذ الإصلاحات التي طالما نادوا بها وصاغوها أخيرا في برنامجهم المشترك، مطالبا إياهم بالترفع فوق الحساسيات الحزبية، واللاجئات التي أبدوها جميعا (بمن فيهم الإتحاد الإشتراكي) حول نزاهة الإنتخابات التي حرمتهم من الحكم منفردين أو على الأقل تشكيل أغلبية مريحة لاتضطرهم للجوء الى أحزاب الوسط.

واستباقا لهذا الإجتماع، أمكن تلمس تبدل - لايمكن الحكم بدقة على مداه - في لهجة الحزبين الرافضين للدخول في الحكومة، إذ لم يصبح خطاب حزب الإستقلال مركزا على نفي قدرة أي حكومة تفرزها انتخابات نوفمبر على الإصلاح، وإنما على صعوبة المهمة التي تنتظر اليوسفي لصعوبة الشروط المحيطة بحكومته، هذا الى جانب ما أكده مصدر استقلالي لـ «الاتحاد» في عدد الأمس - أن باب مشاركة حزبه لم يقفل تماما في وجه اليوسفي.

أما محمد بن سعيد آيت إيدر زعيم «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي» فاكتفى بالقول تعليقا على تكليف اليوسفي رئاسة الحكومة، «لأنه معطى هام جدا تستوجب [illegible] دراسته»، بالرغم من حكم حزبه القائل بعدم مساندة أية حكومة ومهما كان لونها السياسي. وعليه فستكون اجتماع الكتلة مقسما الى جزئين الأول لعرض اليوسفي الذي ينتظر أن يكون مقنعا لشركائه، والثاني لنقاش مطالبهم الوزارية كما ونوعا.

وهنا، فإن كان من شبه المؤكد أن يحظى «حزب التقدم والاشتراكية»، على مقعدين وزاريين (قد تعطى وزارة دولة لطليعة الحزب الاشتراكي الديمقراطي) وإن كان حجم منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (أربعة مقاعد في مجلس النواب) لايجعلها مساومات معقلية مع اليوسفي، فإن مهمته الأصعب ستكون مع حزب الاستقلال القطب الثاني بجانب الاتحاد الاشتراكي وشريكه في التنسيق منذ مطلع العقد، حيث ينتظر أن يطرح «الاستقلال» مطلبه بوضعه على قدم المساواة مع الاتحاد الاشتراكي والتجمع الوطني للأحرار (حليف الوسط)، مراعاة لوزنه من جهة، وللتغلب على المعارضة الداخلية للمشاركة في الحكومة، وهو مطلب سيكون مثار أخذ ورد، من جهة أخرى وإن كان أحد الخيارات المطروحة هو العودة الى «قسمة الثلث» القائلة بثلث لكل من الاتحاد الاشتراكي، والتجمع الوطني للأحرار، وثلث لأحزاب الكتلة الثلاثة، الأمر الذي سينقل النقاش الى المطالبة بالمناصب الهامة لا الشكلية، وهو المجال الذي يبدو أن على اليوسفي أن يقدم فيه تنازلات هامة لشريكه الاستقلال في حال دخوله، والأهم للتجمع الوطني للأحرار، على خلفية مايردده شركاؤه من أن الاتحاد الاشتراكي قد أخذ رئاسة الحكومة، ورئاسة مجلس النواب بدعم منه وعليه أن يعطيهم مناصب لاتقل أهمية لإثبات شراكتهم الحقيقية لا الضرورية فقط لاستكمال نصاب الأغلبية العددية داخل مجلس النواب، بل ويزيد التجمع الوطني للأحرار الى لائحة حججه في هذه المطالب، أنه الحزب الأول (قبل الاتحاد الاشتراكي) على صعيد البرلمان، إذا حسبنا عدد ممثليه في مجلسي النواب والمستشارين، الأمر الذي يجعله مقدما على الاستقلال وباقي شركاء اليوسفي، ولاتستغرب نفس المصادر أن يجعل «التجمع» من هذه الحجة مدخلا للمطالبة بعدد من الوزارات تفوق ماسيعطيه اليوسفي لحزبه.

وبالانتقال من الأرقام للأسماء، فإن نفس الصعوبات تنتظر اليوسفي على صعيد أسماء الوزارات أو الوزراء، وهو إن كان عليه أن يحسم في شخصيات حزبه المؤهلة لتولي مناصب وزارية، فإن مشكلته مع شركائه في تحديد الوزارات التي تعطى لهم أكثر من الإسم الذي يرشحونه لشغلها. لأن ذلك من شؤونهم الداخلية.

فعلى صعيد الاتحاد الأشتراكي، فإن الثلاثة الكبار المضمون رؤيتهم في الإجتماع الأول لمجلس الوزراء هم فتح الله ولعلو (المالية) الحبيب المالكي (التشغيل) وخالد عليوة الذي نقلته الترشيحات من الإعلام الى وزارة الصيد البحري، دون أن تسقطه من اللائحة، وأضيف إسم جديد هو أحمد الحليمي نائب المدير العام للقرض الفلاحي (بنك للقروض الزراعية) ورشح لشغل منصب وزير الثقافة وتقليص قائمة المناصب الهامة للاتحاد الاشتراكي يقيده في إرضاء شريكيه (التجمع والاستقلال)، وعليه فيرجح أن يستمر الصراع على إضافة اسم اتحادي خامس لوزارة الإقتصاد الهامة في شخص العربي الجعيدي المتمرس في الشؤون الإقتصادية، مقابل التنازل عن ترشيحاته لوزارة الصحة المتمثلة في كل من محمد بوزوبع وحكيمة حميش. وبالانتقال الى الشريك الأول التجمع الوطني للأحرار فإن ترشيح زعيمه أحمد عصمان لوزارة الخارجية، رهين بانتصار رغبة الدكتور الفيلالي في اعتزال الوزارة، حيث لن يجد ساعتها من ينافسه على تلك المقعد، وإذا حدث العكس، فإن وجهته ستكون وزارة العدل. أحد المناصب السيادية الهامة في الحكومة المغربية.

وهكذا يترك اليوسفي لشريكيه المحتملين الكثيرين عددا من الوزارات الهامة كالتعليم، الصحة، الزراعة، الأشغال العمومية، الطاقة، الكهرباء، السياحة، الإسكان، والنقل، والتي يوجد أمام كل منها لائحة طويلة من المهام الإصلاحية الهامة تستدعي تكاتف جهود مختلف مكونات المشهد السياسي المغربي من أجل دخول البلاد - عبر حكومتها الائتلافية - بوابة القرن الحادي والعشرين بمزيد من الثقة، والتفاؤل، بل والانطلاق في تحقيق الرغبة في التغيير عبر تناوب الجهاز الحكومي، الذي يقف على رأسه زعيم جديد من طينة مختلفة عن تلك التي سارت بالمغرب على دروب عقوده الأربعة الماضية.



قوات فرنسية تنزل من طائرة حربية في قاعدة عسكرية بالدوحة استعدادا للمناورات المشتركة التي من المقرر ان تجرى مع القوات الجوية القطرية يوم ٤ مارس المقبل. (رويترز).

رسالة لأمير قطر من شيراك

الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المتبادل.

وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء القطري قد تسلم الرسالة خلال استقباله لـ كريستيان بييريه سكرتير الدولة بوزارة الصناعة الفرنسية والوفد المرافق صباح أمس. (العمانية).

مستغلة انشغال العالم بأزمة العراق

اسرائيل تزعم توسع الفلسطينيين في القدس لتبرير استمرارها بحملة الاستيطان المكثفة

عمان - الاتحاد: بدا واضحا خلال الايام القليلة الماضية ان السلطات الاسرائيلية بصدد تسريع اجراءاتها الهادفة الى تكريس احتلالها وسيطرتها على مدينة القدس العربية مستغلة انشغال الرأي العام العالمي بالازمة الراهنة في الخليج بين العراق والادارة الامريكية وفيما صرح رئيس ما يسمى بـ (بلدية القدس) الاسرائيلية ايهود اولمرت بانه تلقى وعدا من نتانياهو باستمرار اعمال البناء في مستوطنة (هارحوما) المقامة على اراضي جبل ابو غنيم المصادرة، جاء الاعلان عن موافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية على السماح للمليارديز الامريكي المتطرف ارفن موسكوفتش بالاستيطان في منطقة رأس العامود ذات الكثافة السكانية الفلسطينية ليزيد من حدة المخاوف الفلسطينية بهذا الشأن.

ووصف العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي طالب الصانع موافقة الداخلية الاسرائيلية على بناء حي رأس العامود الاستيطاني بانه «سيكون المسمار الاخير في نعش المسيرة السلمية وخطوة اخرى لوأد العملية السلمية». وقال: هذه السياسات التي تتبناها حكومة نتانياهو ماهي الا امتداد للسياسة العدوانية التي تتبعها ضد العرب، ومحاولة جديدة لتدمير العملية السلمية وفرض الامر الواقع في مدينة القدس.

اما وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي فقد اعتبرت السياسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس من اخطر ما يواجه القضية الفلسطينية، مشيرة الى ان اسرائيل وبعد ان احكمت حصارها على مدينة القدس بدأت بتقطيع اوصالها وتجزئتها بالبؤر الاستيطانية.

ووصفت الاجراءات الاسرائيلية بانها تتناقض مع القرارات الدولية ومع الاتفاقيات الموقعة. مطالبة القيادة الفلسطينية بالوقوف وقفة تقييم جريئة وصريحة مع الذات، وبموقف حازم تجاه محاولات اسرائيل لفرض اللغة والمصطلحات والاولويات الاسرائيلية، والاستعداد الدائم للادارة الامريكية للتجاوب مع المتغيرات الاسرائيلية.

وتزامنت التحذيرات الفلسطينية مع تقرير اعدته الجهات الامنية الاسرائيلية وسربته لوسائل الاعلام العبرية يدعي ان السلطة الفلسطينية تواصل مساعيها لبسط سيطرتها على القدس بما يوحي بان هناك اجراءات اسرائيلية ستتخذ قريبا لتكريس احتلالها المدينة.

وقال التقرير رغم ان المنطقة المحيطة بالقدس بقيت تحت الصلاحيات والسيطرة الامنية الاسرائيلية الا ان هذه الصلاحيات الاسرائيلية غير ملموسة تقريبا اذ تحولت المناطق الواقعة من جهة الشرق والجنوب والشمال عمليا الى منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية.

واشار التقرير الذي نشرته الصحف العبرية الى ان هناك صراعا دائرا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول شراء الارض في القدس وانه لم يبق سوى ٤٤ تاجر اراض في المنطقة ويخشون ان تقوم اجهزة الامن الفلسطينية لمعالجة موضوعهم عن طريق الاعتقال او الطعن او القتل.

ويدعي التقرير ان عناصر الامن الفلسطينية يعملون وهم مسلحون بمسدسات واصفا القدس بانها (منطقة ذات سيادة اسرائيلية لكنها مستباحة من قبل السلطة الفلسطينية)

وحسب التقرير فان السلطة الفلسطينية تفعل في هذه المنطقة ما يحلو لها دون تنسيق وموافقة من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية مشيرا الى ان واقعا جغرافيا وسياسيا جديدا آخذ بالتكون الآن حول القدس. وادعى ان هناك خططا فلسطينية لربط ٢٧ قرية وحيا وتجمعا سكنيا ومخيما مع الاحياء العربية داخل مدينة القدس المحتلة كوحدة جغرافية وديموغرافية واحدة لتكون مستقبلا عاصمة الدولة الفلسطينية.

وحذر التقرير من ان قيام مثل هذا الامتداد الجغرافي بين مناطق الضفة الغربية ومدينة القدس سيشكل حاجزا امام المستوطنات اليهودية وقاعدة لنشاطات السلطة. وخصص التقرير فصلا للحديث عن النشاطات الفلسطينية في القدس مشيرا الى ان السلطة عينت العقيد خالد طنطش قائدا للواء القدس في شرطتها والى ان معظم المباني التي اقيمت في المنطقة على يد الفلسطينيين غير مرخصة.

ويفصل التقرير الخطوات التي يدعي ان السلطة الفلسطينية اتخذتها في منطقة القدس، ومنها تشويش الحدود البلدية بعد ان شجعت التواصل الجغرافي عبر المباني غير المرخصة بين القدس والمناطق المحاذية لها، والاعلان عن منطقة القدس كمنطقة تطوير من نوع (أ) وذلك بعد ان اصدر الرئيس الفلسطيني تعليماته بذلك. وتم عام ١٩٩٦ تنفيذ مشاريع فيها الى جانب تمهيد ٢٠٠ دونم للزراعة.

وتطرق الى قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية باحباط صفقات بيع اراض وعقارات لليهود في القدس وفتح مؤسسات للسلطة فيها وتشجيع البناء الخاص وتوسيع نطاق صلاحيات وسيطرة المجالس البلدية الفلسطينية المحلية.

ارتفاع معدل الجرائم داخل المجتمع الاسرائيلي

القدس المحتلة: شهدت اسرائيل ارتفاعا في معدل جرائم الحق العام التي لا علاقة لها بالنزاع العربي - الاسرائيلي بلغ ٦٠٪ مقارنة بالعام الماضي استنادا الى ارقام اذاعتها الشرطة أمس الاثنين. ففي عام ١٩٩٧ قتل ٢١٧ شخصا في اسرائيل من بينهم ١٩٢ سقطوا ضحية جرائم تصفها الشرطة بأنها «غير ارهابية». وأوضحت الشرطة ان هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة ٦٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ الذي بلغ خلاله عدد القتلى ١٨٩ من بينهم ١٢٠ ضحية جرائم «غير ارهابية». وقد لقي ٢١ من ضحايا اعمال العنف المرتبطة بالنزاع العربي - الفلسطيني مصرعهم في العمليتين الاستشهاديتين اللتين وقعتا في القدس في يوليو وسبتمبر الماضيين. وبين ضحايا الجرائم المدنية ١٦ أمرأة قتلن بيد ازواجهن وعشاقهن وهو رقم قياسي في اسرائيل استنادا الى الشرطة. وفي ٥٠٪ من الحالات كانت الضحية قد قدمت في وقت سابق شكوى الى الشرطة. (أ ف ب).

جارودي يدعو الى مقاطعة أمريكا واسرائيل

الدوحة - جابر الحرمي:

دعا الفيلسوف والكاتب الفرنسي المسلم رجاء جارودي الى اشهار سلاح المقاطعة في وجه الولايات المتحدة واسرائيل «لاجبارهما على الاعتراف بحقوقنا العربية والاسلامية وعدم تهديدنا». وادان جارودي في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة امس «التصعيد الامريكي ضد العراق» وقال ان اللوبي الصهيوني وراء هذا التصعيد فضلا عن ان ثمة أسبابا اقتصادية حركته. وحمل جارودي الذي يقوم بجولة في الخليج على استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وممارستها القمعية وتهديدها بالاسلحة النووية. وقال ان استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية وعدم احترامها القانون الدولي قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة. وأضاف ان أمريكا تريد ان تفرض على العالم دينا جديدا هو دين السوق والاقتصاد. فاذا حاربناها وقاطعناها في هذا الجانب. فان شوكتها في الجانب الآخر الذي تتحدى العالم به وهو التفوق العسكري ستنكسر» موضحا ان أمريكا تروج لانتصاراتها في جميع انحاء العالم. وانهم يقومون (الامريكان) بترويج مصالحهم عبر اوروبا.

وزير خارجية تركيا يزور مصر الشهر الحالي

القاهرة - الاتحاد:

أكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان الخارجية التركية تجرى حاليا اتصالات يومية مع مسؤولي الخارجية المصرية للاتفاق على تحديد موعد زيارة وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم لمصر التى ينتظر ان تتم الشهر الحالى للقاء الرئيس المصري حسنى مبارك وتسليمه دعوة الرئيس التركى سليمان دميريل والاتفاق على الموعد النهائى لزيارة الرئيس المصرى الى انقرة والتى من المتوقع ان تتم في مارس القادم.

وتشير المصادر المصرية الى ان مباحثات مهمة سيجريها وزير الخارجية التركى مع نظيره المصرى ستتناول عددا من القضايا التى تهم البلدين وفي مقدمتها مستقبل تجمع الدول الاسلامية الثمانى فى ضوء التوتر الذي يوجد حاليا بين بعض دوله.

حول العالم

مظاهرة

بون: القت قوات الشرطة الالمانية القبض امس على نحو ١٥ متظاهرا من العناصر اليسارية في مدينة ماجد برج شرق المانيا بعد ان قام المتظاهرون بالقاء الحجارة على الشرطة وتحطيم نوافذ المنازل في المدينة.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان المظاهرات اندلعت في المدينة في الذكرى السنوية لمقتل أحد الصبية البالغ من العمر ١٧ عاما على يد أحد المتطرفين اليمينيين في المدينة منذ عام مضى.

واضافت الشبكة ان مايقرب من ١٠٠٠ شخص تجمعوا في الميدان الرئيسي للمدينة وقاموا بمسيرة حتى موقع المقبرة التي دفن فيها الصبي الالماني القتيل واثناء المسيرة انتشرت اعمال العنف والقاء الحجارة على منازل المتطرفين اليمينيين وتحطيم زجاج منازلهم. (أ ش أ).

زلزال

طهران: قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت شدته ٤,٤ درجة بمقياس ريختر المفتوح هز غرب ايران صباح أمس ولم ترد تقارير عن حدوث خسائر في الارواح.

وذكرت الوكالة ان مركز الزلزال وقع في ضاحية في لوريستان العاصمة الاقليمية لخورام آباد على بعد ٣٧٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة الايرانية طهران. (رويتر).

رفض

واشنطن: أكد البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية رفضه لمشروع قانون امريكي مقدم الى الكونجرس يحرم أي دولة من تلقي المساعدات الانسانية اذا ثبت انتهاكها لحقوق الاقليات.

وقال البابا «هذا تدخل في الشؤون الداخلية للدول وليس للولايات المتحدة الحق في هذا كما ان المساعدات توجه للشعب كله ومنعها يضر الشعب كله». ومضى يقول واليهود يحصلون على المساعدات ولكنهم عنصريون ويضطهدون الاقليات.

وقال شنودة في رده على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط انه لم يعقد أي لقاءات مع المسؤولين الامريكيين او الكونجرس أثناء زيارته للولايات المتحدة. (أ ش أ).

تشغيل

القدس المحتلة: قال المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية شلومو درور أمس ان السلطات الاسرائيلية ترغب في جعل أرباب العمل الاسرائيليين يفضلون الفلسطينيين على العمال المهاجرين.

وصرح درور لوكالة فرانس برس انه سيسمح في هذا الاطار لنحو الفي فلسطيني اضافي معظمهم من قطاع غزة بتمضية الليل في اسرائيل من دون العودة الى منازلهم كل مساء.

ويستفيد حاليا نحو ثلاثة آلاف فلسطيني من هذا الاجراء المطبق منذ بضعة أسابيع.

وأوضح درور انه «حتى الآن، يتوجب على الفلسطينيين مغادرة مكان عملهم في نهاية كل يوم للعودة الى منازلهم، دون ان يتمكنوا احيانا من انجاز عملهم». (أ ف ب).

ممنوع من التبرع

القدس المحتلة: اشتكى النائب الاسرائيلي الوحيد من اصل اثيوبي اديسو ماسالا (حزب العمل) امس من انه البرلماني الذي منع من التبرع بدمه في يوم خصص لهذا الغرض في الكنيست.

وقال في تصريح الى الاذاعة الوطنية «جميع النواب تلقوا دعوة للتبرع بدمهم اليوم باستثنائي انا» واحتج على «هذا التمييز الذي يستهدف جالية بأسرها يشتبه في انها تنقل امراضا فيروسية».

وقبل عامين، اندلعت فضيحة عندما كشفت وسائل الاعلام ان الدم الذي يجمع من الاسرائيليين من أصل اثيوبي (حوالي ٦٠ الفا) كان يتلف لاحقا بسبب النسبة المرتفعة لحالات الايدز بينهم.

وقالت وزارة الصحة ان من بين ١٥٠٠ من ايجابيي المصل تم احصاؤهم في اسرائيل العام الماضي هنلك ٦٠٠ من أصل اثيوبي.

وقال ماسالا «في ١٩٩٧ رفضت التبرع بدمي لان هيئة (نجمة داود الحمراء) ابلغتني بانه سينتهي الى النفايات، لكن الأمر أسوأ هذا العام لانهم امتنعوا حتى عن ارسال دعوة الي». (أ ف ب).

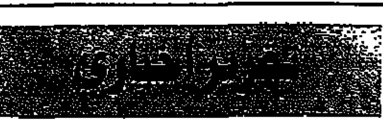
احتجاز

بكين: قالت جماعة لحقوق الانسان مقرها هونج كونج امس ان السلطات الصينية احتجزت منشقين صينيين في شنجهاي لعلاقتهما فيما يبدو بمعارض صيني كان يسعى لانشاء حزب سياسي.

وكان المعارض المنفي وانج بنجانج (٥٠ عاما) اعتقل يوم الجمعة في منزل معارض آخر بعد تسلله الى الصين ودخوله باسم مزور للمساهمة في تأسيس حزب سياسي معارض لحكومة بكين.

وقال مركز الاعلام لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين انه يعتقد ان احتجاز يانج جينهينج وجانج روجوان في شنجهاي له صلة بتسلل المنشق الصيني المنفي وعودته الى البلاد. (رويترز).

هكذا من الأصل



تقارير

لايبالون بالعواقب المتوقعة

الفلسطينيون يتمنون سقوط الصواريخ العراقية على المدن الاسرائيلية مجددا

رام الله: بينما تدق طبول الحرب في منطقة الخليج وتستعد بعض دول المنطقة لمواجهة خطر اندلاع الحرب يسود الشعور بالقدرية وعدم المبالاة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

وبعكس المناطق الاسرائيلية التي لاتبعد كثيرا عن الضفة الغربية لايفكر أحد في اقتناء الاقنعة الواقية من الغازات ولايوجد بين المسؤولين المحليين أو الوزراء من ينادي باتخاذ أية اجراءات استثنائية.

ويقول نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية لن تتخذ أية اجراءات استثنائية توقعا لحرب لانه «ببساطة شديدة لن تكون هناك حرب».

ويعكس هذا الموقف الفلسطيني الرسمي القائل بان جو الازمة مبالغ فيه بطريقة مقصودة لخدمة أغراض سياسية خفية اما للولايات المتحدة أو لاسرائيل أو كلاهما.

وبالنسبة للمواطن الفلسطيني العادي فلنه لايعرف مايصدق ولايبدو انه يبالي. فالناس لايقومون بتخزين المأكولات والأدوية ولايطالبون بالاقنعة الواقية ضد الحرب الكيماوية أو يقومون ببناء المخابىء.

وقد وصف المحلل السياسي الدكتور علي جرباوي عدم الاكتراث هذا بانه نوع من اللامبالاة السياسية. وأوضح جرباوي ان الشعب الفلسطيني فقد كل الاهتمام بالتطورات السياسية ولكن هذا لايعني أنهم لايهتمون بما يحدث للعراق.

وقال: «ان هناك شعورا شعبيا قويا مؤيدا للعراق ولكن في نفس الوقت فان هناك استياء واسع النطاق ضد السياسات في المنطقة». وقد بدأت بعض الجماعات السياسية مؤخرا في تنظيم التجمعات الحاشدة لمناصرة العراق ولكن ليس بنفس الحماس الذي ظهر خلال حرب الخليج الثانية في السنوات الاولى من العقد الحالي.

وقد تجمع في مدينة بيت لحم أكثر من ١٠٠٠ شخص في مسيرة الى مقبرة راحيل يوم السبت حاملين الاعلام العراقية ومرددين الشعارات المساندة للعراق والمناهضة للولايات المتحدة.

ووسط تضاؤل الآمال في اعادة الحياة الى المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية يتمنى الكثير من الفلسطينيين أن يعاود العراق ضرب اسرائيل بالصواريخ رغم أن تأييد القيادة الفلسطينية للعراق في حرب الخليج عام ١٩٩١ قد كلف الفلسطينيين الكثير من الخسائر السياسية والمادية.

فالمواطنون الفلسطينيون الذين وقعت سلطتهم اتفاقا للحكم الذاتي مع اسرائيل في خريف ١٩٩٣ مازالوا بعد أكثر من أربعة أعوام على توقيع الاتفاق لايرون نتيجة مقنعة لعملية السلام ولا الكثير من الأمل في المستقبل للشعب الفلسطيني بعد نصف قرن من بدء مأساته.

ولا عجب اذن ان يتذكر الفلسطينيون بالحنين الايام التي كانت فيها اسرائيل هدفا لتسعة وثلاثين صاروخا عراقيا في شتاء ١٩٩١.

وقال موسى أبوالخير (٤٢ عاما) وهو عامل في محطة لغسل السيارات في قطاع غزة انه وأولاده كانوا يعتلون أسطح منازلهم لمشاهدة صواريخ سكود العراقية وهي في طريقها الى حيفا وتل أبيب حالهم حال جيرانهم في منطقة سكنه في حي الشيخ رضوان.

وليد أبوعوف صاحب محل تجاري قال انه يتمنى «أن يضرب صدام اسرائيل بصواريخه مرة أخرى ليعيد حالة البهجة والفرح» التي غاشها الفلسطينيون في شتاء علم ١٩٩١.

ويقول محمد أبوحصيرة (٢٣ عاما) الذي يعمل حلاقا في شارع عمر المختار ان ضرب اسرائيل «بات حلا جيدا في ظل غياب السلام الذي نفتقده» منذ توقيع اتفاق السلام في أوسلو قبل أربعة أعوام.

وتابع أبوحصيرة ان الكثيرين ممن يعرفهم يتمنون أن تفضي مشكلة العراق مع واشنطن الى نتيجة طيبة للشعب العراقي وأن يرفع الحظر عن العراق حتى ولو كان ذلك من خلال حرب جديدة. أما بالنسبة للفلسطينيين فيكفيهم أن «يروا الصواريخ تتساقط على اسرائيل» كما قال أبوحصيرة.

والغريب أن أم خالد احدى العجائز الفلسطينيات التي تتكيء على عصاها في سوق مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين المكتظ بالمتسوقين في يوم الجمعة.

قالت انها «تتمنى من الله أن ينصر صدام ويقويه على اسرائيل» بالرغم من ان المواجهة في الواقع ليست عراقية - اسرائيلية.

ولدى سؤالها عما اذا كانت مستعدة لاستقبال صواريخ عراقية في مدينة غزة عن طريق الخطأ قالت في اشارة الى صدام حسين «لم يخطىء من قبل ورغم ذلك ربنا يستر». (د ب أ).





رجل وسيدة بالكويت يشتريان البطاريات ومواد غذائية من أحد المتاجر.

زوجان اشتريا كل ما استطاعا من سلع ومواد غذائية في الكويت لتخزينها. (أ ف ب).

جانب من التظاهرة التي نظمها متعاطفون مع العراق امام البيت الابيض. (رويتر)

تظاهرة امام البيت الابيض للتضامن مع الشعب العراقي

■ واشنطن: نظمت اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز تظاهرة سلمية قرب البيت الابيض في العاصمة الامريكية الليلة قبل الماضية مطالبة باحترام الحقوق الانسانية لاطفال العراق واحتياجاتهم ورفع العقوبات الدولية عن شعبه.

كما طالب المتظاهرون الحكومة الامريكية بممارسة التأني في معالجة الازمة الحالية واعطاء الدبلوماسية مجالا ارحب لتمكين الجهود من الوصول الى حل يرضى كافة الاطراف.

واشار راديو صوت امريكا صباح امس الى ان المسيرة ضمت عربا قدموا من عدة ولايات امريكية كما ضمت مجموعة من الامريكيين الذين يشاطرون الجالية العربية افراحها والامها.

ومن جهة اخرى اشار استطلاع للرأي العام الى ان اكثر من ٦٠ في المائة من الامريكيين يفضلون شن غارات جوية تقودها الولايات المتحدة ضد العراق لضمان امتثاله لقرارات الامم المتحدة. (ق ن ا)

حسين: لايمكن أن أؤيد عملاً يؤثر على شعب العراق
بلير: لاعودة في موقفنا.. والجهود الدبلوماسية لم تعد فعالة

■ لندن - محمد كركوتي:

صرح الملك حسين عاهل الأردن أمس بانه لايستطيع تأييد أي هجوم على العراق يؤثر على مواطنيه العاديين. وبعد اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في لندن قال الملك حسين «لا أعتقد أنني يمكن أن أؤيد عملاً يؤثر على شعب العراق.. فالشعب قد عانى بما فيه الكفاية».

وبدوره أبلغ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. الملك حسين، أنه لا عودة عن موقف المملكة المتحدة، حيال الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، وأكد له بأن الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا. لحل هذه الأزمة لم تعد فعالة واقتربت كثيرا من الطريق المسدود.

وأكد بلير للملك حسين خلال لقائهما أمس، أن الموقف البريطاني، لايهدف الى دعم موقف الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الصدد، بل يستند الى قناعة حكومته بضرورة التعاطي بقوة وحزم مع الرئيس العراقي صدام حسين. وأكدت مصادر بريطانية حضرت الاجتماع، أن بلير شن حملة شديدة على صدام حسين، ونعته بصفات سيئة للغاية، مشيرا الى مخاطر امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، ليس فقط على الساحة الاقليمية بل والدولية أيضا. واستنادا الى هذه المصادر، فقد أكد رئيس الوزراء البريطاني، أن الضربة التي قد توجه الى العراق. في حال فشل الجهود الدبلوماسية الراهنة، ستكون سريعة وقوية وفعالة، وأن البريطانيين والأمريكيين لايحتاجون الى مساعدات من بقية دول التحالف الذي نشأ في أعقاب احتلال العراق للكويت في علم ١٩٩٠.

وأعرب بلير عن احترامه للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية، للمساعدة في حل الأزمة دبلوماسيا، الا أنه في الوقت نفسه شدد على ضرورة أن يعرف العرب - قبل غيرهم - المخاطر الناجمة عن امتلاك الرئيس العراقي، للأسلحة الكيماوية والنووية، لأنها ستنالهم قبل أي طرف آخر. وقال رئيس الوزراء للعاهل الأردني: (ان الوضع الآن يختلف تماما عما كان عليه قبل عدة أسابيع حين اندلعت أزمة مماثلة بين بغداد والأمم المتحدة، وأننا ماضون الى آخر الطريق في نزع كل ما يمتلك العراق من أسلحة ومواد غير تقليدية).

وقلل المسؤول البريطاني من تحذيرات الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بامكانية نشوب حرب عالمية ثالثة: اذا ما وجهت ضربة عسكرية قوية للعراق. وأشار الى أن موسكو تبالغ في تقديراتها لتبعات الموقف. ولذلك فان الاتصالات بينها وبين لندن لم تنقطع منذ اطلاق يلتسين تحذيره المذكور.

وحسب المصادر البريطانية المسؤولة فان العاهل الأردني قبل التفسيرات البريطانية الخاصة بالخطر المستقبلي على المنطقة من جراء سياسة الرئيس العراقي المناوئة للموقف الدولي، وأكد في الوقت نفسه على أهمية التركيز على الجهود الدبلوماسية، خصوصا في ظل التحرك المشترك بين فرنسا وروسيا والجامعة العربية. لاستصدار قرار دولي. ضمن خطة ايجاد حل وسط بين العراق وكل من بريطانيا والولايات المتحدة.

ونقلت المصادر نفسها عن أن الملك حسين شدد على أن الرئيس صدام حسين أخطأ كثيرا في عناده. وأنه ينبغي أن يقبل بالتعاون التام مع فريق التفتيش الدولي. لضمان الاسراع في الغاء قرارات الحظر المفروضة على بلاده منذ أكثر من ثماني سنوات.

واتفق حسين مع بلير. بالمبالغة التي اتسمت فيها الرؤية الروسية لتداعيات الازمة الراهنة. في رده على الصحافيين أمام بداونينج ستريت قال الملك حسين أن العالم ليس مستعداً لقبول وجود أسلحة غير تقليدية بحوزة العراق. ويجب على بغداد أن تعي هذه الحقيقة تماما. لكي يتجنب العراق المزيد من المعاناة التي يواجهها.

ومن جهة أخرى. تلقى رئيس الوزراء البريطاني، رسالة احتجاج من عدد من نوابه حزبه في البرلمان. على موقف حكومته من الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة. واعتبر النواب الذين يتزعمهم كين ليفنجستون: أن بريطانيا اتخذت موقفها هذا لتساند الولايات المتحدة. لأنه لايستند الى أساس منطقي.

وشدد النواب على معارضتهم الشديدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق. معتبرين أن ذلك سيعرض المدنيين الأبرياء للقتل. بينما لن يلحق الأذى بالرئيس العراقي. واعتبر هؤلاء، أن الشعب العراقي يعاني الكثير منذ علم ١٩٩٠، وقد آن الأوان لرفع الحصار عنه. لاسيما وأن الكوارث الانسانية تلحق بالعراقيين على مدار الساعة.

ألف عربي يشملهم عفو صدام عن السجناء

■ الدوحة: صرح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بأن العفو الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين يشمل حوالى الف عربي معتقلين في السجون العراقية.

وقال رمضان لمحطة «الجزيرة» القطرية الفضائية ان عدد السجناء العرب «المشمولين بالعفو يقترب من الالف». واوضح ان «الجواسيس غير مشمولين» بقرار اطلاق سراح سجناء عرب الذي اتخذه الرئيس العراقي.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد قد قام بوساطة في هذا الشأن خلال زيارته الاخيرة لبغداد.

من جهة اخرى قال رمضان انه ليس هناك «سجناء كويتيون» في العراق باستثناء «اثنين او ثلاثة اعتقد انهم من عابري الحدود من قبل سنة او ستة اشهر ومشمولين باطلاق السراح مع العرب». (أ ف ب)

خوفاً من هجوم كيميائي عراقي

الكويتيون يتهافتون على تخزين الاغذية والبطاريات
التجار سعداء بارتفاع مبيعاتهم أكثر من ٥٠٠٪

■ تهافت سكان الكويت، الذين يشعرون بالقلق ازاء شائعات باحتمال وقوع هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية، على المحال التجارية لتخزين المواد الغذائية.

ومنذ الصباح تدفقت مئات العائلات على المحال الكبرى بعد ان بث التلفزيون الكويتي ارشادات الى السكان توضح لهم ما يتعين القيام به في حال التعرض لهجوم كيميائي.

وقال علي الوائل وهو صيدلي في الـ ٣٤ من العمر «اخاف على اولادي. اخاف ان اراهم امامي يموتون ولا استطيع عمل شيء لهم». واضاف «انني اجهز البيت حسب الارشادات الحكومية التي سمعتها في التلفزيون».

وقد نصح الدفاع المدني الكويتي السكان خصوصا بالابقاء على الابواب والنوافذ محكمة الاغلاق وبتخصيص احدى الغرف لتخزين المواد الغذائية والمياه وبطاريات. ويسعد هذا التهافت بعض التجار. فقد قال مدير سوبرماركت ان «مبيعاتي ارتفعت اكثر من ٥٠٠٪» بعد نداء السلطات. واضاف: ان الناس يشترون خصوصا الحليب والخبز والزيت النباتي واشرطة لاصقة لاحكام اغلاق النوافذ والابواب.

وقال شاهين يوسف مدير السوق المركزي في الكويت ان «مخزون الماء لخمسة ايام استنفد في اقل من نصف يوم».

واعرب ابو علي، وهو متقاعد في الستين من العمر، عن استيائه للنقص في الخبز قائلا «لقد امضيت شهور الاحتلال السبعة في الكويت وقد استطعنا ان نجد غذاء لأنفسنا، لماذا هذا التزاحم غير المبرر؟».

ولا يشاطر جعفر غلوم، وهو مهندس في الـ ٢٧ من العمر، قلق مواطنيه قائلا «في آخر الامر سوف يرضخ (الرئيس العراقي صدام حسين) لقرارات مجلس الامن».

وقد اعلن الجيش الكويتي حالة تأهب في صفوفه واستدعى الاحتياطيين. واعلنت السلطات انها ستقوم بعد يومين بتوزيع اقنعة واقية من الغاز على السكان. وقالت صحيفة محلية ان الكويت سبق ان اشترت ٥٠ الف قناع من مصر وتعتزم شراء كمية اضافية.

وعلق متحدث عراقي ساخرا يوم السبت على قرار الكويت توزيع اقنعة واقية من الغاز على سكانها. وقال ان «العراق لن يستخدم اسلحة الدمار الشامل لانه لا يمتلك ايا منها».

واضاف المتحدث، في اشارة الى رئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد الله الذي اعلن قرار توزيع الاقنعة، «يبدو ان شركة امريكية لصنع الأقنعة وعدته بعمولة مجزية اذا استطاع تصريف كميات كبيرة منها».

ويبلغ عدد سكان الكويت قرابة مليوني نسمة، اقل من ٤٠٪ منهم من الكويتيين. وما زال الخوف من خطر عراقي يقض مضجع غير الكويتيين اكثر من الكويتيين انفسهم. وكان عشرات الالاف من الاجانب ارغموا على مغادرة الكويت بعد الاجتياح العراقي لها في عام ١٩٩٠ متخلين عن كل املاكهم.

وقالت ماري لو ناقافيا وهي بائعة فيليبينية في الـ٢٥ من العمر «اخشى المواجهة العسكرية» مشيرة الى انها سبق ان ارغمت على مغادرة الكويت على عجل في عام ١٩٩٠.

وفي ما يعبر عن الحالة المعنوية لسكان الكويت الذين لم ينسوا مفاجأة الغزو العراقي في الثاني من اغسطس ١٩٩٠، نصحت صحيفة «الرأي العام» السكان في رسم كاريكاتوري نشرته أمس الأول بعدم الثقة بالارشادات الامنية. وجاء في الرسم الكاريكاتوري: «الصافرة المتقطعة تدل على قرب حدوث الخطر، الصافرة المموجة تدل على حدوث الخطر، الصافرة المستمرة تدل على انتهاء الخطر، عدم سماع الصافرة يدل على غزو عراقي».

وكانت لجنة تحقيق رسمية تم تشكيلها بعد تحرير الكويت كشفت تقصيرا في عمل أجهزة الانذار الكويتية.

هاجم الموقف الامريكي بعنف

شيخ الازهر يدعو المسلمين لنصرة العراق باموالهم وانفسهم

■ القاهرة: دعا شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي المسلمين الى الوقوف الى جانب العراق وان يفدوه باموالهم وانفسهم.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الاسبوع» الاسبوعية المصرية امس، قال شيخ الازهر ان «اي عدوان على الشعب العراقي نرفضه ونرفضه ونقف الى جانب العراق نفديه باموالنا وانفسنا ونساعده بكل الوان المساعدة الادبية والمادية».

واضاف ان «الولايات المتحدة تكيل بمكيالين مكيال ظالم تستعمله مع العراق ومكيال فيه ما فيه من المحاباة تستعمله مع اسرائيل وذلك بدلا من ان تستخدم مكيالا واحدا مع كل الدول هو مكيال الحق والعدل».

وقال ان «الولايات المتحدة تنفرد باتخاذ قرار بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق من دون تفويض من الامم المتحدة وكل من يعتدي على غيره من دون حق فهو ضد الشرعية الدولية». واكد الشيخ طنطاوي «اذا كان هناك خلاف فيمكن تسويته بالطرق السلمية وليس من خلال دق طبول الحرب وقعقعة السلاح». (أ.ف.ب)

افغانستان تشكو من عدم وصول فرق اغاثة دولية لمناطق الزلازل

■ دوشنبه: قال سفير افغانستان فى العاصمة الطاجيكية ان فرق الاغاثة الدولية لم تصل بعد الى منطقة شمال افغانستان حيث وقع زلزالان فى الايام الخمسة الماضية اديا الى تسوية ١٥ قرية بالارض.

وقال السفير عبد الرحيم الذى يؤيد المعارضة الافغانية لميليشيا طالبان لرويترز ان أوامر صدرت لقوات التحالف بالتوقف عن القتال للتمكن من انتشال الجثث ومساعدة الجرحى. واوضح ان عدد القتلى يبلغ نحو اربعة الاف منهم ١٢٠٠ قتلوا فى قرية واحدة.

واضاف ان الزلزال الثانى الذى ضرب روستوك قبل فجر امس الأول الحق اضرارا بقرية غلنج التى كانت اكثر التجمعات السكانية تاثرا بالزلزال الاول.

وقال «دمر ما بين ١١ و ١٥ قرية ومع الزلزال الذى وقع الليلة قبل الماضية بلغ عدد القتلى اربعة الاف».

وتابع قوله ان «الرئيس (الطاجيكى) امام على رحمانوف اصدر اوامره بفتح الحدود الطاجيكية امام العاملين فى الاغاثة والصحفيين من اجل العبور الى المنطقة المنكوبة».

وفى جنيف اعلن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر ان طائرة صغيرة تحمل عمال الاغاثة وصلت الى المنطقة المنكوبة ولكن طائرة اخرى تحمل مواد اغاثة اجبرت على العودة من حيث اتت. واشار السفير الافغاني الى الطائرة الصغيرة ايضا. (رويترز)

لاتستبعد استخدام أسلحة كيماوية ضد العراق
ايران تحذر من زيادة التوتر في المنطقة

طهران: حذرت الحكومة الايرانية امس من اي «زيادة للتوتر» في منطقة الخليج ونددت بـ «التصعيد الجديد» بين الولايات المتحدة والعراق.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم الحكومة آية الله مهاجري القول ان ايران تدين «أي توتر يؤدي الى هجوم تشنه قوة أجنبية على بلد في المنطقة». اضاف «اننا نعتبر ان هذا الامر يهدف الى توسيع التوتر في المنطقة».

من جهة أخرى قال اللواء عبدالعلي بورشافك قائد القوات البرية في الجيش الايراني ان الولايات المتحدة الأمريكية على استعداد لاستخدام الاسلحة الكيميائية ضد العراق اذا ماتعرضت مصالحها في المنطقة للخطر. واشار قائد القوات البرية الايرانية في تصريح اذاعه راديو طهران امس الى ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد استخدمت الأسلحة الكيميائية في حرب تحرير الكويت. (وكالات).

سوريا تجدد رفضها لضرب العراق وتتهم واشنطن ولندن بعدم المصداقية

■ دمشق: أكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم ائتلاف الاحزاب الحاكم في سوريا الذي يقوده حزب البعث رفضها لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق وطالبت بحل الازمة بالطرق السياسية.

وقال متحدث رسمي ان الجبهة رأت خلال اجتماع عقدته مساء امس الأول برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ان استخدام القوة العسكرية سيحدث آثارا مدمرة في المنطقة.

واشار الى ان الجبهة التي استمعت الى تقرير من وزير الخارجية فاروق الشرع انتقدت بشدة ما وصفته بسياسة الكيل بمكيالين في التعامل الدولي حيث يتم استخدام القوة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق بينما لا يطبق الشيء نفسه ضد اسرائيل «التي تتجاهل قرارات المنظمة الدولية».

وقال «وجدت القيادة ان استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها ضد العراق لن يحل اية اشكالات قائمة وانما سيزيد الامور تعقيدا ويلحق الضرر والاذى بالشعب العراقي».

ومضى المتحدث يقول ان الجبهة رأت ايضا ان الجهود السياسية المبذولة لتطويق الازمة بين العراق والامم المتحدة «هي الاطار المناسب لتجنيب شعب العراق وشعوب المنطقة الآثار المدمرة التي سوف تترتب على استخدام القوة المسلحة».

وفي اشارة غير مباشرة الى الولايات المتحدة وبريطانيا ذكر المتحدث ان الجبهة رأت ان طريقة معالجة الازمة العراقية تثير الشكوك حول جدية واشنطن ولندن في احترام القوانين الدولية وتخلق وضعا بالغ الخطورة.

يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تقودان حملة دولية من اجل تأييد عمل عسكري ضد العراق بسبب الخلاف القائم حول التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق من قبل خبراء الامم المتحدة في كافة المواقع بما في ذلك القصور الرئاسية.

وقال المتحدث السوري ان الجبهة «وجدت ان سياسة الكيل بمكيالين سوف تؤدي الى بروز مزيد من التصعيد والمجابهة وان تجاهل بعض القوى الدولية لسياسة الحكومة الاسرائيلية القائمة على التهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة وامتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل انما يخلق وضعا بالغ الخطورة ويثير الشكوك حول مدى جدية البعض في احترام القوانين الدولية ويتسبب في احداث خلل في العلاقات بين الدول». (رويترز)

استراليا تدعو مواطنيها لعدم الاستهانة بالقدرات العسكرية للعراق

■ كانبيرا: حذر وزير الدفاع الاسترالي ايان مكلاخلان الاستراليين امس من تجاهل ابعاد الضربة العسكرية المحتملة في الخليج قائلا ان الاستراليين لا يدركون في الاغلب القدرات العسكرية للرئيس العراقي صدام حسين.

وكان وزير الدفاع الاسترالي يعلق بذلك على استطلاع للرأي اجري في الاذاعة قال فيه عدد كبير من الاستراليين انه لا توجد حاجة لتورط استراليا في اي تحرك عسكري تقوم به الولايات المتحدة ضد صدام.

وقال مكلاخلان لهيئة الاذاعة الاسترالية «اذا كان ذلك رأي عينة من الاستراليين فمن المهم ان نعرف رأيهم اذا فهموا حقا ماذا يضمر صدام». اعني انه يملك فعلا مواد حربية كيماوية وبيولوجية بالاضافة الى صواريخ ونعتقد ان بوسعه انتاج اسلحة كيماوية وبيولوجية خلال اسابيع. (رويترز)

شوارزكوف: صدام سيمتص الضربة ويراهن على تقسيم التحالف الدولي

■ واشنطن: قال الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في حرب الخليج عام ١٩٩١ ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يكون مستعدا لامتصاص الضربة العسكرية الامريكية على ان يكون ذلك اساسا لانهاء العقوبات المفروضة على العراق.

وتوقع شوارزكوف في برنامج «لقاء الصحافة» الذي تذيعه محطة ان بي سي التلفزيونية الا يكون للضربة الجوية التي قد توجهها الولايات المتحدة اي اثر على موقف صدام الذي يتحدى برنامج نزع التسلح المفروض على العراق عقب الحرب.

وقال الجنرال المتقاعد «ان لديه مشكلتين.. الاولى هي انه يريد ان ترفع العقوبات واذا انقسم التحالف فان لديه فرصة طيبة لرفع العقوبات.. ولذلك فانه لا يمانع ان تكون الضربة - وربما يقول ان الامر يستحق تلقي ضربة كبيرة اذا كان من نتيجة ذلك رفع العقوبات».

واضاف شوارزكوف ان مشكلة صدام الثانية هي انقاذ ماء الوجه «اذا اراد التراجع خوفا من تدمير بلاده» وهذا الخيار تبحثه فرنسا وروسيا في الوقت الراهن.

وسئل شوارزكوف بشأن الاثر المرجح للضربة الامريكية المحتملة فقال «لا اعتقد ان الضربة ستؤثر في مسلكه على الاطلاق».

واضاف «مصلحته الاساسية في الامر هي موقعه من التاريخ. انه يريد ان يصبح نبوخذنصر آخر» في اشارة الى ملك بابل.

وتابع قوله «أعتقد انه يعتزم المخاطرة بارواح الكثيرين.. بضعة الاف من بلاده من اجل تحقيق غايته.. وغايته هي ان يكتب اسمه في بطون كتب التاريخ كشخص وحد العالم العربي ورفع هامته على بقية العالم». (رويترز)

بوجود ممثلين لبارزاني طالباني يزور ايران ويبحث الازمة العراقية

■ طهران: افادت صحيفة طهران تايمز ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني موجود حاليا في طهران الى جانب العديد من المسؤولين عن تنظيمات كردية عراقية اخرى.

واضافة الى طالباني وصل ايضا الاحد الى طهران فاضل ميراني من الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني). وسيشارك الجميع في الاحتفالات بالذكرى الـ١٩ للثورة الاسلامية المقررة غدا في العاصمة الايرانية حسب صحيفة طهران تايمز.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين الاكراد العراقيين سيستغلون فرصة وجودهم في العاصمة الايرانية للاجتماع بالمسؤولين الايرانيين ومناقشة «الوضع الراهن في العراق» حسب ما نقلت الصحيفة نفسها. (أ.ف.ب)

عمليات تفتيش مفاجئة على مواقع عراقية

■ بغداد: أعلن مساء امس الأول في العاصمة بغداد أن فرق التفتيش ومجاميع الرقابة التابعة للجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية قامت بزيارات مفاجئة لعدد من المواقع العراقية.

وقال رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المعنية بالاتصال مع اللجنة الخاصة اللواء حسام امين ان خمس مجموعات تفتيشية اضافة الى فريق تفتيش تابع للجنة ومتخصص في الاسلحة الكيميائية قام بزيارات تفتيشية لثمانية مواقع عراقية خاضعة للرقابة من بينها خمس زيارات تفتيشية مفاجئة مشيرا الى أن فريق التفتيش الكيميائي قام في وقت سابق بزيارة الى أحد المواقع العراقية قرب مدينة الموصل (الواقعة على بعد أربعمائة كيلومتر شمالي العاصمة بغداد) وتفتيش هذا الموقع.

وأكد اللواء أمين أن جميع أنشطة فرق التفتيش ومجاميع الرقابة التي تمت لمواقع عراقية جرت دون أي مشاكل وبتعاون تام من قبل الجانب العراقي في هيئة الرقابة الوطنية. (أ.ش.أ)



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال استقباله وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في جدة امس الاول. (ا ف ب)

السعودية وامريكا تأملان بحل دبلوماسي وتوجهان تحذيرا جديدا لصدام

■ جدة (السعودية): اكد بيان مشترك اميركي سعودي صدر في جدة ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية «ما زالتا تأملان في ان تحل الازمة مع العراق بالوسائل الدبلوماسية».

واضاف البيان الذي صدر الليلة قبل الماضية في اعقاب لقاء وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان «لكن اذا رفض صدام حسين الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي فانه سيعتبر المسؤول الوحيد عن نتائج تصرفاته».

وخلص البيان الى القول «نحن مرتاحون الى محادثاتنا وواثقون من ان التعاون الوثيق والنوعي بين بلدينا سيستمر». ولم يقدم مزيدا من التفاصيل. ويعكس هذا البيان الالحاح السعودي على حل الازمة العراقية بالوسائل الدبلوماسية وليس بالطرق العسكرية. وادراكا منه لهذا الموقف صرح كوهين امس الأول «ليس في نيتي ان اقدم طلبا (باستخدام القواعد الاميركية في السعودية) لاننا نعتقد ان ذلك لن يكون ضروريا». (رويترز)



● طفولة عراقية معنية.. تحاصرها الأمراض والفقر والقنابل الأمريكية.

العراق: الجهود الدبلوماسية نجحت في عدة نقاط

أنباء عن مساع لعقد قمة مصرية - سورية - سعودية
بريماكوف: محادثات بغداد تركز على شكل عمليات التفتيش

■ القاهرة - لندن - موسكو - بغداد: ذكرت أنباء صحفية في لندن امس ان الرئيس المصري حسني مبارك بدأ اتصالات مع المملكة العربية السعودية وسوريا لعقد قمة ثلاثية لبحث سبل احتواء الازمة العراقية. واوضحت ان هذه الاتصالات «قد تسفر عن عقد قمة ثلاثية في القاهرة لبحث في التعاطي مع الازمة العراقية في ضوء تقرير وتوصيات مبعوث مبارك الى بغداد (الامين العام للجامعة العربية) عصمت عبدالمجيد». ومن جهة اخرى علم امس من مصدر مطلع في الجامعة العربية ان عبدالمجيد الذي التقى الخميس الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ مبارك امس الاول باستعداد الرئيس العراقي لان يقبل «تحت غطاء عربي ما يراه رئيس القمة ومن حيث المبدأ دخول فرق التفتيش الى المواقع لانجاز مهمتها خلال مدى زمني محدد».

من جهة اخرى اكدت صحيفة (الثورة) العراقية الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم ان الجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا وفرنسا والجامعة العربية قد نجحت حتى الآن في الحصول على عدة نقاط لصالح السلام بشأن الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة (او بالاحرى بين بغداد وواشنطن). وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان الجهود الدبلوماسية تشير وتؤكد وجود عوامل مشتركة بين المبادرات المختلفة بما في ذلك المبادرة التركية لمنع ما وصفته بتسييس قرارات مجلس الامن الدولي. وأكدت ان العراق عبر دبلوماسيته يبدي مرونة عالية الامر الذي يمكن من فتح الطريق امام الجهود السياسية للوصول الى السلام بدلا من الحرب.

وتقول مصادر دبلوماسية بالعاصمة بغداد ان الصيغة التي توصل اليها المبعوث الروسي بوسفاليوك خلال مهمته الحالية هنا تشتمل على دور اساسي لمجلس الامن ولامين عام الامم المتحدة كوفي عنان بشأن حل الازمة الراهنة.

وفي موسكو صرح وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بان المحادثات الرامية لحل الازمة العراقية تتركز على شكل عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

وقال بريماكوف للتليفزيون الروسي «لا أود الخوض في التفاصيل.. لكن بوسعي ابلاغكم انه يجري اقتراح شكل مختلف الا انه سيتم الابقاء على الملامح الاساسية للتفتيش ومنها تفتيش قصور الرئاسة».



الصواريخ الامريكية لن تحل الازمة حتى لو اطلقوها على العراق. (أ ف ب)

الاتحاد تنشر نص رسالة الصحاف لوزراء خارجية الدول المعنية بالأزمة

نشاط سياسي مكثف في مسقط لمحاولة نزع فتيل الحرب في المنطقة

مسقط - حمود الطوقي:

وصل الى مسقط عاصمة سلطنة عمان مساء امس وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي قادما من الكويت، وذلك في اطار جولة خليجية يقوم بها يقنع الدول الخليجية ويشرح وجهة النظر الامريكية حول الضربة العراقية ويحمل وزير الدفاع الامريكي رسالة الى السلطان قابوس من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتعلق بالتطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة وتحمل وجهة نظر امريكية حول الازمة بين بغداد والامم المتحدة.

وتشهد العاصمة العمانية مسقط نشاطا سياسيا مكثفا في اطار محاولة لنزع فتيل الحرب باعتبار مسقط عاصمة خليجية مؤثرة وعلاقتها بالعراق لم تتأثر اثناء حرب الخليج. ويأتي تكثيف الجهود الدبلوماسية الى عمان هذه الايام باعتبار ان مسقط قناة التواصل يمكن استغلالها بتهدئة الاوضاع بين العراق والامم المتحدة.

وكان السلطان قابوس قد تسلم يوم امس الاول رسالة خطية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح، وذلك اثناء استقباله عبد العزيز الدخيل وزير الدولة لشئون مجلس وزراء الكويت وأعرب الدخيل في تصريحاته بعد زيارته لمسقط عن ثقته في النظرة الثاقبة للسلطان قابوس، وقال: انه جاء الى السلطنة في اطار التشاور المستمر وجاء ايضا ليستمع الى نصائح وتوجيهات جلالة السلطان قابوس وذلك في اطار الجهود والمساعي المبذولة لنزع فتيل الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة ومن المتوقع ان يصل غدا الى مسقط السيد شبيب المالكي مبعوث من الرئيس العراقي صدام حسين للتشاور حول آخر المستجدات وتطورات الازمة وسوف يشرح المبعوث العراقي وجهة نظر بغداد حول الموقف الراهن. كما يصل في نفس الاطار السيد ديريك فاتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية البريطاني حاملا رسالة الى السلطان قابوس من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ومن المتوقع ان تبعث الحكومة الفرنسية السيد جون دبلون رئيس دائرة الامم المتحدة والمنظمات الدولية وهو احد مرافقي المبعوث الفرنسي الى بغداد، وذلك لاطلاع المسؤولين في سلطنة عمان عن آخر المستجدات حول الازمة بين العراق والامم المتحدة. من ناحية اخرى بعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى كافة وزراء خارجية الدول المرتبطة بالعلاقات مع العراق يشرح خلالها الموقف الراهن وموقف العراق من الازمة القائمة بينها وبين الامم المتحدة، وجاء في رسالته التي ارسلت الى الوزير المسؤول عن الشئون الخارجية العماني وحصلت الاتحاد على نسخة منها جاء فيها:

ابعث لكم اجمل التحية اود ان احيطكم علما بالحقائق الاساسية المتعلقة بالازمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية حول تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعراق والتي تحاول حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تتخذ منها غطاءً لشن عدوان عسكري جديد على العراق.

١ - ان للعراق، على عكس ما يروج له البعض، مصلحة اساسية في تطبيق قرارات مجلس الامن بصرف النظر عن قسوتها وتشددها لان كل المتطلبات القاسية والشديدة التي تضمنتها هذه القرارات قد تم تطبيقها من قبل العراق فهذه القرارات وخاصة القرار ٦٨٧ صدرت في ١٩٩١ ونحن الان في عام ١٩٩٨ -- واننا نتطلع بعد هذا الجهد الشاق والطويل والخسائر الكبيرة التي تعرضنا اليها من خلال تطبيق القرارات طيلة هذه السنوات -- نتطلع ان يطبق الجزء الخاص في القرارات الذي يدعو الى رفع الحصار اي الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ وهي جزء لا يتجزأ من القرار نفسه، لذلك فليس من مصلحة العراق اطلاقا تعطيل تنفيذ هذه القرارات او اطالة امد انجاز تطبيقها.

٢ - ان المشكلة الرئيسية التي كانت، ولاتزال تعرقل انجاز هذا العمل وتقديم تقرير بذلك الى مجلس الامن ليعمل على تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ -- هي التركيب غير المتوازن للجنة الخاصة التي شكلها مجلس الامن لتتولى تنفيذ القسم (ج) من القرار ٦٨٧ الخاص بالتخلص من اسلحة التدمير الشامل وهي المشكلة التي ركزنا عليها في ازمة تشرين الثاني ١٩٩٧ -- اذ ليس من العدالة ان تسيطر دولتان لهما هدف سياسي مغرض ضد العراق وقيادته (امريكا وبريطانيا) على عمل اللجنة الخاصة وعلى الاستنتاجات التي تروجها في مجلس الامن وفي المجتمع الدولي.. وقد اعطينا خلال ازمة تشرين الثاني ١٩٩٧ عددا مهما من الامثلة التي تدل على عدم موضوعية اللجنة وعلى نهجها الرامي الى تشوية الحقائق واثارة الازمات وان تصريحات ريتشارد بتلر الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة الاخيرة امثلة صارخة على ذلك --- وقد طالبنا بأن يكون هناك توازن جدي في تركيبة اللجنة الخاصة وهناك الان محاولات روسية وفرنسية وصينية وايطالية وغيرها بهذا الاتجاه.

٣ - اما بالنسبة للازمة الاخيرة -- فالقضية هي كالتالي:

ان رئيس اللجنة الخاصة وامريكا وبريطانيا يزعمون بأن العراق يخفي في المواقع الرئاسية اسلحة كيماوية وبيولوجية ومصانع ومعدات لانتاجها. وقد ابدينا استعدادنا للسماح بالتحقق من هذا الاتهام بأسلوب علمي وفني ولائق يوصل الى الحقيقة مع احترام سيادة العراق وكرامته. ونؤكد هنا اننا لا نخشى ابدا من مثل هذا التحقق اذا ما تم بأسلوب لائق لا يقصد به اهانة كرامة العراق -- ولا يقصد به اطالة هذا الموضوع لفترة لانهاية لها كذريعة اخرى من ذرائع اطالة امد الحصار. وقد قدمنا الى المبعوثين الروسي والفرنسي والى الامين العام لجامعة الدول العربية عددا من الافكار العملية التي تساعد على الوصول الى الحقيقة كل الحقيقة.

انني اود ان اؤكد لسيادتكم باننا فعلا نود الوصول الى تسوية سلمية من خلال اتباع اساليب موضوعية وعلمية وفنية للتحقيق وليس الاساليب البوليسية التي تهين كرامة العراق وتهدد امنه الوطني. وان العقل الانساني قادر على ايجاد الصيغ الملائمة لذلك اذا ما حسنت النوايا. واننا مستعدون لمواصلة بحث هذه الافكار مع الامين العام للامم المتحدة بكل حسن نية وجدية وموضوعية للتوصل الى الاسلوب المناسب لحل هذا الموضوع. كما نرحب بدوركم الايجابي في مساندة المبادرة الروسية والاطراف الاخرى التي تسعى للتوصل الى حل دبلوماسي متوازن ويتوخى الحقائق بعيدا عن الاغراض السياسية. غير ان من الضروري جدا ان تقف الدول المحبة للسلام والمؤمنة بالقانون الدولي ومنها بلادكم موقفا حازما ضد التهديدات العسكرية التي تقوم بها امريكا وبريطانيا، ان هذه التهديدات ليست فقط منافية للقانون الدولي ولقرارات مجلس الامن ولكنها ايضا تعرقل بشكل ملموس الحوار البناء الذي يستهدف الوصول الى حل مناسب وتخلق اجواء مشحونة لاتسهل مهمة الحل السياسي. اشكركم كثيراً ويسرني جداً ان نواصل اتصالاتنا كما اؤكد لكم رغبتنا الصادقة في تطوير العلاقات القائمة بين بلدينا نحو الافضل وتوسيع آفاق التعاون بيننا.

شيراك اجتمع مع مبعوثه الى بغداد

القاهرة وباريس تشددان على صيغة مقبولة تحترم القرارات الدولية وسيادة العراق

باريس - سيد حمدي:

أكدت مصر وفرنسا على ضرورة التوصل الى مخرج سياسي للأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس كل من وزير الخارجية عمرو موسى ونظيره الفرنسي هوبير فدرين في مقر وزارة الخارجية بباريس. واكد فدرين على التوافق التام بين باريس والقاهرة بخصوص الأزمة العراقية واطار شراكة برشلونة ومسيرة السلام في منطقة الشرق التي شكك في أنها «تستحق كلمة مسيرة» في ظل حالة الجمود التي تمر بها في الوقت الحالي. من ناحية وصف عمرو موسى الاجتماع بـ «المهم جدا» مضيفا «لقد اتفقنا على ضرورة التحرك وعلى أن هناك تقدما ما قد حدث مع القبول بالتفتيش والتعاون مع الآليات الخاصة بالتفتيش، وشدد وزير الخارجية المصري على «انه لا يوجد تسابق» في الجهود المتعلقة بالبحث عن مخرج سياسي «وانما يوجد تعاون بين كافة المبادرات المبذولة» وحذر موسى من أن يطغى الاهتمام الحالي بالأزمة العراقية على مسيرة السلام قائلا «ان التعامل مع الأزمة العراقية يجب ألا ينسينا وضعا خطيرا جدا في عملية السلام أيضا».

وقال وزير الخارجية المصري «ان الموقف العربي يستند الى الوساطة والتقدم الذي جرى في اطار التفاهم العربي - الفرنسي الروسي» مستطردا «هناك فكرة واحدة ونحن لن نوزع الاهتمامات وانما سنعمل على أساس التحرك نحو صيغة مقبولة» لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولاحترام سيادة العراق والتوصل الى صيغة مريحة في هذا الشأن، ونبه الى «ان المهم هو تفادي العملية العسكرية وانجاح المساعي الدبلوماسية».

وحول الموقف المصري من رئيس بعثة التفتيش الدولية ريتشارد بتلر قال عمرو موسى «انه ليس لمصر ان تطلب تغيير باتلر واذا كان هناك من يطلب تغيير بتلر فيمكن ان يكون ذلك للعراق او للدول الاطراف في هذا الموضوع» لكنه عقب قائلا «الا ان ذلك لا يمنع من أن نقول ان بتلر لم يكن موفقا في كثير من تصرفاته ونحن تحدثنا بصراحة عن ان بتلر لم يتصرف التصرف السليم خصوصا في الأزمة الحالية»، وأكد «اننا لسنا من يطلب تغيير باتلر فضلاً عن اننا لم نفكر في ذلك».

وكان وزير الخارجية المصري قد قدم مساء أول أمس من العاصمة المغربية الرباط حيث استقبله الملك الحسن الثاني الذي تلقى رسالة من الرئيس حسني مبارك في سياق الجهود العربية الفرنسية المبذولة للحيلولة دون اللجوء الى الخيار العسكري في الأزمة العراقية. على الصعيد ذاته استقبل أمس الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية هوبير فدرين أمين عام وزارة الخارجية برتراند دوفورك الذي عاد من مهمة لدى العراق وعدد من الدول العربية. واتاح الاجتماع الفرصة لاستعراض التوجهات التي ستتبناها فرنسا في اطار جهودها المتعلقة بالحل الدبلوماسي» للأزمة العراقية. وقد أكد الرئيس الفرنسي بهذه المناسبة عزمه على مواصلة الجهود الرامية الى تجنب الخيار العسكري، وكان دوفورك قد اتجه الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي حاملا رسالة حازمة من الرئيس شيراك الى نظيره العراقي صدام حسين تحمل عدة اقتراحات لحل الأزمة. وزار دوفورك لاحقا كلا من سوريا ومصر والسعودية والكويت ضمن جهود فرنسا لحل الأزمة سلميا.

القذافي يرغب في مقابلة بابا الفاتيكان

■ روما: قال الزعيم الليبي معمر القذافي في حديث نشر امس انه يود مقابلة البابا يوحنا بولس الثاني.

ونقلت صحيفة لاستامبا الايطالية عن القذافي قوله «سيسعدني كثيرا ان اقابل البابا يوحنا بولس الثاني - فعلاقتنا مع الفاتيكان ممتازة».

واضاف «سيكون لدي الكثير لاقوله للبابا ولكني لا أنوي الكشف عنه مقدما».

وأقام الفاتيكان علاقات دبلوماسية مع ليبيا في العام الماضي الامر الذي أثار انتقادات من جانب الولايات المتحدة ودول أخرى تسعى لعزل طرابلس.

وفي اكتوبر الماضي دعا البابا الى رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا. (رويترز)

جولة ثانية لانتخابات الرئاسة في قبرص

■ نيقوسيا: يواجه وزير خارجية قبرص السابق جورج اياكوفو الرئيس الحالي المحافظ جلافكوس كليريدس في جولة ثانية من انتخابات الرئاسة في ١٥ فبراير بعد اخفاق كل منهما في تحقيق فوز حاسم في الجولة الاولى التي جرت امس الاول.

وبعد فرز اكثر من ٩٦ في المئة من الاصوات حصل اياكوفو (٥٩ عاما) على ٧ ,٤٠ في المئة بالمقارنة مع ١ ,٤٠ في المئة لكليريديس (٧٨ عاما).

ومن بين المرشحين الخمسة الاخرين جاء فاسوس ليساريدس زعيم الحزب الاشتراكي المخضرم في المركز الثالث وحصل على ٦ ,١٠ في المئة من الاصوات.

وعلى الفور حاول اياكوفو وكليريدس اجتذاب ليساريدس للحصول على تأييده خلال جولة الاعادة. (رويترز)

عائلة جندي اسرائيلي قتل بلبنان تقرر العودة الى روسيا

■ تل ابيب: ذكرت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للانباء ان عائلة الجندي الاسرائيلي الذي قتل يوم السبت في لبنان قررت العودة الى روسيا ودفن ابنها فيها. وقد قتل الجندي نيكولاي رابابور (٢٣ عاما) في عملية شنها حزب الله صباح امس السبت في جنوب لبنان.. وكان الجندي ووالده وشقيقته هاجروا الى اسرائيل قبل سنتين. اما الوالدة المسيحية فاختارت البقاء في روسيا. ونقلت «عيتيم» عن النائب يولي ادلشتاين من حزب «اسرائيل بي عليا» الذي يمثل المهاجرين الروس انه ليس متأكدا من ان الجندي كان سيدفن في مقبرة عسكرية باسرائيل لانه لا يعتبر يهوديا كون امه ليست يهودية. وأعرب الرئيس الاسرائيلي عازر ويزمان الذي زار مساء امس الاول منزل عائلة الجندي بالقرب من تل أبيب، عن اسفه للظروف الصعبة التي تعيش فيها مبديا استغرابه من ان الاجهزة الاجتماعية للجيش لم تكن تهتم بها. كما ذكر التلفزيون الاسرائيلي. ونقل التلفزيون عن وايزمان قوله «من المؤسف ان جنديا كان يخدم في الوحدات الخاصة في الجيش ولا احد يعرف ما كان ينتظره في بيته». (أ.ف.ب)

نقل رفات جنديين اسرائيليين قتلا بسيناء خلال حرب اكتوبر

■ القدس المحتلة: اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان رفات جنديين اسرائيليين قتلا خلال الحرب بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٣ نقلت خلال الايام الاخيرة الى اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان السلطات المصرية عثرت على الرفات في شبه جزيرة سيناء وسلمتها الى الجنرال شيمون حيفيتز الملحق العسكري للرئيس عازر وايزمن. واضافت الاذاعة ان العظام المتبقية سترسل الى لندن للقيام بتحليل جينية عليها ومعرفة ما اذا كانت تخص اثنين من الجنود الاسرائيليين الـ١٨ الذين لا يزالون مفقودين في مصر منذ حرب ١٩٧٣.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعطى موافقته على هذه العملية بناء على طلب من الرئيس وايزمن خلال لقاء جمع بينهما العام الماضي في الاسكندرية حسب الاذاعة نفسها. (أ.ف.ب)

تبدأ اليوم

تشاؤم فلسطيني ازاء نجاح مباحثات واشنطن السلطة تتهم الحكومة الامريكية بتبني مواقف اسرائيل

■ القدس المحتلة: تظهر مواقف عدد من المسؤولين الفلسطينيين عشية بدء اجتماعات واشنطن اليوم وجود قناعة لدى السلطة الفلسطينية بأن هذه الاجتماعات لن تسفر عن اي تقدم وانها مجرد استمرار لاسلوب الادارة الامريكية التي تريد الايحاء بأن المفاوضات تسير قدما.

واعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة في تصريح لوكالة فرانس برس انه «لا يمكن تحقيق اي تقدم جدي بدون ممارسة الادارة الامريكية ضغوطا على اسرائيل لالزامها بتنفيذ ما تم توقيعه من اتفاقات». مضيفا انه «طالما استمرت الحركة الامريكية في الافتقار الى آلية الضغط هذه فلا نتوقع لها ان تثمر شيئا».

ومن المقرر ان تبدأ اليوم في واشنطن مباحثات بين وفد فلسطيني يضم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وممثل منظمة التحرير في الولايات المتحدة حسن عبد الرحمن مع عدد من المسؤولين في الخارجية الامريكية.

كذلك سيجري وفد اسرائيلي يضم سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء عوزي اراد مباحثات منفصلة مع المسؤولين الامريكيين في الوقت نفسه.

واوضح عريقات ان المباحثات ستتركز على «بحث الافكار التي تقدمت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما في بداية الاسبوع المنصرم».

وتفيد مصادر فلسطينية رسمية ان اولبرايت اقترحت على عرفات انسحابا اسرائيليا بنسبة ١٢ بالمائة يتم على ثلاث مراحل تستمر ثلاثة اشهر على ان يقترن تنفيذ كل مرحلة باجراءات محددة من السلطة الفلسطينية ضد «الارهاب».

واضافت المصادر ان عرفات رفض هذه الافكار ورأى انها لا تتماشى مع ما تم التوصل اليه من اتفاقات، مضيفة ان اولبرايت طلبت من الرئيس الفلسطيني دراسة هذه المقترحات وتقديم رد عليها خلال اسبوعين.

وبالرغم من عدم اعلان السلطة الفلسطينية رسميا رفضها الافكار الامريكية، الا ان التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الفلسطينيين تشير بوضوح الى وجود تباين كبير بين الموقف الفلسطيني وما تطرحه الادارة الامريكية.

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم لوكالة فرانس برس ان عرفات «اعطى توجيهات لعريقات بأن اي اقتراحات رسمية يجب ان تستند الى المرجعيات المتفق عليها».

وحدد عبد الرحيم هذه المرجعيات بـ«الاتفاق الانتقالي الذي وقعه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض عام ١٩٩٥ ورسالة وزير الخارجية الامريكية الاسبق وارن كريستوفر وتعهد دنيس روس اللذين قدما للسلطة الفلسطينية اثر توقيع اتفاق الخليل في بداية العام الماضي».

واضاف «كما نعتبر البيان الذي ادلت به اولبرايت بعد اللقاء الثلاثي في نيويورك في اواخر سبتمبر المنصرم احد المرجعيات التي ينبغي الاستناد اليها».

وبموجب هذه «المرجعيات» ينبغي على اسرائيل تنفيذ ثلاث مراحل لاعادة الانتشار قبيل منتصف العام الجاري تقود في نهايتها الى انسحاب اسرائيلي من كامل الاراضي الفلسطينية باستثناء المناطق التي سيبحث وضعها في مفاوضات الوضع النهائي.

ويقول الفلسطينيون ان هذه المناطق التي تشمل القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية لا تزيد مساحتها عن ١٠ بالمائة من الضفة الغربية وغزة.

ولخذ مسؤول فلسطيني رفيع المستوى على الافكار التي قدمتها اولبرايت أنها «متوافقة الى حد كبير مع الافكار التي طرحها (بنيامين) نتانياهو ولا تختلف عنها الا في تفاصيل صغيرة وجزئية».

ويضيف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «اولبرايت اسقطت في افكارها موضوع وقف الاجراءات الاحادية الجانب كما تبنت موقف نتانياهو حول الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار او ترحيلها الى مفاوضات الوضع النهائي».

ورأى المسؤول ان اولبرايت «تجاوبت مع مطلب نتانياهو بالعودة عن مسودة التفاهم الامني الذي تم التوصل اليه قبل حوالي الشهرين وبمساهمة امريكية وذلك من خلال الافكار التي قدمتها حول الخطوات الامنية الواجب على السلطة الفلسطينية اتخاذها».

واستبعد المسؤول الفلسطيني ان تؤدي اجتماعات واشنطن الى اي نتائج، معتبرا انها «مضيعة للوقت واستمرار في الاسلوب الامريكي القائم على ترتيب الاجتماع تلو الاجتماع للايحاء بأن الامور على جبهة المفاوضات المتوقفة منذ حوالي ١١ شهرا تسير قدما».

وختم بالقول «اذا لم تؤد لقاءات القمة بين كلينتون وعرفات ونتانياهو الى اي نتائج فلا نتوقع للقاءات على مستوى اقل ان تحقق شيئا، خصوصا في ظل المقترحات الامريكية الاخيرة». (أ.ف.ب)

قدمت مسودة أفكار حول القرار ٤٢٥

اسرائيل تشن هجوما مضادا في الأمم المتحدة لاحراج لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

كشف النقاب في بيروت عن ان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي كان سيصل الى العاصمة اللبنانية يوم الجمعة القادم ثم الغى موعد زيارته كان سيحمل معه مسودة مبادرة تتضمن العرض الاسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥.

وكانت مصادر لبنانية تحدثت عن ان المندوب الاسرائيلي لدى المنظمة الدولية وجه في السابع والعشرين من يناير الماضي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة يبلغه فيها ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ المعزز بالقرار ٤٢٦ على ان يكون للامم المتحدة دورها في اعطاء ضمانات حقيقية بان ينفذ لبنان بعض الشروط التي لا بد منها بعد تنفيذ القرار. وقالت المصادر نفسها ان اسرائيل تريد ان تشن هجوما مضادا عبر الامم المتحدة لاحراج لبنان وهي تستهدف تحقيق الاهداف التالية:

١ - احراج لبنان وتصويره امام الجمعية العامة والرأي العام العالمي انه هو الذي يؤخر الانسحاب وان الدولة اللبنانية لا تتجاوب مع اسرائيل التي تبدي استعدادا للانسحاب من الجنوب بموجب القرار ٤٢٥.

٢ - فك المسارين اللبناني - السوري وهو ما تعرف اسرائيل انه خطوة صعبة حيث تريد أن توقع ما بين بيروت ودمشق وان تسعى لتطويق العاصمة السورية عبر فك المسار اللبناني عن المسار السوري. ٣ - توريط الامم المتحدة مباشرة في هذه القضية على اعتبار ان الطرح الاسرائيلي يشير الى «ضرورات تفرض نفسها» باتجاه اضافات لبنود القرار ٤٢٥ وهو ما تراه بيروت يصب في ترتيبات أمنية مشبوهة سبق وان رفضتها. وتستعد العاصمة اللبنانية لرفض هذه الافكار.

يذكر ان العنوان الرئيسي لزيارة عنان للعاصمة اللبنانية كان افتتاح مقر الامم المتحدة في بيروت وتفقد القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني.

ومن جانب آخر يبدأ رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير زيارة رسمية للبنان بعد غد الخميس يرافقه المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس.

وعلمت «الاتحاد» ان الخارجية اللبنانية اعدت ملفا كاملا سيناقش خلال مباحثات سانتير ويتعلق بأهمية الدور الذي يجب على اوروبا ان تلعبه لدفع عملية السلام الى الامام. ولمساعدة لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ الى جانب ما يعلقه لبنان من اهمية لدفع الشراكة الاوروبية - المتوسطية خطوات فاعلة في ضوء تطبيق قرارات مؤتمري برشلونة ومالطا.

وسوف تسعى الحكومة اللبنانية الى مساعدات مالية واقتصادية اوروبية سبق وان وعد بها لبنان خاصة لجهة اقرار التعويضات للبنان عن الاضرار التي ستصيب الايرادات العامة نتيجة التخفيض الذي سيصيب الرسوم الجمركية واعتماد معايير جديدة حول المساعدات التي يفترض بالجانب الاوروبي تقديمها للبنان.

وفي الجنوب عقدت مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» اجتماعا لها امس في مقر القوات الدولية في بلدة الناقورة لبحث ثلاث شكاوى لبنانية ضد اسرائيل لتعرضها للمدنيين خلال اليومين الماضيين حيث توفي مواطن وجرح آخر خلال قصف مدفعي لقرية ياطر في القطاع الغربي من الجنوب.

وتزامن الاجتماع مع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية ضد هذه المناطق المحررة حيث تعرضت مناطق في البقاع الغربي لقصف مدفعي مركز طاول جسر الدلافة، برغز، وجسر لوسي من مواقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة الاحمدية.

وأفيد من الشريط الحدودي المحتل بان عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لقوات الاحتلال دخلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الى كفرشوبا وكفرحمام في العرقوب واطلقت النار عشوائيا على مداخل القريتين.

● سول: وصل امس الى سول اربعة من مواطني كوريا الشمالية بعد ان طلبوا حق اللجوء الى كوريا الجنوبية أثناء تواجدهم في موسكو.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية نقلا عن مسؤولين بوزارة خارجية كوريا الجنوبية ان الاشخاص الكوريين الشماليين الاربعة وجميعهم من الرجال قد قرروا الفرار الى كوريا الجنوبية اثناء حضورهم ورشة عمل تعقد في أقصى شرق روسيا حول التصحر ووسائل الحفاظ على الغابات. (العمانية).

● طرابلس: أكد تشاي اجيون سفير الصين لدى ليبيا مجددا تضامن بلاده مع ليبيا من أجل رفع العقوبات المفروضة عليها.

جاء ذلك خلال استقبال عبدالله أدريس أمين شؤون النقابات بأمانة مؤتمر الشعب العام الليبي أمس للسفير الصيني وتبادل معه خلال اللقاء بحث سبل دعم العلاقات النقابية بين ليبيا والصين وسبل دعمها وتعزيزها. (أ ش أ).

● غزة: وقعت في حرم الجامعة العبرية بالقدس مساء أمس الاول مواجهات بين حراس الجامعة وعدد من نشطاء اليمين وحركة كاخ سابقا.

وذكر راديو اسرائيل ان نشطاء اليمين تظاهروا في المكان احتجاجا على ندوة جرت بأحد معاهد الجامعة حول مكانة القدس بإشتراك المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني.

وقد وقعت المواجهة عندما منع حراس الجامعة المتظاهرين من دخول القاعة التي عقدت فيها الندوة. (أ ش أ).

● لندن: القت السلطات التركية القبض على أكثر من (١٣٠) شخصا خلال عمليات قامت بها مؤخرا في محاولة منها وقف الهجرة غير المشروعة الى دول الاتحاد الاوروبي.

وقال راديو لندن نقلا عن مصادر الشرطة التركية ان اغلب الموقوفين الذين تم اعتقالهم قرب شاطىء بحر ايجا من الاكراد العراقيين وكانوا ينوون عبور الحدود التركية الى اليونان. (واخ).

● جنيف: ذكر تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية ان هناك مليار فرد في ٧٢ دولة من دول العالم معرضون للاصابة بداء الفيل وأن هناك حاليا ١٢٠ مليون مريض بداء الفيل.

وقالت المنظمة أنها تعمل حاليا على وضع خطة صحية للحد من الاصابة بهذا المرض عن طريق نشر التوعية والتعليم الصحي بتنظيم برامج صحية مختلفة. (أ ش أ).

شركة طائرات اسرائيلية تتهم واشنطن بعرقلة صفقاتها مع روسيا والصين

■ اللد: قال مسؤولون في شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية الحكومية ان قلقا أمريكيا حيال انتشار التكنولوجيا العسكرية يعرقل معاملات الشركة مع روسيا والصين. وأضاف المسؤولون ان اسرائيل ليست ملزمة بان تقدم للولايات المتحدة تفاصيل عن انتقال التكنولوجيا الاسرائيلية للخارج الا انها تفعل ذلك لتجنب اغضاب حليفها الرئيسي.

وقال مسؤول كبير في الشركة التي تطور أنظمة أسلحة متقدمة للاسواق المحلية والدولية ان الامريكيين «يعارضون نقل التكنولوجيا من عندنا الى روسيا والصين ودول اخرى».

وأشار المسؤول الى اتفاق مع شركة روسية للمشاركة في تصنيع طائرات تجسس لصالح الصين وكذا شراكة اسرائيلية روسية للمنافسة على مناقصة ضخمة لانتاج طائرات هليكوبتر مهاجمة لتركيا.

وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ليس مفروضا على وزارة الدفاع أن تطلب اذنا من الولايات المتحدة لنقل تكنولوجيا اسرائيلية الى تلك الدول ولكننا نفعل ذلك على اية حال».

«نريد ان تحررنا وزارة الدفاع من هذه القيود».

جارودي:

مساندتي دليل واضح على التضامن العربي والاسلامي

■ الدوحة - الاتحاد: قال الفيلسوف والمفكر الاسلامي رجاء جارودي انه لا يعتبر التضامن العربي معه موجها لشخصه، ولكنه دليل واضح على وجود تضامن عربي اسلامي في جميع البلدان العربية والاسلامية على اختلاف انظمتها، وانني اعتبر وحدة الامة الاسلامية هي الأهم الآن، وألمس هذا من خلال هذه الوقفة التضامنية معي، ولمسنا ذلك ايضا مؤخرا في قمة طهران الاسلامية.

واضاف: انني أعيش روحا معنوية عالية. لاننا اذا كنا نعتقد ان الحق الى جانبنا، ونحن نؤمن به، فان المعنويات بالتأكيد تكون مرتفعة. وممارسات خصومنا لا تؤثر فينا.

وحول كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذي أثار هذه الضجة، قال جارودي: ان هذا الكتاب يندد بتحالف الصهاينة مع هتلر نفسه، وهذا الذي لم يعجبهم، ولم يتحملوه، اي الائتلاف الصهيوني النازي.

كما ان الكتاب يناقش كيف يوظف اليهود ما تعرضوا له من اضطهاد - كما يزعمون - لاضطهاد شعب آخر، وهو الشعب الفلسطيني. نعم هتلر قام بجرائم ضد الانسانية. لكنه لم يخص اليهود لانهم يهود، بل جاء القضاء على اليهود شأنهم شأن الجنسيات الأخرى التي تم القضاء عليها.

وأكد جارودي انه لا تخيفه التهديدات الصهيونية، حتى وان اقدموا على اغتياله. موضحا ان الصهيونية بدأت بالافلاس، وما مؤتمراتها الاخيرة التي عقد احدها في سويسرا بمناسبة مائة عام على تأسيسها والمؤتمر الآخر الذي عقد في القدس، وكان الحضور دون المستوى، حتى الرئيس الاسرائيلي عايزا وايزمان ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو لم يحضرا المؤتمر الذي عقد في سويسرا.

قانون غيو

وحول قانون (غيو) الذي يحاكم جارودي بسببه قال، ان هذا القانون تم التصويت عليه بعد ان تم حرق مقبرة يهودية في فرنسا. وقد دعم اليهود القول بضرورة عدم العودة لشيء قد اتخذ فيه قرار، مشيرا الى ان هذا القانون عنصري.

العداء للاسلام

واعرب جارودي عن استيائه للموقف العدائي الذي تتخذه بعض الحكومات من الاسلام والمسلمين، نافيا في الوقت نفسه قيام فرنسا بمحاربة الاسلام والمسلمين، موضحا انه يوجد في فرنسا خمسة ملايين مسلم، وهي تؤمن بالحرية الدينية للجميع.

واوضح ان ما جرى ويجري من عداء المسلمين في فرنسا ناجم من تصرفات عنصرية من قبل فئات غير رسمية، مؤكدا ان هذه الفئات ليست لها قاعدة قوية.

وضرب مثلا على ذلك قائلا: أنا فرنسي مسلم ولي جيران يهود ومسيحيون لكنهم يكنون لي كل الاحترام.

وفيما يتعلق بأسباب محاكمته في فرنسا، وما اذا كانت الحكومة الفرنسية وقضاؤها يقومان بمحاكمته لانه اصبح مسلما قال، ليس هذا هو السبب لمحاكمتي، وانما السبب هو مهاجمتي لليهود الذين يعملون ليل نهار بالضغط عبر وسائلهم المختلفة لوضعي أمام هذه المحكمة، مشيرا الى انه لا يعني «ان جميع اليهود يعادونني بل هناك قسم كبير يتعامل معي».

اجتماعات لبحث التعاون بين دول الخليج في مجالات الصحة والاتصالات والزراعة

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يبدأ غدا الاربعاء بالعاصمة القطرية الدوحة المؤتمر الرابع والاربعون لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور الأمين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان والمدير التنفيذي لمجلس وزراء الصحة.

ويناقش المؤتمر خلال يومين عدة موضوعات اهمها زراعة الاعضاء ومكافحة التدخين ودراسة صحة الاسر، والتسجيل الدوائي والشراء الموحد للمستحضرات الصيدلانية واختيارات التكافؤ الحيوي والشراء الموحد للوازم الطبية والتأهيل.

وفي الكويت بدأت لجنة التشغيل والحركة والتعرفة الخليجية اجتماعها العاشر الذي يستغرق ٣ أيام بمشاركة وفود من وزارات النقل والمواصلات والهاتف بدول المجلس.

وذكر بيان رسمي انه ستتم مناقشة الاوراق والدراسات المقدمة حول عدة مواضيع تتعلق ببنود الاتفاقيات والمعاهدات التي تربط الدول الاعضاء في مجال الاتصالات الهاتفية وتذليل المعوقات التي تعترض الاتصال اللاسلكي ودراسة كيفية تنسيق عمليات المحاسبة والتعرفة وتنظيم اجراءات النقل الجمركي. وافاد ان اجتماع هذا العام يكتسب اهمية خاصة نظرا للمنافسة الشديدة التي تتناول قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية سواء في مجال الاجهزة او الاسعار الخدماتية المطروحة وتعرفة الاتصال.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة الفنية المختصة بالمراعي والغابات المنبثقة عن لجنة التعاون الزراعي والمائي (وزارة الزراعة) بدول مجلس التعاون اجتماعها الثاني في الرياض اليوم وستناقش على مدى يومين عددا من المواضيع المتعلقة بالمراعي والغابات ومشروعا مقترحا من المملكة العربية السعودية حول حصر وتقييم المراعي والغابات بدول المجلس وآراء ومقترحات الدول الاعضاء حول هذا المشروع واقتراحا مماثلا من معهد الكويت للابحاث العلمية بشأن حصر وتقييم المراعي والغابات.



والقاء الحجارة على جنود الاحتلال.. (رويترز)

المتظاهرون احرقوا العلم الأمريكي

حملة تبرعات في الأراضي الفلسطينية لمساعدة العراقيين

■ عمان - الاتحاد - رام الله - أ ب:

■ نظمت «اللجان الشعبية الفلسطينية لنصرة العراق» تظاهرات حاشدة امس في مدينتي رام الله وجنين بمشاركة ممثلين عن القوى والفعاليات الوطنية احتجاجا على تصاعد وتيرة التهديدات الامريكية بشن عدوان على العراق.

وذكرت وكالة انباء «اسوشيتدبرس» الامريكية ان آلاف المتظاهرين احرقوا العلم الامريكي والعلم الاسرائيلي وحملوا مجسمات صغيرة لصواريخ سكود العراقية فيما هاجم عشرات منهم جنود الاحتلال الاسرائيلي في الطرقات الجانبية وقذفوهم بالحجارة. وفيما أعلنت اللجان بدء حملة لجمع التبرعات المادية والعينية لشراء حليب الاطفال والادوية وارسالها الى العراق اعلن سكرتيرها ماهر الدسوقي انه سيتم تنفيذ نشاطات مختلفة ابرزها جمع التوقيعات على مذكرتين تنددان بالحصار المفروض على العراق وتطالبان برفع فوري له وبوقف التهديدات الامريكية بشن عدوان عليه. سترسل احداهما الى امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والاخرى الى امين عام الامم المتحدة كوفي عنان، معتبرا ان حملة جمع التبرعات بمثابة دعم معنوي من الشعب الفلسطيني المحاصر الى اشقائهم في العراق.

وفيما أكد شهود عيان ان الحياة سارت بشكل عادي في الاراضي الفلسطينية الا ان مدير عام وزارة السياحة الفلسطينية بلجس اسماعيل اكد ان قطاع السياحة الفلسطيني تضرر بشكل بالغ من تطورات الازمة بين العراق والولايات المتحدة مشيرا الى ان افواجا سياحية كثيرة الغت حجوزاتها لزيارة الاراضي الفلسطينية.

وقال هناك دلائل قوية على ان العديد من الافواج السياحية القادمة من الدول الغربية الغت حجوزاتها لشهر آذار المقبل ونحن نخشى ان تتواصل الالغاءات لتشمل الموسم السياحي الرئيسي في الاراضي الفلسطينية خلال شهر ابريل القادم المرافق لأعياد الفصح المجيد والتي يلتقي خلالها آلاف الحجاج المسيحيين لزيارة الاماكن المقدسة في مدينتي بيت لحم والقدس. واعتبر بلجس ان حالة الهلع السائدة في اسرائيل اثرت بشكل كبير على حضور السياح الى المنطقة كاشفا النقاب عن نزوح معاكس بدء الاسرائيليون يقومون به للخارج.

واوضح ان مكاتب السفريات الخارجية في اسرائيل شهدت اقبالا من آلاف الاسرائيليين على مغادرة البلاد باتجاه الخارج خلال الايام القليلة الماضية وهو الامر الذي ادى الى عدم وجود حجوزات قريبة لكثرة المسافرين.

في هذه الاثناء واصل آلاف من الاسرائيليين التهافت على اقتناء وصيانة الكمامات الواقية من الغازات السامة بما يعكس حالة الرعب المتنامية بينهم من احتمال سقوط صواريخ عراقية تحمل رؤوسا كيماوية على اسرائيل فيما دفعت السلطات الاسرائيلية بمزيد من قواتها الى الاراضي الفلسطينية والمناطق المحيطة بالقدس المحتلة تحديدا. واقامت الكمائن والحواجز على الطرق الجانبية في حين حلقت طائرات الهليكوبتر فوق الاراضي الفلسطينية لمراقبة تطورات الاوضاع وذلك تحسبا لأي تطورات محتملة في الازمة القائمة في الخليج العربي.

الخارجية التركية تنفي دخول شمال العراق وشهود عيان والتليفزيون يؤكدون العملية!

■ ديار بكر (أنقرة)، قال شهود عيان ان نحو ٧٠٠٠ فرد من القوات التركية تدعمهم العربات المدرعة دخلوا المنطقة الكردية في شمال العراق امس وسط تنامي قلق انقرة بشأن استقرار المنطقة. لكن وزارة الخارجية التركية نفت وجود عملية من هذا النوع. وقال شاهد عند معبر خابور الحدودي لرويترز «لقد عبروا من (منتصف الليل بتوقيت جرينتش امس الاثنين)».

وقال ان القوات وأغلبيتها من قوات الكوماندوس كان يرافقها مرشدون اكراد وفرق طبية. وذكر ان مجموعة اخرى من القوات التركية دخلت العراق بعبور نهر على بعد نحو ٢٠ كيلومترا شرقي خابور بمد جسور متنقلة.

ونفى نجاتي اتجان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في بيانه الصحفي الاسبوعي صحة التقرير. وقال للصحفيين «لايوجد تحرك من هذا النوع حتى الآن».

وكانت شبكة التليفزيون التركية الخاصة «اي تي في» قد أكدت امس الأول وامس ان اكثر من خمسة آلاف جندي تركي دخلوا شمال العراق من منطقتي اولوديري (اقليم سيرناك) وتشوركوكا (اقليم هكاري) التركيتين الحدوديتين.

من جهته أكد ايلدين ارسلان، محافظ ديار بكر المكلف بتنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) ان «هذه الانباء عارية تماما عن الصحة».

واكد اتجان وجود خطط لمواجهة تدفق اللاجئين في اسوأ الحالات، لكنه اضاف انه «ليس هناك اي مؤشر الى وجود نازحين في هذه المرحلة». واضاف «حاليا ليس هناك توغل ولا ضرورة» لعملية من هذا النوع في شمال العراق.

وعلى الصعيد نفسه، قال مصدر امني في منطقة ديار بكر التركية ان القوات التركية التي دخلت شمال العراق امس الاثنين ستنشىء مخيمات للاجئين الاكراد الفارين خشية وقوع صراع محتمل بين العراق والولايات المتحدة. وقالت المصادر القريبة من هذه العملية لرويترز ان قوات الجيش تريد انشاء عدد كبير من المخيمات لايواء موجات من اللاجئين المحتملين قرب بلدات زاخو والعمادية ودهوك التي يسيطر عليها الاكراد. وأضاف المصدر «ستتم اقامة المخيمات». (وكالات)

تراجع مؤشر بورصة الكويت بسبب الأزمة العراقية

■ الكويت: هوى مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) من جديد بمقدار ٣٫١٤ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٠٢٫٦ نقطة. وكان مؤشر السوق قد شهد أول أمس ولأول مرة منذ أسبوع ارتفاعا طفيفا وتحسنا في أدائه غير انه عاود الانخفاض أمس.

وتراجع المؤشر العام للشركة الكويتية للاستثمار بما نسبته ٧٫٣٣ في المائة عن بداية العام الحالي و ٤٫٨- في المائة عن بداية الشهر الحالي ليبلغ ٢٠٣٫٩٥ نقطة.

وبدا واضحا ان الأزمة الدولية بين العراق والأمم المتحدة حول مهام مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بالتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل في العراق (يونسكوم) قد طغت على أجواء البورصة وان المستثمرين في السوق يتعاملون مع الوضع بصورة قلقة لاسيما ان الأجواء مشحونة بتوتر وان حلا في الأفق مازال بعيدا عن المنال. (كونا)

أم عراقية وطفلتها.. بانتظار المجهول (رويترز)

بانتظار المجهول

أطفال العراق يموتون جوعاً!

■ بغداد: في كفنها الأبيض، كانت الطفلة فاطمة مطشر تبدو وكأنها غارقة في نوم هانئ». لكن الحقيقة ان فاطمة ماتت. وهي ماتت بعد ٢١ يوما فقط على ولادتها صباح امس الاول في مستشفى صدام حسين المركزي للاطفال في منطقة الاسكان في بغداد. والسبب هو نقص التغذية. الطفل احمد الكاظم سبقها الى الموت قبل قليل.

وقال الدكتور ياسر داود وهو طبيب عراقي شاب يعمل في مستشفى الاسكان. الذي يعتبر اكبر مستشفى للاطفال في العاصمة العراقية. ان احمد لم يكن يتجاوز ٢٧ يوما من العمر. وأعاد الطبيب الغطاء على جسد فاطمة الصغير الذي كان مسجى على طاولة في صالة عارية مثله مثل جسد الطفل احمد الذي اخذه نوود قبل قليل.

وقال الدكتور داوود ببرودة من اعتاد الأمر «اننا نفقد طفلا أو اثنين كل يومين أو ثلاثة». ومستشفى الاسكان هو مستشفى حديث العهد لكن سبع سنوات من الحظر جعلت منه مكانا عجيبا. وعلى النوافذ والشرفات يمكن مشاهدة الغسيل وهو يجف تحت اشعة الشمس.

درجات السلم الموصلة الى غرفة العمليات اسودت من الأوساخ المتراكمة. أما غرفة العمليات نفسها فهي مزدحمة. ففي مساحة مئة متر مربع يتجول الأطباء بلباسهم الأبيض بين مئة من الأشخاص بعضهم واقف وبعضهم الآخر جالس بصبر بين الأسرة. وعلى الطاولات والأسرة قطع من أوراق التشخيص المكتوبة بخط اليد.

وفي حجرة زجاجية يقوم أطباء بفحص الأطفال الرضع على طاولة مكتب.

وبلغ الضعف بأحد الاطفال درجة جعلته غير قادر حتى على ان يرضع.

الآباء ينتظرون بصمت عاجزين عن فعل أي شيء، لكن أنظار الأطفال ونويهم تتابع المصورين الأجانب. من دون غضب لكن بثبات ومباشرة في العينين.

وفي دراسة حديثة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة (يونيسيف) جاء ان ثلث الأطفال العراقيين أقل من خمس سنوات (أي ٩٦٠ ألف طفل) يعانون من نقص تغذية مزمن. وقد تضاعف المتوسط الشهري لعدد الأطفال الذين يموتون نتيجة اصابات رئوية حادة ونتيجة نقص التغذية والاسهال بمعدل عشر مرات وارتفع من ٥٨٩ وفاة عام ١٩٨٩-الى ٥٧٥٠ عام ١٩٩٦.

على مدخل المستشفى صادفنا رجلا حزين الوجه يحمل بين ذراعيه طفله ذا الثلاثة أعوام غائبا عن الوعي فيما تلحق به الأم من دون أن تبدو في عينيها أي بارقة أمل.

وعند المفترق، على بعد مائة متر من المستشفى. أطفال يتدافعون للاقتراب من نوافذ السيارات للتسول. (أ ف ب)

«الاتحاد» تكشف المبادرة العربية الأوروبية لحل الأزمة العراقية

□ بيروت - رفيق نضر الله:

■ علمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي اجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي ثم استقبل في بيروت رئيس دائرة الشرق الاوسط وآفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران اطلع على جانب من مسودة المبادرة الخاصة بالاقتراحات العربية - الفرنسية - الروسية حيال العراق والتي من المتوقع ان يعلن عنها خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

وتنص المبادرة على البنود التالية:

١ - تجميد كل انواع الحشد العسكري من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

٢ - اعلان بغداد موافقتها على ان تقوم لجان التفتيش بالبحث داخل القصور او اي مكان تراه مناسبا دون ان يشكل ذلك مساسا بالسيادة الوطنية للعراق.

٣ - ان يتولى مجلس الامن الاشراف مباشرة على تنفيذ هذه الخطوات وان يواجه مجلس الامن اي عمل عسكري ضد العراق لا يحظى بموافقة المجلس المسبقة.

٤ - ان تصدر عن الدول المجاورة للعراق تصريحات تتضمن نوعا من الضمانات بعدم استخدام اراضيها منطلقا لعمليات عسكرية ضد العراق.

٥ - ان تحصل بغداد على ضمانات بشأن وضع جدول زمني يتعلق بالتخفيف من الحصار المفروض عليها وزيادة عائدات النفط مقابل الغذاء.

٦ - تقوم بغداد باطلاق سراح جميع المسجونين والاسرى لديها على ان يشمل ذلك كل الاسرى الكويتيين عبر لوائح ينقلها موفد موثوق من قبل جامعة الدول العربية.

وزير الدفاع العراقي يؤكد استعداد بلاده للمواجهة

■ بغداد: أعلن وزير الدفاع العراقي الفريق أول الركن سلطان هاشم أحمد استعداد القوات المسلحة العراقية لمواجهة أي اعتداء عسكري قد يقع على العراق وأكد ان بلاده واثقة من النصر في أي صدام عسكري لأن الحق في جانبها.

وأكد وزير الدفاع العراقي في حديث لمجلة نبض الشباب العراقية أمس انه تم استكمال الاستعدادات القتالية لتشكيلات القوات المسلحة العراقية لمواجهة الاعتداء الامريكي - البريطاني المحتمل على العراق.

وأشار وزير الدفاع العراقي الى انه على الرغم من تفوق أعداء العراق التكنولوجي والتقني وامتلاكهم للأسلحة المتطورة الا أن العراقيين على ثقة تامة بأنهم سينتصرون عليهم لأنهم أصحاب حق وسيدافعون عن بلادهم ويستخدمون سلاحهم على أفضل وجه وأحسن استخدام.

واكد الوزير العراقي ان العراق ليست لديه اطماع او نوايا عدوانية ضد اى بلد اينما كان لكنه لن يقف مكتوف الايدى امام اطماع واعتداءات الاخرين. واضاف وزير الدفاع العراقي قائلا ان العراق بلد مسالم يحب الخير لجميع جيرانه وان علاقاته مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى شؤون الآخرين.

وحول تدريب العراقيين حاليا على حمل السلاح قال وزير الدفاع العراقي ان ذلك يهدف الى رفع الاستعداد القتالى وحشد كل الطاقات البشرية لمواجهة الاعتداء المحتمل على العراق مشيرا الى ان عملية التدريب الشعبى شملت مئات الالاف من المتطوعين من ابناء الشعب العراقي بمختلف انتماءاتهم ومناصبهم بمن فى ذلك اعضاء قيادة حزب البعث وكبار المسؤولين والوزراء بالدولة.

وأوضح وزير الدفاع العراقي ان وزارة الدفاع العراقية قامت باعداد مستلزمات عملية تدريب العراقيين على حمل السلاح وتحت مختلف الظروف اضافة الى تهيئة الخطط والمناهج التدريبية المناسبة لذلك كما اسهمت تشكيلات الوزارة فى رفع مستوى الأداء القتالى للعراقيين.

انخفاض مزيج برنت في لندن

■ لندن: انخفض سعر مزيج برنت القياسي في بورصة البترول الدولية بلندن أمس في سوق تفتقر الى اتجاه واضح.

ومازالت الشكوك تحيط بالعاملين اللذين قادا الاسعار في اتجاهين متعارضين في الأسابيع القليلة الماضية وهما احتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق واقتراح بزيادة قيمة صادرات النفط العراقية المسموح بها.

وانخفض سعر برنت في عقود مارس تسعة سنتات بحلول الساعة ١١٥٠ بتوقيت جرينتش ليصل الى ١٥٫٢١ دولار للبرميل.

وهبط أيضا سعر السولار في عقود فبراير دولارين الى ١٣٩٫٧٥ دولار للطن.

ومن ناحية أخرى أظهر مسح أجرته (رويترز) شمل مسؤولين في أوبك ومراقبين لصناعة النفط زيادة انتاج المنظمة من الآبار خلال شهر يناير ٥١٠ آلاف برميل يوميا عنه في ديسمبر ليصل الى ٢٨٫٠٥ مليون برميل في اليوم.

ويزيد هذا كثيرا عن سقف الانتاج الذي حددته أوبك للانتاج في النصف الأول من عام ١٩٩٨ وهو ٢٧٫٥ مليون برميل يوميا وربما يزيد من ضعف الأسعار في أسواق النفط والتي تدنت بالفعل لأقل مستوياتها منذ أربع سنوات.

الجزائر تجدد رفضها التحقيق الدولي

الوفد البرلماني الأوروبي مستعد بشروط لتأييد التحقيق بشبكات الارهاب

■ الجزائر: اعلن وفد البرلمان الاوروبي الذي يزور الجزائر منذ امس الاول، استعداده لتأييد تشكيل لجنة للتحقيق في ما يشتبه بانها شبكات ارهاب جزائرية في اوروبا تدعم الجماعات الارهابية المحلية كما تطالب الحكومة الجزائرية. لكن الوفد اعلن موافقته هذه مقابل ضمانات لحقوق الانسان في الجزائر، التي رفضت مجددا اي محاولة لتشكيل لجنة تحقيق دولية.

وقال اندريه سوليتيه رئيس الوفد البرلماني الاوروبي للصحفيين عقب مباحثات مع اعضاء في البرلمان الجزائري، ان هناك مطلبا اوروبيا في مقابل استعداد الوفد لتأييد تحركات اوروبية للقبض على الارهابيين المشتبه بهم واعادتهم الى الجزائر.

وقال هانز سفوبودا عضو الوفد الاوروبي «نحن مستعدون لفعل هذا. ولكن يجب ان تكون الجزائر مستعدة لتحقيق تقدم في حقوق الانسان. ولابد من التأكد من وجود الأمان والاهتمام المكثف بحقوق الانسان».

وقال مقرر وفد البرلمان الاوروبي النائب الالماني دانيال كوهن بنديت عقب لقاء مع وفد من المجلس الوطني الجزائري «نحن مستعدون لتشكيل لجنة تحقيق في شأن جمع الاموال والشبكات التي تدعم الارهاب في اوروبا».

واضاف ان على الجزائريين في المقابل ان يوافقوا على الافساح للمجتمع الدولي للتحقيق في مشاكل حقوق الانسان والتعذيب.

وقال انه لو أبعدت دولة اوروبية جزائريين من اوروبا للاشتباه في انهم يدعمون الارهاب. فان هذه الدولة تريد التأكد من ان الجزائر ستعاملهم لدى عودتهم على غرار ما يحصل في دولة قانون.

واضاف بنديت وهو الماني ان النواب الجزائريين تجنبوا الرد بشكل مباشر على اقتراحه بضرورة ان تفتح الجزائر في المقابل، تحقيقات في انتهاكات حقوق الانسان.

واضاف: «اذا نفذنا هذا الاقتراح يتعين عليكم الاجابة على هذا السؤال.. لابد وان نتمكن من التحقيق في التعذيب وحقوق الانسان».

اما رئيس الوفد البرلماني الجزائري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني عبدالقادر حجار. فلاحظ ان «الطرف الاوروبي وافق للمرة الاولى على مناقشة مسألة الارهاب» معتبرا «انها بداية» لكنه رفض رفضا قاطعا فكرة تشكيل لجنة تحقيق دولية.

ووصف حجار اللقاء الاول مع النواب الاوروبيين بانه مثمر جدا وايجابي جدا.

وتستغرق زيارة الوفد البرلماني الاوروبي خمسة ايام وقد واصل محادثاته امس مع القيادات الجزائرية. ويقول اعضاؤه التسعة انهم يريدون البحث مع البرلمانيين الجزائريين كل ما من شأنه ان يساعد على وضع حد للعنف الذي يعصف بالجزائر منذ اكثر من ستة اشهر. كما تقول المجموعة البرلمانية انها جاءت لتستمع وتتفهم، لا ان تطلق احكاما. وانها تعني بتأكيد انها لن تتصرف كما لو كانت لجنة تحقيق دولية.

وقد وجد النواب الاوروبيون في تقارير الصحف الجزائرية ما يذكرهم بالعنف المستمر في البلاد متمثلا في أنباء عن تفجير ثلاث قنابل على الاقل مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص.

وقالت صحيفة «لاتريبون» ان القوات الجزائرية قتلت ٤٤ على الاقل من المسلحين الارهابيين في جبال بني شقران بغرب الجزائر. وانه ما يزال هناك المزيد من الجثث في حقول المنطقة. وتحيط جبال شقران باقليمي سيدي بلعباس وجليزان حيث وقعت معظم المذابح التي قتل فيها أكثر من ١٢٠٠ شخص بين اواخر ديسمبر واواخر يناير. (وكالات)

اتصال هاتفي بين رئيس وزراء البحرين ووزير الدفاع السعودي

■ المنامة: أجرى رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ظهر أمس اتصالات هاتفيا مع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وتم خلال الاتصال تبادل الآراء حول آخر المستجدات والتطورات الاقليمية اضافة الى استعراض العلاقات الاخوية التاريخية الوطيدة والمتميزة التي ترتبط بين البلدين والشعبين الشقيقين. (واخ)

طعن أحد أفراد عائلة الصباح في جاكرتا

■ جاكرتا: اعلنت السفارة الكويتية في جاكرتا امس ان أحد أفراد العائلة الحاكمة في الكويت اصيب بطعنة سكين في بطنه خلال مشاجرة مع شبان اندونيسيين ويعالج حاليا في المستشفى ولا تدعو حالته للقلق.

وصرح ضابط شرطة أندونيسي بان الشيخ احمد الصباح الذي يقضي عطلة في اندونيسيا طعن يوم السبت الماضي ويجري التحقيق في الحادث ولم تتضح الدوافع وراء الهجوم عليه. وقالت احدى الصحف ان ٣ شبان اندونيسيين واجنبيا احتجزوا للاشتباه في صلتهم بالحادث.

وقالت الشرطة ان الشيخ احمد الصباح وأحد اصدقائه سببا المشاجرة احد الفنادق الكبرى عندما تحرشا بامرأة كان يرافقها ثلاثة اندونيسيين.

واوقف صديقه في مكان الحادث بعدما ضرب حارسا حاول الفصل بين الطرفين في حين اوقف الاندونيسيون في منازلهم.

وقال محامي سفارة الكويت لصحيفة «جاكرتا بوست» ان السفارة تطعن في رواية الشرطة. (وكالات)

المعارضة تعلن مقتل ١٠ جنود السودان يغلق حدوده مع أريتريا

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء: اعلن ابراهيم محمود حامد محافظ ولاية كسلا (شرق) ان السودان اغلق حدوده مع اريتريا «لمنع حدوث اي تسلل للقوات المناهضة للحكومة». وقال ان هناك اجراءات صارمة تتخذ لتفادي حدوث اي تسلل وانه جرى ايضا «زرع الغام على الطريق الرئيسية» التي تربط بين البلدين.

ومن جانب آخر افادت المعارضة المسلحة أمس انها قتلت يوم الاحد عشرة جنود سودانيين آخرين في هجوم تشنه منذ السبت في منطقة جنوب القلابات قرب الحدود مع اثيوبيا (شرق السودان). واوضح بيان المعارضة ان قوات التحالف واصلت تقدمها وتمكنت من اكتساح منطقة الفرزا بعد معركة مع القوات الحكومية وأسرت جنديين آخرين كما استولت على راجمة صواريخ وأسلحة أخرى.

وعلى صعيد آخر هاجم برلماني سوداني اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة مع بعض فصائل التمرد الجنوبية ووصف خطوات الحكومة نحو تحقيق السلام بانها (متهافتة) وقال عضو البرلمان (المجلس الوطني) الشيخ آدم ادريس السليك لصحيفة (الشارع السياسي) السودانية المستقلة ان اتفاقية الخرطوم للسلام عبارة عن اتفاق اهالي ينقصه كثير من الجوانب القانونية وتدابير الحيطة والحذر وكان يجب تضمينها الجزاءات والعقاب القانوني لمن يخل ببنود الاتفاقية وشدد على ضرورة مراجعة الاتفاقية. ونسبت الصحيفة الى مصادر بان هناك اتجاها لاصدار مرسوم دستوري جديد لتغطية أوجه القصور المتعلقة بالاتفاقية والتي كشف عنها تمرد كاربينو كوانين. واعلنت الحكومة امس التزامها بتطبيق بنود الاتفاقية ودعت في اجتماع لمجلس الوزراء امس العناصر التي لاتزال في صفوف التمرد بالعودة الى الوطن والاسهام في بنائه. وفي الجنوب لاتزال الخلافات مستمرة بين القيادات السياسية الجنوبية حول تشكيل مجلس التنسيق للولايات الجنوبية ومنصب نائب رئيس المجلس الذي شغر بعد غياب كوانين. فيما تؤكد مصادر مطلعة بان الحكومة ستجرده من رتبته ومنصبه بعد ثبوت تمرده وضلوعه في احداث (واو) الاخيرة. ومن جهة اخرى طلبت اللجنة القومية للدستور المرتقب في السودان تمديد فترة عملها لاسبوعين آخرين حتى تتمكن من حسم بعض القضايا الخلافية التي ستدرج في الدستور.

واشنطن تتجه لانشاء قواعد عسكرية متحركة بالمنطقة

واشنطن: قال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية أن الازمة الحالية في منطقة الخليج أدت الى عودة ظهور فكرة انشاء قواعد عسكرية متحركة وذلك لتأمين تحركات عسكرية امريكية اذا لزم الامر في المستقبل دون ضغوطات خارجية.

واضاف المسؤول والذي رفض نشر اسمه ان الفكرة جاءت لتتحاشى الولايات المتحدة احراج حليفاتها أو وضع ضغوطات من جانبها على واشنطن لتحديد تحركها العسكري.

ومن جانب اخر قال أندرو كريبينفيتش مدير معهد التقديرات الاستراتيجية انه سيكون أكثر صعوبة في المستقبل استعمال القواعد في الدول الأخرى وكذلك سنواجه صعوبة جغرافية لنخوض غمار حرب في الاماكن التي تتواجد فيها قواعدنا.

وقالت مصادر أمريكية ان تنفيذ هذه الفكرة يحتاج نحو ١٠ سنوات. (وام)

البقاء لله

تنعى عائلة الشامي في قطاع غزة والامارات والسعودية والأردن عميد العائلة المرحوم

عبدالكريم محمد الشامي

«أبوفتحي»

عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في أعمال الخير والبر.

تقبل التعازي اعتبارا من الاثنين ٩٨/٢/٩ في منزل أخيه محمد محمد الشامي بمنطقة النادي السياحي أمام بوابة البحرية بناية صيدلية البحرية الطابق الثالث شقة ٣٠١.

إنا لله وإنا اليه راجعون



دلالات اضافية في المواجهة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية



نبيل العسومي

يرتبط حصار العراق الذي فرضته الامم المتحدة على اساس قاعدة قانونية واحدة وهي عدم تطبيق العراق للقرارات الدولية، وهي قرارات كثيرة اهمها تلك المرتبطة بتجريد العراق من كل مظاهر القوة والتفوق العسكري الذي يمكن ان يمثل اي بعد من ابعاد التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل في اية معادلة قوة في المستقبل سواء بقي النظام الحالي في السلطة او ارتحل.

ومنذ سبع سنوات وعلى امتدادها تحاول فرق التفتيش مدعومة بقوة الردع الامريكية وبقرارات مضاعفة ومتتالية من مجلس الأمن، تفتيش ارض العراق طولا وعرضا لتجريده من جميع انواع الاسلحة التي باتت تسمى (اسلحة الدمار الشامل).

وبسبب اصرار العراق على احترام بعض اخص ما يتعلق بالسيادة وهي قصور الرئاسة. تحاول الولايات المتحدة باصرار عجيب ولكنه مفهوم افتعال أزمة واعادة المنطقة الى منطق الحرب والمواجهة لعلها تعيد أسهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون الغارق في الفضائح الى الارتفاع مجددا.

حصار العراق مربوط (فكه) وحله بتنفيذ قرارات يقال عنها قرارات الشرعية الدولية، وهي في مجملها غير منطقية ومتناقضة وروح القانون الدولي. لانها مخلة بالسيادة العراقية.

ومع ذلك عمل العراق خلال السبع سنوات الماضية على تنفيذ ٩٠٪ من تلك القرارات بما في ذلك السماح لفرق التفتيش بتفتيش كل شيء تقريبا.

وكلما نفذ العراق ما يطلب منه طلب منه المزيد. واصبحت الآلية تفرخ كل يوم جديدا من المتطلبات الاضافية.

ومع كل هذا يزداد الحصار شدة وعنفوانا وتزداد الولايات المتحدة الامريكية بالذات اصرارا على ربطه بمتطلبات سياسية لا معقولة، لا علاقة لها بالقانون الدولي في بعض الاحيان. وفي المقابل يزداد الشعب العراقي بؤسا وألما وجوعا ومرضا. ولكن لا يبدو ان الامر يهم من قريب او بعيد الدول المتنفذة في مجلس الأمن.

ولو اننا سلمنا جدلا بأن عدم تنفيذ القرارات الدولية. حفاظا على علوية القوانين واحترام مجلس الأمن - هو اساس لفرض الحصار وخنق الشعوب لكان احوج الدول والأنظمة الى مثل ذلك الكيان الصهيوني الذي يتحدى القانون الدولي بشكل منهجي ومستمر منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٩٨. ولعل اهم القرارات التي يرفض تنفيذها حتى الآن رغم ارتباطها بأمور مصيرية تهم حياة شعب ووجود واراضي الغير المحتلة هي القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥. وهي قرارات لا تهم تداعيات حرب انتهت وعدوان وقع ضده وانهاؤه، وانما تهم عدوانا ما زال مكرسا في الواقع، وما زال قائما وثابتا في جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية والقدس.

فاذا كان لا بد من محاصرة العراق ومحاصرة ليبيا والسودان، واذا كان لا بد من التزام العرب بقرارات لا معقولة فان الأولى من ذلك اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات لم ينفذ منها شيء واجبارها على انهاء العدوان المكرس بقوة الحديد والنار ودعم الولايات المتحدة الامريكية واستخدامها للفيتو باستمرار، ضد حتى مجرد قرارات تطالب اسرائيل باحترام القانون الدولي وايقاف الاستيطان في اراضي الفلسطينيين بناء على اتفاقية جنيف المتعلقة بالأراضي المحتلة.

لو سلمنا جدلا بان عدم تنفيذ القرارات الدولية، هو اساس لفرض الحصار وخنق الشعوب، لكان احوج الدول والانظمة الى مثل ذلك هو الكيان الصهيوني.

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية المتحمسة جدا لتأييد الحصار على العراق وشعبه وتعتبر ذلك قمة العدل والقانون والحفاظ على الأمن الدولي، فاننا كعرب نذكرها بالقابل بالقرارات الصادرة ضد اسرائيل والمتعلقة بعدوانها على العرب، وبالفيتو الامريكي المستمر لحماية العدوان.

وبالعودة الى مأساة العراق وحصار العراق الذي تحول الى جزء لا يتجزأ من منطق الهيمنة والظلم، فان مأساة شعب العراق لا تكاد تثار او تؤخذ بعين الاعتبار. هذا رغم ما تقوله كل التقارير الدولية المستقلة من ان هذه المأساة قد بلغت مدى لا حد له. فالتقارير تقول بان اطفال العراق الذين توفوا خلال السبع سنوات الماضية قد زاد عددهم عن مائة الف طفل منذ بدء الحصار، وان اغلبهم توفى بسبب نقص الغذاء والدواء والتطعيم.

ويتهم تقرير اعده باحثون مستقلون من مركز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهو فريق يضم ٢٤ طبيبا ومحاميا اوروبيا، مجلس الامن بالتقصير بشكل خطير ولا انساني في التزاماته في مجال حقوق الانسان الاساسية في العراق.

ويعتبر هذا التقرير ان قرارات مجلس الأمن في شكلها الحالي هي قرارات لا انسانية ومخلة بقواعد حقوق الانسان الاساسية. اذ يعتبر الحصار عقوبة جماعية يقع ضحيتها العراقيون دون ذنب اقترفوه.

ويضيف التقرير ان اخفاق مجلس الامن في القيام بواجباته القانونية والاخلاقية تجاه الشعب العراقي قد ترك انطباعا خطيرا بان قراراته تتعارض تماما مع ميثاق الامم المتحدة. وبأن المجلس لا يفعل شيئا سوى مجاراة هيمنة الولايات المتحدة.

ان تحول حصار العراق الى اداة للضغط على النظام السياسي لا يبدو امرا معقولا ولا مقبولا بكل المقاييس القانونية والانسانية.

من الناحية القانونية يفترض ان يرتبط رفع الحصار تدريجيا بمدى تقدم العراق في تنفيذ القرارات الدولية، واذا كان العراق قد نفذ ٩٠٪ من هذه القرارات فقد كان من المفترض ان ٩٠٪ من هذا الحصار قد رفع ويظل الحصار في الحدود التي تناسب الرفض او التعنت لا غير.

ومن الناحية الانسانية كان يفترض ان تكون جميع القرارات والتصرفات والاجراءات الدولية آخذة بعين الاعتبار الحقوق الاساسية للانسان العراقي بالدرجة الأولى في اتخاذ أي اجراء ضد الحكومة العراقية.

كاتب من البحرين

ماذا اذا ضرب العراق.. وماذا اذا لم يضرب؟



باسم الجسر

مرة أخرى، وبعد ثماني سنوات، تتوقف أنظار العالم على العراق والخليج. ويكاد السيناريو السياسي - العسكري نفسه يتكرر مع بعض التعديلات في الاطراف والغايات: مطالبة العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن، وحشد القوات العسكرية الامريكية خصوصا استعدادا لضربه اذا رفض التنفيذ.

منذ شهرين كان المجتمع الدولي والعواصم الغربية الكبيرة وعلى رأسها واشنطن تتهم الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بعرقلة او تعطيل عملية السلام. وكان العالم بأسره ولا سيما الدول العربية تنتظر من الولايات المتحدة بل تطالبها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لتتراجع او تعدل من موقفها. وكان الحديث في الاوساط الديبلوماسية والاعلامية، عن احتمال استقالة الحكومة الاسرائيلية او بعض الوزراء فيها، او اجراء انتخابات مسبقة في اسرائيل او تأليف حكومة ائتلافية فيها لمواجهة الاستحقاقات الصعبة، التي يطالبها العالم بها. وفجأة وبضربة عصا ساحر (اذا جاز التشبيه) تحولت انظار العالم من اسرائيل الى العراق. وبات الرئيس الامريكي في قفص الاتهام ومهددا بالاستقالة بدلا من نتنياهو، غدت أسلحة الدمار الشامل التي يخفيها العراق في القصور الرئاسية، هي الخطر الذي يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط، لا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن ناهيك عن سلاحها النووي الذي لا يتطرق اي مسؤول غربي اليه في احاديثه. ترى هل كان انقلاب الموقف رأسا على عقب في اقل من شهر، نتيجة كما قيل ويقال لمؤامرة او مناورة اسرائيلية؟ ام كان نتيجة مناورة او «ضربة رأس»، من قبل النظام العراقي اعتقادا منه بأن الوقت مناسب والفرصة سانحة لكسر طوق الحصار الاقتصادي والسياسي المضروب عليه؟ أم ان مجريات الاحداث كانت نتيجة تمخضات أعمق، ولأهداف أبعد من بقاء النظام العراقي أو قلبه؟ وأبعد من أولوية المصلحة الاسرائيلية لدى الولايات المتحدة (أو على المصالح الامريكية ومصلحة السلام في الشرق الاوسط)؟.

ما أو من الذي تغير؟

ان ما يلفت النظر في الهجوم السياسي والتهديد العسكري والامريكي - البريطاني. على النظام العراقي. هذه المرة. هو معارضة روسيا الصريحة والعنيفة له. وتحفظ فرنسا ازاءه وعدم موافقة الدول العربية التي شاركت. عام ١٩٩١ في حرب الخليج ضد النظام العراقي المحتل، آنذاك للكويت على ضرب العراق. مع تأكيد كل هؤلاء «الشركاء» او «الحلفاء» السابقين على ضرورة تراجع العراق عن موقفه والسماح لمراقبي الامم المتحدة بالتفتيش. وايجاد حل دبلوماسي للازمة بدلا من المعاقبة والتكدير والضرب عسكريا. فهل يقرأ في هذه المواقف الجديدة لحلفاء واصدقاء الولايات المتحدة السابقين والحاليين بالنسبة للعراق تغييرا في سياساتها الخارجية او الدولية او الشرق اوسطية؟ أم يقرأ فيها تغيير في موقفها من العراق ونظامه؟ أم يقرأ تغيير في سياسة النظام العراقي يبرر تغيير او تلطيف مواقف هذه الدول منه؟ ام ان الجميع متفقون على نقطة واحدة وهي ان الضربة العسكرية الامريكية للعراق. مهما كانت قاسية او مؤلمة او مدمرة لن تطيح بصدام حسين بل ستلحق مزيدا من الضحايا والضرر بالشعب العراقي، ناهيك بانها ستحرج كل الانظمة العربية امام شعوبها. هذه الشعوب التي قد لا تكون شديدة الاعجاب بالرئيس العراقي والتأييد لنظامه ولكنها لا تفهم كيف ولماذا تضرب الولايات المتحدة دولة عربية بسبب عدم احترامها لقرارات مجلس الامن، وتمد بأحدث الطائرات الغربية والصواريخ دولة أخرى، هي اسرائيل، دعما لها، كي لا نقول تشجيعا لها على الاستمرار في رفض قرارات أخرى لمجلس الامن وتعطيلها لعملية السلام؟

المصالح الاقتصادية

مما لا شك فيه هو ان وراء مواقف بعض الدول الكبيرة، الرافض او المتحفظ ازاء الضربة العسكرية للعراق. مصالح اقتصادية: استرداد ديون سابقة او عقد صفقات اقتصادية، ناهيك برفضها تحول الولايات المتحدة الى بوليس دولي يتفرد بتقرير العقوبات على الدول التي لا تعجبه سياستها وتنفيذ هذه العقوبات، حتى تركيا التي لا يمكن القول بان علاقتها بالنظام العراقي هي علاقات ودية حارة، عارضت الحل العسكري لأزمة المراقبين، لان النفط العراقي يمر بأراضيها وهي تجني من جراء مروره ارباحا كبيرة.

كذلك الدول العربية التي لها اكثر من مبرر تخوف من النظام العراقي وسياسته وتسلحه. لم يكن بامكانها ان تكون أقل اعتراضا من الدول الاجنبية الكبيرة، كفرنسا وروسيا والصين، على الحل العسكري. ترى هل كان لهذه الاعتراضات والتحفظات الدولية والعربية تأثير على موقف او قرار الولايات المتحدة بالضرب العسكري، اذا تركت امام صدام حسين فرصة للتراجع والتفاهم؟ ام ان التهديد بالضرب وحشد الاساطيل والطائرات في الخليج، انما هي مناورة ضرورية لحمله على التراجع؟ كل شيء مسموح في المناورات السياسية. ولكن ماذا اذا لم يتراجع العراق؟ هل تنفذ الولايات المتحدة قرار الضرب؟ وماذا اذا نفذت؟

الحرب لن تقع

اننا نشارك الذين يقولون بأن «حرب العراق لن تقع» هذه المرة وان حل الازمة سوف يكون بالطرق الدبلوماسية. بل وان معالم او خطوط الحل العريضة باتت مرتسمة: السماح بشكل يحفظ الكرامة بتفتيش كل الاماكن التي يظن بأن العراق ينتج او يحفظ فيها اسلحة الدمار الشامل. وتحديد مدة ستة أشهر او سنة، لاعادة النظر بقرارات الحظر والحصار وزيادة كميات النفط المصدر والمخصص ريعه لاستيراد الادوية والمواد الغذائية. ولدفع التعويضات ومثل هذا الحل. اذا تحقق، ان يخرج صدام حسين من هذه المعركة التي خاضها ضد الامم والولايات المتحدة منتصرا او شبه منتصر. كما من شأنه ان يرضي الولايات المتحدة لتعدل عن توجيه ضربتها العسكرية بل يرضي كل الدول الاجنبية والعربية التي تعارض سياسة النظام العراقي وتعارض التدخل العسكري الامريكي. ولكنه لا يرضي اسرائيل حتما وقد يصطدم ايضا بحسابات صدام حسين والبعيدة المدى. وهي حسابات لا تتوقف عند رفع الحصار والحظر، بل تتعداه الى مقتضيات صمود النظام في داخل العراق. وهو صمود يناسبه استمرار الازمات والعداء والتهديدات الامريكية والاسرائيلية. وهنا ولسوء الحظ تبرز صحة نظرية «التحالف الموضوعي» بين «اعداء مبدئيين»، أي ان هناك اليوم في منطقة الشرق الاوسط دولتين (والبعض يقول اكثر) هما العراق واسرائيل اللتين تتناصبان بعضهما البعض العداء السافر وتنددان بخطر كل منهما على الاخرى. ولكنهما من جهة أخرى تلتقيان عند نقطة او مصلحة واحدة وهي عدم استقرار المنطقة واستتباب السلام فيها. لان السلام والاستقرار اخطر على نظامهما او كيانهما من حالات التوتر والحرب. ثم ان لشخصية الرئيس العراق وطريقة تفكيره او نفسيته دورها في قراراته ومناوراته.

فكما انه آثر الهجوم العسكري الامريكي عليه لاخراجه من الكويت، على الانسحاب منه، عام ١٩٩١، رغم مطالبة كل العالم له واعطائه فرصة ستة أشهر لذلك، فقد يؤثر وهذه المرة ايضا جر الولايات المتحدة الى ضربه بدلا من القبول بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

حسابات كلينتون الحقيقية

ثمة رئيس آخر، هو الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التي قد تكون لديه حسابات أخرى، غير - أو بالاضافة - الى تلك التي تقتضيها او تفرضها مصلحة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بالنسبة للخيار العسكري او الدبلوماسي. وهي حسابات الخلاص من المأزق القانوني والجنسي الذي أوقع فيه. بالرغم من انه يستمد قراره من تقارير ادارته وعلى ضوء الاستراتيجية الامريكية في المنطقة والعالم، التي تخططها وتقررها هذه الادارة، الا انه من الصعب عليه الا يقيم لاسرائيل واللوبي اليهودي واليمين الامريكي والجمهوريين الذين «يديرون رأيه» حسابا. وقد يكون حساب اسرائيل توريط الولايات المتحدة ورئيسها في الحرب مع العراق، لصرفه عن الضغط عليها في عملية السلام. كما تكون حسابات غنغريش والجمهوريين واليمين الامريكي توريط الرئيس في ازمة دولية تضيف الى همومه الجنسية هموما أخرى. ان الرئيس الامريكي يجد نفسه، اليوم بين نارين: نار اخصامه الاسرائيليين والامريكيين الذين عليه القيام بشيء ما لاسكاتهم او الهائهم عنه. وقد تكون ضربة العراق هي هذا الشيء ونار التورط في حرب او ضربة عسكرية تثير الرأي العام العالمي عليه وتحرج اصدقاء الولايات المتحدة بين العرب والمسلمين ولن تكتفي لرد هجوم اخصامه عليه.

صدام أمام الايجابية العربية

ان تلميح الرئيس الروسي بخطر نشوب حرب عالمية ثالثة. اذا ضربت الولايات المتحدة العراق يذكر بعبارات مماثلة تفوه بها الرئيس السوفييتي خروتشوف في الخمسينات عندما اعتدت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر. ولكن تهديدات الكرملين في عصر الاتحاد السوفييتي وصواريخه النووية الموجهة الى الغرب تختلف عن تهديدات روسيا يلتسين التي تتأخر في دفع مرتبات ضباطها وجنودها ويعلو الصدأ صواريخها وغواصاتها. الا ان الحديث عن نشوب حرب عالمية ثالثة قد لا يبقى كلاما في الهواء، غدا او بعد غد، اذا ما استمرت اسرائيل في تحدي وقهر العرب والمسلمين واستمرت الولايات المتحدة اسيرة او رهينة اسرائيل في تحدي وقهر العرب والمسلمين واستمرت الولايات المتحدة أسيرة او رهينة اسرائيل واللوبي اليهودي فيها. ومسخرة لخدمة مصالح اسرائيل ودعم اغتصابها للاراضي والحقوق العربية وتحدي شعور ومعتقدات العرب والمسلمين.

ان دولا عربية واسلامية عدة، أبدت في هذه الازمة موقفا ايجابيا من العراق ونظامه رغم ما تراه من خطأ في مواقفه، او خطر عليه من سياسته وطموحات نظامه غير الطبيعية او المعقولة. ولقد لعبت او ستلعب هذه المواقف العربية الايجابية دورها في اقناع واشنطن بالعدول عن الخيار العسكري فهل ترى الرئيس العراق يتأثر بهذه العاطفة العربية، ويقدم على الخطوات التي تعيد للعراق دوره ومكانته وتضامنه مع الإسرة العربية (ولا داع لتسميتها)؟ ام يبقى عذرا او مبررا للتلاحم الامريكي الاسرائيلي بالاضافة الى المبررات والاسباب الاخرى؟

كاتب ومفكر لبناني

الخصخصة العربية استجابة لتحديات التنمية أم لحاق بقطار التغيير؟

فهد دياب

تشكل عمليات الخصخصة في العالم العربي، محاولات جادة لاطلاق العنان للقطاع الخاص، كي يشارك بفعالية في النشاط الاقتصادي وايجاد حل لمعضلة التنمية، بعد ان فشلت البرامج الحكومية باصلاح القطاع العام الذي ترهلت مشروعاته وشركاته، واصبح يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد الوطني، وبالرغم من ان برامج التخصيص تسير بخطى حثيثة في معظم البلدان العربية، وبخاصة الجزائر والبحرين ومصر والاردن وقطر ولبنان والكويت والمغرب وعمان والسعودية والسودان وتونس والامارات العربية المتحدة، الا ان التقدم المحقق في برامج التخصيص العربية يعتبر بطيئا بالمقارنة مع العديد من برامج التخصيص في امريكا اللاتينية واوروبا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا. ويرى الخبراء الاقتصاديون ان الخصخصة في المنطقة، تتخذ اشكالا عدة، ففي بعض البلدان والجزائر والاردن واليمن، ومعظم بلدان الخليج العربي لاتزال التجربة في مرحلة تصميم البرامج. بينما دخلت دول اخرى مرحلة التنفيذ. وتقوم بعض البلدان بتخصيص المؤسسات العامة العاملة في اقتصادات ذات توجه تجاري «مصر - تونس» وتقوم بلدان اخرى في وقت واحد بتخصيص المؤسسات العامة في قطاعات المرافق والبنية الاساسية مثل الاتصالات والكهرباء «عمان» وتفكر بلدان غيرها في زيادة دور القطاع الخاص في انشطة البنية الاساسية «لبنان».

ما تقدم يشير الى ان التزام معظم البلدان العربية بزيادة دور القطاع الخاص اصبح ضرورة ملحة، بعد ان عجزت الشركات والمشروعات الحكومية عن صناعة التنمية المرغوبة، واصبح واضحا لبعض البلدان العربية ان العجز المستمر في موازناتها المالية العامة السنوية، يرجع وكما في بقية البلدان النامية الاخرى الى الخسائر التي تحققها معظم شركات ومشروعات القطاع الحكومي، وذلك نتيجة لانخفاض الانتاجية والانتاج، وزيادة التكلفة ومحدودية الارباح.

لاشك ان القطاع الحكومي يمضي الان نحو الخصخصة، وتتبنى معظم الدول هذا الاتجاه كسياسة عامة، بالرغم من تخوف الاقتصاديين من الاثار الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عن عملية تحويل القطاع الحكومي الى القطاع الخاص، وذلك بعد ان اتضح للفكر العالمي نتيجة للممارسة والتطبيق ان الدولة لا تستطيع ان تدير جهاز الحكم وجهاز الانتاج في الوقت نفسه، وان كانت الخصخصة قد قامت في الدول المتقدمة على قاعدة ايمان الحكومات بان الدولة ليست افضل صاحب عمل، معتبرين الخصخصة تؤدي الى تقدم ونمو الشركات عن طريق المنافسة الخلاقة، وليس عن طريق الدعم الحكومي للقطاع العام، وتحقيق الديمقراطية بتمليك الشركات لاكبر عدد من المساهمين الجدد، فان الخصخصة في الدول النامية هي محاولة للتخلص من القطاع الحكومي المترهل والخاسر لما يشكله من ضغط على الاقتصاد الوطني.

وفي كلا الحالين فان الخصخصة تحول لابد منه في الاقتصاديات التي تسعى لاصلاح نفسها، الا ان الاقتصاديين الذين يرون في الخصخصة منهجا لحل مشكلة اقتصادية مستعصية، لا ينكرون بعض السلبيات التي تنطوي عليها عملية تحويل القطاع الحكومي الى القطاع الخاص، معتبرين ان المشروعات الحكومية قامت بدور ريادي في التنمية الاقتصادية للدول النامية، وحققت قدرا واسعا من التصنيع، ووفرت الاكتفاء الذاتي من بعض اصناف الغذاء وساعدت على زيادة الصادرات، وبالتالي فان المستهلك سيكون الضحية المؤكدة لعملية الخصخصة، مؤكدين ان انتقال الشركات والمشروعات للقطاع الخاص سيلغي كل الاهداف الاجتماعية الاخرى، الامر الذي يؤدي لظهور طبقات انتهازية وطفيلية، وسيادة النزعة الفردية التي تسود اجزاء كثيرة من العالم، وتؤدي الى نقص سيطرة الدولة على مواردها الاقتصادية مما يضر باوضاع الاقتصاد الوطني الذي تصاحبه موجة من الفساد.

ويرى مؤيدو الخصخصة ان المشروعات المملوكة من الدولة فشلت في تحقيق اهدافها، واصبحت تستنزف ميزانية الدولة، ولم تنجح بتوليد موارد جديدة بالمقارنة مع الكفاءة الانتاجية للقطاع الخاص، ويدعم هؤلاء رايهم بان الخصخصة لا تستهدف الحلول الجزئية بقدر ما تستهدف الحلول الشمولية كزيادة الانتاج وتحسين نوعيته، وخفض تكلفة الوحدات المنتجة، ووقف تزايد النفقات العامة، وخفض الديون على الحكومات، وتوسيع قاعدة الملكية، مؤكدين على ضرورة تجنب التخوف من وقوع المستهلك ضحية الخصخصة من خلال نقل المشروعات الى قاعدة عريضة من المستهلكين، مشيرين الى ان الاهداف الاجتماعية التي يضطلع بها القطاع الحكومي لا تعتبر ميزة لان قطاع الاعمال يجب ادارته كمشروع اقتصادي وليس كمشروع اجتماعي او خيري.

ومهما يكن من امر، فان قطار الخصخصة انطلق في العالم العربي، وقطعت بعض البلدان شوطا لا يمكن الرجوع عنه، الا ان الحقيقة التي يجب ان لانتجاهلها هي ان معضلة التنمية ليست محصلة نهج اقتصادي، بقدر ما هي محصلة اداء سيئ لبرامج التنمية. فخيار النهج في السابق كان خيارا سياسيا، ولم يكن قناعة تنموية. لذلك نجح النهجان الرأسمالي والاشتراكي في دول اخرى، وفشلت التجربة العربية معهما، وبالرغم من ان الخصخصة منهج حديث خاضته معظم بلدان العالم وتبنته كسياسة عامة، وقطعت اشواطا بعيدة على طريق تكريس دور القطاع الخاص. الا ان التجارب العربية كانت مشوبة بالحذر، والمؤشرات تؤكد ان تنفيذ برامج الخصخصة، سيستغرق وقتا اطول بالمقارنة مع البلدان الاخرى.

ولكي لا نؤخذ ببريق المصطلحات الحديثة، ونبحث من خلالها عن حل لمشكلاتنا الاقتصادية المستعصية، علينا ان ندرك اولا ان العملية معقدة للغاية وتنطوي على مخاطر لا يمكن الاستهانة بها، فلا منهج يتطلب التأني والدراسة والمتابعة. ومن الضروري لا نجاح برامج التخصيص توفير اطار قانوني جيد، وانشاء بيئة مواتية، وتطوير مختلف التشريعات الخاصة بقطاع الاعمال مثل «قانون حقوق الملكية - قانون المنافسة - قانون الشركات - ترتيبات تسوية المنازعات - تشريعات حماية البيئة - الاحكام الخاصة بالملكية الاجنبية» ولاشك ان وجود اسواق كاملة التشغيل للاوراق المالية «بورصات» تساندها القواعد التشريعية الضرورية والخدمات المالية المتطورة، سيساعد جهود التخصيص ولكنه ليس شرطا اساسيا للنجاح. فالنجاح غير مرتبط بالعام او الخاص، وغير مرهون بنهج عللي حديث ام قديم، وغير ملازم لايديولوجيا او اتجاه سياسي، بقدر ما هو مرتبط بالارض الخصبة لقطاع الاعمال والذي يتكامل مع سياسة اقتصادية مجنية وادارة كفؤة. والاهم من ذلك ان التنمية الاقتصادية العربية ابعد من النظرة القطرية الضيقة، لذلك اذا ما نجحنا في تهيئة الظروف القطرية الملائمة لبرامج الخصخصة القطرية، يجب ان لاننسى الطاقة الاستيعابية للسوق العربية وحالة التنمية في مختلف الاسواق الرأسمالية في المنطقة، ونقاط التباين والتلاقي في الاقتصاديات العربية، وذلك حتى يتم بناء البرامج القطرية على اسس ومرتكزات تكاملية.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الصهيونية وما بعدها (١-٢)

القوة كسؤال مبدئي

محمود حيدر

لا أحد يجرؤ بعد، ممن قالوا بنهاية التاريخ الايديولوجي، ان يقولوا بنهاية الصهيونية. وما خلا أولئك الذين لا يزالون يعتبرون انفسهم من ابنائها المجندين، لم يأت من يشمل هذه الحركة في مئويتها الاولى بسؤال النهايات أسوة بمن يماثلها في التحول (الايديولوجي من اللواتي زخر بهن القرن العشرون بامتياز. ومع ذلك فهنالك من النخب اليهودية من يلاحظ السحر الخلاق للصهيونية الى درجة إنكار تعرض هذه الاخيرة الى صدمة التحولات التي شهدها آخر القرن الجاري. وهو يفضح بكثير من الحماس ان الصهيونية ما زالت اعجوبة. وحجته في ذلك انه من بين كل الاحلام الكبيرة لنهاية القرن الماضي كان حلم هرتزل الحلم الوحيد الذي تحقق ووقف على قدميه. ومن بين كل الافكار الطوباوية الغامضة التي اورثها القرن التاسع عشر الى القرن العشرين ظلت الفكرة الصهيونية الفكرة الوحيدة التي لم تفشل بعد والتي لم تدحض بعد. ويضيف «انه من بين كل الثورات التي كان القرن العشرون حقل اختبارها كانت الثورة العظيمة والتي نجحت ايضا. ان هذه الثورة بالذات التي لم تكن مرتبطة بعزل قيصر او احكام سيطرة «دوتشيه» ولا بتغيير النظام السياسي او النهج الاقتصادي فقط. هي الوحيدة التي دامت... وهذه الثورة المستحيلة بالذات التي سعت الى نقل مجموعة سكانية كاملة من قارات مختلفة الى قارة، وسعت الى احتلال ارض وخلق أمة ولاحياء لغة ميتة وتحريك تاريخ قومي كان في حالة جمود على امتداد ١٠٠ سنة... هذه الثورة بالذات تبين انها ممكنة». (آري شفيط - ثلاث خطايا واعجوبة - هآرتس ٢٩/٨/١٩٩٧).

والافت انه في مقابل هذا الكلام المسكون بـ«بارانويا» تقديس الايديولوجيا يتجه آخرون وفي مناسبة الذي قدمته سواء لجهة الانجاز التاريخي مثلا بقيام دولة «اسرائيل» على ارض فلسطين او لجهة المبادئ التي وضعتها المنظمة وإمكان تطبيقها بعد قيام الدولة. وتاليا جدوى استمرار ازدواجية الهوية السياسية لليهود من خلال التزام واشكالياته بين المنظمة والدولة. حتى ان الكاتب الاسرائيلي دان ليون راح يكتب في جيروزاليم بوست ٢٥/٧/١٩٩٧ بما يبعث على الريبة من صدقية قادة الحركة الصهيونية في كتابتهم للتاريخ ويقول: «ان السؤال الكبير المطروح على الحركة الصهيونية هو قبل كل شيء، انها لا تستطيع التحقق من ماضيها ولأبناء خريطة مستقبلها بشكل نزيه... فمن دواعي السخرية ان الصهاينة هم من يعيدون كتابة التاريخ وليس المؤرخون الجدد»...

ان السجال الذي فتحته المئوية الاولى للحركة الصهيونية ينطوي اليوم على مفاوضات كبرى. فالمسألة الاساسية هي في كون الفكرة الصهيونية باتت ضمن وعاء تاريخي وواقعي اسمه دولة «اسرائيل» ولا يمكن التعاطي معها بعد باعتبارها مجرد فكرة. لقد تحولت هذه الى مؤسسة محكومة بشروط بنائها، وبعوامل تطورها. في نطاق واسع من التحولات الجذرية العامية. وبهذا المعنى سنجد ان الفكرة التي تمأسست موضوعة في قفص الاتهام.. وبالتالي فهي عرضة للمحاكمة بما يجعلها غير قادرة على انبعاث نفسها من جديد من دون ان تعترف بنواقصها وخطاياها وعيوبها.

من وجهة نظر ابنائها الذين يخوضون سجالا صامتا حينا وعلنيا حينا آخر. فإن الصهيونية هوت في خلال تجربتها الطويلة الى اخطاء كثيرة. ويبين الكاتب الاسرائيلي آري شفيط ثلاث خطايا هي:

١ - لقد تأخرت في المجيء. فلو استبقت ميلادها بعشرين عاما. ولو وصلت الى الانجازات التي حققتها في العام ١٩١٧ منذ ١٨٩٧، ولو انها حظيت بالاعتراف الذي منح لها في العام ١٩٤٧ منذ العام ١٩٢٧ لكانت تحولت الى الحركة القومية الاكثر عدالة في القرن العشرين. وبحسب زعم آري شفيط - انها لو قدر لها ان تشكل هذه الآلية «لكانت تحولت الى الحركة القومية الوحيدة التي انقذت عمليا حياة ثلث ابناء شعبها والى الحركة القومية الوحيدة التي حالت الدولة التي أنشأتها عمليا دون قتل ستة ملايين من البشر.

٢ - الخطيئة الثانية هي كون الصهيونية ولدت ضرورية. وحسب شفيط. انه في العام ١٨٩٧ كان يقيم في انحاء ارض - اسرائيل [تمييزا عن ارض اسرائيل الشرقية وهي الاردن وربما اجزاء من سوريا والعراق] اكثر من نصف مليون عربي، كانوا يعيشون في مدنهم الاثنتي عشرة وفي مئات القرى. حياة كاملة لجماعة متجذرة جدا وترتبط بالارض بشكل لا يقل عن ارتباط الصهيونية بها. وهكذا عندما انطلقت الصهيونية، وعندما قررت في مؤتمر «بال» انها تبحث عن ملجأ أمن في أرض اسرائيل كان فيها عيب اخلاقي منذ الولادة. ففي ذلك المهد اللانيق في قائمة الكازينو ظهر في الصهيونية نوع من العيب الخلقي - الوراثي. عيب اخلاقي حال دون ان ترى ان البلاد التي كانت تطالب بها لنفسها هي بلاد مأهولة. بلاد أناس آخرين. وكان فيها أيضا عيب خلقي - وراثي ما منعها من ان ترى ان الظلم وفعل الظلم سيصبحان جزءا لا يتجزأ من حياتها.

٣ - اما الخطيئة الثالثة فهي ان الصهيونية تسببت - وهي مرشحة بعد للتسبب ايضا - في شبه كارثة بيئية واسعة النطاق في جزء ملحوظ من تلك الارض الصغيرة، والحساسة جدا التي تعتبر ارضا مقدسة في نظر معظم سكان الكرة الارضية. كانت الاحلام الصهيونية في نظر - الكاتب الاسرائيلي آري شفيط - ترنو الى حفر مسار تنموي شامل. الا انه مسار ما كان بمقدوره الا يكون فظا. وهو مسار تمكن في نهاية الأمر وفي ختام مئة سنة من ان يقيم على مكان يفترض ان يكون موقعا مقدسا، معسكرا ضخما للاجئين راح يخفي جزءا كبيرا من سهول وشواطئ وهضاب ارض التوراة تحت بلطون واسفلت الدولة الحاضرة العملاقة والمزدهرة، المعروضة للبيع والشراء والصاخبة جدا.

ان هذا الاعتراف الذاتي بالخطيئة، عند من يظهرون الغيرة على ما آلت اليه الصهيونية. يخفي لدى هؤلاء الرغبة القوية المحمومة بإعادة ترميم الصدع الحاصل في بنيتها. وبالتالي تجديدها على نحو لا يجعلها تعيش آلام الشعور بدنو موتها كايديولوجيا نشأت اصلا على المكر والمخادعة والشر. وهذا هو «آري شفيط» كغيره من الغيارى والمحمومين في آن لا يلبث ان يعود ليظهر المكابرة المختزنة في اللاوعي الصهيوني.

فيرى انه على الرغم من ان هناك احتمالا في ان تنتهي الصهيونية الى كارثة. ومن انها لا تزال تبدو كأحد الاعمال الاكثر حماقة التي حصلت في العصر الحديث، فهي اي الصهيونية قد احرزت ما لا مثيل له على صعيد التحدي للقدر واخذه في الايدي. فلو لم يكن الامر هكذا - على زعم امثال هؤلاء من الصهاينة - لما كانت الحركة الصهيونية قد وصلت الى حيث وصلت. ولو لم يكن الأمر هكذا، اي لو لم يكن الجوع كبير جدا للصهيونية والحاجة ماسة اليها جدا، لما كانت هذه الحركة القومية الغريبة الاطوار. قد نجت باستغفال كل اعدائها. ولما كانت نجحت في المناورة بين الأوصياء عليها واستغلال كل فرصة وفرها لها القرن العشرون من اجل صنع ما لا يصدق، وان تخلق من العدم هذا النسيج الحياتي المفعم بالنشاط الذي ظهر فجأة على الشواطئ الشرقية للبحر الابيض المتوسط. وبالتالي لما كانت نجحت في ان تقيم في داخل هذا القرن الحديث النبوءة شبه التوراتية المتعلقة بعودة اليهود الى «وطنهم». وبإقامة الهيكل الثالث: اي ظهور هذا المخلوق التاريخي المعافى، المفزع والغريب، وربما حتى الشيطاني الذي على الرغم من كل شيء هو كما يبدو اكبر من عيوبه. وأيضا اكبر من كل خطاياه... (هآرتس ٢٩/٨/١٩٩٧).

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٦٧
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الجامعة العربية.. والتحدي التاريخي

تؤكد تصريحات الدكتور عصمت عبدالمجيد.. الأمين العام لجامعة الدول العربية، عقب زيارته لبغداد، ان العراق يبدي رغبة في التوصل الى حل سلمي للازمة الراهنة بينه من جهة وبين امريكا وبريطانيا من جهة أخرى.

وللمضي قدما في مواصلة هذه الرغبة العراقية، قال الامين العام للجامعة العربية، ان بغداد مستعدة للسماح للخبراء الدوليين العاملين في اطار الامم المتحدة بدخول ٦٨ من المواقع الحساسة. غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا العرض العراقي، واستمرتا في تعزيز حشودهما العسكرية.

وفي بادرة غير مسبوقة. اتهم الدكتور عبدالمجيد، رئيس «اونسكوم» ريتشارد باتلر بالانحياز ضد العراق. وقال، ان خبراء الامم المتحدة لم يعملوا بموضوعية وحيادية.. ونحن نريد طي هذه الصفحة، والبحث في وضع حد للحظر المفروض على العراق، ولمعاناة الشعب العراقي. لكنه دعا امريكا وبريطانيا في المقابل، الى تفهم خطورة الوضع الراهن. في نطاق اشارته الى طبول الحرب التي تقرع في واشنطن ولندن.

ان جامعة الدول العربية، او «بيت العرب» كما يسميها الدكتور عبدالمجيد، هي الآن في وضع من يعرف الحقائق الكاملة، سواء من طرف العراق الشقيق، او من طرف روسيا والصين وفرنسا التي تحذر من خطورة الخيار العسكري، او من طرف امريكا وبريطانيا اللتين لاتوفران اية فرصة لافشال اي تحرك من أجل الحل السلمي والدبلوماسي للازمة الراهنة.

كما ان الجامعة العربية. أو «بيت العرب» تعرف حقيقة مايدور في الشارع العربي هذه الايام، اذ ان حالة الغضب العربية تجاه امريكا وبريطانيا، تتصاعد ساعة بعد اخرى، وهناك مطالبات من قبل الهيئات والمنظمات والجمعيات العربية، بأن تتدخل الجامعة العربية بشكل اقوى الى جانب روسيا والصين وفرنسا، لمنع اي عدوان على العراق الشقيق. بل ان الدكتور عصمت عبدالمجيد استمع الى افكار وآراء القيادات الشعبية العربية التي تدعو الى عقد قمة عربية عاجلة، ليس لايقاف الغطرسة الامريكية - البريطانية فقط، وانما لابطال مفعول الحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب العراقي الشقيق.

ويبدو ان الامين العام للجامعة العربية، امام تحد تاريخي غير مسبوق، بحيث تتحول تصريحاته الى مواقف على الارض، وذلك بأن يدعو القادة العرب الى لقاء سريع، يضع حدا لهذه الازمة التي تهدد الامن العربي في الصميم، لان العدوان الذي تخطط له امريكا وبريطانيا، يراد له ان يجعل اسرائيل تصول وتجول وحيدة في المنطقة العربية والاسلامية من طنجة الى جاكرتا.

لقد استوعب الروس خطورة ما يراد للعرب هذه الايام. ولابد لجميع الدول العربية، ان تكون اكثر حرصا من روسيا على مصالح العرب من المحيط الى الخليج.

الاتحاد

سلبية الرأي العام العربي والاستفزاز الامريكي

د. بسيوني حمادة

ليس صحيحا الاعتقاد بتجاهل الولايات المتحدة لارادة الرأي العام العربي في صنعها لقرار الحرب ضد العراق وليس صحيحا ايضا الاعتقاد بأنها لاتسعى الى كسب الرأي العام العربي لضعفها. ولكن الاصح القول ان الرأي العام العربي يفتقر الى هذه الارادة ويعاني من غياب الدور في وقت يجب ان يكون له ارادة ودور.

فالرأي العام العربي قوة جبارة يمكن ان تغير من موازين القوى في المنطقة ويستطيع ان يسهم ايجابيا في صناعة قرارات الحرب والسلام ولكنها وللأسف القوة غير المستغلة وتكرار تجاهلها قد يؤدي الى زوالها وموتها. وما اود التأكيد عليه في بداية هذا المقال اننا نمر بفرصة ذهبية يمكن للحكومات العربية ان تستفيد من مخزون الطاقة السياسية المتاح لديها وغير المستغل حتى الآن والمتمثلة في الرأي العام لدفع الرئيس كلينتون لاعادة النظر في قرار الحرب ضد صدام وان شئنا الدقة لاعادة النظر في تهديد الارادة العربية المشتركة.

وقد يتساءل المرء لماذا لايشارك الرأي العام العربي في مواجهة الاستفزاز الامريكي غير المبرر؟ والاجابة هي ان المشكلة لاتكمن [...]ا في الجماهير العربية بقدر ما ترجع جزئيا الى الحكومات العربية التي اعتادت ان تحيد [...]ماهير عن تقرير مصيرها للدرجة التي استحالت معها هذه الطاقة التي وهبها الله لهذه [...]طاقة الى مخزون غير استراتيجي لايحسب له حساب من جانب قوى المعادية في مثل هذه [...]زمات ويقيني ان السياسة الامريكية في اعتدائها غير الشرعي على الارادة العربية يمكن [...] تتغير لصالح العرب ان هي وجدت تعبيرا صارما لارادة رأي عام عربي رافض للاستذلال [...]لاهانة. ففي مثل هذه النظم يتم تحليل اتجاهات الرأي العام قبل اتخاذ القرارات [...]ستراتيجية حتى لايتحمل القادة وحدهم مسؤولية الخطورة بقرارات يكتوي بنارها غيرهم..

فالسياسة الخارجية وقرارات الحرب والسلام في مثل هذه الدول هي من صميم اهتمامات [...]رأي العام. وهي بخلاف ما هو سائد في مفهومنا العربي اذ تثير هذه القرارات في الذهن [...]رة التحركات السرية المعقدة التي تبدأ وتنتهي في الخفاء بين الكواليس بعيدا عن اعين [...]جماهير حتى لايدري بها احد ويغلفها التكتم ويحيط بها الصمت. وهي امور تعني [...]حكومات فقط ومن الطبيعي ازاء هذا الموضوع ان لا موضع للحديث او الاهتمام بحقيقة [...]علاقة بين الرأي العام العربي والضربة القادمة للعراق. وعلى الرغم من بدائية هذا المفهوم [...]ظفه الا انه لايزال يهيمن على تخطيط السياسة الخارجية عامة وقرارات الحرب والسلام [...]صة في مجتمعاتنا، ان العالم المعاصر لم يعد يقبل ان ينظر الى الرأي العام باعتباره مجرد [...]ية تحركها الحكومات كيفما شاءت وتتجاهلها وتتصرف نيابة عنها وقتما شاءت. أن ما ارغب [...]تأكيد عليه في هذا السياق ان الادارة الامريكية في اتخاذها القرار ضرب العراق قد لا [...]ستجيب لحقائق موضوعية عن الموقف Objective facts قدر استجابتها لصور ذهنية -im ages عن هذا الموقف ويجب ان تفصل بين هذين المفهومين. وان نعمل على الافادة من [...]علام العربي والرأي العام الغربي لبناء صور ذهنية في عقول القادة والشعب الامريكي مفادها [...] الموقف قد تغير وان مقدرات هذه الازمة يجب ان تكون من صنعها وان رد الفعل العربي [...]وف يكون جد خطير اذا غامرت امريكا وتهورت في مسلكها الدولي وان ذلك لن يفجر حربا عالمية ثالثة كما هدد يلتسين فقط ولكن من شأنه ان يؤدي الى انهيار النظام الدولي القائم بما في ذلك الامم المتحدة وان المقاتل الامريكي سوف يكون الضحية في حرب يختلف مسرحها عن حرب ١٩٩٢.

الاعلام العربي والدور المطلوب

ان احد اسباب استكانة الرأي العام هو قصور الاعلام العربي - خاصة الاذاعة والتلفزيون - عن اداء دوره المنتظر في مثل هذه الازمات. واليك عزيزي القارىء بعضا من المعلومات والحقائق والاسئلة التي يجب ان يتغذى عليها الرأي العام والتي من شأنها ان تفجر طاقاته الكامنة وتنقله من جثة هامدة الى بركان مدمر لصالح الارادة العربية والنظم العربية والمستقبل العربي عامة.

- حجم القوى العسكرية الامريكية والبريطانية المتمركزة في الخليج والمتأهبة لضرب العراق والاستعداد لضم قوات برية جديدة الى ما يزيد على ٣٢٥ طائرة عسكرية. حجم الدمار العربي المتوقع عن استخدام هذه القوى العسكرية فائقة القوة. الآثار الاقتصادية الوخيمة الناجمة عن الحرب. التأثيرات الاجتماعية والنفسية التي تخلفها الحرب والتشوهات النفسية لآلة الحرب الشاملة. الانعكاسات السلبية على الاستقرار العربي والعلاقات العربية في وقت نجحت فيه بعض المحاولات الجادة لاعادة التضامن العربي القائم على التسامح مع المخطىء وبدء صفحة علاقات عربية بيضاء اساسها الاحترام المتبادل لسيادة الدول العربية وعدم التدخل في شؤون الآخرين وآخر هذه المحاولات مبادرة التسامح التي دعا اليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

- ما حجم فاتورة الحرب ومن يدفعها ومن يحصل عليها؟ من هو المستفيد من الضربة المرتقبة وما حجم فائدته وما نوعية المصالح التي يدافع عنها ومنذ متى كانت امريكا راعية لسلام حقيقي في المنطقة؟ ما مغزى توقيت انشغال العالم العربي بضرب العراق الآن وما هي المصالح العربية التي ينسدل عليها الستار نتيجة لصرف الاهتمام الى قضايا جديدة؟ لماذا تنضم اسرائيل الى النادي الذري وما حجم قوى الدمار الشامل لديها او لدى امريكا نفسها؟ هل هناك سند من الشرعية الدولية لما تعتزم امريكا القيام به حتى وان وظفت الامم المتحدة ومجلس الامن باعطائها شرعية زائفة؟ هل تسعى اولبرايت من خلال جولاتها العربية الى اقناع صدام دبلوماسيا لتفادي الحرب ام ان ذلك مجرد ديكور لاثبات النوايا الصالحة ولتبرير الضربة العسكرية المحتملة؟ ما العلاقة بين هذه الحرب المتوقعة والصراع بين الحضارات الذي اشار اليه كثير من كتاب الغرب مؤكدين على ان الاسلام هو العدو الذي يجب الاجهاز عليه وعلى الامة التي تحتضنه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. فهناك عداء تقليدي غربي للاسلام وتخوف منه كفكر تقدمي يمكن ان يسود كل العالم لما فيه من عقلانية وروحانية وشمولية ووسطية واعتدال تفتقر اليها كل الديانات المعاصرة.

الرأي العام العربي جدير بأن يصنع مستقبله

لقد اجريت العديد من الدراسات العلمية الخاصة بتتبع اثر الرأي العام الخارجي على صناعة القرارات حتى في اكثر الدول تجاهلا للرأي العام واعني بها الاتحاد السوفييتي وكلها تشير الى الدور المتعاظم للتحليلات الصحفية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية الامريكية على صناعة القرار داخل الكرملين. فقد ثبت ان توجهات الرأي العام كما يتم التعبير عنها في الصحف وفي قنوات التعبير الاخرى ذات اثر فوري على رد فعل الكرملين ازاء بعض القرارات الاستراتيجية فهل آن الاوان لان نعي الدرس وان نتيح الفرصة لمساعدة انفسنا بانفسنا. ان اي دراسة علمية لاستطلاع الرأي العام العربي سوف تكشف عن رفض حقيقي لضرب العراق وهذا ما ينفي الكذوبة اننا لانملك رأيا عاما ولكنه في الواقع كامن ومستتر وفي حاجة لمن يوقظه وينبهه ليتحرك وليضع حدا للتهور الامريكي ولقرارات السيد كلينتون. واذا كانت السيدة اولبرايت تحاول جهدها تشكيل رأي عام عربي مؤيد لما تفكر فيه فلماذا لانحاول صناعة رأي عام مقاوم والمعروف ان الامريكان يجيدون صناعة الرأي العام منذ وقت طويل وكذلك الاستخدام البارع للمعلومات وللتأثير في الخصم من خلال بناء نظم معتقدات تدفع الاطراف المتصارعة للقيام بادوار محددة مرسومة سلفا. وليس ادل على ذلك من ايحائهم لصدام حسين بعدم التدخل في الحرب اذا اقدم على غزو الكويت بحجة ان هذا شأن عربي خالص. وهذا تصرف في ضوء ما هو مرسوم له سلفا. والآن يتكرر نفس المشهد اذ تلاعب اولبرايت الرأي العام العربي من خلال مقابلاتها للحكام العرب واعلانها انها حصلت على تأييد زعماء عرب كبار لضرب العراق حال عدم استجابته للمطالب الامريكية لتفتيش قصور الرئاسة غير المشروط في الوقت نفسه يعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية استغرابه من تصريح وزيرة الخارجية الامريكية ويتساءل كيف لها ان تعلن ذلك في الوقت الذي يتحفظ فيه بعض القادة العرب على العدوان الامريكي ويرفض فيه البعض الآخر مبدأ التدخل العسكري كلية. والاجابة ليست بخافية على احد فهي اي وزيرة الخارجية الامريكية تحسن صناعة الرأي العام وتدرك قيمة استخدام المعلومة حتى وان كانت غير صادقة الا انها سوف تحقق الغرض المطلوب ولن يكتشف امرها الا بعد فوات الأوان وقد اعتادت هذه النظم التعامل مع العقل العربي من منطلق انه عقل غير نقدي قلما يقرأ ويتأثر بالايحاء ونادرا ما يتشكك في صدق المعلومة وفي حسن النوايا ولكن الاحداث ربما تكون لعبت دورها في تغيير هذا العقل جزئيا ليحسن التعامل مع ميكانزمات التأثير والاستهواء النفسي والعقلي التي كانت احد الاسباب التاريخية لوقوع العرب فريسة للمؤامرات الاجنبية على مر التاريخ. فهل نفوت الفرصة على السيد كلينتون الذي يريد ان يبني مجدا شخصيا ويغطي على فضائحه مع مونيكا لوينسكي التي تكاد تعصف بعرشه من خلال ضربة جوية في ارض العرب تحت دعوى الشرعية الدولية التي اصبحت لعبة مكشوفة عارية من اي سند حقيقي.

هل يمكن ان يلقن الرأي العام العربي السيد كلينتون ووزير دفاعه وليم كوهين ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت وممثله في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون درسا في السياسية الدولية مفاده ان عرب اليوم ليسوا هم عرب الامس وانهم اكثر نضجا ودراية بما يحاك لهم وان مستقبلهم رهن بارادتهم لا لارادة غيرهم. ويبقى التساؤل كيف يمكن للرأي العام العربي ان يحقق هذه الامنية العزيزة. فيما يلي بعضا من الاساليب السلمية والمشروعة لتغيير ميزان القوة لصالح العرب:

١ - ان تعبر الجامعات العربية من خلال اساتذتها ومجالسها وطلابها عن رأيها ضد هذا التعنت الامريكي غير المبرر.

٢ - ان تتاح نفس الفرصة امام النقابات والاتحادات والانديه والتنظيمات الشعبية لتقول رأيها فيما يحدث وان ينظر الى مثل هذه التفاعلات السياسية باعتبارها رصيدا استراتيجيا مؤثرا فيما تفكر فيه الادارة الامريكية.

٣ - ان تجتمع المجالس التشريعية في كافة الدول العربية وان تعلن في بيانات يشهدها العالم كله عن احتجاجها على الاستفزاز الأمريكي لانتهاك الارادة العربية وان يتم التوحيد بين ضرب العراق العربي المسلم واي كيان عربي مسلم آخر.

٤ - ان تبادر الأحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة الى اصدار بيانات تندد فيها بالغطرسة الامريكية وان تشرح للرأي العام مدى ازدواجية الشرعية الامريكية واستخدامها مبررات غير مقبولة لتسهيل ضرب العرب من جديد.

٥ - ان تجري مراكز البحوث الجامعية وغير الجامعية استطلاعات رأي عام تنشر نتائجها عبر القنوات الفضائية تعبر فيها عن غضبة الرأي العام وادراكه لحقيقة الموقف وما يمكن ان يسلكه ازاء العدوان.

٦ - ان تعلن الجامعة العربية عن موقف حازم تعلن فيه عن صوت الحق وتعيد بناء صورة العرب المهزوزة.

٧ - ان تجري وسائل الاعلام العربية خاصة الفضائية منها برامج حوارية مع رجل الشارع لتتاح الفرصة امام الجميع للمشاركة في صناعة الحدث.

٨ - ان تفتح الصحف العربية صفحاتها وان تجند كتابها لتعبئة رأي عام مستنير مساند لموقف عربي مشترك. وقد نجحت في ذلك الى حد كبير عندما ناصرت المفكر المسلم جارودي.

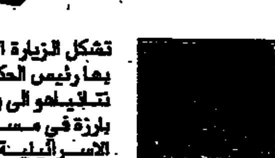
٩ - وليس اقل اهمية مما سبق أن نجد فقهاء معاصرين يعبرون بالفقه الاسلامي من دنيا الافراد الى عالم السياسة الدولية فما احوجنا الى تأسيس فقه جماعي دولي يؤسس علاقة العالم الاسلامي بغيره وقت الازمة، وما احوجنا الى ان ننظر الى الآية الكريمة «والسارق والسارقة» من منظور دولي فهؤلاء يسرقون اعز ما نملك يسرقون الاستقرار النفسي والاجتماعي ويسرقون القوت والارزاق وما احوجنا ان نعيد تفسير حديث رسولنا الكريم «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان» اليس هذا منكرا يحتاج ان تقاومه الامة؟!

ان الحكومات العربية لن تخسر شيئا اذا ما اتاحت الفرصة لشعوبها لتمارس هذا الدور الرائد وغير المسبوق وسوف تكون نتائجها ايجابية في علاقة هذه الشعوب بحكامها وبداية لادراك قوة العرب في عالم الغد فاحد عناصر قوة الأمة هو وجود شعب متحضر ومتحرر ومشارك في اتخاذ القرار. كما لايجب ان تخشى الحكومات العربية التباين في وجهات النظر بشأن اساليب التعامل مع العدوان الامريكي اذ تتميز هذه الشعوب بنضج فكري وحس صادق وفطرة نقية متحضرة تدرك من خلالها اهمية المحافظة على سلامة وامن اوطانها. واذا كانت هذه الاساليب للتعبير عن الرأي العام تعبر في مجملها عن نبض الشارع العربي الرافض لقوى البطش والطغيان فان العقل العربي يجب ان يفكر في كيفية اختراق الرأي العام الامريكي نفسه بطرق واساليب ولغة تناسب اسلوب تفكير الرأي العام الامريكي وهو شديد التأثر بافكار مثل حقوق الانسان وحرية الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في شؤون الآخرين. فضلا عن التلويح باثر هذا العدوان السلبي على الجندي الامريكي والاسرة الامريكية والطفل الامريكي.

استاذ بجامعة الامارات. قسم الاتصال الجماهيري

هكذا قاد نتانياهو الانقلاب على كلينتون

دور الكنيسة الانجيلية في دعم الموقف الصهيوني في أمريكا



محمد السماك

تشكل الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية نتانياهو الى واشنطن محطة بارزة في مسيرة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية، والعلاقات الاسرائيلية - الاوروبية. فقد سبقت الزيارة اتصالات امريكية - اوروبية على مستوى عال جرت بسرية مطلقة بحيث ان عيون اسرائيل وآذانها لم تصل اليها الا بعد ان كشفها الرئيس كلينتون نفسه امام نتانياهو خلال اجتماعهما في المكتب البيضاوي في البيت الابيض. فنتيجة لتلك الاتصالات تلقى الرئيس [...]امريكي مذكرة مشتركة من المانيا وفرنسا وبريطانيا [...]طالب فيها اسرائيل بوجوب الالتزام باتفاق اوسلو [...]الانسحاب من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية [...]نسبة التي حددها الاتفاق ووافقت عليها حكومة اسحق [...]ين - شمعون بيريز السابقة. وهو ما كان الرئيس [...]ينتون يحاول الضغط على اسرائيل لحملها على القبول [...]ما أيضا:

[...]كان هناك، ربما لأول مرة منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١، [...]فاهم امريكي - أوروبي حول المبدأ والتفاصيل وكذلك [...]ول خطة العمل. وقد أخذ نتانياهو على حين غرة بهذا [...]تفاهم، الامر الذي حمله على الرد على الجبهتين [...]اوروبية والامريكية معا.

[...]فعلى الجبهة الأوروبية، أعلن فور عودته الى تل أبيب [...]ن اسرائيل لا تقبل بأي دور أوروبي في الشرق الأوسط [...]حجة ان أوروبا متأثرة بالموقف الفلسطيني. وهكذا قطع [...]طريق امام التحرك الأوروبي من الاساس وهو التحرك [...]ذي كانت تقوم به المجموعة الاوروبية عبر مبعوثيها [...]رسميين الى المنطقة.

اما على الجبهة الامريكية، فان الوضع أشد تعقيدا. [...]اسرائيل لا تستطيع ان تدير ظهرها للولايات المتحدة وان كانت للادارة الامريكية خيارات وتوجهات مختلفة. لذلك تميز الموقف الاسرائيلي بخطة عمل ارتكزت على حملات اعلامية في اتجاهات ثلاثة:

الاتجاه الاول ديني. فقد حرص نتانياهو قبل الاجتماع الى كلينتون على لقاء رؤساء عدد من الكنائس الانجيلية اليمينية المتصهينة بقيادة القس جيري فولويل. في هذا الاجتماع سأل فولويل: الى أي مدى تستطيع اسرائيل ان تتخلى عن المزيد من الأرض للفلسطينيين من دون ان تعرّض أمنها للخطر؟..

رد نتانياهو: الواقع اننا لا تستطيع ان نتخلى الا عن القليل جدا.

وكان تعليق فولويل: ولا إنش.

وجيري فولويل هو واحد من مجموعة من المبشرين الانجيليين الذين تستقطب برامجهم الدينية التلفزيونية اربعين بالمئة من مشاهدي التلفزيون في الولايات المتحدة. وتتألف هذه المجموعة من:

- بات روبرتسون، صاحب برنامج نادي السبعمائة الذي يستقطب وحده ١٩ بالمئة من الامريكيين (١٦ مليون عائلة).

- وجيمي سواغرت، صاحب ثاني أكبر محطة تلفزيونية انجيلية في الولايات المتحدة ويستقطب عشرة بالمئة من المشاهدين (أكثر من ٩ ملايين عائلة).

- وجيم بيكر وأورال روبرتس، وتستقطب المحطة التلفزيونية التابعة لكل منهما حوالي ٦,٨ بالمئة من المشاهدين (حوالي ٦ ملايين عائلة).

- كينيث كوبلاند وريتشارد دي هان وريكس همبرد، ويملك كل منهم محطة تلفزيونية انجيلية تبشيرية تصل كل منها الى ما لا يقل عن ٤ ملايين عائلة.

أما جيري فولويل، أحد أبرز أعضاء هذه المجموعة وأكثرها ولاء لاسرائيل، فانه يملك محطة تلفزيون تبث برامج دينية من ولاية فيرجينيا تعمل على مدى ٢٤ ساعة وتستقطب حوالي ٧ بالمئة من المشاهدين في الولايات المتحدة.

تؤمن هذه المجموعة الدينية بأن ارادة الله متمثلة بقيام اسرائيل، وان الله يساعد من يساعد اسرائيل ويعادي من يعاديها. وان قيام اسرائيل يؤكد توافر الشرط الذي طال انتظاره من أجل العودة الثانية للمسيح. وبالتالي فان الدفاع عن اسرائيل هو عمل ديني يتعلق بثوابت ايمانية وليس مجرد موقف سياسي يتأثر بالمتغيرات من الاحداث.

ان في الولايات المتحدة، الدولة العلمانية (والتي ينص دستورها على فصل الدين عن الدولة) ١٤٠٠ محطة دينية يعمل فيها ٨٠ الف قسيس انجيلي اكثريتهم الساحقة من اتباع هذه المدرسة التي تعتبر اسرائيل تجليا إلهيا وتجسيدا لنعمه من اجل خلاص بني البشر!!..

لذلك ما ان خرج نتانياهو من لقائه مع جيري فولويل حتى أعطى فولويل الضوء الأخضر لهذا الجيش الاعلامي - الديني للتحرك عبر شبكة الكنائس ومحطات الاذاعة والتلفزيون وسلسلة المطبوعات اليومية والاسبوعية التي تتولى اصدارها.

انطلقت الحملة من مقولة ثابتة من مقولات هذه الحركات الدينية، وهي ان القوانين الدولية الوضعية لا تطبق على اسرائيل لان اسرائيل تختلف عن كل الكيانات السياسية الاخرى في العالم من حيث ان وجودها هو تجسيد لارادة إلهية وليس استجابة لحاجة انسانية. وتاليا فان ما يجب ان يطبق على اسرائيل هي الارادة الالهية التي وردت في الكتب المقدسة وابرزها الوعد الالهي لشعب الله المختار.

من هنا فان حكومة نتانياهو في حل ليس فقط من مقررات الامم المتحدة (٤٢٥ و٣٣٨ و٢٤٢) ولكنها في حل حتى من أي اتفاق عقدته حكومة اسرائيلية سابقة اذا تبين ان هذا الاتفاق يتناقض مع مصالح الشعب المختار او مع الوعد الالهي، مثل اتفاق اوسلو!!..

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فلم يجد من يجتمع اليه في واشنطن قبل لقاء الرئيس كلينتون، سوى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. والسيدة اولبرايت بالمناسبة، كما قدمت نفسها الى المجتمع الامريكي والعالمي، هي البقية الباقية من عائلة يهودية ذابت في المحرقة النازية!!..

اما الاتجاه الثاني للحملة الاعلامية التي اطلقها نتانياهو في الولايات المتحدة فكان مكملا للحملة الاولى. فقد استهدفت دولا عربية واسلامية بحجة انها تضطهد المسيحيين من ابنائها. وشملت الحملة بالاسم السعودية ومصر والسودان وسورية والعراق. كما شملت اندونيسيا والباكستان. واستهدفت الحملة اظهار اسرائيل مظهر المدافع عن المسيحيين في الشرق وكأنها تقوم بهذه المهمة نيابة عن الكنائس العربية والامريكية المتهمة بالتقصير وبالتخلي عن الاخوة الدينية مع هؤلاء المسيحيين.

وتولى قيادة الحملة مايكل هوروفيتز من منبر «مؤسسة بيت الحرية»، وهي المؤسسة التي تم تشكيلها خصيصا لإعداد هذه المهمة. ويتعاون مع هوروفيتز، وهو محام يهودي عمل في ادارة الرئيس ريغان السابقة، عدد من الاعلاميين اليهود امثال روزنتال المعلق السياسي في صحيفة نيويورك تايمز وهيرالد تريبيون. وكذلك عدد من الكتاب امثال جورج مارشال (صاحب كتاب «دمهم يصرخ») وبات باوول (صاحب كتاب «انقراض المسيحيين في الشرق») ونينا شيا (صاحبة كتاب «في عرين الاسد») وجميعهم من الامريكيين اليهود. وقد نشرت عدة مقالات حول اضطهاد المسيحيين العرب في مجلات كبيرة مثل ريدرز دايجست وواشنطن بوست وبوسطن تايمز ويو - اس توداي وغيرها.

الهدف من وراء هذه الحملة اثارة الحمية الدينية لدى الامريكيين الذين يتميزون بنزعة ايمانية على الأغلب وتوجيهها ضد المسلمين العرب بحجة انهم يضطهدون المسيحيين، وتوظيفها لمصلحة اسرائيل باعتبار انها، كما تصفها الحملات الاعلامية، تتصدى للاضطهاد الاسلامي للمسيحيين داخل فلسطين وفي الشرق الاوسط بكامله.

وقد غذى هذه الحملة مشروع القانون الذي اعده السيناتور رالف سبكتر وفرانك وولف من الحزب الجمهوري والذي ينص على فرض عقوبات سياسية واقتصادية على الدولة الاسلامية التي تثبت ممارستها الاضطهاد الديني وخاصة ضد المسيحيين. وفي اطار هذه الحملة أغرق الكونغرس بسيل من الرسائل التي تضمنت شكاوى عن الاضطهاد المزعوم قامت باعدادها لجان تعمل في مؤسسة «بيت الحرية» التي يشرف عليها هوروفيتز. وشكلت هذه الرسائل مادة دسمة لتصعيد الحملة الاعلامية بتوجيهها اتهام الاسلام باضطهاد المسيحيين والدفاع عن اسرائيل بحجة انها تدافع ليس فقط عن نفسها انما عن الوجود المسيحي في الشرق الاوسط عامة وفي مهد المسيح خاصة؟!..

في هذا الوقت، التقى يوم ٢٥ يناير - كانون الثاني الماضي - في قبرص رؤساء الكنائس الشرقية. وذلك لأول مرة منذ أكثر من الف عام. كان اللقاء مهما للغاية، ليس فقط لانه جاء بعد طول انقطاع، ولكن لتزامنه مع امور أخرى عديدة على درجة كبيرة من الأهمية. منها:

اولا: اذابة الجليد بين الكنيسة الكاثوليكية واليهودية، وهي عملية بدأت بتبرئة اليهود من دم المسيح ووصلت الآن بمبادرة من البابا يوحنا بولس الثاني الى الاعتراف باسرائيل والى اقامة علاقات معها. وحتى الى اقامة احتفالات دينية يهودية «الحانوكاه» داخل الفاتيكان نفسه.

ثانيا: صعود حركات تطرف اسلامية ينعكس سلوكها سلبيا على الارث التاريخي المشترك للاسلام والمسيحية في الوطن العربي.

ثالثا: اعداد مشروع القانون الجديد في الكونغرس انطلاقا من اتهام دول عربية واسلامية باضطهاد المسيحيين وذلك بهدف تدمير العلاقات الاسلامية - المسيحية واستخدام ركامها لبناء جسر جديد بين اليهودية والمسيحية.

رابعا: على الرغم من ان الكنيسة العربية - ممثلة في مجلس كنائس الشرق الاوسط - تقف على طرف نقيض من هذه الحركة. وعلى الرغم من تمسكها باهداب العيش المشترك الاسلامي - المسيحي في أمة عربية واحدة، وعلى الرغم من تنديدها بالاستغلال السياسي للحضور المسيحي العربي. فان مجرد انعقاد هذا المؤتمر التاريخي في دولة غير عربية كان يمكن ان يساء استغلاله للايحاء بعكس ذلك.

وقد جاءت قرارات المؤتمر لترفع الصوت المسيحي عاليا بالشكوى من دون ان توظف هذه الشكوى في اطار صياغة مشروع القانون الذي يعده الكونغرس.

وتركزت الحملة الثالثة على الرئيس كلينتون شخصيا بفتح ملف الفضيحة الجنسية في أجهزة الاعلام على نطاق واسع.

في الاساس ليس من الضروري ان تكون التهم الموجهة الى الرئيس الامريكي ملفقة. كما انه ليس من الثابت انها صحيحة. ادانة الرئيس كلينتون او تبرئته مسألة تعود الى القضاء الامريكي الذي وضع يده على القضية. غير ان ما يعنينا من الحملة الاعلامية هو توقيت فتح ملف التشهير بالرئيس الامريكي، وطريقة فتح الملف.

من جهة التوقيت تزامنت العملية مع اصطدام نتانياهو لأول مرة بالموقف الامريكي الاوروبي الموحد الذي يتناقض مع موقف الحكومة الاسرائيلية. وفتح ملف التشهير بالرئيس كلينتون في هذا الوقت بالذات لتوجيه اهتمام الرأي العام الامريكي والعالمي من قضية الانسحابات الاسرائيلية المطلوبة من الضفة الغربية الى قضية الفضيحة الجنسية، ولنقل علامة الاستفهام الكبيرة التي كانت تحوم حول مصير نتانياهو وحكومته لترسمها حول مصير كلينتون ومستقبله.

ان الطريقة التي استخدمت لفتح هذا الملف تثير الدهشة حقا. فكأن اوركسترا كاملة كانت تنتظر اشارة ما. هي زيارة نتانياهو الى البيت الأبيض، لتبدأ عزف سيمفونية الفضيحة الجنسية في الصحف والمجلات والاذاعات ومحطات التلفزيون والانترنت. حتى أصبح الرئيس الامريكي مضغة تلوكها الالسن. فكيف يستطيع ان يمارس ضغطا على نتانياهو؟

شكلت هذه الحملات الاعلامية الثلاث بأبعادها الدينية والسياسية والشخصية، محاولة انقلاب قادها نتانياهو ضد كلينتون. فهل يذهب الانقلاب الى آخر مداه؟

مهما يكن من أمر فان اسرائيل التي عطلت، باثارة الفضيحة الجنسية، التفاهم الامريكي - الاوروبي الاول من نوعه منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ والتي تقدم نفسها للرأي العام الامريكي على انها حامية للمسيحيين في وجه التطرف الاسلامي الذي يضطهدهم، سوف توجه مزيدا من الطعنات المميتة الى مسيرة التسوية السياسية، الأمر الذي يدفع المنطقة نحو التحسب الى مواجهة احتمالات المزيد من التدهور والاضطراب.

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبدالعظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرياض (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
عمان (محمد القطامية) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٢٢-٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٣١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٣٧٩٢ - فاكس ٧٣٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١

شكر على تعازٍ

يتقدم صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة

وسمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وأبناء الفقيد

الشيخ

حميد بن محمد القاسمي

وعموم أسرة القواسم

بخالص الشكر وعظيم الامتنان

إلى أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات وأولياء عهودهم ونوابهم وجميع الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء ووكلاء الوزارات والسفراء والقناصل وكافة الشخصيات والمسؤولين وإلى كل من تقدم بالعزاء والمواساة في وفاة فقيدنا الغالي

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالإتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف

سائلين المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً بعزيز

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

1

الاتحاد الرياضي

رئيس وأعضاء اتحاد الشرطة الرياضي غدا

مواجهات قويتان في اليوم الثاني لبطولة دبي الدولية للتنس

الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٩٨م

فوز الرفاع الغربي على الوصل.. والحكم يحرم الأصفر من التعادل

المنتخب المصري يفتتح مشواره ضد موزمبيق وبداية غير موفقة للجزائر أمام غينيا وشجاعة ناميبيا لم تكف أمام ساحل العاج



برئاسة صقر غباش

الاجتماع الاول للجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي بدبي غدا

تعقد في السابعة والنصف عصر يوم غد الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي لجنة وضع الضوابط الخاصة باستقدام اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف اجتماعها الاول برئاسة سعادة صقر غباش رئيس اللجنة وذلك للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

علما بأن اللجنة تضم في عضويتها بالاضافة الى الرئيس كلا من سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام و سعادة يوسف يعقوب السركال رئيس لجنة الحكام و خلفان عبيد خلفان عضو مجلس الادارة واحمد علي عيسى عضو مجلس الادارة.

رئاسة الفيفا:

الاتحاد الافريقي يؤجل قراره بضعه أيام

■ قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي في كرة القدم خلال اجتماعها امس في واغادوغو على هامش كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين، تأجيل قرارها بشأن رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) بضعة ايام.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي المالي امادو دياكيتيه، الذي انتخب الخميس الماضي عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا عن قارة افريقيا، «سنعلن موقفنا خلال يومين او ثلاثة». وقال «لم نتخذ قرارنا بعد وعلينا مواصلة المشاورات مع باقي الاتحادات».

ومن الصعب تفسير هذا التأجيل. ويرغب بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في ان يرشح رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو نفسه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا في حزيران/يونيو المقبل.

وتتجه النية في الاتحاد الافريقي حتى الان الى دعم السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي المرشح المعلن الوحيد حتى اليوم.

والفرضية الاخيرة هي ان حياتو لم يستبعد قبل ايام ان تقدم افريقيا مرشحا لرئاسة الفيفا، لكنه يبدو حياديا في الظاهر على الاقل.

مونتيفوسكو المدرب الرابع لنابولي هذا الموسم

■ عين نادي نابولي الايطالي امس الاثنين انزو مونتيفوسكو مدربا جديدا لفريق كرة القدم بدلا من جوفاني غاليوني، وذلك غداة هزيمة نابولي المذلة امام امبولي صفر-٥ في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري.

ومونتيفوسكو هو المدرب الرابع لنابولي هذا الموسم، وسبق له ان قاد الفريق في نهاية الموسم الماضي بعدما الح جيجي سيموني الى احتمال استقالته والانتقال الى انتر ميلان، وخسر نهائي كاس ايطاليا امام فيتشنزا.

ويحتل نابولي، الذي عاش عصرا ذهبيا عندما ضم في صفوفه الارجنتيني دييغو مارادونا، ذيل قائمة الترتيب حاليا برصيد ٧ نقاط فقط حيث خسر ١٤ مباراة في المراحل ال١٩ التي انقضت من عمر الدوري.

وكان غاليوني تسلم الدفة في نوفمبر من كارلو ماتزوني خليفة بورتولو موتي الذي قاد نابولي في المراحل الاولى هذا الموسم.

جراف تعلن عدم مشاركتها في دورة باريس

■ اعلنت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف عدم مشاركتها في دورة باريس الفرنسية الدولية، التي تقام من ١٠ الى ١٥ فبراير الحالي، بعد يومين من تأكيد منظمي الدورة هذه المشاركة.

يذكر ان جراف لعبت مباراتها الاخيرة في يونيو الماضي وخسرتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي من بطولة رولان جاروس الفرنسية، ثم خضعت لعمل جراحي في ركبتها اليسرى وغابت تماما عن الملاعب.

وقد اجلت النجمة الالمانية، التي تملك ٢١ لقبا في البطولات الكبرى، عودتها الى المنافسات اكثر من مرة، حيث سبق ان قررت المشاركة في بطولة استراليا المفتوحة التي احرزتها السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى نهاية الاسبوع قبل الماضي وتراجعت عن قرارها، ثم في دورة طوكيو التي انتهت امس الاحد وتراجعت ايضا.

سامبراس يتصدر قائمة ترتيب لاعبى التنس فى العالم

■ تصدر الامريكى بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التى اصدرتها رابطة لاعبى التنس المحترفين أمس برصيد ٣٧٨٤ نقطة.

واحتل التشيكى بيتر كوردا المركز الثانى برصيد ٣٤٨٤ نقطة ثم الاسترالى باتريك رافتر فى المركز الثالث برصيد ٣٢٥٠ نقطة والسويدى يوناس بيوركمان فى المركز الرابع برصيد ٢٩٧٧ نقطة.

جاء التشيلى مارسيلو ريوس فى المركز الخامس برصيد ٢٨٠٨ نقاط والروسى يفجينى كافيلنيكوف فى المركز السادس برصيد ٢٧٦٥ نقطة والامريكى مايكل تشانج فى المركز السابع برصيد ٢٧٤٢ نقطة والبريطانى جريج روسدسكى فى المركز الثامن برصيد ٢٦٢٩ نقطة.

وجاء الفرنسي سيدريك بيولين فى المركز العشرين والاخير برصيد ١٦٥٦ نقطة.

.. وكوردا يتصدر قائمة الجوائز المالية

وتصدر التشيكى بيتر كوردا قائمة الجوائز المالية الى اصدرتها رابطة لاعبى التنس المحترفين أمس بحصوله على ٥٤٤٣٧٦ دولارا.

وجاء التشيلى مارسيلو ريوس فى المركز الثانى برصيد ٢٤٨٦٨٨ دولارا والسلوفاكى كارول كوشيرا فى المركز الثالث برصيد ١٤٦٦٧٨ دولارا والسويدى يوناس بيوركمان فى المركز الرابع برصيد ١٤٦١٥١ دولارا ثم الفرنسى فابريس سانتورو فى المركز الخامس برصيد ١٢٨٠١٠ دولارات.

جاء الكرواتي جوران ايفانيسفيتش بالمركز السادس برصيد ١١٩٥٦٥ دولارا. واحتل الاسترالى ريتشارد كرايتشيك المركز العشرين والاخير برصيد ٩٥٥٤٣ دولارا.

سيف بن زايد يستقبل رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي غدا

سالم عبيد يترأس اجتماع مجلس الادارة ويبحث خطة الاستعداد للبطولات العربية والدولية والتنسيق مع القطاع الأهلي

■ يستقبل العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بمكتبه يوم غد في تمام الساعة العاشرة صباحا رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي.

كما يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعه برئاسة العميد سالم عبيد الشامسي في تمام الساعة الحادية عشرة بنادي ضباط الشرطة للنظر في الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واستعراض تقارير المسابقات المحلية التي نظمت حتى الآن واستكمال مناقشة جدول المسابقات السبع التي ستقام خلال الفترة القادمة وهي اختراق الضاحية والعاب القوى والرماية والسنوكر وكرة الصالون والكرة الطائرة والشرطي المميز واستعراض تقرير الجهاز الفني حول ميادين الرماية والأماكن المقترحة لأقامة البطولة وموعدها والتي تأتي في اطار التحضير لاختيار منتخب الشرطة للرماية.

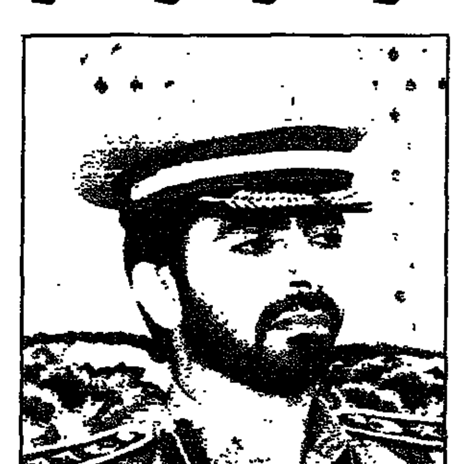
ويستعرض المجلس تقريرا عن اجتماعات الجمعية العمومية واللجنة الفنية للاتحاد العربي التي عقدت بالقاهرة وبرنامج البطولات العربية لعام ١٩٩٨م والتي يتضمن تنظيم البطولة الثالثة العربية لكرة الطاولة بسلطنة عمان في النصف الأول من العام والبطولة العربية الخامسة لكرة القدم في النصف الثاني من العام بلبنان. كما ستعرض على المجلس دعوة اتحاد الشرطة الرياضي الليبي للمشاركة في سباق نصف ماراثون الذي يقام في اطار احتفالات الجماهيرية بأعياد سلطة الشعب وعيد الشرطة الذي يصادف ٢٦ فبراير القادم.

ويبحث المجلس موافقة الاتحاد الدولي للشرطة على تأجيل بطولة العالم الأولى للرماية التي كان محددا لها ديسمبر ١٩٩٨ الى علم ٢٠٠٠ م على ضوء الدراسات التي اعدها الجهاز الفني لاستكمال الاستعداد لهذا الحدث العالمي الذي يقام لأول مرة بدولة الامارات والذي يشارك فيه اكثر من ٥٠ دولة اضافة لاقامة بطولة اخرى للسيدات وتشكيل لجنة لمتابعة الاعداد والتحضير لهذه البطولة.

كما سيتم في هذا الاجتماع تشكيل المكتب التنفيذي برئاسة العقيد - عبد الله احمد جمعة.

ويستعرض المجلس ايضا سبل التعاون والتنسيق مع الاتحادات الاهلية ومركز اعداد القادة في مختلف الأنشطة التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد والعلاقة باللجنة الأولمبية الوطنية على ضوء انضمام العميد - سالم عبيد الشامسي لعضوية اللجنة ممثلا لوزارة الداخلية واتحاد الشرطة الرياضي.

واضاف العقيد - مطر حميد مبارك امين السر العام بأن المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون والتنسيق والتكامل مع القطاع الأهلي والقوات المسلحة وادراج مسابقات جديدة لأول مرة ضمن الأنشطة المحلية في إطار الاستعداد للمشاركة العربية والتي يأتي في مقدمتها البنتاثلون والشرطي المميز (الرجل الحديدي) وكرة الصالون التي ادرجت لأول مرة هذا الموسم، والعمل على ادخال رياضات جديدة لها ارتباط بعمل رجال الشرطة وتأتي في مقدمتها السباحة والفروسية والعاب القوى والرماية والتجديف.



العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

العميد سالم عبيد الشامسي

أحمد بن سعيد يفتتح بطولة العالم لشركات الطيران في الكريكيت الجمعة المقبل

■ يفتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات بطولة العالم السادسة لشركات الطيران في الكريكيت، وذلك يوم الجمعة المقبل على ملعب جمعية دبي للكريكيت.

تستمر هذه البطولة اسبوعين، وهي الأولى التي تقام على الملعبين العشبيين الجديدين في دبي اللذين قام سمو الشيخ أحمد بتدشين مشروع انشائهما في شهر نوفمبر الماضي. وسيبدأ حفل الافتتاح عند الساعة العاشرة صباحا تليه المباراة الأولى بين فريق طيران الامارات حامل اللقب، الذي ترعاه شركة موبيل، وفريق الخطوط الجوية البريطانية.

وقد أعلنت طيران الامارات، الناقلة المضيفة، أسماء شركات الطيران السبع التي ستتنافس على بطولة العالم في الكريكيت، علما بأن الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة تتمثل بفريقين هما الفريق الذهبي (حامل اللقب) والفريق الأحمر. أما سائر الفرق فهي الخطوط البريطانية للهند الغربية من ترينيداد، ليوارد ايلاند ايرترانسبورت من انتيغوا، انسيت من استراليا، اير نيوزيلندا لينك من نيوزيلندا، الخطوط الجوية لدولة فيجي، اضافة الى الخطوط الجوية البريطانية.

تجدر الاشارة الى ان مباريات بطولة العالم لشركات الطيران في الكريكيت ستجرى بين ١٣ و٢٧ فبراير، باستثناء أيام ١٦ و٢٠ و٢٦ فبراير. وتقام هذه البطولة مرة كل سنتين، حيث فازت بها طيران الامارات في الدورتين الأخيرتين اللتين استضافتهما نيوزيلندا في عام ١٩٩٤ وانتيغوا في عام ١٩٩٦. وفي كل من البطولتين، لعب فريق طيران الامارات في المباراة النهائية مع فريق ليوارد ايلاند اير ترانسبورت.

مدير فريق طيران الامارات، ليروي ليندساي، قال ان فريق ليوارد مصمم هذه المرة على الحاق الهزيمة بنا، خصوصا واننا هزمناه في البطولة الماضية على أرضه وبين جمهوره. انه فريق قوي، وأنا واثق من ان مشاركته ستضفي على البطولة الكثير من الإثارة.

اضافة الى رعاية فريق طيران الامارات، تقدم شركة موبيل كأسا الى أفضل لاعب في البطولة وجائزة الى أفضل لاعب في كل مباراة، وجائزة الى كل من أفضل لاعب وأفضل ضارب وأفضل مدافع وأفضل قاذف واسرع ٥٠ ركضة وأسرع ١٠٠ ركضة.

أمين سر جمعية دبي للكريكيت، فيكرام كول، اوضح بقوله: «استضافة بطولة العالم السادسة لشركات الطيران تعتبر أكبر انجاز للجمعية، التي تضم تحت لوائها ١٩٠ فريقا وتعد أنشط هيئة للكريكيت في الامارات. وهذه البطولة هي دون شك أكبر دورة في هذه اللعبة تقام على أرض الدولة. لذلك عملنا ليلا ونهارا لانجاز الملعبين العشبيين الجديدين في الوقت المحدد».

وأضاف كول: «نتقدم بالشكر الى سمو الشيخ أحمد بن سعيد رئيس طيران الامارات على الدعم الكريم الذي قدمه لاستضافة هذا الحدث في دبي، عاصمة الرياضة في الشرق الأوسط».

تضم البطولة ٣١ مباراة تبدأ كل منها عند الساعة العاشرة صباحا، باستثناء مباراتي الافتتاح والختام اللتين ستنطلقان الساعة ١٠,٣٠ صباحا.

فريق طيران الامارات للكريكيت حامل لقب بطولة العالم لشركات الطيران

في انتظار الجولة «١١» غدا

المطاردة مستمرة في ماراثون السلة!

الوحدة في موقف لا يحسد عليه والشارقة يثأر لنفسه!

■ تحليل: محمد حمصي

لم يطرأ أي جديد على ترتيب الفرق في دوري الدرجة الأولى لكرة السلة «الماراثون» رغم مضي «١٠» اسابيع.. فقد احتفظ الأهلي والوصل بالصدارة في انتظار القمة التي ستجمعهما يوم الأحد القادم والتي ستفك الارتباط بينهما بعد ما تقاسما الصدارة طوال الدور الأول.. كما احتفظ الوحدة بطل الدوري بالمركز الثالث والشارقة بالمركز الرابع من خلفهما النصر القادم بقوة لحجز مكان له في المربع الذهبي.

والجديد فقط كان في مباراة العين والشارقة حيث تمكن الأخير من رد اعتباره وتعويض الخسارة التي لحقت به في افتتاح الدوري أمام الفريق العيناوي.

أبرز الظواهر

وفيما يلي أبرز الظواهر التي أفرزتها الاسابيع العشرة الأخيرة:

● استمرار المطاردة بين الأهلي والوصل أقوى الفرق المرشحة لاحتلال صدارة المرحلة الأولى والتي يعقبها مباشرة دوري السوبر الذي سيحدد هوية بطل الموسم الحالي.. وهذه المطاردة ستتوقف حتما يوم الأحد القادم بعد لقائهما المرتقب في زعبيل وتنازل أحدهما للآخر عن الصدارة!

● استمرار معاناة الوحدة الذي أصبح في موقف لا يحسد عليه أبدا نتيجة لمشاكل الاصابات والعمل والدراسة التي باتت تقلق الجهاز الفني وتضع عدة تساؤلات حول مدى نجاح العنابي باحتفاظه بلقب الدوري الذي استقر في النادي سبع سنوات متتالية. فبعد اصابة حمدان سعيد «الورقة الرابحة» في الركبتين وتعرضه لكسر مفاجيء في يده خلال دورة الوحدة الرمضانية ومنح اللاعبين علوي علي. والخضر عبدالله راحة اجبارية تتراوح ما بين شهر وستة شهور بسبب العملية الجراحية التي أجراها كل منهما على يد البروفيسور الأمريكي جونسون في مطلع هذا الاسبوع كان على الوحدة ان يدفع أيضا فريقه ظروف العمل والدراسة في الخارج بالتحاق لاعبه المخضرم يوسف عيسى بدورة خاصة بمجال عمله في شركة البترول التابع لها وسفر نجمه علي راشد الى أمريكا في رحلة دراسية تستغرق أربع سنوات.

وهذا يعني ان الفريق الوحداوي امام اختبار صعب جدا وهو يواجه فرق السوبر التي تتربص به وتحاول الاستفادة من النقص الكبير الذي يحدث في صفوفه حاليا.. واظرف تعليق اطلقه أحد خبراء كرة السلة بأن ثلاثي المربع الذهبي أي الأهلي والوصل والشارقة أمامهم فرصة العمر للانقضاض على زعامة اللعبة في الامارات وأن لم ينجحوا في محاولتهم هذه وسط الظروف الصعبة التي يعيشها الوحدة. فمن الصعب عليهم تحقيق هذه الزعامة مستقبلا!

من ظواهر الدوري أيضا الارتفاع التدريجي لمستوى الفريق النصراوي الذي انضم اليه في بداية الدور الثاني لاعبه الموقوف «حمادي» وهذا التطور الملموس سيكون امام اختبار غدا عندما يلتقي «الأزرق» بملعبه مع الوصل من أهم مباريات الاسبوع الحادي عشر.. وبالطبع هذا التطور لم يأت أبدا من فراغ انما نتيجة لتعامل «شيخ» المدربين راتب الشيخ بمنطق مع كل مباراة على حدة وفوزه على الشعب بفارق ١٦ نقطة في الجولة الأخيرة وهو نفس الفريق الذي كان ينافس على بطولة المستوى الثاني مع العين أكبر دليل على الاسلوب الذي يتبعه الجهاز الفني من أجل تحقيق طفرة في السلة الزرقاء التي كانت حتى الموسم الماضي تبحث عن دور لها.

● استمرار صحوة الشارقة والاستفادة من الفوز الثمين الذي حققه في ختام الدور الأول على حساب الوحدة بطل الدوري والذي كان أكبر دافع له للفوز على العين في عقر داره ورد اعتباره.

جولة جديدة غدا

وغدا موعدنا مع جولة جديدة ولقاء الوحدة مع العين وبني ياس مع الامارات بملعب النصر في الثامنة مساء والشارقة مع الشباب والأهلي مع الشعب والنصر مع الوصل.

الجولة «١٢» تقام الأحد

وعلى صعيد الجولة «١٢» والتي كانت مقررة يوم السبت القادم فقد قرر اتحاد كرة السلة تأجيلها الى يوم الأحد أي لحين الانتهاء من دراسات التحكيم الدولية. وسيلتقي في هذه الجولة الوحدة مع بني ياس والشباب مع العين والشعب مع الامارات والنصر مع الشارقة والوصل مع الأهلي.

المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية ببانكوك في اجتماع اللجنة الاولمبية الليلة

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اجتماعا مساء اليوم برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم، ويتضمن جدول الاعمال تحديد موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة الاولمبية واعتماد الحساب الختامي حتى ٣١ ديسمبر الماضي وكذلك اعتماد ترشيح عبيد يوسف القصير رئيس اتحاد كرة اليد لعضوية مجلس الادارة ومناقشة الدعوة الرسمية الواردة من اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في بانكوك خلال العام الحالي والدعوة الواردة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الاولمبية الوطنية «الاكنو» بمدينة سفيلا الاسبانية في ٣١ مايو القادم ضمن ٥ يونيو

بمشاركة ١٠ فرق

اليوم قرعة بطولة كأس اتحاد المؤسسات

■ تجرى اليوم بمقر اتحاد المؤسسات لكرة القدم مراسم القرعة علنية برئاسة سعادة ضاحي السويدي امين السر العام وبحضور الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد ومندوبي الفرق المشاركة وذلك في السادسة والنصف مساء ومن المعروف ان فريق الاشغال يحمل اللقب للموسم الماضي ٩٦-٩٧ اما موسم ٩٥-٩٦ فقد فاز به ادما العاملة وقد تم اختيار ١٠ فرق فقط من مجموع ١٤ فريقا تقدموا للمشاركة حيث روعي مطابقة شروط المشتركين وبرمجه المباريات وسوف تبدأ البطولة يوم السبت ١٤ فبراير والفرق المشاركة في كأس اتحاد المؤسسات هي دائرة المشتريات، دائرة الاشغال، دائرة المباني التجارية، شركة ادما، دائرة بلدية ابوظبي، وزارة الصحة وشرطة ابوظبي و الجنسية والاقامة و اليرموك بالعين والاستقلال بدبي.

دورة الوحدة الدولية

الزمالك يوافق على المشاركة بفريق ١٨ سنة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على الاشتراك في الدورة الدولية للناشئين لكرة القدم تحت ١٨ سنة والتي سينظمها نادي الوحدة الاماراتي خلال شهر ابريل القادم وايضا الموافقة على الدعوة المقدمة من نادي الهلال السعودي للفريق الاول لكرة الطائرة لاقامة عدد من اللقاءات الودية بين الفريقين خلال الفترة من ٢٢ فبراير الى ٤ مارس.

ووافق المجلس ايضا على الاشتراك في بطولة الاندية العربية لكرة السلة والتي ينظمها الاتحاد اللبناني خلال شهر مارس القادم بناء على التقرير المقدم من ادارة النشاط الرياضي واختيار هاني زاده رئيسا للبعثة.

وقد رفض المجلس طلب اعتزال عصام مرعي نجم الفريق الاول للكرة وكان الرأي الغالب هو اعطاء اللاعب فرصة اخرى لمراجعة قراره.

الدور الثاني لدورة براعم رأس الخيمة تنطلق اليوم

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

تنطلق اليوم مباريات الدور الثاني في دورة نادي رأس الخيمة الثانية لبراعم كرة القدم تحت ١١ و ١٣ سنة التي ينظمها نادي رأس الخيمة على كأس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والتي يشارك فيها فرق اندية الامارات والرمس والنيد ومسافي والحمرية وفلج المعلا

ويلتقي اليوم في اطار منافسات مسابقة تحت ١١سنة النيد مع رأس الخيمة والرمس مع فلج المعلا والامارات مع مسافي وتبدأ المباريات في الثالثة بعد الظهر وفي اطار منافسات تحت ١٣ سنة يجمع اللقاء الاول فريقي رأس الخيمة والحمرية والرمس مع فلج المعلا والامارات مع مسافي. وكان الدور الاول قد انتهى بتصدر فريق الرمس لمسابقة ١١ سنة برصيد ١٣ نقطة .. وتصدر فريق رأس الخمية لمسابقة تحت ١٣ سنة برصيد ١٥ سنة.

سامبراس مصنف اول في دورة سان جوزيه

■ صنف الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول امام مواطنه مايكل تشانغ في دورة سان جوزيه (كاليفورنيا) الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وهنا اسماء المصنفين الخمسة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٢- الاميركي مايكل تشانغ ٣- البرازيلي غوستافو كويرتن ٤- الاسترالي مارك فيليبوسيس ٥- الاسترالي تود وودبريدج.

برعاية السويدي

افتتاح بطولة صديقي للسنوكر الليلة

■ تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب تفتتح في السادسة والنصف مساء اليوم بنادي دبي للسنوكر بطولة صديقي الثامنة المفتوحة للسنوكر..

التسجيل مستمر بنادي الفتيات للشطرنج بالشارقة

■ قرر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة استمرار التسجيل لكل من تجد لديها الرغبة في تعلم الشطرنج من بنات وفتيات وسيدات الامارات من مختلف الاعمار وذلك لتكوين فرق جديدة يتم تدريبها حسب برنامج معد من قبل الأجهزة الفنية المختصة. ويمكن للراغبات بالتسجيل الاتصال بمقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة قرب دوار الطبق الطائر.

احر التعازي للنويس

■ تتقدم اسرة الاتحاد الرياضي باحر التعازي الى يوسف النويس المخرج بقناة ابوظبي الرياضية .. لوفاة والد زوجته.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

قبل ثلاثة أيام من البطولة

الحوسني يعود من لندن للمشاركة بمسابقة صيد الأسماك بجزيرة دلما.. والعدد ارتفع لـ ٤٥ مشاركا

■ تلقى مسابقة صيد السمك التي ينظمها نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي، وللمرة الأولى بجزيرة دلما اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين للمشاركة بالمسابقة وقبل ثلاثة أيام ارتفع عدد المشاركين الى خمس واربعين قاربا من ابوظبي والمنطقة الغربية.

ومن جهته انهى نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية استعداداته لتنظيم المسابقة بجزيرة دلما للمرة الاولى وسوف يتجه فاضل خليل المنصوري للجزيرة صباح الاربعاء للوقوف على الاستعدادات.

وعلى صعيد المشاركين تأكد مشاركة الفريق الاعلامي الذي اتخذ له اسما جديدا وهو فريق «العيسى» بقيادة النوخذة والصحفي محمد عيسى والفائز بجائزة اغرب سمكة في المسابقة الاولى التي نظمها النادي في ابوظبي خلال الفترة الماضية. وتأكيدا على عزم الفريق للمنافسة هذه المرة بعد ان حالفه عدم التوفيق في اختيار بعض العناصر فقد استدعى مساعد النوخذة للفريق الدكتور حسن أحمد رجب الحوسني من لندن حيث يعمل هناك للمشاركة مع الفريق في المسابقة المقبلة وعلى الفور لبى الحوسني النداء وعاد امس الى البلاد وسيعود الى لندن يوم الاحد المقبل بعد ختام المسابقة.

وقد عقد الفريق اجتماعاً له يوم امس ناقش فيه السبل الكفيلة باجتياز سلبيات المشاركة الماضية.

حسن الحوسني مع كأس اغرب سمكة في المسابقة الاولى بابوظبي

مجرد لماذا؟!

مجرد سؤال نوجهه للمشرف العام على السباق ولنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية منظم السباق نتساءل فيه عن سبب الغاء جائزة اغرب سمكة في الوقت الذي تمثل فيه هذه المسابقة «مسابقة اغرب سمكة» بطولة خاصة باعتبار ان خليجنا العربي زاخر بالاسماك الغريبة وواحدا من أهم مواطن اكثر انواع الاسماك ندرة وغرابة اضافة للانواع المألوفة لدينا. كما ان المسابقة تطرح نوعا جديدا من المنافسة بين المشاركين في ايجاد السبل والطرق التي يمكن ان يصطاد من خلالها الصياد لسمكة غريبة. وهو ماحدث في المسابقة الاولى عندما فاز فريق الاعلاميين بجائزة اغرب سمكة عن سمكة الجرادة التي اصطادها الفريق وهي سمكة لايمكن اصطيادها بطريقة سهلة.

بطولة التعاون الخامسة عشرة

الحكم يحرم الوصل من التعادل

فوز الرفاع البحريني ١/٢ بالدفاع المحكم

▫ رسالة مسقط :
ابراهيم الديب

■ خسر فريق نادي الوصل ممثل الامارات الجولة الثانية في بطولة أندية التعاون الخامسة عشرة لكرة القدم المقامة حاليا في مسقط وتوقف رصيده عند نقطة واحدة مما يقلل من فرصه في المنافسة على البطولة.. فقد فاز عليه فريق الرفاع الغربي البحريني ١/٢، بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدمه بهدف سجله مرجان عيد من ركلة جزاء، وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني اضاف راشد جمال هدفه الثاني. ولكن في الدقيقة ٣٤ تمكن محمد عمر من تسجيل هدف للوصل، واضاع حكم المباراة العماني سلطان المزاحمي فرصة التعادل على الفريق عندما لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة للوصل في الدقيقة ٤٢ عندما عرقل حارس المرمى لاعبه طارق درويش في مشهد مكرر كركلة الجزاء التي احتسبها للرفاع في الشوط الأول.

الرفاع يكسب

كان من المتوقع ان نشاهد مباراة هجومية من كلا الفريقين بعد تعادل كل منهما في الجولة الأولى.. بداية الشوط الأول كانت حذرة، ولكن بعد خمس دقائق اظهر الوصل بأن هدفه هجومي سعيا نحو الفوز.. بينما واصل الرفاع الغربي اداءه الدفاعي الحذر.. فتكتل في ملعبه معتمدا على فرض الرقابة اللصيقة على جميع لاعبي الوصل والضغط الدائم عليه، وفي الجانب الهجومي اعتمد الفريق على الهجمات المرتدة السريعة للاستفادة من اندفاع الوصل.

هذا الاسلوب الذي نجح الرفاع في تنفيذه بشكل جيد عطل كل العناصر الايجابية في صفوف فريق الوصل فكان يحتاج الى كثرة التحضير والتمريرات القصيرة العديدة على أمل الوصول لمرمى الرفاع ولكن دون جدوى. وعندما كانت تتاح له هجمات مرتدة كان يتسرع في انهائها. والخطأ الذي وقع فيه الفريق هو عدم فتح اللعب على الاجنحة لفتح الثغرات في دفاع الرفاع المتكتل.

سنحت فرصتان فقط في الشوط الأول وكلاهما للرفاع.. الاولى اصطدمت بالقائم والثانية احتسبت ركلة جزاء عندما عرقل عادل أنس حارس مرمى الوصل مهاجم الرفاع سمير محمد داخل المنطقة، تصدى لها المخضرم مرجان عيد ولعبها بثقة على يمين عادل أنس الذي اتجه للجهة الاخرى مسجلا هدف فريقه في الدقيقة ٢٥.

وفي الشوط الثاني لعب الوصل بصورة أكثر تنظيما وشكل ضغطا هجوميا مكثفا على فريق الرفاع الذي واصل اداؤه الدفاعي المحكم بأكثر من سبعة لاعبين معتمدا على الهجمات المرتدة القليلة. والغريب انه وسط هذه السيطرة الوصلاوية وهجومه الضاغط تمكن الرفاع من تسجيل هدفه الثاني من كرة مرتدة عكسها حميد درويش من اليمين وحولها راشد جمال برأسه لداخل الشباك...

وهنا فقط ادرك آرثر مدرب الوصل خطأ عدم الاستفادة من التبديل فأشرك راشد حارب لدعم الهجوم بديلا لمنذر علي المدافع، وقد غير راشد من فاعلية الهجوم تماما ثم دعمه طارق درويش، ولكن التغيير جاء متأخرا كثيرا. وقد صنع راشد هدف محمد عمر بتمريرة رائعة وضاعت منه فرصتان بعد نزوله بخمس دقائق. وقد استخدم الحكم البطاقة الصفراء مرة واحدة للاعب الرفاع أحمد عيسى.

وتبدأ اليوم منافسات الجولة الثالثة لبطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية أبطال الدوري لكرة القدم، يلتقي في السادسة والنصف صور العماني والهلال السعودي وتختتم منافسات هذه الجولة غدا الاربعاء بمباراتين الأولى بين الوصل مع العربي الكويتي والثانية تجمع الرفاع الغربي البحريني والعربي القطري.

مباراة اليوم بين صور والهلال غاية في الأهمية بالنسبة للفريقين، وتكاد تكون ظروفهما متشابهة، بعد فوز كل منهما في الجولة الثانية صور على العربي الكويتي ١/صفر، والهلال على العربي القطري ١/٢. وتساوى الفريقان في رصيد ٤ نقاط لكل منهما، وتفوق الهلال بفارق الأهداف لأنه سجل ثلاثة وعليه اثنين. بينما سجل صور هدفين وعليه هدف واحد، واكتسبت المباراة أهميتها لأن الفوز يدفع بصاحبه نحو المنافسة الحقيقية على اللقب. بينما ينتظر المهزوم نتائج الفرق الأخرى لتحديد موقفه.

صور قدم مباراة طيبة أمام العربي الكويتي واستحق الفوز ومستوى الفريقين يتحسن من مباراة الى أخرى، ويعود اليه نجمه اللاعب الدولي صلاح تويني بعد انتهاء ايقافه مباراة واحدة لطرده في مباراة العربي القطري. والمباراة ليست سهلة للفريق، خاصة وان الهلال بدأ يتحسن مستواه أيضا. والمؤازرة الجماهيرية لصور اليوم ستكون فعالة لتحقيق نتيجة طيبة.

والهلال رغم فوزه على العربي القطري إلا ان الفريق مازال بعيدا عن مستواه الحقيقي، وهذا ما أكده أكثر من لاعب بالفريق عقب مباراة العربي، ويبدو ان هناك اختلافات مستمرة في وجهات النظر بين المدرب بلاتشي واللاعبين وظهر أثرها في التصريحات التي تخرج من اللاعبين تنتقد فيها أسلوب التدرب خلال المباريات واختيار اللاعبين. وشكليا فان كفة الفريق أرجح اليوم إلا ان مهمته لن تكون سهلة بأي حال، خاصة وان فوز صور على العربي الكويتي منحه ثقة كبيرة وزاد أمله في المنافسة على البطولة.

رصيد الهلال ٤ نقاط بعد فوزه على العربي القطري ١/٢ وتعادله مع الوصل ١/١ وصور له الرصيد نفسه بفوزه على العربي الكويتي ١/صفر وتعادل مع العربي القطري ٢/٢.

عبدالعزيز العطية رئيسا لتنظيمية القدم

■ أصبح في حكم المؤكد ان يتولى عبدالعزيز العطية نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم منصب رئيس اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي في دورتها الجديدة لمدة ٤ سنوات تنتهي علم ٢٠٠٢ خلفا للعماني أحمد بن هاشل المسكري بعد انتقال مقر اللجنة رسميا من مسقط الى الدوحة أمس الأول.



دعم كبير ومؤازرة مستمرة من أعضاء مجلس الادارة للفريق

■ حرص مبارك بن فهد ومحمد العامري وجمال الجسمي أعضاء مجلس ادارة نادي الوصل على حضور مباراة الرفاع الغربي أمس لدعم ومؤازرة الفريق خلال مشواره في البطولة. وأكد أعضاء المجلس أن الوصل قدم حتى الآن مستوى جيدا، وهو قادر على أن يقدم كرة تليق بسمعته وتعكس المستوى اللائق بكرة الامارات، وأضافوا أن مستوى البطولة حتى الآن جيد المستوى، ونتمنى التوفيق لفريق الوصل في كل مبارياته القادمة.

كان سبعة من أعضاء مجلس الادارة محمد عبيد وعلي ناصر وعبيد السحار وجمعة سهيل ومبارك بن فهد ومحمد العامري وجمال الجسمي قد شاهدوا أيضا مباراة الوصل مع الهلال السعودي في اطار الحرص اللامحدود على دعم ومؤازرة الفريق في البطولة، بالاضافة الى التواجد المستمر بين اللاعبين والحرص على تشجيعهم ومؤازرتهم من قبل عبدالله سالم أمين السر العام رئيس البعثة وخميس سالمين أمين السر العام المساعد.

عبدالله سالم يعلن رأي الوصل بصراحة:

نظام الذهاب والإياب يجب أن يخضع للدراسة أولا

■ أكد عبدالله سالم رئيس بعثة فريق الوصل ان نظام الذهاب والإياب الذي يرى البعض تطبيقه في بطولات أندية مجلس التعاون يحتاج الى دراسة شاملة ووافية قبل تطبيقه. لأن لكل نظام ايجابياته وسلبياته. ويجب ان تقوم اللجنة التنظيمية لدول المجلس أيضا بالتعرف على كل الآراء. ووضع كل التصورات لهذا النظام قبل تطبيقه. وقال ان نادي الوصل أيضا قبل ان يعلن رأيه في هذا الموضوع يجب ان يكون تم بعد دراسة شاملة له من حيث الايجابيات والسلبيات. والتكلفة المالية لهذه المباريات وعلى من تقع على اللجنة التنظيمية كما هو الوضع الآن أم على الأندية. وقال ان الوصل لا يمانع في تطبيق اي نظام يعود بالفائدة على الكرة الخليجية. وسيكون هناك تجاوب مع اللجنة التنظيمية بكل تأكيد في هذا الشأن ونحن سنقوم بالفعل بدراسة هذا الاقتراح قبل إعلان رأينا فيه والتعرف على وجهات النظر الأخرى داخل الأندية الخليجية واللجنة التنظيمية. وأضاف ان كل ما يقال الآن حول هذا الموضوع مازال يقع تحت بند الآراء والمقترحات. ومازال الأمر غير واضح المعالم بالنسبة لنا. واعتقد ان اللجنة التنظيمية ستقوم أولا بدراسة الموضوع واستشارة الأندية الخليجية والاتحادات قبل تطبيقه.

وعن رأي نادي الوصل في مسألة مشاركة اللاعب الأجنبي في بطولات أندية التعاون قال عبدالله سالم: اننا نعلم كل الاتحادات الخليجية الآن تسمح بمشاركة اللاعب الأجنبي في الدوري المحلي. ولم يعد هناك اتحاد يمنع ذلك الآن بعد القرار الأخير لاتحاد الامارات بعودة اللاعب الأجنبي للملاعب الاماراتية. وفي اعتقادي ان هذه المسألة أصبحت فنية أكثر منها ادارية أو تنظيمية. وأنا لا أستطيع الحديث عن مشاركة اللاعب الأجنبي في البطولات الخليجية لأنها خرجت من أيدي المسؤولين الاداريين في الأندية وأصبحت من اختصاص المسؤولين عن النواحي الفنية. وحتى الآن مازال الحديث عن هذا الموضوع يخضع تحت بند الاقتراحات مثلما هو الحال بالنسبة لنظام الذهاب والإياب. والوصل بالتالي لن يمانع في أي نظام يخدم الكرة الخليجية بعد دراسة فنية من المسؤولين في اللجان الأولمبية بدول المجلس. وسنلتزم في كل الأحوال بأي قرارات في هذا الشأن.

ولنا كلمة

سوق عكاظ..!

■ لايختلف اثنان على ان بطولة الامم الافريقية المقامة حاليا في بوركينا فاسو تعتبر واحدة من اهم واكبر البطولات القارية على مستوى العالم.. لذا لم يكن مستغربا ان تلقى البطولة كل ذلك الاهتمام الدولي الذي نشهده والذي يزيدنا تأكيدا على اهمية البطولة ومكانتها الدولية.

ومايزيد الموضوع أهمية والبطولة تألقاً وجود كم هائل من نجوم القارة السوداء وافضل ما انجبتهم تلك القارة من لاعبين ذاع صيتهم في مختلف ملاعب العالم. ومن هنا كانت اعين المراقبين والمتابعين من الاندية و«سماسرتها».. متركزة ومنصبة الى مباريات البطولة التي يتوقع لها ان تنتهي بصفقات خيالية من التعاقدات والعقود الموقعة مع اللاعبين المحترفين.

ومن هذا المنطلق يسعى جميع اللاعبين على اظهار مواهبهم وتقديم كل ماعندهم من فنون الكرة من اجل لفت الانظار لجذب المراقبين والاندية في سبيل الوصول الى تلك العقود المغرية. في سوق اشبه بسوق عكاظ..!!

وتلك الوضعية وان كانت لاتعتبر جديدة للكثيرين الا انها في الوقت نفسه مثال حي وقريب للمفهوم الحديث لكرة القدم وممارسيها.. فالكرة في المفهوم الحالي تحولت الى تجارة والى اكثر وافضل انواع الاستثمار بعد ان طرق الاحتراف ابوابها ولم يكن هنك مكان يذكر للهواية او لأولئك اللاعبين الهواة الذين اكل عليهم الدهر وشرب.

في الحقيقة ان ما دفعني لتلك المقدمة المطولة.. هو ان بطولة الامم الافريقية لم تكن تحت مجهر الاندية الاوروبية فقط.. فانديتنا هي الاخرى كان لها نصيب من ذلك عندما اتجهت انظار الغالبية العظمى الى بوركينا فاسو.. لمراقبة اللاعبين ومتابعتهم.. اكثر من متابعة مباريات البطولة ونتائجها..

وذلك التحرك مبعثه القرار الاخيرة والمعلن لاتحاد الكرة الخاص بشأن عودة اللاعبين الاجانب والسماح لهم بالمشاركة مع الاندية المحلية في مختلف المسابقات الداخلية او الخارجية.

وهو الامر الذي كان وراء التحركات غير الظاهرة وغير المعلنة ايضا من قبل الاندية للفوز بالصفقة المثالية التي تضمن اكبر نسبة من النجاح مع بدء تطبيق النظام مع دخول الموسم الجديد.

ولايخفى على احد انه منذ اعلان القرار والى يومنا هذا وسعي الاندية وتحركاتها للوصول للاسماء المرشحة للانضمام الى صفوفها لم يتوقف.. فمنهم من اتجه الى افريقيا ومنهم من فضل اوروبا الشرقية. وآخر بلغ امريكا الجنوبية.. كما ان هنك من لم يبتعد كثيرا فاتجه الى ايران.. الى جانب بعض الدول العربية.

وامام كل تلك المحاولات تتأكد لنا حقيقة واحدة وهي القناعة التامة بقرار عودة اللاعب الاجنبي الذي سيعود من جديد لملاعبنا بعد ١٧ عاما من الغياب.

كما ان ذلك اكد لنا ايضا.. ان كل العراقيل والمعوقات التي كان سيتسبب فيها قرار عودة اللاعبين الاجانب.. وتأثيراتها.. لم تكن الا اسباب واهية ومبررات لا مكان لها من الصحة.

واذا كانت الرؤية لاتزال غير واضحة للبعض.. فان الايام القادمة كفيلة لايضاح ذلك.

كلمة أخيرة

احد الزملاء قال لي مداعبا.. الم يذهب احد من الصحفيين الى بطولة الامم الافريقية الحالية في بوركينا فاسو.

قلت له بالطبع لا.. ولماذا ونحن الذين لم نعهد ذلك من قبل.

فرد علي قائلا.. لم اقصد من وراء التواجد في بطولة الامم الافريقية بهدف تغطية احداثها.. بل لتغطية التعاقدات والعقود التي ستوقعها الاندية مع اللاعبين هنك.

محمد جاسم



عبدالله ابراهيم يكرم دارسي ومدربي الطائرة

في ختام دورة مدربي الكرة الطائرة

اشادة جماعية بنجاح الدورة والتزام الدارسين

■ اشاد المحاضر الدولي والدارسون والمراقبون بنجاح دورة مدربي الكرة الطائرة لفرق القاعدة بالاشارة الى النموذج الهولندي والتزام الدارسين في برامجها التي استمرت خمسة ايام ووجهوا الشكر لمجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة على جدية برامجه التدريبية في مجال التأهيل والصقل ولما حققتها هذه الدورة من نجاح منقطع النظير. جاء ذلك خلال حفل ختام الدورة التي شهده عبد الله ابراهيم امين علم مركز اعداد القادة وحسن عتيق امين سر علم اتحاد الكرة الطائرة وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

واكد امين علم مركز اعداد القادة بان المرحلة المقبلة من عمل المركز تتطلب دورات متقدمة في المجالات الادارية والفنية واوضح بأن الدورة الحالية التي اشرف عليها المحاضر الدولي الهولندي تون جريداندز مدرب المنتخب الهولندي للرجال وشاركه فيها د. فتحي مكور ويوسف حلباوي كانت من انجح الدورات التي اقيمت حتى الآن بشهادة الجميع محاضرين ودارسين ومراقبين لما لمسوا من جدية المشاركة والحرص على الاستفادة القصوى من الجوانب النظرية والعملية.. وتمنى ان تتواصل الجهود للارتقاء برياضة الامارات بما يحقق الاهداف المرجوة.

ووجه الشكر ايضا لمجلس ادارة نادي الشباب على تعاونه الدائم والمستمر لانجاح بعض برامج المركز التي يحتضنها ودور الجهاز الاداري المشرف على العملية الرياضية. ومن جانبه نقل حسن عتيق امين سر علم الاتحاد تحيات الدكتور الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس الاتحاد وزملائه اعضاء مجلس الادارة واعرب عن اعتزازه بالجدية التي ابرزها كافة المشاركين في هذه الحلقة وحرصهم الذي تجلى في المشاركة باهتمام وفاعلية في المحاضرات النظرية والعملية.

ووجه الشكر الى الخبير العالمي توني جريراندز الذي بذل واعطى من خبراته الطويلة والمتميزة في هذا المجال والمحاضرين الدوليين د. فتحي مكور ويوسف الحلباوي... وكذلك رئيس واعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة على تعاونهم ومساندتهم الفاعلة في انجاح الدورة وما قدموا من تسهيلات كانت سببا لكل ما تحقق ولمجلس ادارة نادي الشباب والعاملين فيه.

تم القى المحاضر الدولي تون جريراندز واحد الدارسين كلمتين اشادا فيهما بنجاح الدورة وجدية الدارسين وقدم بعض الدارسين هدايا تذكارية للمحاضر الدولي فيما قدم النادي الاهلي ونادي النصر دروعا تذكارية للمحاضر بهذه المناسبة.

بعد انتهاء التصفيات المؤهلة لاولمبياد الشراعية

اولمبياد القرن للشراعية تتأهب للدخول لموسوعة الارقام القياسية

■ بدأت دولة الامارات تعيش حمى اولمبياد القرن للشراعية الحديثة خاصة بعد ان انتهت جميع التصفيات المؤهلة لتلك الاولمبياد في كل من اوروبا وجنوب افريقيا واستراليا. حيث ستتضح الرؤية لكل الفرق المشاركة في البطولة من خلال قائمة الاتحادات في تلك المناطق والتي سيتم دمجها مع قائمة الفرق المشاركة في البطولة والتي وصلت الى الآن ما يقرب من ٥٧٦ فريقا واكثر من ١٤٠٠ متسابق ومتسابقة بينما يتوقع ان يتخطى عدد المشاركين في تلك الاولمبياد الى ١٥٠٠ بنهاية النصف الاول من فبراير الحالي وهو الموعد الذي حددته اللجنة المنظمة لتلقي آخر قائمة للمشاركة في تلك الاولمبياد التاريخية. هذا وقد بدأ نادي دبي الدولي للرياضات البحرية المستضيف للحدث العالمي في اعلان حالة الطوارىء بين صفوف لجانه بالكامل والتي بدأت بالفعل في التهيؤ لاستقبال العدد الهائل من ضيوف البطولة. حيث انتهت القرية الشراعية والمتمثلة في مدينة الخيام من توفير اكثر من ١٠٠٠ سرير بمستلزماتها من مرافق. كما استعدت لجنة الاعاشة من توفير اكثر من ٦٠٠٠ ليتر من الماء يوميا تكفي حاجة المشاركين والمتسابقين فقط بالاضافة الى تجهيز اسطول منظم من الوجبات الخفيفة والسريعة اعدت لاحتياجات المشاركين والمنظمين طيلة ايام البطولة والتي ستبدأ فعالياتها اعتبارا من الثاني من مارس القادم وحتى الثالث عشر.

وخلال الاحصائيات الاخيرة التي تسلمتها اللجنة المنظمة عن عدد الفرق المشاركة فان الولايات المتحدة تأتي في مقدمة الدول المشاركة حيث تؤكد كشوف المشاركة بان هناك ٢٥ فريقا يضم ٥٨ متسابقا ومتسابقة سيشاركون باسم امريكا. وبنفس الرصيد من عدد الفرق تأتي استراليا في المركز الثاني حيث سيمثلها ٥٧ متسابقا ومتسابقة، وتحتل بريطانيا المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ فريقا و ٥٢ متسابقا ومتسابقة وجنوب افريقيا في المرتبة الرابعة برصيد ٢٠ فريقا و ٥٠ متسابقا ومتسابقة. وهولندا في المركز الخامس برصيد ٢٢ فريقا و ٤٩ متسابقا. وايرلندا في المركز السادس برصيد ٢٠ فريقا و ٤٧ متسابقا. ونيوزيلندا في المركز السابع برصيد ٢١ فريقا و ٤٧ متسابقا والمانيا في المركز الثامن برصيد ٢٢ فريقا و ٤٦ متسابقا.

يذكر ان الفئات المحددة في البطولة تختلف فمنها الفردي ومنها الزوجي ثم الفرق. لذا فان الاعداد ربما تتزايد قبل اغلاق باب التسجيل نهائيا منتصف الشهر الحالي. كذلك هناك اداريون واجهزة فنية وادارية مصاحبة لفرقها حيث يتوقع ان يكون اجمالي الحضور في البطولة ٢٥٠٠ فرد.

الامريكان يحتفظون لانفسهم بنصيب الأسد في عدد الفرق



اليابانيون يدخلون صراع استضافة اولمبياد ٢٠٠٢

وحتى يكتمل العقد الياباني وتزداد بلاد الشمس المشرقة اشراقا آخر بعد استضافتها رسميا للمونديال الكروي عام ٢٠٠٢ مناصفة مع الكوريين. فان اليابانيين يسعون من الآن لتكثيف جهودهم خلف الكواليس من اجل استضافة اولمبياد الشراعية ٢٠٠٢. حيث اعلنوا رسميا عن حضورهم الى دبي اعتبارا من الثاني من مارس القادم رغبة في ان تدعم دبي موقفهم لدى الاتحاد الدولي وايضا للوقوف على الطريق التي سيدير بها نادي دبي الدولي تلك الاولمبياد والاستفادة من خبرة النادي العريقة في هذا المجال.

وسط أجواء رائعة وأناشيد الفرح

بطولة دبي الدولية للتنس تنطلق نحو التحدي

الاثارة تبدأ من اليوم الأول والعلمي المغربي يودع البطولة مبكرا

▪ تغطية - محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ افتتحت ظهر أمس بطولة دبي الدولية للتنس برعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. وقد حظيت البطولة بمنافسات ساخنة من البداية نظرا لان القرعة أوقعت العديد من النجوم المرشحين مع بعضهم البعض.. وقد اقيمت بالامس ٤ مباريات في بطولة الفردي بدأت منذ الساعة الثانية ظهرا واستمرت حتى ما قبل منتصف الليل بقليل.

لاقت البطولة اقبالا جماهيريا مقبولا لكنه لم يكن بالشكل المتوقع وان كان ذلك يرجع الى ان الجماهير تفضل الانتظار قليلا حتى يمضي الدور التمهيدي ثم تبدأ في تكثيف حضورها.

الضربة الأولى لصالح السويدي نورمان والضحية الاسباني بورتاس

كانت المباراة الاولى التي اقيمت وقت الظهيرة بين البرت بورتاس وماجنس نورمان.. وقد فاز بها السويدي نورمان بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة (٦/٢ و٤/٦ و٦/٢).. وكانت هذه المباراة بمثابة استهلال جيد للبطولة نظرا لارتفاع مستوى اللاعبين.. واذا كان الاسباني بورتاس قد خسر المباراة فقد خسرها بصعوبة بالغة وكان من الممكن ان يكسبها لولا ضربات الارسال القوية التي تميز السويدي نورمان.. وفي المجموعة الثالثة والحاسمة كانت المنافسة على أشدها.. حيث تعادل اللاعبون ثلاث مرات في ثلاثة اشواط غير ان نورمان كان له الكلمة النهائية في نهاية المطاف واستطاع انهاء المجموعة الثالثة والاخيرة ٦/٣ لتحقيق اول فوز بالبطولة.

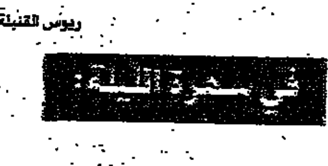
في المباراة الثانية لم يستغرق الوقت سوى ساعة واحدة تمكن خلالها الاسباني فيلكس ملنتلا من احراز فوز سهل على اللاعب المغربي كريم علمي بنتيجة ٦/٤ و٦/٢. وبذلك يخرج العلمي مبكرا من البطولة ويتأهل مانتلا المصنف السادس الى دور الـ ١٦.

ورغم ان بداية المباراة اعطت ايحاء بان العلمي ذاهب لتحقيق مفاجأة.. حيث اظهر امكانيات عالية وظهر واثقا من نفسه من خلال ضرباته القوية الا انه بمرور الوقت فقد حماسه وتركيزه وطاشت العديد من الكرات التي ادت الى النهاية المبكرة.

وفي نهاية المباراة صرح ملنتلا قائلا ان العلمي لاعب خطير وصاحب ارسال قوي الا انني كنت مصمما على الفوز وقد ساعدني العلمي بعد ذلك بفقدانه للتركيز. وقال مانتلا هذا الفوز الاول اثلج صدري والآن استطيع ان اذهب الى ملاعب الجولف لاستمتع بهوايتي.. وبسؤاله عن البطولة قال: رائعة.. ومما يزيد من روعتها الطقس الجميل والخدمات المتقنة وكرم الضيافة العربي الاصيل.

نورمان الفائز في اليوم الاول

ريوس القنبلة التشيكية


في سهرة الليلة:

صراع عنيف بين الصاروخ والاسطورة

■ لعبت القرعة لعبتها وأوقعت الصاروخ الانجليزي هينمان في اسطورة التنس السابق بوريس بيكر.. وشاءت الصدف ايضا ان يكون موعد هذا اللقاء المرتقب في سهرة الليلة والبداية تحديدا ستكون مرتبطة بموعد انتهاء مباراة السابعة والنصف.. اي ان المباراة لن تبدأ قبل التاسعة او التاسعة والنصف ومتوقعا لها ان تستمر حتى منتصف الليل نظرا لقوة المنافسة المنتظرة بين اللاعبين.

ومن المباريات المنتظرة اليوم ايضا لقاء مارسلو ريوس القنبلة التشيكية الجديدة الذي استطاع الفوز على سامبراس في بطولة استراليا المفتوحة مؤخرا لكنه خسر المباراة النهائية أمام بيتر كوردا.. وريوس سوف يلعب مع النيوزيلندي برت ستيفن. ومن المباريات المنتظرة ايضا مباراة جونس بجوركمان السويدي المرشح الاول للبطولة مع الروسي ديفيد نيتكين وموعدها الساعة الرابعة تقريبا.. وسوف تبدأ لقاءات اليوم في الثانية ظهرا وستكون بين جيف ترانجو وسيرجي بورجيرا في الملعب الرئيسي. وعلى الملعب الفرعي في نفس التوقيت يلتقي البرت كوستا مع اوسكار بوريزا.



مؤتمر الهواء الطلق يلهب حماس النجوم ويتأسف على اعتذار كوردا!

■ في الهواء الطلق. وكما جرت تقاليد البطولة عقد أمس الأول المؤتمر الصحفي الذي يسبق المنافسات وشارك فيه نخبة من ألمع نجوم البطولة في مقدمتهم توماس موستر النمساوي صاحب لقب بطولة العام الماضي.. والمرشح الاول لبطولة هذا العام السويدي بجوركمان والذي يحتل التصنيف العالمي الرابع.. وشهد المؤتمر نخبة من المنظمين العالميين والمحليين ومن بينهم محيي الدين بن هندي المدير العام لدائرة الطيران المدني بدبي وكولم ماكلو كلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة راعية البطولة.

وقد أكد بن هندي ان دبي أكملت استعدادها لاستقبال البطولة السادسة ووفرت لها كالعادة كل مقومات النجاح.. وقال: لاشك اننا سنشهد بطولة ساخنة وعاصفة بعد ان قالت القرعة كلمتها.. ووضعت عددا من النجوم الكبار في مواجهة بعضهم البعض من البداية.. وقال: يسعدنا ان تضم البطولة هذا الكم الهائل من النجوم ونتمنى لهم منافسة شريفة وقضاء أسبوع لا تتساه الذاكرة في ربوع دبي. وبالطبع ترك اعتذار اللاعب التشيكي بيتر كوردا البطل المتوج لبطولة استراليا المفتوحة التي انتهت قبل عدة ايام بظلاله على المؤتمر الصحفي.. وقال بن هندي: لقد كانت مفاجأة غير سارة.. عندما علمنا باعتذار كوردا بسبب آلام في ظهره.. كنا نتمنى بالطبع مشاركته.. لكننا لا نستطيع ان نفعل شيئا طالما ان الأمر متعلق بالاصابة، كما ذكر اللاعب، ولا يسعنا إلا ان نجدد له الدعوة للمشاركة في بطولة السنة القادمة التي نتمنى ان تكون مشاركته فيها مؤكدة.

بطولة السيدات في الطريق

المشاورات لازالت مستمرة والمشكلة ليست في دبي

لازالت دبي تواصل جهودها من أجل تنظيم بطولة للسيدات.. واتضح ان المشكلة ليست في دبي ولكن رابطة اللاعبات المحترفات. حيث تطلب دبي بطولة كبيرة فيها كل النجمات ولم تستطع الرابطة الوفاء بهذا الوعد حتى الآن.. وفي حالة تنظيمها في السنة القادمة فسوف تقام بعد انتهاء بطولة الرجال مباشرة.. اي في الاسبوع الذي يليه.. واوضح محيي الدين بن هندي ان المشكلة ليست مادية ولكن تتعلق برغبتنا في تنظيم بطولة حقيقية حافلة بالنجمات على غرار بطولة الرجال.

من أجل الترويج لدبي

١٢٥ مليون دولار تكاليف التغطية الإعلامية للبطولة حتى الآن

■ ترسخت مكانة بطولة دبي المفتوحة للتنس والتي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار أمريكي عالميا.. لتكون بمثابة انطلاق لعام حافل بالأحداث العالمية التي ترعاها سوق دبي الحرة. ومن خلال رعاية سوق دبي الحرة لبطولات التنس والأحداث العالمية الأخرى مثل سباقات الخيل والجولف والزوارق السريعة فانها تسهم بذلك في ترويج دبي عالميا.. وهذا هو الهدف الأهم الذي صرف من أجله ومن أجل التغطية الإعلامية للبطولة خلال دوراتها الماضية ما قيمته ١٢٥ مليون دولار امريكي.. حيث ارتفعت بذلك سمعة دبي كعاصمة للرياضات في منطقة الشرق الاوسط.

على الصعيد التنظيمي تعتبر بطولة دبي المفتوحة للتنس الحدث الأكبر في قائمة الأحداث الرياضية التي ترعاها سوق دبي الحرة عالميا. وقد استقطب بطولة العام الماضي أبرز نخبة من نجوم التنس العالميين في تاريخ البطولة ضمنهم ستة من أفضل عشرة لاعبين في العالم مثل بوريس بيكر وجوران ايفانيسيفيتش وتوماس موستر.

من الأسماء اللامعة في عالم التنس والتي أكدت مشاركتها في بطولة هذا العام نذكر بوريس بيكر الذي طلب لأول مرة في حياته الرياضية دعوة للمشاركة في البطولة وواين فيريرا بطل دورة دبي عام ١٩٩٥ والنجم الانجليزي الصاعد تيم هنمان. وما يميز بطولة هذا العام ان جميع اللاعبين المشاركين فيها وعددهم ٢٥ لاعبا يصنفون جميعا ضمن أفضل ٤٩ لاعبا في العالم. وعلى الصعيد الإعلامي، استقطبت بطولة دبي المفتوحة للتنس على مدى دوراتها أكثر من ٣٠٠ مليون مشاهد تلفزيوني حول العالم وتغطية إعلامية بلغت قيمتها ١٢٥ مليون دولار أمريكي وارتقت بسمعة دبي كعاصمة للرياضات في منطقة الشرق الأوسط.

عبدالرحمن سالم يتقدم لمركز الوصيف والقبيسي متمسك بالصدارة

الفنلندية مينا الاولى على السيدات ورحمة مبارك على المواطنات

تزايد الاقبال على بطولة الامارات الدولية للبولينج

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ تفاوتت مستويات اللاعبين المشاركين ببطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج ببطولتي الرجال بالنادي السياحي والسيدات بصالة نادي الجزيرة، كما ارتفع عدد المشاركين بالبطولة في يومها الرابع فارتفع عدد المشاركين ببطولة الرجال الى اثنين واربعين لاعبا وفي بطولة السيدات ارتفع العدد الى خمس عشرة لاعبة محلية منهن سبع لاعبات يمثلن منتخبنا الوطني ويوما عن آخر ترتفع حرارة البطولة ودرجة منافستها، في الوقت الذي واصل فيه لاعب منتخبنا الوطني محمد خليفة القبيسي صدارته في بطولة الرجال بمجموع «١٣٣٩» نقطة وبفارق «١٢٢» نقطة عن وصيفه عبدالرحمن سليمان الذي تقدم في منافسات اليوم الرابع وصعد للمركز الثاني الذي احتله في منافسات اليوم الثالث اللاعب العائد عارف القبيسي وصعد عبدالرحمن للمركز الثاني بمجموع «١٢٥٧» نقطة، وعارف بالمركز الثالث بمجموع «١٢٥٦» اي بفارق نقطة واحدة فقط مما سيزيد من حرارة المنافسة بين اللاعبين. وبالمركز الرابع جاء اللاعب الدولي حليمان الهاملي بمجموع «١٢٢٨» نقطة وبالمركز الخامس خليفة الصوايا بمجموع «١٢٢٣» نقطة، وبالمركز السادس محمد عبدالله بمجموع «١٢١٣» نقطة. وبالمركز السابع مصطفى راشد بمجموع «١٢٠٥» نقاط، وبالمركز الثامن سلطان عبدالله بنفس المجموع وبالمركز التاسع شاكر علي بمجموع «١١٩٣» وبالمركز العاشر احمد عتيق بمجموع «١١٨٢» نقطة وبالمركز الحادي عشر نايف عقاب بمجموع «١١٧٠» نقطة وبالمركز الثاني عشر علي الكثيري بمجموع «١١٥٩» نقطة وبالمركز الثالث عشر عبدالاله الكثيري بمجموع «١١٥٠» نقطة وبالمركز الرابع عشر علي القبيسي بمجموع سبع واربعين ومائة والف نقطة وبالمركز الخامس عشر سيد ابراهيم بمجموع «١١٤٤» نقطة وبالمركز السادس عشر عادل معين بمجموع «١١٣٩» نقطة وبالمركز السابع عشر احمد راشد بمجموع «١١١٦» نقطة وبالمركز الثامن عشر سعيد الكثيري بمجموع «١١٠٤» نقاط وبالمركز التاسع عشر جاسم خميس بمجموع «١١٠٣» نقاط وبالمركز العشرين داوود محمد بمجموع «١٠٩٧» نقطة وبالمركز الحادي والعشرين محمد احمد بمجموعه «١٠٨٥» نقطة وبالمركز الثاني والعشرين جمال قاسم بمجموع «١٠٨٢» نقطة وبالمركز الثالث والعشرين عيسى احمد بمجموع «١٠٨٠» نقطة وبالمركز الرابع والعشرين شريف عيسى وبالمركز الخامس والعشرين عبدالقادر الملا فاللاعب سيف الشمسي فاللاعب العراقي رازميك تورسيان فالامريكي لافايت جون فاللاعب سعيد السعدي وراشد سيف وخالد مسلم وعبدالخالق الملا والجنيبي وعارف ابراهيم وحسن سالم ومسلم المحرمي وعلي داوود وغلزيه ناصر وعبدالله الظاهري وسيف يحيي وسالم علي ومراد علي.

فنلندية تتصدى للاقتحام الفلبيني

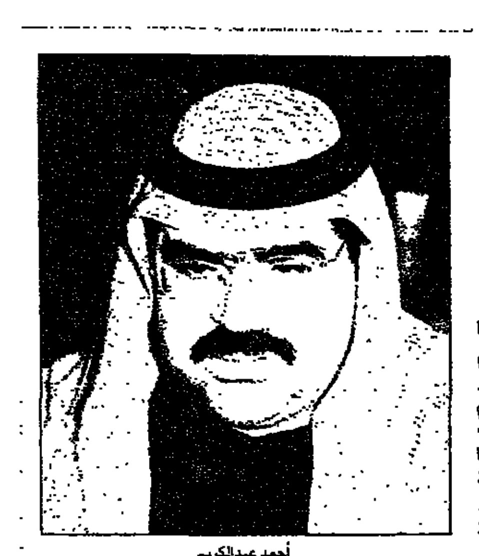
وبصالة نادي الجزيرة ازداد الاقبال ايضا على بطولة السيدات بعد الاقتحام الذي تم من اللاعبات الفلبينيات المقيمات بالدولة للبطولة باشتراك سبع لاعبات من الجنسية الفلبينية في اليوم الخامس للبطولة لكنهن فشلن في الاحتفاظ بالصدارة بعد ان سحبت الفنلندية البساط من تحت الاقدام الفلبينية لتعتلي مينا كلنجي الصدارة للمرة الاولى بعد المستوى الجيد الذي قدمته باليوم الخامس ورفعت مجموعها الى «١٠٤٨» نقطة متقدمة على الفلبينية السي ماركا التي حلت ثانية بمجموع «١٠٣٧» نقطة فيما توقفت المتصدرة السابقة للترتيب الفلبينية لينا ديفيد هيل عند مجموع «١٠٠٨» نقطة وحلت ثالثة وجاءت بالمركز الرابع الفلبينية فيرجي فيلار بمجموع «٩٩٣» نقاط وبالمركز الخامس جاءت الفلبينية تيري بيرناند بمجموع «٩٨٤» نقطة وبالمركز السادس الفلبينية لوريتا تاجوردا بمجموع «٩٨١» نقطة.

ترتيب المواطنات

وواصلت اللاعبة رحمة مبارك تقدمها على اللاعبات المواطنات بمجموع «٩٣١» نقطة وهو المجموع الذي سجلته في اليوم الثالث للبطولة وجاءت به في المركز السابع بالترتيب العام للبطولة، وتقدمت رحمة بمجموعها هذا على لاعبتين فلبينيتين مقيمات بالدولة هن ليتا بيرنال ثامنة الترتيب العام بمجموع «٩٢٧» نقطة. وبالمركز الثاني للمواطنات جاءت اللاعبة ندى عبدالله بمجموع «٩٠٦» نقاط وتلتها زميلتها سميرة عبدالله بالمركز الثالث وبالمركز الثالث عشر بالترتيب العام فاللاعبة نجوى عبدالله بالمركز الرابع والثاني عشر بالترتيب العام، وبالمركز الخامس موزة أحمد بمجموع «٧٤٥» نقطة وبالمركز الثالث عشر بالترتيب العام فشقيقتها نعيمة أحمد بالمركز السادس على المواطنات بمجموع «٩٠٢» وبالمركز السابع نجلاء عبدالله بمجموع «٦٣٢» نقطة وبالمركز الخامس عشر بالترتيب العام لبطولة السيدات.



أحمد عبدالكريم يترأس اجتماع اللجنة الفنية للبطولة


أحمد عبدالكريم

■ عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا هاما يوم أمس الأول ترأسه أحمد عبدالكريم مدير البطولة نظرا لانشغال د. عبدالكريم مدير البطولة نظرا لانشغال د. عبدالله عبدالكريم رئيس اللجنة في عمله بالجامعة وتم خلاله استعراض كافة السلبيات التي أفرزتها منافسات الأيام الأولى واتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافيها وتوزيع الاختصاصات وتجديدها.. وسوف تواصل اللجنة عقد اجتماعاتها بصورة مستمرة خلال الأيام المقبلة.

القبيسي وأبوراشد يتقاسمان أعلى شوط

■ بعد خمسة أيام من منافسات بطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج لايزال اللاعبان محمد خليفة القبيسي وزميله مصطفى أبوراشد يتقاسمان لقب صاحب أعلى شوط ببطولة الرجال حتى الآن بعد أن سجلا ثماني وخمسين ومائتين نقطة في شوط واحد. ولم يتمكن اللاعبان ولا سواهما من تحطيم الرقم بعد ختام منافسات اليوم الرابع للبطولة.

مارسيل صاحبة أعلى شوط حريمي



■ في بطولة السيدات المقامة بصالة نادي الجزيرة سجل أعلى شوط باسم اللاعبة الفلبينية السي مارسيل وبلغ ثلاثا وعشرين ومائتين نقطة. ويذكر ان اللجنة المنظمة للبطولة تمنح صاحب المجموع الأفضل في ستة أشواط وصاحب أعلى شوط كل اسبوع جائزة مالية بالبطولتين الرجال والسيدات.



كأس الأمم الافريقية

المنتخب المصري يفتتح مشواره ضد موازمبيق اليوم

■ يبدأ المنتخب المصري سعيه لاحراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم غانا عندما يلتقي موزامبيق اليوم الثلاثاء في بوبو ديوسلامو ضمن المجموعة الرابعة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وستحاول الكرة المصرية ان تفتح صفحة جديدة في مطلع العام الحالي لان السنة الماضية كانت سيئة على جميع الاصعدة. فقد فشل المنتخب في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا ٩٨، وخسر ممثله النادي الاهلي نهائي كأس ابطال الاندية العربية، في حين فشل الزمالك فشلا ذريعا في الدفاع عن لقبه كبطل لافريقيا.

ورافق ذلك تغييرات على صعيد الجهاز الفني. فقبل بداية تصفيات كأس العالم اقال الاتحاد المصري المدرب الهولندي رود كرول (مدرب الزمالك حاليا)، واستعاض عنه بالثنائي فاروق جعفر ومحمود الخطيب الذي لم يعمر طويلا بعد تعادل المنتخب في مبارياته الثلاث الاولى في تصفيات كأس الامم الافريقية وخسارته مباراته الاولى ضد تونس في تصفيات المونديال.

وتمثل البطولة الكثير بالنسبة لمهاجم المنتخب المخضرم حسام حسن الذي يقول، «سافعل كل ما في وسعي لأحقق نجاحا في هذه البطولة وهي الوحيدة التي لم تبتسم لي». واوضح «عام ١٩٨٦ لعبت مباراة واحدة، وعام ١٩٨٨ خرجنا من الدور الاول ثم ارسلنا المنتخب الرديف عام ٩٢ ولم اشارك عام ٩٤ لايقافي. وكنت مصابا قبل عامين». واضاف «اذا تخطينا الدور الاول فسنذهب بعيدا».

ويتمتع المنتخب بخط دفاع صلب بقيادة المحترف في فيردر بريمن الالماني هاني رمزي احد القلائل في المنتخب الحالي الذين شاركوا في مونديال ايطاليا ٩٠. ويلعب الى جانبه سمير كمونة ومحمد عمارة وياسر رضوان. وقد شارك المنتخب اخيرا في دورة تايلاند الدولية حيث بلغ المباراة النهائية وخسر امام كوريا الجنوبية بركلات الجزاء الترجيحية، واعرب مدربه محمود الجوهري عن رضاه عن المستوى الذي ظهر فيه المنتخب في هذه الدورة. ويقول الجوهري «مجموعتنا صعبة لانها تضم المغرب افضل منتخب في افريقيا وزامبيا التي تشكل عقدة لمصر كما لا يجب الاستخفاف بموزامبيق». ويحمل منتخب موزامبيق فألا حسنا على المنتخب المصري لان الاخير فاز عليه ٢-صفر في نهائيات عام ١٩٨٦ في الدور الاول قبل ان يحرز اللقب ولا شك ان الجوهري يأمل في ان يتكرر السيناريو في البطولة الحالية. وخطت الكرة الموازمبيقة خطوات ملموسة الى الامام في السنوات الاخيرة وهي تشارك في النهائيات للمرتين الثانية والثالثة على التوالي. وقد حقق فيروفياريو نتائج جيدة في دوري ابطال افريقيا العام الماضي وكان قاب قوسين او ادنى من بلوغ الدور النهائي بعد فوزه على الزمالك وعلى غولدفيلدز الغاني لكن الاخير حسم الموقف في الجولة الاخيرة من الدور ربع النهائي.

ويملك معظم لاعبي موزامبيق خبرة على الصعيد الاوروبي ايضا من خلال مشاركتهم في الدوري البرتغالي بالتحديد نظرا لعامل اللغة، واذا كان النقاد لا يرشحون موازمبيق للعب دور في مجموعة صعبة فان منتخبها يريد ان يخلط الاوراق.

اول مفاجأة بالبطولة

بداية غير موفقة للجزائر امام غينيا

■ بدأ منتخب الجزائر حملته في كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم بداية غير موفقة حيث خسر امام منتخب غينيا صفر-١ ضمن المجموعة الاولى في واغادوغو امام نحو ٦ الاف متفرج فقط بقيادة الحكم ليم كي تشونغ من موريشيوس. ويملك كل من الكاميرون وغينيا ثلاث نقاط مقابل لا شيء للجزائر وبوركينا فاسو. وفي الجولة الثانية الاربعاء المقبل تلعب الكاميرون ضد غينيا. وبوركينا فاسو ضد الجزائر. وسجل اسماعيل اولاري الهدف في الدقيقة ٦٠.

وكان الاداء الجزائري اكاديميا لكن من دون فاعلية والاداء الغيني بدنيا وحيويا، وسنحت ابرز فرصة لغينيا في الشوط الاول عند الدقيقة ٤٠ لكن الكرة الرائعة التي ارسها تيتي كامارا الى اولاري المنفرد لم تترجم الى هدف امام الحارس حميتيد.

فى ثانى ظهور لها فقط فى نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم خلال السنوات الثمانى عشرة الماضية حققت غينيا اولى مفاجات البطولة هذا العام بالفوز على منتخب الجزائر بهدف للاشيء. وتخطى سليمان اولارى خط الدفاع ليسجل هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٦١ من المباراة التى اقيمت بينهما ضمن مباريات المجموعة الاولى ويلعب اولارى فى بلجيكا وكان اهدر فرصتين فى الشوط الثانى للقاء فيما افتقر الشوط الاول الى اللمسات الفنية. ولم يختبر تقريبا خط دفاع غينيا الا انه تمكن من التعامل مع هجمات الفريق الجزائرى. استهلت غينيا اللقاء بفريق يلعب معظم لاعبيه لاندية اجنبية لتتساوى غينيا مع الكاميرون فى النقاط برصيد ثلاث نقاط لكل منهما على قمة المجموعة الاولى فى حين تقبع الجزائر وبوركينا فاسو فى المركزين الثالث والرابع دون رصيد من النقاط.

■ تعادلت جنوب افريقيا حاملة اللقب وانجولا صفر-صفر في بوبو ديولاسو (٣٦٠ كلم عن واغادوغو) ضمن المجموعة الثالثة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

ومن واجب جنوب افريقيا التي بلغت نهائيات مونديال فرنسا للمرة الاولى في تاريخها حيث ستلعب في مجموعة تضمها مع فرنسا والسعودية والدنمارك ان تقدم عروضا افضل في مباراتيها المقبلتين ضد ساحل العاج وناميبيا اذا ارادت المحافظة على اللقب وهو ما نجح في تحقيقه للمرة الاخيرة المنتخب الغاني عام ١٩٦٥.

واكثر المنتخب الجنوب افريقي الخشونة في الدقائق الاولى فنال كل من بينيديكت ماكارثي وفيش بطاقة صفراء. ولم يلبث مدرب جنوب افريقيا جومو سومو ان اخرج ماكارثي الذي كان يخوض مباراته الدولية الثالثة لانه كاد يطرد بعدما ضرب احد لاعبي انجولا.

وسنحت الفرصة الاولى امام مهاجم انجولا باولاو الذي سدد كرة قوية مرت الى جانب القائم الايمن (١٢). واحتسبت ركلة حرة مباشرة لجنوب افريقيا انبرى لها موشويو فوق العارضة (٣٦). واخطأ مدافع انجولا هيلدر في ارجاع الكرة الى حارسه فانقض عليها ماسينغا وسددها قوية صدها الحارس ماريتو (٣٧).

ووصلت الكرة الى فيلمون مكاليلي داخل المنطقة فسيطر عليها بسهولة قبل ان يسددها ضعيفة الى جانب القائم والمرمى مكشوف امامه (٤٢). وكانت الفرصة الاخطر تلك التي سنحت امام باولاو بعد تمريرة رائعة من ليتو كسر فيها الاول مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الجنوب افريقي بالويي لكن الاخير تصدى لكرته ببراعة وابعدها الى ركلة ركنية لم تثمر في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

ولم تتحسن الامور في الشوط الثاني لأن الحذر كان السمة الاساسية باستثناء بعض الهجمات الخجولة التي لم تؤد الى نتيجة. وتبادل ماسينغا وموشويو الكرة على حافة منطقة الجزاء وسدد الاخير كرة قوية بين يدي الحارس (٧٠). واستسلم مدرب انجولا البرتغالي مانويل جونسالفيش غوميش للامر الواقع بعد ان ايقن أن لا جدوى من الابقاء على باولاو وكينزينيو غير الفعاليين فاستبدلهما بدا كوستا وزيتو لعل وعسى.

وسجلت اول حالتي طرد عندما اشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه الجنوب افريقي جون مويتي والانجولي اغوستينو ملتوس في الدقيقة ٨٥.

وكان المنتخبان التقيا في البطولة الاخيرة عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ وفازت جنوب افريقيا ١-صفر بهدف لمارك وليامس.

شجاعة ناميبيا لم تكف امام خبرة ساحل العاج

■ لم تكف شجاعة منتخب ناميبيا في تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل على حساب منتخب ساحل العاج العريق فسقط امامه ٣-٤ في مباراة مثيرة فصولا في اليوم الثاني للبطولة في بوبو ديولاسو امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم علما بان الشوط الاول انتهى عاجيا ٣-صفر.

وسجل جويل تييهي (٢ و٣٩) وابراهيم باكايوكو (٣٥) ولاسينا ديابانيه (٨٣) اهداف ساحل العاج. واليفاس شيفوتي (٤٧ و٧٣) وريكاردو مانيتي (٧١) اهداف ناميبيا.

وتصدرت ساحل العاج المجموعة برصيد ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة لكل من جنوب افريقيا وانغولا ولا شيء لناميبيا.

ولم تكن تسمية منتخب ناميبيا «المحاربون الشجعان» عبثية لان لاعبيه اثبتوا فعلا انهم لا يلقون السلاح الا في نهاية المعركة. وقد تأخر المنتخب الناميبي بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول ثم تمكن من ادراك التعادل قبل النهاية ب١٧ دقيقة قبل ان يسقط بهدف عاجي رابع.

وكان فارق الخبرة واضحا في الشوط الاول وحده بين منتخب يشارك في النهائيات للمرة الثالثة عشرة واخر يشارك للمرة الاولى. ومع ذلك تعملق الناميبيون في الشوط الثاني ولو وفقوا في ترجمة الفرص التي سنحت لهم لربما تغيرت النتيجة.

وافتتح مهاجم تولوز الفرنسي المخضرم تييهي (٣٣ علما) التسجيل بعد مرور دقيقتين فقط عندما استدار على نفسه داخل المنطقة متخلصا من احد المدافعين وحارس المرمى فيلمون كانانيلو ليسجل في المرمى الخالي وسط فرحة كبيرة من انصار المنتخب العاجي الذين قدموا برا الى بوبو ديولاسو القريبة من الحدود.

ولم يستسلم المنتخب الناميبي وسجل هدفا عن طريق جرفاتيوس اورب كوب لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٧). ثم اضاع اليفاس شيفوتي فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما انفرد بالحارس المتمرس الن غوامينيه الذي صد محاولته ببراعة (١١).

وسدد دونالد سي كرة قوية من ٢٥ مترا صدها الحارس الناميبي على دفعتين (٢٠)، وكان رد فعل الحارس الناميبي سريعا عندما اسرع خارج المنطقة ليبعد الكرة قبل ان يصل اليها تييهي المنفرد (٣٠). ومن الهجمة ذاتها انقذ غوامينيه مرماه من هدف مؤكد عندما شتت الكرة الى الخارج.

ووصلت الكرة الى باكايوكو الذي تلاعب بحارس المرمي خارج المنطقة ثم توغل قبل ان يسدد الكرة رائعة من فوق اخر مدافع في سقف الشبكة مسجلا الهدف الثاني (٣٥).

وضرب دونالد سي مصيدة التسلل اثر تمريرة متقنة من منتصف الملعب من ايفاريست ديبو قبل ان يمرر الكرة الى تيهي الذي تابعها داخل الشباك وهو منبطح على الارض (٣٨). والهدف هو الثامن لتيهي في النهائيات علما بأنه احرز اللقب مع منتخب بلاده عام ١٩٩٢ في السنغال. ودخل ساندرو دي غوفيا مكان روبرت نوسيب مطلع الشوط الثاني وكانت اول مساهمة له كرة رائعة من الجناح الايمن تابعها شيفوتي برأسه داخل المرمى (٤٧).

واحرج الناميبيون منافسيهم كثيرا في الشوط الثاني واجبروهم على التراجع الى الخطوط الخلفية. وفي الدقيقة ٧١ استغل مانيتي دربكة امام المرمى ليسجل هدف ناميبيا الثاني، قبل ان يضيف شيفوتي الهدف الثالث عندما سدد الكرة قوسية من فوق الحارس الذي خرج لملاقاته (٧٤) ليعادل النتيجة.

وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق سدد المدافع ديابانيه كرة قوية لامست اصابع الحارس الناميبي واصطدمت بالقائم قبل ان تتهادى داخل المرمى مسجلا هدف الفوز وحارما ناميبيا من تحقيق اولى مفاجات البطولة لكنه من يمنعها من كسب الاحترام.

فيلبان: «لبنان قطع شوطا كبيرا في الاستعدادات لاستضافة اسيا ٢٠٠٠»

■ اكد الامين العام للاتحاد الاسيوي في كرة القدم بيتر فيلبان ان لبنان قطع شوطا كبيرا في الاستعدادات لاستضافة كأس الامم الاسيوية عام ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦ منتخبا.

وقال فيلبان في حديث لوكالة «فرانس برس» على هامش كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو، «قامت لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الاسيوي بجولة على المنشآت الرياضية في لبنان في ديسمبر الماضي».

واضاف «عقدنا سلسلة من الاجتماعات مع المهندسين ومصممي الملاعب الاخرى ونحن مسرورون جدا بما وضعوه من تصاميم حديثة وسنقوم بجولات عدة استكشافية اولها في نهاية الشهر الحالي على هامش الدور نصف النهائي من كأس ابطال الاندية العربية بضيافة الانصار وسنطلع على التسهيلات التي ستوضع في تصرف الاعلاميين بالاضافة الى الملاعب التي ستتدرب عليها المنتخبات المشاركة في النهائيات». واوضح ان كأس الامم الاسيوية ٢٠٠٠ «ستلعب دورا هاما في الترويج للبنان وخصوصا لبيروت في العالم اجمع، وكلنا يعرف المكانة التي كانت تحتلها هذه المدينة في السابق قبل ان ترزح تحت وطأة الحروب المدمرة».

واضاف «نأمل ان تكون كأس الامم فرصة كي تستعيد بيروت عافيتها وتعود الى سابق عهدها مركزا رئيسيا للسياحة والتجارة في الشرق الاوسط».

وكشف انه خلال زيارته الاخيرة الى بيروت «وافق رئيس الوزراء رفيق الحريري على ان يكون رئيسا للجنة المنظمة»، واشاد بالجهود الجبارة التي يبذلها الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة وقال «يعمل علامة بجهد كبير وجميع اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاسيوي مستعدون لمد يد العون له ونحن متفائلون بقدرة لبنان على تنظيم بطولة ناجحة على جميع الاصعدة».

اما عن انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) والدور الذي سيلعبه الاتحاد الاسيوي قال «نحن نراقب المباراة من الخارج ونتابع عن كثب التطورات وننتظر المهلة القصوى لتقديم طلبات الترشيح في ٧ ابريل المقبل لنتعرف على اسماء المرشحين الاخرين المحتملين الى جانب السويدي لينارت يوهانسون» رئيس الاتحاد الاوروبي.

واوضح «سندعو بعد ذلك الى اجتماع للجنة التنفيذية في اتحادنا لنقرر الدور الذي سيلعبه الاتحاد والشخصية التي ستنال ثقتنا علما بأننا نحرص على ان يكمل خليفة الرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج مسيرة هذا الاخير الذي اولى اهتماما كبيرا بالقارة الاسيوية ونأمل من الرئيس الجديد ان يساعدنا على اكمال مسيرة التطور على صعيد القارة».



الدوري الايطالي

خسارة انتر ميلان على ارضه ويوفنتوس ينفرد بالصدارة

■ سقط انتر ميلان في ارضه امام بولونيا الذي صار ثانيا عشر صفر-١ في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم. واغتنم يوفنتوس الفرصة الذهبية على خير ما يرام حيث هزم ضيفه روما ٣-١ وزاد الفارق بينه وبين انتر ميلان الى ٤ نقاط.

وكسر الفرنسي زين الدين زيدان التعادل في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول واضاف زميله اليساندرو دل بييرو الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني بمجهود فردي قبل ان يقلص البرازيلي باولو سرجيو الفارق في الدقيقة ٥٧.

وفي الدقيقة ٦٤ خاشن المدافع فابيو بيروتزي دل بييرو خارج المنطقة فطرده الحكم بعد الانذار الثاني، ومن الركلة الحرة سجل الهولندي ادغار دافيدز الهدف الثالث ليوفنتوس. وللمرة الثالثة في العام الحالي تعرض انتر ميلان للخسارة حيث قاد الدولي السابق روبرتو باجيو هجمة بولونية انتهت فيها الكرة عند ميكيلي باراماتي الذي زرعها في شباك الحارس الدولي جانلوكا باليوكا في الدقيقة ٥٥.

وحقق اودينيزي الثالث فوزا كاسحا على ليتشي ٦-صفر سجلها جان بيار سيبرين (٢٠ اثر خطأ في مرمى فريقه) والالماني الدولي اوليفر بيرهوف (٣٦ و٤٧) وباولو بوجي (٥٨ من ركلة جزاء و٦٦) وجوليانو جانتيكيدا (٨٩). ورفع بيرهوف رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٦ هدفا. كذلك سجل امبولي الذي صار في المركز الرابع عشر فوزا ساحقا على نابولي اخر اللائحة بخمسة اهداف سجلها اسبوزيتو (٢٤) وكافيلليتي (٢٥ من ركلة جزاء) وبلتي (٥٠) وفلوريانسيتش (٧٦ و٧٩).

وصعد لاتسيو الى المركز الرابع بفوزه على الفريق الاخر في مدينة ميلانو وهو أس ميلان بهدفين لروبرتو مانشيني (٥) والكرواتي الن بوكسيتش (٨٩) مقابل هدف واحد للهولندي باتريك كلويفرت (٩٠). وعانى فيورنتينا كثيرا قبل أن يتخطى مضيفه باري الذي كان يلعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ١٦ نتيجة طرد لاعب وسطه دييغو دي اسنتيس، بهدف سجله دومينيكو مورفيو في الدقيقة ٧١.

وتغلب سمبدوريا على بريشيا بهدفين ٢-١ وسجل جوفاني بيا (١٧ خطأ في مرمى فريقه) وفينتشنزو مونتيلا (٣٦ من ركلة جزاء) هدفي الفائز وماوريتسيو نيري (٥٠) هدف الخاسر. وتعادل بياتشنزا وفيتشنزا بهدف لمورغيتا (٥٦) مقابل هدف لزاولي (٤٦)، واتالانتا وبارما صفر - صفر.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- يوفنتوس ٤٤ نقطة ٢- انتر ميلان ٤٠ نقطة ٣-اودينيزي ٣٧ نقطة ٤- لاتسيو ٣٦ نقطة ٥- فيورنتينا ٣٢ نقطة، بارما ٣٢.

الدوري الاسباني

تعادل أسوأ من الخسارة لبرشلونة

■ اضاف كل من برشلونة وريال مدريد، المتصدر والوصيف، نقطة واحدة الى رصيده في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم. وتعادل برشلونة، وهو السادس له هذا الموسم، كان أسوأ من الخسارة لانه تم امام مضيفه تينيريفي صاحب المركز الثامن عشر ١-١. وتقدم الضيوف عن طريق الاسباني ريفالدو قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق وعادل المضيفون بعد بداية الشوط الثاني بثلاث دقائق بواسطة اليوغوسلافي يوكانوفيتش.

ولعب برشلونة مباراة اقل من ريال مدريد الذي تعادل خارج ارضه ايضا مع ديبورتيفو كورونا الحادي عشر ٢-٢. وسجل فران (١١) والبرازيلي دجالمينيا (٢٣) هدفي كورونا وفيكتور (٢٢) وموريينتيس (٧٩) هدفي ريال مدريد. وكان ريال سوسييداد الثالث تعادل واتلتيك بلباو الرابع ١-١ فبقيا على بعد نقطة واحدة واربع نقاط على التوالي من ريال مدريد. وحقق سبورتينغ خيخون فوزه الاول هذا الموسم بعد ٣ تعادلات و٢٠ هزيمة وكان على حساب ضيفه راسينغ سانتاندر الرابع عشر بهدفين سجلهما رودريغاو (٣٢) وتوماس (٣٢ من ركلة جزاء) مقابل هدف واحد لالبرتو (٤٧). كذلك فاز بيتيس على ميريدا بهدفين لالفونسو (٣٦) والنيجيري فينيدي (٨٠) مقابل هدف لغوانو (٤٨).

الدوري البرتغالي

تعادلان لغيماريش وريو افي

■ اضاف كل من غيماريش الثالث وريو افي الرابع نقطة واحدة الى رصيده بتعادلهما مع سبورتينغ لشبونة وبواقيستا بنتيجة واحدة ١-١ في المرحلة العشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وكاد غيماريش يذوق طعم الخسارة لولا جليمار الذي ادرك هدف التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة بعد ان تقدم سبورتينغ بواسطة جيمينيز (٥٥). وتقدم بوافيستا في الدقيقة الثامنة عن طريق تيموفتي (٨)، وادرك ريو افي التعادل بعد ٨ دقائق عبر ايمانويل.

وكان بنفيكا الثاني فاز على اكاديميكا ٢-١ في افتتاح المرحلة، فيما يلعب بورتو المتصدر وحامل اللقب مع فرتيمادورا في ختامها.

كأس فرنسا: فوز متز وموناكو على باستيا وبوردو

■ بلغ متز متصدر الدوري دور الـ ١٦ من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه على باستيا بهدف واحد سجله رودريغيز في الدقيقة الاخيرة.

وتغلب ايضا موناكو على بوردو بهدف للدولي الشاب تريزيغيه (٣٤)، وحقق فريق بورغ بيروناس المغمور مفاجأة بفوزه على مونبلييه ٣-٢. سجل للفائز اندريو (٢٥ و٦٢) وكروتشي (٧٢)، وللخاسر سوزيه (١٢ من ركلة جزاء) ودوليه (٤٨).

دوري السلة الأمريكي

مايكل جوران يقود الشرق الى الفوز على الغرب ١٣٥-١١٤ في مباراة «اول ستار»



■ سجل عملاق كرة السلة مايكل جوردان ٢٣ نقطة وقاد منتخب المنطقة الشرقية الى الفوز على منتخب المنطقة الغربية ١٣٥-١١٤ في مباراة «اول ستار» السنوية التي تضم افضل نجوم الدوري الامريكي للمحترفين والتي اقيمت في نيويورك.

وحصل جوردان، لاعب شيكاغو بولز، على لقب افضل لاعب في المباراة للمرة الثانية على التوالي وللمرة الثالثة في تاريخه وهو الذي احترف عام ١٩٨٤.

وقال جوردان الذي لعب ٣٢ دقيقة من زمن اللقاء «نمت طويلا في الايام الثلاثة الاخيرة ولم اكن اتوقع ان احصل على لقب افضل لاعب».

واضاف «بذلت مجهودا كبيرا طبعا لانني لم اكن اريد ان يبزني كوبي براينت» النجم الجديد لفريق لوس انجليس ليكرز (١٩ عاما) وهو اصغر لاعب في تاريخ مباريات «اول ستار» ويرشحه الجميع لخلافة جوردان على عرش اللعبة.

وسجل براينت ١٨ نقطة.

واكد جوردان (٣٤ عاما) من جديد انه سيعتزل في حال تخلت ادارة نادي شيكاغو عن المدرب الحالي فيل جاكسون.

وصرح صانع العاب سياتل سوبرسونيكس غاري بايتون «نحن نتمنى جميعا الا يعتزل مايكل ومن حسن الحظ انه حصل على لقب افضل لاعب، وقد سررنا باللعب الى جانب افضل نجم في تاريخ كرة السلة».

وحتى يضفي على جو المباراة مزيدا من الاثارة سدد جوردان، الذي يتصدر لائحة هدافي الدوري الحالي بمتوسط ٢٨٫٩ نقطة، رمية حرة قبل نهاية اللقاء بدقيقة و٣٩ ثانية وهو مغمض العينين فلم تكن ناجحة.

واضافة الى النقاط الـ٢٣ التي احرزها جوردان، وهي اعلى نسبة، سجل جميع اللاعبين الذين شاركوا في اللقاء باستثناء جايسون كيد من المنطقة الغربية علما بأنه لعب ١٩ دقيقة.

وسجل للشرق جوردان (٢٣) وشون كمب (١٢ و١١ متابعة) وغرانت هيل (١٥) والزائيري ديكيمبي موتومبو (٩) وبيني هارداواي (٦) وتيم هارداواي (٨) وجيري وليامس (٤ و١٠ متابعات) وريك سميث (١٠) وريجي ميلر (١٤) وغلين رايس (١٦) وستيف سميث (١٤) وانطوان ووكر (٤).

وسجل للغرب كيفن غارنيت (١٢) وكارل مالون (٤) وشاكيل اونيل (١٢) وكوبي براينت (١٨) وغاري بايتون (٧ و١٣ تمريرة حاسمة) وفين بايكر (٨) وادي جونز (١٥ و١١ متابعة) وديفيد روبنسون (١٥) وميتش ريتشموند (٨) وتيم دنكان (٢) ونيك فان اكسل (١٣).

الكأس الذهبية

البرازيل تكتسح السلفادور ٤-صفر



■ بلغت البرازيل وجامايكا الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) ولحقتا بالمكسيك والولايات المتحدة صاحبة الضيافة.

وصحت البرازيل اخيرا، فسحقت السلفادور ٤-صفر من دون مجهود كبير على ملعب كوليزيوم في لوس انجليس امام ٥٥ الف متفرج، ضمن المجموعة الاولى.

وسجل ادموندو الهدف الاول اثر ركنية (٧) وروماريو الهدف الثاني بعدما سبق الدفاع الى كرة طويلة (١٩) وتكفل لاعب برشلونة الاسباني جيوفاني الذي دخل في الدقيقة ٨٠ بتسجيل الهدفين الثالث والرابع (٨٦ و٨٨).

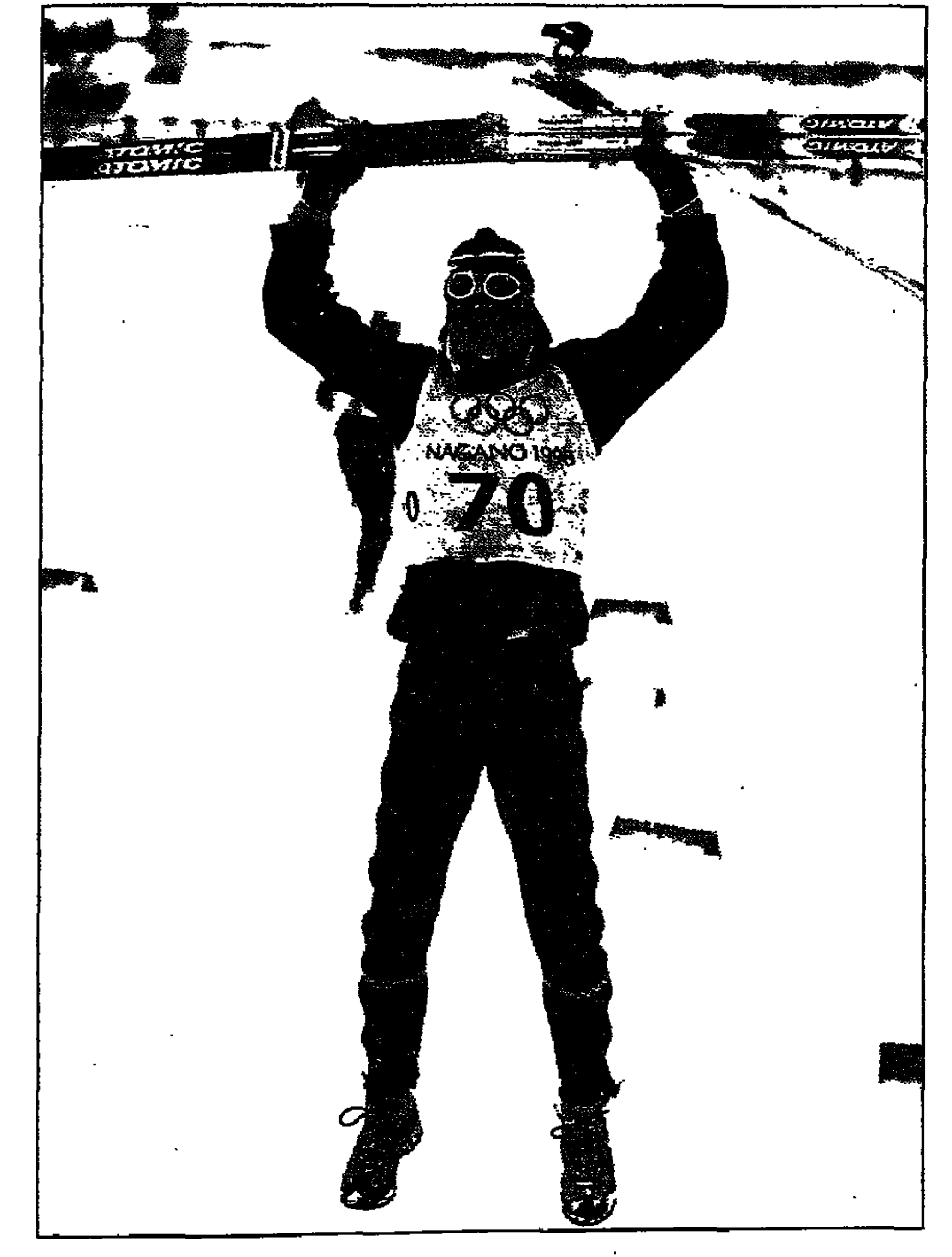
وكانت البرازيل تعادلت مع غواتيمالا ١-١ وجامايكا صفر-صفر في مباراتيها الاولى والثانية، وقدمتلها في المباراة الجديدة تافاريل- زي ماريا وغونسالفيش ودا سيلفا ودي سوزا- فلافيو كونسيساو وزينيو ودي اوليفيرا ودوس سانتوس- ادموندو (جيوفاني، ٨٠) وروماريو.

وضمن المجموعة ذاتها فازت جامايكا على غواتيمالا ٣-٢ امام ٦٠ الف متفرج. وسجل هول (١٤ و٦٩) ووليامس (٥٥) اهداف جامايكا، وراميريز (١٦ من ركلة جزاء) وغوميز (٨٣) هدفي غواتيمالا.

وتملك البرازيل ٥ نقاط وتليها جامايكا (٤ نقاط) وغواتيمالا (نقطتين) والسلفادور (نقطة واحدة). وتبقى مباراة واحدة بين السلفادور وجامايكا، وفي حال فوز الاخيرة ستحتل المركز الاول امام البرازيل.

دورة الالعاب الشتوية «ناغانو ٩٨»

ذهبية ثالثة على التوالي للالماني هاكل واولى في تاريخ بلغاريا



■ احرز الالماني جورج هاكل ذهبيته الثالثة في رابعة دورة اولمبية شتوية يخوضها عندما احتل المركز الاول في سباق الزحافات الفردية امس في ناغانو.

وتوج هاكل (١,٧٢ م و٨٠ كلغ) الفضية في اولمبياد كالغاري عام ٨٨ ثم احرز الذهبية في البيرفيل ٩٢ وليلهامر ٩٤ وناغانو ٩٨.

وحل في المركز الثاني بفارق ٠,٧٣٠ في الالف من الثانية الايطالي ارمين تسوغلر وبفارق ١,٥٩٧ في الالف من الثانية الالماني ينز مولر بطل كالغاري.

وتوج هاكل الذي ولد في بيرشتغادن في ٩ ايلول سبتمبر ١٩٦٦ ويدربه توماس شواب بطلا للعالم ثلاث مرات وبطلا لاوروبا مرتين (٨٨ و٩٠) وبطلا لكأس العالم مرتين (٨٩ و٩٠) وبطلا للعالم ثلاث مرات (٨٩ و٩٠ و٩٧).

وشارك في المسابقة ٢٤ متسابقا فاستبعد اثنان منهم.

وتوج الفنلندي ميكا ميليلا بطلا لسباق التزلج ٣٠ كلم بالطريقة الكلاسيكية بفارق دقيقة و٢١ ثانية امام النروجي ارلينغ يغني وبدقيقتين و١٢ ثانية امام الايطالي سيلفيو فاونر. وانهى السباق ٦٠ متزلجا من اصل ٧٢. ولم يشارك الروسي اليكسي بروكوروف بطل دورة كالغاري لاصابته بنزلة برد.

وهو اللقب الكبير الاول لميليلا في سباق ٣٠ كلم علما بانه بطل العالم في سباق ٥٠ كلم، وتقدم الفنلندي امام اقرب منافسيه بفارق ٨ ثوان بعد ١,٨ كلم فقط وبفارق ٢٦ ثانية بعد ٦,٧ كلم وبفارق ٧٥ ثانية عند منتصف السباق.

اما النروجي بيورن داهلي المرشح الاول للفوز وبطل ليلهامر ٩٤ فجاء في المركز العشرين.

ويشارك ميليلا (١,٨٣ م و٧٥ كلغ) في الدورات الاولمبية منذ ١٩٩٢ وهو من مواليد ١٢ سبتمبر ١٩٦٩. وأبرز ما حققه من قبل فضية سباق ٣٠ كلم عام ٩٢ وبرونزية السباق ذاته عام ٩٤ وفضية سباق ٥٠ كلم عام ٩٤ فضلا عن برونزية التتابع عام ٩٤.

وآخر فنلندي احرز ذهبية في المسافات الطويلة هو ارو ميتارنتا عام ١٩٦٤ في انسبروك (١٥ و٣٠ كلم).

وانتزعت البلغارية ايكاترينا دافوفسكا ذهبية البياتلون (تزلج ورماية) لمسافة ١٥ كلم وهي الذهبية الاولى لبلادها في تاريخ الدورات الشتوية.

وتقدمت دافوفسكا على منافستها الاوكرانية ايلينا بتروفا بفارق ١٧,٨ ثانية وعلى الالمانية اوشي ديزل بفارق ٢٥,٩ ثانية.

ودافوفسكا (١,٦٢ م و٥٦ كلغ) ولدت في تشيبيلاري في ٢٨ نوفمبر ١٩٧٥ وشاركت في اولمبياد ١٩٩٤ واكثر من مرة في كأس العالم وبطولة العالم وافضل ما حققته من قبل كان فوزها بالبرونزية في بطولة العالم ٩٥ و٩٧ في سباق ١٥ كلم.

وكان بمقدور ديزل ان تنتزع الذهبية لكنها اخطأت في اصابة الهدف من طلقتها الرابعة والاخيرة من وضع الوقوف.

واستمر الطقس سيئا حيث تساقطت الثلوج بكثافة مع ضباب كثيف ايضا خلال الصباح وهو مرشح للاستمرار حتى اليوم الثلاثاء، وبالتالي تأجل سباق الانحدار ضمن مسابقة الكومبينيه الالبية (انحدار وتعرج) للرجال وسباق التعرج الطويل للسيدات.

[...] نهاية الجولة الاولى من سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة [...] الياباني هيروياسو شيميزو في المركز الاول وهو مرشح لاهداء بلاده ذهبيتها الاولى في الدورة.

أعلى مستوى من التقنية في تاريخ الألعاب الشتوية



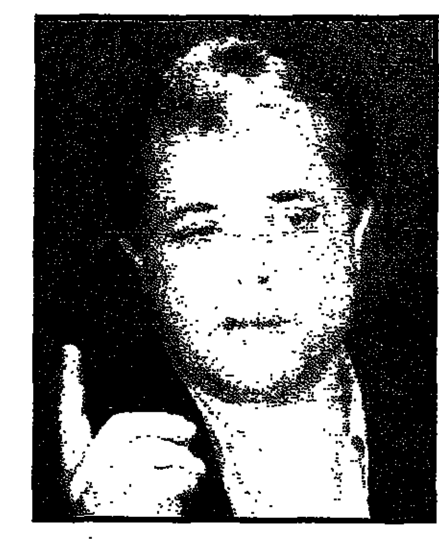
■ تشهد دورة «ناغانو ٩٨» الجارية منافستها حاليا في اليابان أعلى مستوى من التقنية في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية، حيث وضعت تشكيلة عصرية من الابتكارات التكنولوجية في تصرف اللجان التنظيمية والحكام والرياضيين المشاركين.. وحتى الجمهور. فثمة ميكروفونات عالية الحساسية طمرت في الثلج لتنقل صوت لوحات التزلج بوضوح فائق الى ملايين المشاهدين عبر شاشات التلفزة حول العالم. وهناك أيضا نظام متطور يستطيع التعرف على بصمات الاصابع وقزحية العين لكل مشارك في البطولة. وفي حفل الافتتاح المدهش الذي اقيم يوم السبت الماضي، أثبتت الدورة سريعا قدراتها التقنية المتفوقة عندما انضمت خمس فرق فنية من القارات الخمس لتؤدي «نشيد الفرح» (اود تو جوي)، أحد روائع بيتهوفن، وذلك بفضل نظام حديث طورته شركة سامسونغ الكورية ويستطيع تعديل الوقت على أربع ثوان لإنهاء الفروقات الناتجة عن البث عبر الأقمار الصناعية.

وبوصفها الشريك العالمي للألعاب الأولمبية في حقل الاتصالات اللاسلكية، قدمت سامسونغ الى اللجنة المنظمة لدورة ناغانو ١٤ ألف هاتف خليوي وجهاز نداء وجهاز لاسلكي، علما بأن وزن كل هاتف طورته الشركة خصيصا للاستخدام الأولمبي لا يتجاوز ٧٩ جراما، كما ان كل جهاز نداء يستطيع استقبال المعلومات من شبكة «انترنت». أما الرياضيون المشاركون في ناغانو ٩٨ والبالغ عددهم ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة، فقد وفرت لهم بطاقات هاتفية خاصة يستطيعون بواسطتها الاتصال من الملعب الأولمبي او القرية الأولمبية او قلب مدينة ناغانو الى منازلهم في أي مكان من العالم، بحيث يستطيع الأهل ان يشاركوهم فرحة الانتصار.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
دلالات اضافية في المواجهة بين العراق وأمريكا

الاتحاد السياسي
من الناقورة الى بغداد
الوقائع الامريكية المنقوصة في الشرق الاوسط

الفن

بعد الشفاء: محمود عبدالعزيز يستكمل «النمس»

الانترنيت .. بحر الطرائف والمزاعم

باكستاني يدعي كشف أسرار انفجار الخبر

أعلن اعلامي باكستاني متقاعد من خلال رسالة وزعها عبر بريده الالكتروني الى انه يملك القصة الحقيقية التي تكشف العقول المدبرة لانفجار الخبر الذي دمر في يونيو ٩٦ مجمعاً سكنيا يقطنه عسكريون امريكيون ولقي فيه تسعة عشر منهم مصرعهم بينما اصيب مائة آخرون بجراح. وذكر الباكستاني شعيب أحمد انه على استعداد لبيع الاسرار التي توصل اليها لمن يدفع له اكثر من وسائل الاعلام.

وزعم الرجل الذي يبدو انه لم يسمع ببرنامج «الابطال» الذي رصدت الحكومة الامريكية من خلاله مكافأة تزيد عن المليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن نشاط ارهابي استهدف او يستهدف مواطنين امريكيين أو مصالح لبلادهم، زعم انه تمكن من معرفة المنظمات الارهابية التي تعاونت مع مدبري الانفجار. وقال الرجل ان باكستان سلمت الولايات المتحدة شخصا شبيها برمزي يوسف تمت محاكمته هناك لعلاقته بتفجيرات المركز التجاري العالمي، في مدينة اوكلاهوما الامريكية. كما ذكر بأن المعلومات التي توصل اليها تميط اللثام كذلك عن الأسرار المحيطة بتفجيرات هي العليا في العاصمة السعودية الرياض في نوفمبر ١٩٩٥ والتي ادت الى مقتل خمسة امريكيين وهنديين.

وأشار الرجل الى أن رمزي يوسف الحقيقي لازال يقبع في السجون الباكستانية وانه هو الذي يقف وراء التفجيرات التي شهدتها المملكة.

سائق سماح أنور ينكر معرفته بوجود المخدرات في سيارتها

■ القاهرة - الاتحاد: نفى أحمد عبدالظاهر سائق الفنانة سماح أنور أمام نيابة استئناف القاهرة امس الاول وجود مخدرات بالحقيبة الخلفية لسيارتها اثناء توصيله لها للمسرح بمدينة نصر. وقال انه طلبت منه عقب انتهاء العرض الانصراف لرغبتها قيادة السيارة بنفسها الى فندق شيراتون. وتسلم النائب العام المساعد لنيابة استئناف القاهرة أوراق القضية تمهيداً لعرضها على النائب العام خلال ايام للتصرف فيها. وأمرت النيابة باستعجال التقرير النهائي لتحليل عينة دم الفنانة والتقرير الهندسي لفحص السيارة. وقد سدد الكاتب أنور عبدالله والد الفنانة امس الاول الكفالة التي قررها النائب العام لإخلاء سبيلها لخزينة النيابة. تم بعدها رفع الحراسة عن غرفتها بمستشفى هليوبوليس. وبدأت تستقبل زوارها من زميلاتها من الفنانات والفنانين للاطمئنان عليها وتهنئتها بإخلاء سبيلها ولكنها اضطرت لطلب اعادة الحراسة بعد تدافع المعجبين للتهنئة بسلامتها.

من الأعماق

■ نسلم بأن القيادة العراقية استخدمت الاسلحة الكيماوية ضد المعارضة الكردية على الاقل. ولا ضمان لعدم استخدامها مرة اخرى لهذا السلاح المدمر ان كانت لاتزال تمتلك شيئا منه حسب اتهامات الامريكيين وحلفائهم الغربيين. وفي هذه الفرضية خطر لابد من وقفة.

ولكن. في المقابل فان كل الدلائل، بما فيها الامريكية، تؤكد بأن امريكا سبق واستخدمت القنابل النووية ضد اليابانيين. فقتلت وشوهت مئات الآلاف.. بل اطلقت صفارة البداية لبدء سباق التسلح النووي، ثم الجرثومي والكيماوي. وهي التي قادت كل تطوير في سلاح الدمار الشامل حتى ملأت الفضاء بقواعدها وآلتها العسكرية تحت اسم حرب النجوم. وبناء على نفس القاعدة التي تتم بها محاسبة العراق والعمل على تجريده من سلاحه الآن يجب ان تواجه واشنطن لانها صاحبة سوابق ادهى وأمر.

فهل وقف احد ليذكر واشنطن بماضيها التدميري ودورها الريادي الذي اوصل اسلحة الدمار الشامل الى تل ابيب قبل بغداد، واطلق عنان الفلتان في امتلاك هذه الاسلحة في كل العالم؟ لا احد.. لان منطق القوة يحبس الكلمات في الحناجر. ويحول المبادئ الى خدم في بلاط المصالح. ولذلك فان الولايات المتحدة قررت هذه المرة جادة في توجيه ضربة للعراق بالرغم من ان ارقام خبرائها ومحلليها تقول بأن آلاف الاطنان من القنابل التي القتها على كل الاراضي العراقية في عام ١٩٩١ لم تصب سوى ٧٪ من الاهداف العسكرية. بينما ذهبت النسبة الكبرى الباقية الى المدنيين ومرافقهم ومصالحهم.. اي الى العراق الوطن والمدينة والانسان.. لا العراق القيادة او الجيش.

والضربة المقررة هذه المرة هدفها الاكبر هدم البيت العراقي من القواعد. وضرب بنيته التحتية، ووقف نوه من الداخل عشرات السنين القادمة. لان الامريكيين وحلفاءهم تأكدوا بأن مشكلتهم مع العراق ليست القنابل والصواريخ. وانما البشر

عادل محمد الراشد

العسكريون يتخلون عن «بايكونور»

■ صرح مدير عام وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف ان العسكريين الروس سيتخلون عن ادارة مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان ليتولاها مدنيون من الوكالة قبل عام ٢٠٠٠.

وقال كوبتيف اثناء زيارة الى المركز ان عملية الانتقال ستجرى طبقا لمرسوم وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ديسمبر الماضي، حسبما ذكرت وكالة ايتار تاس.

وقال نائب رئيس اركان القوات الاستراتيجية الجنرال فلاديمير نيكيتين ان ١٠٪ من العسكريين البالغ عددهم ١١ الفا في القوات الاستراتيجية الروسية يتمركزون في هذا المركز حاليا وسيبقون فيه بعد عام ٢٠٠٠ ولكن تحت اشراف وكالة الفضاء الروسية.

واضاف ان ٤٠٪ من العسكريين سيعادون الى روسيا. اما الباقون فهم مجندون سيتم تسريحهم عند انتهاء خدمتهم العسكرية.

يذكر ان الجزء الاكبر من عمليات اطلاق المركبات الفضائية الروسية تتم من قاعدة بايكونور، لان المركزين اللذين تملكهما روسيا في اراضيها ليسا على المستوى نفسه من التجهيز.

وتقول موسكو ان روسيا استأجرت من كازاخستان مركز بايكونور لقاء ١١٥ مليون دولار سنويا. الا ان كازاخستان تأخذ على روسيا عدم دفعها الاموال المترتبة عليها.

سجن الصديق

■ اعلنت الشرطة الالمانية انها داهمت بناء على اتصال من مجهول شقة في مدينة بوسنيك بشرق المانيا وعثرت على شابة في السابعة والعشرين كانت محتجزة في داخلها منذ نحو سنة.

والقي القبض على مستأجر الشقة وهو صديق الشابة ويبلغ من العمر ٣٢ عاما. وتبين انه سجنها في شقته منذ مارس الماضي.

وكانت الشابة عندما عثرت عليها الشرطة غارقة في دموعها ونحيله وغير قادرة على الكلام. وقد نقلت الى المستشفى.

وشجون

علي جاسم

حملة تفتيشية واسعة، قامت بها الادارة العامة للجنسية والاقامة اسفرت عن ضبط ٢٥٠ مخالفا لقانون الاقامة. وتوقيف ٦٧ شركة سياحية ارتكبت مخالفات تمثلت في التجارة في التأشيرات، واستغلال التسهيلات الممنوحة من الدولة لتنشيط الحركة السياحية.

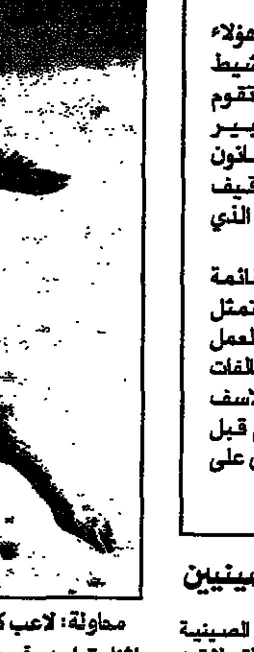
والحملة ايضا كشفت، وحسب ماذكر مدير عام الادارة العامة للجنسية والاقامة انه لوحظ خلال تنفيذ الحملات وجود عدد من المتسولين في المساجد والاماكن العامة والاسواق دخلوا البلاد عن طريق الترانزيت السياحي. واتضح بعد ضبطهم ممارستهم للتسول بدلاً من التجارة والاعمال الحرة المذكورة في جوازاتهم.

ونعود الى الشركات السياحية، التي تتاجر في التأشيرات وتستغل التسهيلات، وتعمل على اغراق البلاد بعمالة هامشية طفيلية غير منتجة، وتضر بالامن الاجتماعي، ولاتتورع عن ارتكاب اي جريمة او اي مخالفات إخلاقية، لنؤكد ان هذا العمل المخالف للقانون والتلاعب عليه، من قبل الاشخاص الذين لاتهمهم مصلحة البلاد والوطن بقدر مايهمهم الصالح الشخصي والمكاسب المادية، يحتاج الى اجراءات حاسمة ومشددة وأكثر صرامة، لانه ليس من المقبول ان يفسد مثل هؤلاء الاشخاص ومثل هذه الشركات ما تم اصلاحه وما تم علاجه من سلبيات وثغرات وأخطاء ونحن على طريق اعادة التوازن في التركيبة السكانية.

وليس من المقبول ايضا ان نتساهل مع هؤلاء الاشخاص او هذه الشركات رغم قوتها في تنشيط الحركة السياحية والحركة الاقتصادية، وهي تقوم بهذا العمل المخالف الذي يؤثر بالسلب الكبير والجسيم على الامن الاجتماعي، ويضرب بقانون الاقامة عرض الحائط، ونقول ذلك لان التوقيف لايكفي، ولايشفي الغليل، نتيجة لهذا العمل الذي يجلب الكثير من الضرر للمجتمع.

وحسنا نفعل عندما نفكر في استحداث قائمة ادارية للمخالفين من الشركات والمؤسسات، تتمثل فيها الضوابط والاجراءات الادارية التي تفيد العمل في المستقبل، وتحول دون ارتكاب مثل هذه المخالفات التي سعينا جاهدين للقضاء عليها ولكن مع الاسف الشديد مازالت باقية ومستمرة، وترتكب من قبل بعض الافراد وبعض الشركات دون ادنى حرص على المجتمع وعلى أمنه وسلامته.







محاولة: لاعب كرة المضرب التشيكي سيرل سوك يحاول تقديم الحليب لحيوان «الكاما» الذي تحمله مضيفة من طيران الامارات وذلك خلال رحلة ترفيهية اثناء تواجده في دبي للمشاركة في بطولة دبي الدولية المفتوحة للتنس. يذكر ان هذا الحيوان قد تم استيلاده في دبي لاول مرة على مستوى العالم وهو يجمع بين اللاما والجمل.

الدود على موائد الصينيين

■ يحفل مطبخ الاطعمة الصينية بالعديد من الاطباق الغريبة التي لا تجد قبولا عند غالبية البشر في شتى انحاء الكرة الارضية.

ومن بين آخر صيحات الوجبات التي تقدمها المطاعم الصينية هذه الايام وفقاً لما ذكرته شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية اطباق الدود واشهرها دودة القز التي بنت الصين شهرتها التاريخية في صناعة الحرير عليها.

وتقول الشبكة الامريكية ان بعض مطاعم شنغهاي بدأت منذ فترة قصيرة في تقديم اطباق الدود غير ان كافة مطاعم الصين واهمها تلك الموجودة في بكين حرصت على تقديمها لروادها نظراً للاقبال الشديد عليها.

ويتراوح ثمن وجبة الدود بين دولارين الى ثلاثة دولارات ويؤكد علماء التغذية الصينيين ان الديدان تحتوى على عناصر هامة للجسم واهمها الكالسيوم الذي تبلغ نسبة ما يحتويه طبق واحد منه اكثر مما يحتويه كيلوجرام كامل من الجمبرى او الاستاكوزا البحرية.

انتقاد امريكي للاسعاف الفرنسي لديانا

كتاب «التحقيق في موت أميرة»

■ أكد مؤلفو كتاب «التحقيق في موت أميرة» الجديد الذي نشرت صحيفة «تايمز» مقتطفات منه أمس وسيطرح في الاسواق الشهر الجاري، انه كان في الامكان انقاذ حياة الأميرة ديانا لو نقلت على الفور الى احد المستشفيات بدلا من تقديم الاسعافات لها مكان وقوع الحادث.

وذكرت الصحيفة البريطانية ان الكتاب يقدم الدليل على ان ديانا وصديقها دودي الفايد الذي لقي مصرعه ايضا في الحادث تحت نفق جسر ألما في باريس في اغسطس الماضي كانا سيعلنان خطوبتهما في تلك الليلة.

وفي كتابهما أكد الصحافيان طوماس سانكتون وسكوت ماكليود في مجلة «تايم» الامريكية ان جهاز الطوارئ اضاع ساعة و ٤٥ دقيقة في تقديم الاسعافات الميدانية قبل نقل ديانا الى غرفة العمليات. وأخذا على الطب الفرنسي تفضيله معالجة الضحايا ميدانيا.

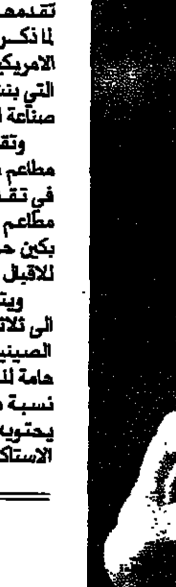
وفي نيويورك، نشرت «تايم» تصريحا للدكتور ديفيد واسرمن الاختصاصي الامريكي في الاسعاف الميداني انتقد فيه بطء تحرك الفريق في مكان الحادث حتى بعد اخراج ديانا من السيارة المحطمة.

ونقلت المجلة عن واسرمن قوله «في الولايات المتحدة وفي حالة مماثلة كان الامر سيكون باهظ التكاليف على الصعيد المالي بين الملاحقات القضائية والتحقيقات الداخلية. اضاعة كل هذا الوقت لتقديم اسعافات اولية خطأ كبير وخصوصا في حالة الأميرة».

وذكرت صحيفة «تايمز» ان الطبيب جون اوشنر الذي يعتبر من ألمع جراحي القلب والشرايين في الولايات المتحدة وجه الى الاطباء الفرنسيين انتقادات لاذعة في الكتاب.

وقال اوشنر «كان بامكانهم اذا لم يكن تمزق الوريد بالغ الخطورة ان يساعدوا المريض بقلب اصطناعي واجراء العملية بلا مشاكل». واضاف «هذا يبدو لي مؤكدا. فمع هذا التمزق، يمكن نقل المريض الى المستشفى بعد مساعدته بأسرع وقت ممكن بالقلب الاصطناعي، ويمكن انقاذه، لكن عامل الوقت اساسي». ورأى اوشنر ان «قيادة سيارة الاسعاف ببطء» كانت خطأ.

وأضاف «بما ان ديانا بقيت بعد الحادث ساعتين على قيد الحياة كان في الامكان انقاذ حياتها لو نقلت الى المستشفى قبل ساعة».



متابعة: المطربة مادونا تتناول حلوى وهي تتابع مباراة في كرة السلة الامريكية في نيويورك والتي اقيمت بمناسبة اعتزال اللاعب مايكل جوردان.

اضراب اردني عن الزواج

■ قالت الهيئة التأسيسية للجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي ان هناك ٢٧٠ الف حالة عنوسة وعزوف عن الزواج في الاردن بنسبة ٥٢,٥ في المائة.

واوضح موسى الشيخاني رئيس الجمعية في معرض تحليله بدراسة اجتماعية اجرتها الجمعية ان نسبة تأخر سن الزواج بين الفئة العمرية ٢٠ الى ٢٥ سنة بين الاناث البالغ عددهن ١٥١٦٠٦ تبلغ ٦٠ في المائة بينما تبلغ نسبة عنوسة الذكور ٤٥ في المائة بعدد اجمالي قدره ١١١٢٨٣ حالة.

اكشاك الانترنيت

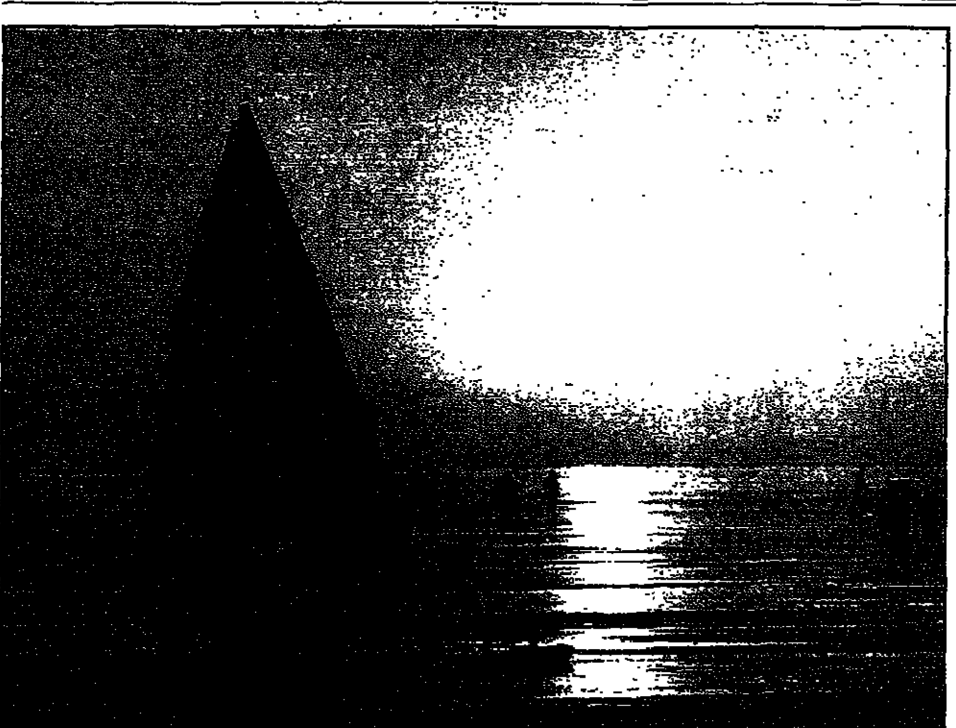
■ تأمل شركة استرالية صغيرة بأن تصبح اكشاك شبكة المعلومات العالمية (انترنت) في مثل انتشار مقصورات الهاتف في الفنادق والمطارات ومراكز التسوق والمحال العامة. قال ايان هيلز مدير شركة (ويب بوينت) ان شركته ومقرها سيدني اقامت بالفعل ٢٠٠ كشك انترنت في استراليا منذ مارس الماضي وانهم يخططون لاقامة ٥٠٠٠ كشك على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٠٠. تستهدف ويب بوينت استراليا اولا بنشر هذه الاكشاك الموضوع بها اجهزة كمبيوتر متصلة بالانترنت وتعمل باستخدام عملات معدنية. وتحظى الشركة بدعم تلسترا كورب اكبر مؤسسة للاتصالات في استراليا.

قال هيلز لرويترز «اننا نحضر الانترنت للجماهير». واضاف يقول ان شبكة اكشاك الانترنت التي تقيمها ويب بوينت من اكثرها تقدما ويستخدمها حاليا نحو ٢٠ الف شخص. قال هيلز «هدفنا اقامة ٥٠٠٠ كشك انترنت على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٠٠. وبالفعل نتقدم على هذا الطريق». وأجرت ويب بوينت مفاوضات مع شركاء اوربيين وآسيويين محتملين. ولكن التركيز الآن على استراليا حيث تقيم اكشاكا بمراكز ويستفيد للتسوق وهي اكبر سلسلة من المتاجر في القارة الصغيرة.

رحيل صاحب «المركب التائه»

■ غيب الموت مساء امس الاول احد ابرز مؤسسي الشعر اللبناني باللغة المحكية ميشال طراد عن عمر يبلغ ٨٦ عاما. وللشاعر طراد الذي ترجمت بعض كتبه الى الفرنسية والانجليزية عشرة دواوين صدر آخرها منذ بضعة اشهر وعنوانه «المركب التائه».

استراحة: مسن صيني يرتاح وسط زهريات اعدت للبيع وسط العاصمة بكين، يذكر أن اعداد المسنين في الصين سيرتفع عام ٢٠٥٠ الى اربعمائة مليون مسن مما دفع الخبراء لمطالبة الدولة بوضع الخطط الخاصة برعاية اجتماعية افضل لهذه الفئة.



طقس: تمساويون يستمتعون ببعض الدفء المتسرب من الشمس التي اشرقت على استحياء في توسليد رس جنوبي البلاد بعد ايام من الصقيع.

في بيضة جوهاسنبرج

■ تدافع المئات من المسلمين في مدينة كيب تاون عاصمة اقليم غرب الكاب في جنوب افريقيا خلال اليومين الماضيين لمنزل احدى المواطنات السود غير المسلمات بالمدينة لالقاء نظرة على بيضة تحمل عبارة (الله اكبر) باللغة العربية الفصحى كانت المواطنة وتدعى (بوني جاكوب) قد عثرت عليها داخل كرتونة بيض اشترتها مؤخرا.

وقالت بوني البالغة من العمر ٣٧ عاما انها عندما قامت بفض الغلاف البلاستيكي المحيط بالكرتونة لالتقاط بعض البيض لاعداد الطعام لاسرتها لفت انتباهها وجود بيضة معوجة قليلا تزدان بعبارة كتبت بحروف غير مألوفة لها.

واضافت بانها ابلغت زوجها ومعارفها الذين تدافعوا الى مسكنها لمشاهدة البيضة.. مشيرة الى ان جيرانها من المسلمين انتابتهم حالة من البهجة والسرور عند رؤية البيضة واخذوا يرددون عبارة: الله اكبر، التي اتضح انها العبارة التي ازدانت بها البيضة.

وتعد هذه هي المرة الثالثة خلال اقل من شهر التي يتم فيها العثور على بيضة تحمل عبارة الله اكبر باللغة العربية.

جدير بالذكر ان مدينة كيب تاون تسكنها اعداد كبيرة من المسلمين.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٤٢١
مارك الماني	١,٨١٧٧
ين ياباني	١٢٥,٩٩
فرنك سويسري	١,٤٦٨٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,١٥٠٨

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٢,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٣٠	١١٢٥	٨٩

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٣٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٨٠٨٩,١٠
لندن اف.ت	٥٦١٢,٨
طوكيو نيكاي	١٧٠٢٢,٩٨
باريس كاك	٣١٨٨,٤٣

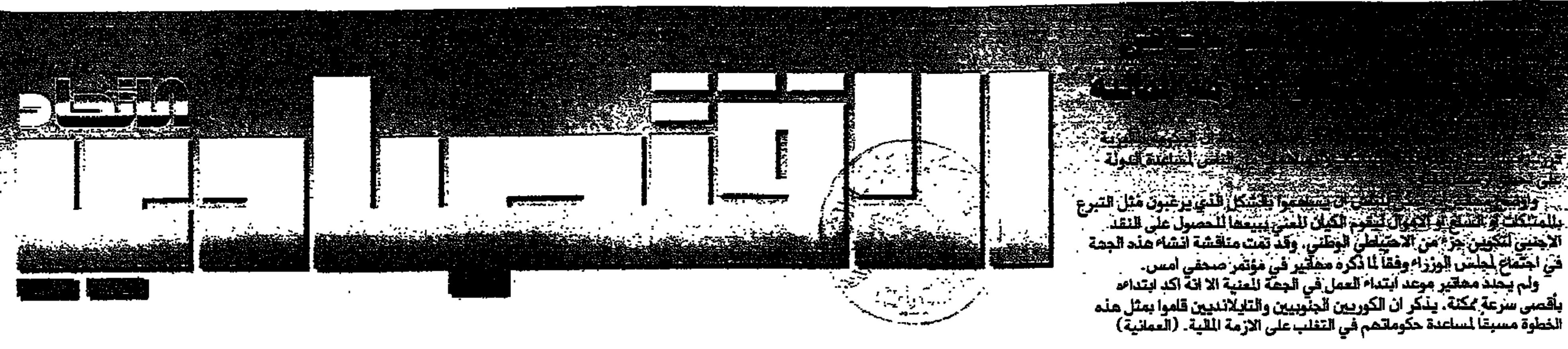
اسعار خامات النفط	
خام برنت	١٥,٥٣
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

٣٤٥ مليار دولار قيمة التجارة الخارجية للصين العام الحالي

■ بكين: تستهدف الصين ان يبلغ حجم تجارتها الخارجية ٣٤٥ مليار دولار لعام ١٩٩٨.

ويمثل ذلك زيادة نسبتها ٦,١ في المئة من حجم تجارة عام ١٩٩٧ الخارجية الذي بلغ ٣٢٥,٠٦ مليار دولار.

وكانت وسائل اعلام رسمية توقعت في الشهر الماضي ان يهبط الفائض التجاري الى ٣٥ مليار دولار عام ١٩٩٨ مقابل ٤٠,٤٦ مليار عام ١٩٩٧. (رويترز)



1

تكلفته ٢٦ مليون دولار فندق جديد بسلطنة عمان

■ مسقط: أوردت صحيفة عمان ديلي اوبزرفر اليومية ان مستثمرين عمانيين ومجموعة موفنبيك السويسرية يخططون لبناء فندق جديد بالقرب من العاصمة العمانية يتكلف عشرة ملايين ريال ٢٦ مليون دولار.

وصرح سليم بن علي السيابي رئيس الشركة المتحدة التي تروج للمشروع الذي يقام على بعد ٢١ كيلومترا من مسقط بأن مجموعة موفنبيك ستدير الفندق الجديد وينتظر ان تمتلك ١٥ في المئة من اسهمه.

وتابع «نأمل ان يبدأ العمل في المشروع قبل نهاية العام».

ويقام الفندق الذي يضم ٢٥٠ غرفة على مساحة ٤٨ الف متر مربع. (رويترز)

أكد أهميتها في دعم صادرات الدولة للاسواق العربية

وزير الاقتصاد: الامارات تنفذ قريبا اجراءات تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

■ محمد رشيد:

■ أعلن معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة أنه من المنتظر ان يقوم مجلس الوزراء قريبا باصدار التعليمات اللازمة لمجلس الجمارك بالدولة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى دون اية معوقات تحد من انسيابية السلع بما في ذلك توجيه المنافذ الجمركية بالدولة بتخفيض التعرفة الجمركية بواقع ١٠٪ سنويا على الواردات من السلع العربية وفقا لقواعد المنشأ المتفق عليها.

واضاف معاليه في تصريحات صحفية امس ان ازالة المعوقات الجمركية وغير الجمركية من جانب الدول العربية ستتيح فرصة امام صادرات الدولة للاسواق العربية وذلك من خلال الاستفادة من ميزات الانتاج الكبير الذي سيخفض كلفة الوحدة المنتجة مما يعطي دفعة للقدرة التنافسية للمنتجات الوطنية.. وأوضح معاليه ان هناك عدة ايجابيات يمكن ان تستفيد منها الدولة في اطار البرنامج التنفيذي لاقامة المنطقة الحرة العربية الكبرى، ومن اهم تلك الايجابيات اتساع حجم السوق الذي يواجه المنتجات الوطنية القابلة للتصدير، ذلك انه بتوسع حجم السوق يترتب عليه ارتفاع كفاءة الصناعات القائمة وامكانية اقامة صناعات جديدة وفرص جديدة للاستثمار في مشروعات لم تكن ممكنة على أساس السوق المحلية، حيث ان كل اضافة الى حجم السوق بالنسبة لصناعة معينة قد يفتح مجالات جديدة للوفورات في مجال الانتاج. كما يمكنها من استخدام الفنون التكنولوجية الحديثة. ومن ثم يمكنها من الدخول في المنافسة الدولية على اسس راسخة. كذلك يؤدي الى تنويع مصادر الدخل وارتفاع معدل الاستثمار، ومن ثم ارتفاع معدل التنمية في الدولة، وبالاضافة الى ذلك فان تحرير التجارة العربية سوف يؤدي ببعض الصناعات الى الاهتمام بعامل الجودة في منتجاتها وذلك لمواجهة منافسة مثيلاتها في السوق المحلية والعربية والدولية.

كما تتيح اقامة المنطقة الحرة فرصة للاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير في الصناعة الوطنية مما يدعم توسيع الانشطة داخل الدولة وزيادة انتاجها وتخفيض تكلفة الانتاج وبالتالي تستطيع منافسة السلع الواردة من الخارج وايضا منافسة السلع المماثلة لها في الاسواق العربية والدولية.

واشار معالي الشيخ فاهم القاسمي الى ان انسياب البضائع والخدمات بين الدول العربية لايزال يواجه العديد من المعوقات. لذلك لاتزال التجارة العربية البينية تشكل نسبة متواضعة من اجمالي التجارة العربية. ولكن من المتوقع ان تعمل منطقة التجارة الحرة على تنشيطها مع الاخذ في الاعتبار الشفافية وحسن النية وازالة العراقيل والتعقيدات الادارية. وقال معاليه ان قطاعات مثل الخدمات المصرفية والتأمين والتمويل والنقل والاتصالات ستشهد انتعاشا متزايدا لمواكبة متطلبات التجارة المتنامية.

وبالنسبة للتأثيرات المتوقعة لاقامة المنطقة الحرة العربية الكبرى على الوطن العربي قال معاليه ان اقامة المنطقة سوف تؤدي لزيادة التجارة البينية العربية، كما ستتيح فرصا تسويقيه كبيرة للمنتجات الصناعية والزراعية، الامر الذي سيشكل عامل جذب للاستثمار في هذين القطاعين وتطوير مستوى الجودة في المواصفات حتى يتمكن من الاحلال محل السلع المماثلة المستوردة.. بالاضافة للتأثيرات غير المباشرة على قطاعات النقل والاتصالات والمعلومات وخدمات المصارف والتأمين.

معالي الشيخ فاهم القاسمي

وأكد معالي وزير الاقتصاد والتجارة على ان الظروف الدولية الراهنة تحتم على الدول العربية ان تتجاوز خلافاتها السياسية وتستفيد من تجارب الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا المجال، واعتقد بأن الدول العربية قد عقدت العزم بالفعل على ايلاء التعاون الاقتصادي اهمية قصوى، وسوف تشهد الاشهر القليلة القادمة انضمام اغلبية الدول العربية الى منطقة التجارة الحرة متجاوزة اية خلافات سياسية قد تكون فيما بينها. اما بالنسبة للمرتكزات لاي تعاون عربي فأهمها الثقة والوضوح وحسن النية وتذليل المعوقات الادارية، والأهم من ذلك هو الايمان بجدوى التعاون الاقتصادي العربي كخطوة اولى لقيام سوق عربية مشتركة. واوضح معاليه ان جميع دول مجلس التعاون اعضاء في اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري التي يستند عليها البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية. كما ان دول المجلس قد وافقت على قرار انشاء منطقة التجارة الحرة العربية. ولذلك فهي ملتزمة فيما بينها وبين الدول العربية الاخرى بتطبيق القواعد المنفذة لها... خاصة وان المنطقة الحرة ستنعكس بشكل ايجابي على دول المجلس نظرا لطبيعة النظام الاقتصادي الحر الذي تتبعه هذه الدول وانخفاض متوسط التعرفة الجمركية لديها.

واوضح معاليه انه وبموجب احكام المادتين الثالثة والسابعة من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية يجوز لاي بلدين عربيين او اكثر من اطراف الاتفاقية فيما بينها على تبادل الاعفاءات بما يسبق الجدول الزمني للبرنامج المقرر له عشر سنوات اعتبارا من بداية العام الحالي.

وقال ان تفعيل التعاون الاقتصادي بين الدول العربية يتطلب محاولة البحث في امكانية اختصار المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج، حيث لم يعد العمل الاقتصادي القطري ملائما لتحقيق التنمية والتعايش مع التغيرات والتكتلات الاقتصادية العالمية. واستطيع او اؤكد ان الدول العربية عازمة على السعي لتذليل الصعوبات وتجاوز السلبيات التي عرقلت في الماضي تطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

واشار معالي فاهم القاسمي الى ان وزراء الاقتصاد والمال العرب سوف يناقشون في الاجتماع الوزاري للدورة ٦١ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي - بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة - والذي سيعقد غدا عددا من الموضوعات التي تعزز التعاون التجاري بين الدول العربية والمشكلات التي تعرقل سير العمل في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ووضع القائمة النهائية التي لا تسري عليها احكام البرنامج التنفيذي وفقا للاسباب الدينية والامنية والصحية والاجراءات التنفيذية التي لم تستكمل من قبل بعض الدول العربية في شأن تطبيق المرحلة الاولى من تنفيذ منطقة التجارة الحرة. وكذلك تصفية القيود غير الجمركية والتي تتعلق بالجوانب الادارية والكمية والنقدية. بالأضافة الى تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية والذي اعدته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وفيما يتعلق بتطبيق المرحلة الاولى من تنفيذ برنامج اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فقد اشار معالي وزير الاقتصاد والتجارة الى انه يمكن ان نميز بين مواقف ثلاث مجموعات من الدول العربية تجاه المرحلة الاولى من التطبيق وهي المجموعة الاولى وتضم الدول التي عبرت بشكل واضح عن بدء اجراءاتها التنفيذية بتطبيق تخفيض نسبة ١٠٪ من الضرائب الجمركية وهي ٥ دول (المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، دولة الكويت، الجماهيرية العربية الليبية، والمملكة المغربية). المجموعة الثانية - الدول التي عبرت عن استعدادها للتطبيق ولكنها لم تتمكن بعد وهي ٦ دول (دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية). والمجموعة الثالثة.. وتضم الدول التي لم تبلغ بعد التزاماتها بتاريخ محدد للتنفيذ وهي ٦ دول (الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اليمنية).

● مواطن اندونيسي يقبض بأسنانه على عدة أوراق مالية من فئة «روبية» خلال مشاركته في مظاهرة سلمية بالحي المالي والتجاري في العاصمة جاكارتا أمس للاحتجاج على عدم الاستقرار الاقتصادي وتذبذب قيمة العملة وللمطالبة ايضا بتنحي الرئيس سوهارتو. (أ ب).

رئيس مجلس رجال الاعمال الالمان:

المناخ الاستثماري الايجابي بالامارات يستقطب الشركات والمؤسسات العالمية

■ حسن شرف:

■ عقد مجلس رجال الاعمال الالمان اجتماعه الشهري امس بفندق شيراتون ابوظبي بحضور نحو ٦٠ من كبريات الشركات الالمانية الأعضاء في المجلس كما حضر الاجتماع دكتور مارتين شتيلر السفير الالماني لدى الدولة.

وقد اشاد جورج زيلبرمان رئيس المجلس بالتواجد الكبير للشركات الالمانية ورجال الاعمال والمستثمرين الألمان في ابوظبي مؤكدا على ان مناخ الاستثمار الايجابي بالدولة استقطب العديد من الشركات والمؤسسات العالمية وبخاصة الشركات الالمانية الى ابوظبي.

واضاف في تصريحات صحفية خاصة في ابوظبي ان هيئة المنطقة الحرة للسعديات عقدت اجتماعا تعريفيا بمشروع السعديات العملاق لاعضاء المجلس رحب فيه سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة باهتمام الشركات والمؤسسات الألمانية بالمشروع.

واشار زيلبرمان الى ان الحوسني قدم عرضا لآخر تطورات مشروع المنطقة الحرة للسعديات وأكد زيلبرمان ان هذا المشروع الحضاري يأتي في اطار استراتيجية الامارات لتنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط كما انه يلبي احتياجات أسواق المال والسلع العالمية الاقليمية واعرب عن اقتناعه بأن المنطقة الحرة للسعديات ستكمل الفجوة الزمنية لاسواق المال العالمية والتي تقدر بـ ٣ الى ٥ ساعات بين اغلاق السوق في الشرق الاقصى وافتتاح اسواق اوروبا كما ستؤدي الى سد الفجوة بين الطرق التجارية الكبرى بين اوروبا وافريقيا وآسيا.

وقال ان العديد من المرافق الخدمية ستقام على ارض جزيرة السعديات مثل مطار وميناء ومنشآت تخزينية فضلا عن مراكز مالية وتأمينية بما في ذلك بورصة الاوراق المالية.

واضاف زيلبرمان انه تم خلال اجتماع مجلس رجال الاعمال الالمان استعراض انشطة المجلس التجارية والاقتصادية المقررة في ابوظبي خلال النصف الاول من ١٩٩٨، مشيرا الى ان مشروعات الشركات الالمانية في ابوظبي تشمل مشروعات تكنولوجية مثل معالجة المياه ومحطات تحلية المياه فضلا عن انشطة متعلقة بمحاضرات تتناول اثر الوحدة النقدية الاوروبية على عمليات وانشطة الشركات الالمانية في منطقة الخليج كما تتناول ايضا سياسة تنويع مصادر الدخل في الامارات والفرص الاستثمارية المتاحة في الدولة.

في الوقت نفسه قال مارتين شتيلر السفير الالماني في الدولة ان فولكر روهه وزير الدفاع الالماني سيقوم بزيارة لابوظبي في ابريل القادم في حين سيقوم ماتياس فيسمان وزير النقل الالماني بزيارة مماثلة في مارس القادم حيث سيرافقه وفد يضم ممثلي صناعة النقل والمواصلات في المانيا.

وقال بيتر ميرتس المستشار التجاري بالسفارة الالمانية بالدولة ان صادرات المانيا للامارات خلال العشرة اشهر الاولى من ١٩٩٧ سجلت زيادة بنسبة ٢٤,٩٪ مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٦. واوضح المستشار التجاري الالماني ان الصادرات الالمانية للدولة بلغت قيمتها ٣٥و٢ مليار مارك الماني او نحو ٤,٧٠ مليار درهم وذلك مقابل ١,٧٤ مليار مارك خلال نفس الفترة من ١٩٩٦.

واضاف بيتر ميرتس أن واردات المانيا من الامارات سجلت ايضا نموا قويا بنسبة ٤٢,٢٪ حيث بلغت قيمتها ٢٤٥ مليون مارك الماني في ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٧٢ مليون مارك في ١٩٩٦ وأشار الى ان السلع الرئيسية التي حصلت عليها الامارات من المانيا تشمل السيارات والاجهزة الكهربائية والآلات والمعدات في حين تضم واردات المانيا من الدولة الملابس والمنسوجات وزيوت الوقود.

واعرب عن ثقته في تحقيق زيادة كبيرة في معدلات التبادل التجاري بين البلدين لتصل الى ذروتها في ١٩٩٨ كما اعرب عن توقعه بأن يصل حجم الصادرات الالمانية للدولة الى ما يتراوح ما بين ٢,٧ الى ٢,٨ مليار مارك الماني في نهاية ١٩٩٧ مشيرا الى ان قيمة هذه الصادرات بلغت ذروتها في علم ١٩٩٤ حين تجاوزت ٢,٦ مليار مارك الماني.

واكد ميرتس على الاهمية الكبيرة لمجلس رجال الاعمال الالمان بابوظبي باعتباره مجموعة تخدم العلاقات التجارية بين الامارات والمانيا واشاد بجهود هذا المجلس.

واعلن ان الاجتماع القادم للمجلس سيعقد في ٨ مارس القادم.



خلال الاجتماع التعريفي للسعديات مع المجلس   تصوير: حمزة محمد

٤,٧ مليار درهم قيمة الصادرات الالمانية للدولة خلال ١٠ اشهر

بمشاركة الامارات

ورشة عمل حول مسارات البقع النفطية الاحد المقبل في البحرين

■ المنامة: قال مسؤول بحري في البحرين ان مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية بدولة البحرين سينظم بالتعاون مع الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة الاحد المقبل ورشة عمل اقليمية حول مسارات البقع النفطية بمشاركة دول المنطقة وعدد من شركات النفط.

وقال القبطان عبدالمنعم الجناحي ان ورشة العمل سيشارك فيها كوادر من دول المنطقة الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وهي البحرين وايران والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة اضافة الى مشاركين من منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج.

وقال ان ورشة العمل تهدف الى تدريب الكوادر الوطنية المتخصصة في التصدي لانتشار بقع الزيت على تحديد مسارات هذه البقع باستخدام اجهزة وبرامج الحاسوب الخاصة بالتنبؤ باتجاه تحرك بقع الزيت وكل ما يتعلق بها من تحديد الكميات وسرعة الانتشار وهي البرامج التي اعدتها الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي التي قامت بتطبيقها عمليا في عدة مناطق.

وأضاف الجناحي أن المشاركين سوف يتعرفون على برامج تحديد مسار وكم وسرعة انتشار بقع الزيت والعوامل المؤثرة فيها وكيفية التعامل معها ومعالجتها بواسطة الحاسوب واستخدام برامج الحاسوب لحل معادلة انتشار بقع الزيت في حالة الحوادث والتعرف على عملية تمثيل تحديد مسار بقعة الزيت. (كونا)

بنك ابوظبي الوطني يدير الاصدار

لجنة تأسيس الوطنية للتبريد تجتمع اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعقد اللجنة المشتركة لوزارة الاقتصاد ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمشكلة لدراسة تأسيس الشركة الوطنية للتبريد اجتماعها اليوم. وذلك لمناقشة دراسة الجدوى التي تقدم بها المسؤولون تمهيدا للموافقة عليها.

وقال عضو باللجنة للاتحاد ان دراسة الجدوى الخاصة بالشركة الجديدة مبشرة للغاية. وتحمل توقعات بتحقيق عائدات جيدة خلال الاعوام الاولى من عمر الشركة، وتوقع ان تتم الموافقة على التأسيس في اسرع وقت ممكن. غير انه لم يستطع القطع بامكانية اعطاء الموافقة في اجتماع اليوم.

واضاف ان اللجنة المشتركة تشكل تلقائيا بين وزارة الاقتصاد والدوائر الاقتصادية المحلية في حالة تلقي طلبات تأسيس شركات مساهمة عامة جديدة. وقال ان قائمة مؤسسي الشركة الجديدة تضم مجموعة من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال البارزين في ابوظبي ودبي.

وتتوقع المصادر ان يتم طرح اسهم الشركة الجديدة للاكتتاب خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. ومن المقرر ان يتولى بنك ابوظبي الوطني ادارة الاصدار الى جانب مصرف اخر في دبي.

ويصل رأسمال الشركة الجديدة الى ٥٠٠ مليون درهم. على ان يتم طرح ٥٥٪ منه للاكتتاب العام. ويتم دفع نصف رأس المال عند التأسيس.

وتقول المصادر المطلعة ان سعر السهم الواحد في الشركة الجديدة يصل الى ١٠ دراهم. يدفع المكتتبون ٥ دراهم للسهم في مرحلة الاكتتاب الاولى ويتم استدعاء بقية راس المال المصرح به عند الحاجة.

شركة مصرفية يابانية تصفي فرعها في البحرين

■ المنامة: قالت شركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية العاملة فى البحرين التابعة لشركة نيكو سكيوريتيز اليابانية امس انها ستصفي البنك اختياريا. وقال المدير العام هدهيكو انو « سيتم تصفية البنك حسب القانون وسيتم تحويله الى مكتب ». واضاف ان اسمه سيصبح نيكو يوروب بى الـسى (الشرق الاوسط).

وتم اختيار جمال فخرو ودوجلاس تيت من كى بى ام جى فخرو كمصفيين للبنك وهو بنك استثماري خارجي.

وقال المصفيان «لاسباب تتعلق باعادة توزيع راسمال المجموعة وفقا لاهدافها الاستراتيجية ولاغراض تاسيس فرع لشركة نيكو يوروب بى الى اس فى البحرين أصدرت الجمعية العامة غير العادية لشركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية.. قرارا بتصفية الشركة تصفية اختيارية ».

وقالا فى بيان لهما امس «يدعو المصفيان جميع دائنى الشركة لتقديم مطالباتهم مدعومة بالمستندات الثبوتية اللازمة خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ».

واضافا ان «جميع الاعمال التى كانت تباشرها شركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية سيتم تحويلها لمباشرتها بواسطة فرع شركة نيكو يوروب بى ال سى ».

وقال متحدث باسم شركة نيكو سكيوريتيز فى طوكيو الاسبوع الماضى ان الشركة تخطط لاغلاق فرعيها فى البحرين وباريس وتحويلهما الى مكتبين. (رويترز)

السعودية انتجت أقل من حصتها النفطية خلال يناير الماضي

■ دبى: صرح مصدر خليجى امس بأن المملكة العربية السعودية طرحت ٨,٤٩٢ مليون برميل يوميا من النفط الخام فى أسواق النفط العالمية خلال شهر يناير فى حين بلغ متوسط انتاجها من الابار ٨,٦٣٢ مليون برميل يوميا.

وتبلغ حصة انتاج السعودية التى حددتها لها منظمة أوبك ٨,٧٦٠٥٣ مليون برميل يوميا وفقا لسقف انتاج أوبك الجديد الذى بدأ سريانه فى الاول من يناير.

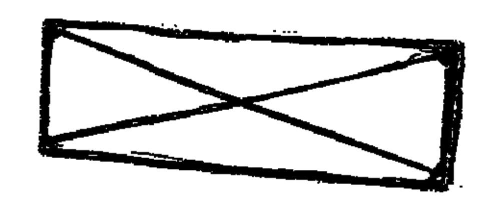
واتفق وزراء أوبك فى ديسمبر الماضى على رفع سقف الانتاج بنسبة عشرة فى المئة تقريبا الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا بهدف تعزيز حصة المنظمة من الطلب العالمى المتنامى على النفط. وظلت حصة السعودية ٨,٠ ملايين برميل يوميا لفترة طويلة قبل أن تدعو أوبك لرفع سقف الانتاج. وتدنت أسعار النفط العالمية هذا العام لاقل مستوى منذ ٤٤ شهرا بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية وحلول فصل شتاء معتدل المناخ فى نصف الكرة الشمالى وعودة صادرات النفط العراقية الى الاسواق. (رويترز)

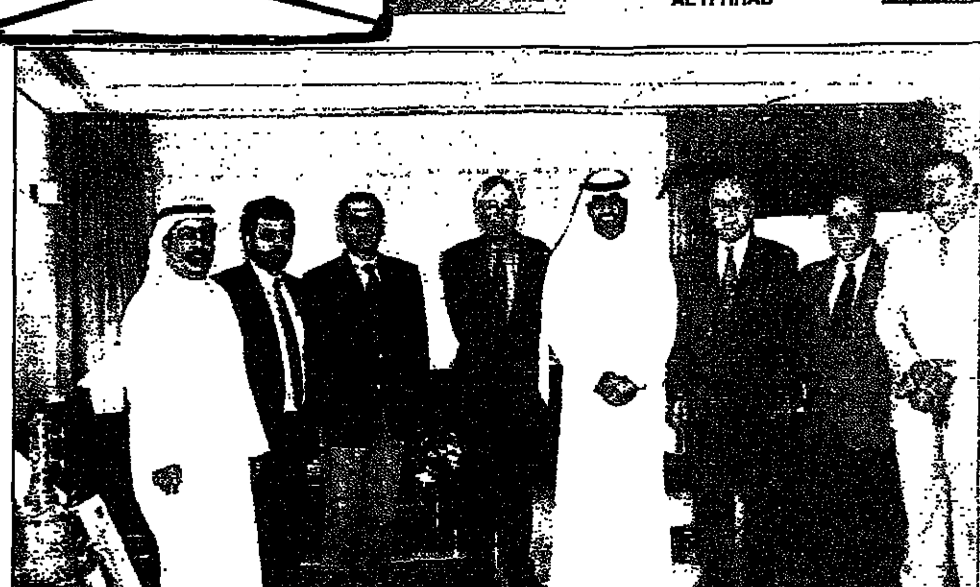
مصر تصدر ١٠٠ ألف طن سكر للعراق

■ القاهرة: أعلن رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية المصرية المهندس عادل الشهاوى أنه تم تصدير ١٠٠ ألف طن من السكر المصرى للاسواق العراقية فى اطار برنامج الامم المتحدة (النفط مقابل الغذاء والدواء) بقيمة قدرها حوالى ٣٧ مليونا و٥٠٠ ألف دولار.

وقال انه يجرى حاليا الاتفاق مع العراق لتصدير حصص أخرى من السكر المصرى لاسواقها فى حدود ٥٠ ألف طن أخرى قيمتها حوالى ١٩ مليون دولار مشيرا الى أن وفدا تجاريا عراقيا سيصل الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لتوقيع اتفاق فى هذا الشأن.

ومن ناحية أخرى قال رئيس الشركة القابضة أن هناك مجموعة عروض مقدمة من مستثمرين عرب ومصريين لشراء شركة قها للاغذية بالكامل مع تخصيص ١٠ فى المائه من أسهمها لاتحاد العاملين المساهمين مشيرا الى أنه سيتم طرح أسهم شركة بسكو مصر للاغذية فى البورصة المصرية خلال شهر مارس القادم بعد مراجعة موقفها مع الجهاز المركزي للمحاسبات. (أ ش أ)




خلال اللقاء

دائرة طيران دبي تبحث زيادة التعاون وتبادل المعلومات مع وفد طيران الشرق الاوسط

دبي - الاتحاد:

■ استقبل محي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وفدا من شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية برئاسة يوسف لحود مدير عام الشركة. وحضر المقابلة محمد لاهي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني. وضم وفد طيران الشرق الاوسط نزار خوري نائب رئيس التسويق وسمير ابي ناهد مساعد نائب رئيس المبيعات ودرويش حلاوي مدير الشركة بدبي وغسان شيتي مدير محطة الشرق الاوسط بدبي. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والمعلومات حول نواحي الاهتمام المشترك والتطورات في مجال الطيران المدني.

وقد اكد محي الدين بن هندي حرص الدائرة على تقديم مستوى متميز من الخدمات، وذلك بالتعاون مع شركات الطيران المختلفة العاملة في مطار دبي.

دعوة رجال الاعمال في دبي للاطلاع على فرص الاستثمار في اريتريا

دبي - الاتحاد:

■ دعا سعادة محمد علي عمرو سفير اريتريا في الامارات غرفة دبي لتشكيل وفد تجاري لزيارة اريتريا والاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة فيها.

جاء ذلك خلال لقائه بسعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال سفير اريتريا إن مجال الاستثمار في التعدين والسياحة والثروة السمكية متاح بشكل جيد في اريتريا وان مستثمرين من الولايات المتحدة واوروبا اقاموا استثمارات لهم هناك. وان اريتريا تتطلع الى الدول العربية للتعاون معها في هذا المجال.

وأعرب مدير عام غرفة دبي عن الترحيب بالدعوة الاريترية، ودعا الى عقد اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار بين الامارات واريتريا مما يشجع رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في اريتريا.

وتقوم الشركات حاليا بالتنقيب عن الغاز والنفط والذهب والنحاس والحديد في اريتريا. وقد اتجهت اريتريا الى الدول العربية لتأسيس التعامل الاقتصادي والتجاري معها بعد ان كانت علاقاتها الاقتصادية تكاد تكون مقصورة على اثيوبيا وايطاليا. ويشهد التعامل التجاري بين الامارات واريتريا تطورا ملحوظا وخاصة في مجال إعادة التصدير الى اريتريا.

تعميم قرار توظيف الايدي العاملة الخليجية على شركات القطاع الخاص بدبي

دبي - الاتحاد:

■ قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بتعميم قرار المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية في دول المجلس على شركات القطاع الخاص اعضاء الغرفة في دبي.

وجاء في القرار الذي صدر عن الدورة الثامنة عشرة التي عقدت في ديسمبر الماضي بالكويت ان المجلس الاعلى اطلع على تقرير المتابعة الخاص بقرار تشغيل وتوظيف القوى العاملة الوطنية وتسهيل تنقلها بين دول المجلس. وبناء على توصية المجلس الوزاري في دورته الخامسة والستين قرر الموافقة على استمرار الجهات الحكومية بالدول الاعضاء بتقليص عدد الموظفين الاجانب العاملين لديها. وخاصة الوظائف التي يمكن شغلها من قبل مواطني الدولة او مواطني دول المجلس. والتوسع في توطين الوظائف في القطاعين العام والخاص بالدول. وتكون الاولوية في التوظيف لمواطني دول المجلس بعد مواطني الدولة. وأوصى القرار بربط ما يعطى او يقدم من اعمال للمؤسسات والمنشآت الخاصة والمصانع الوطنية او الاجنبية التي تدخل في مناقصات او تعهدات حكومية طويلة الاجل بتوظيف وتدريب نسبة معينة فيها من مواطني الدولة او مواطني دول المجلس، في الدول التي تشترط ذلك. وكذلك ربط ما يعطى او يقدم لمنشآت القطاع الخاص من قروض ومساعدات وأية حوافز مالية بما تحققه من توظيف وتدريب لمواطني الدولة او مواطني دول المجلس.

وأوصى المجلس في القرار بأن تلتزم الدول الاعضاء بأن تكون مبادرات توطين الوظائف شاملة في جميع اجهزة الدولة ومنشآت القطاع بمختلف أحجامها، وأن تسعى الى تطوير وايجاد آلية مناسبة على مستوى كل دولة، من مهامها رسم خطط وسياسات توطين الوظائف، ومتابعة تنفيذ قرار المجلس الاعلى الخاص بتوظيف المواطنين ليسهل معرفة التقدم الذي حصل في هذا المجال. كما تقوم الدول الاعضاء بإيجاد برامج حكومية لتشجيع القطاع الخاص على تشغيل المواطنين ويشمل ذلك تحمل الحكومات لجزء من رواتب المواطنين خلال فترة التدريب والتجريب، كما تقوم بتكثيف الحملات الاعلامية المحلية والمشتركة بين دول المجلس للتوعية بأهمية توطين الوظائف وتشغيل المواطنين وتسهيل تنقلهم بين دول المجلس وربط ذلك بتعميق روح المواطنة.

بمشاركة اتحاد الغرف بالدولة

قيادات غرف التجارة بدول التعاون تبحث تفعيل مشاركة القطاع الخاص في الشؤون الاقتصادية

■ دبي - الاتحاد:

■ تبحث القيادات التنفيذية لغرف التجارة بدول مجلس التعاون مشاركة ممثلين للقطاع الخاص في اعمال اللجان الوزارية المتصلة بالشؤون الاقتصادية والتركيز على تحقيق وزيادة الشراكة الخليجية.

ويرأس سعادة عبدالله سلطان عبدالله امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وفدا يمثل غرف التجارة بالدولة لحضور الاجتماع التاسع للجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في البحرين غدا الاربعاء.

ويضم الوفد في عضويته كلا من سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ومحمد عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان، وعلي محمد علي الهرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة، وشاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة، واحمد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويستعرض وفد الاتحاد في الاجتماع تصورات ورؤى جديدة تشمل معظم النقاط المدرجة على جدول الاعمال، وسيتم مناقشة تقرير المتابعة والفعاليات، ومشاركة ممثلين عن القطاع في اعمال اللجان الوزارية ذات العلاقة بالشؤون الاقتصادية والتركيز على تنفيذ فعالية الشراكة الخليجية. الخليجية والتطرق الى فعالية الشراكة الاوروبية الخليجية الثانية ومناقشة قرار بعض الدول الآسيوية المصدرة للعمالة الى دول المجلس وتأكيد الاقتراح الخاص بانشاء مركز تدريب وتأهيل للعاملين بالقطاعين العام والخاص بدول المجلس.

كما يناقش الوفد موضوع معوقات انسياب السلع والخدمات ما بين دول المجلس. واقامة منتدى اقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي في جنيف.

ويشمل جدول اعمال الاجتماع قضايا مهمة اخرى منها اصدار شهادات المنشأ للمنتج الوطني وبرنامج عمل الامانة العامة للاتحاد لعام ١٩٩٨ وكذلك مناقشة مشروع الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨.

دائرة السياحة تستضيف ٣ فرق تليفزيونية لتصوير برامج عن دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ثلاث فرق تليفزيونية من بريطانيا وهونج كونج والمانيا هذا الشهر لتصوير ثلاثة برامج عن امارة دبي يستغرق بثها ٩٥ دقيقة على شبكات تليفزيونية مختلفة.

وقال خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان استضافة فرق التصوير التليفزيونية يعد جزءا من توجه الدائرة للترويج لدبي كوجهة سياحية، عبر الوسائل الاعلامية، والتركيز على نواحي الجذب في الامارة لزيادة وعي العالم بأهمية دبي كوجهة سياحية.

ومن المقرر ان يصور فريق من محطة «اتش تي في» البريطانية برنامجاً يتم اذاعته في القناة الرابعة بويلز خلال مارس المقبل، ثم يصور فريق تليفزيوني من هونج كونج برنامجا لمحطة «تي في بي» الصينية الشهيرة، ويتم بثه في مارس، وبنهاية فبراير يصور فريق من محطة فوكس برنامجا باللغة الالمانية. وتعد فوكس قناة التلفزيون الرئيسية في المانيا.

مركز دبي التجاري ينظم معرض دبي نت العام المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن مركز دبي التجاري عن توقيع اتفاق مع شركة ميديكس المنظمة لمعرض دبي نت يمتلك بموجبه المركز حق تنظيم المعرض، حيث من المقرر تنظيمه بالتزامن مع معرض الشرق الاوسط الدولي للاتصالات وهو معرض جديد يعتزم المركز تنظيمه للمرة الاولى العام المقبل واشار المركز في بيان اصدره الى تأجيل معرض دبي نت لهذا العام والذي كان من المقرر اقامته في الفترة من ١٧الي ٢٠ فبراير الجاري.

وقال ايف ابو خالد مدير عام ميديكس ان المعرض اجتذب اعدادا من العارضين وحظي باهتمام كبير الا اننا نرى ان عدد الشركات التي تتعامل في مجال تكنولوجيا المعلومات بالشرق الاوسط لايزال محدودا، واشار الى ان قرار نقل حق تنظيم المعرض الى المركز التجاري اعتمد على عدة عوامل منها ادراكنا ان صناعة الانترنت في المنطقة لاتزال في بداياتها وانه من السابق لأوانه اقامة معرض خاص بالانترنت خاصة وان أي معرض اخر في نفس المجال لن يجتذب اكثر من ٢٥ شركة، اما العامل الثاني فيتمثل في الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها المركز التجاري الذي ينظم معارض تكنولوجيا كبرى مثل جيتكس وكابسات وكذلك معرض الشرق الاوسط للاتصالات الذي سيقام العام المقبل.

اما جيفري بوي مدير المعارض بالانابة في المركز التجاري فيقول ان تكنولوجيا الانترنت تعتبر جانبا مكملا لمعرض جيتكس ويأتي تنظيم المركز للمعرض الجديد متماشيا مع برنامج المركز لتطوير معارض التكنولوجيا وتعزيز مكانة دبي كمركز لصناعة المعارض في المنطقة.

دبي تستضيف مؤتمر التوزيع ٢٠ ابريل المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تستضيف دبي في الفترة من ٢٠ الي ٢٢ ابريل المقبل المؤتمر الدولي حول الادارة الفعالة لسلسلة التوزيع بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين ومن ابرزهم ميلفين بيترز وريتشارد سو من مدرسة كرانفيلد الشهيرة للادارة. ويشهد المؤتمر مناقشة احدث الاتجاهات في مجال التوزيع والتخزين وكيفية ادارة سلسلة التوزيع الكبيرة والتصميمات المختلفة لسلاسل التوزيع وانواع انظمة المعلومات اللوجستية.

ويشهد اليوم الاول مناقشة الاساليب المختلفة لسلاسل التوزيع والمزايا الخاصة بعملية ادارة هذه السلاسل ومشاكل التخزين، ويناقش المشاركون التقنيات العملية للتخزين واساليب الرقابة علي المخازن. في حين يشهد اليوم الثاني مناقشة مجموعة من اوراق العمل حول الموردين وتصميمات سلاسل التوزيع ونظم المعلومات اللوجستية مع عرض بعض دراسات الحالة.

وفي اليوم الثالث والاخير للمؤتمر يتم مناقشة اوراق عمل حول تنفيذ عمليات التغيير والتطورات المستقبلية في هذا المجال.

كومباك الاولى في أسواق المنطقة

١٥٪ معدل نمو اسواق الكمبيوتر الشخصي عالمياً

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت معدلات نمو اسواق الكمبيوتر الشخصي في العالم بنسبة ١٥٪ خلال عام ٩٧ حسب احصائيات شركة البيانات العالمية المتخصصة في مجال ابحاث تكنولوجيا المعلومات، في حين ذكرت شركة «داتا كويست» ان نسبة النمو بلغت ١٥,٨٪.

واظهرت نتائج الابحاث التي قامت بها الشركتان ان «كومباك كمبيوتر كوربوريشن» حافظت على مركزها كشركة اجهزة الكمبيوتر الشخصية الاولى في العالم خلال عام ٩٧، وان شركات الكمبيوتر الرائدة حافظت على معدلات نموها على حساب الشركات الاخرى في السوق.

وقال الدكتور وليد منيمنه مدير عام كومباك الشرق الاوسط ان ابحاث «أي دي سي» صنفت كومباك في رأس قائمة شركات الكمبيوتر الشخصية في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط، واضاف ان كومباك حصلت على ١٨٪ من اسواق اجهزة الكمبيوتر الشخصية في الولايات المتحدة. حيث حققت ١,٦ مليون جهاز في الربع الاخير من عام ٩٧.

وبلغت حصة كومباك من اجهزة الكمبيوتر الشخصية في العالم ١٣,٥٪. وقال كيفين هلوس وهو محلل بيانات في شركة «أي دي سي» ان استراتيجية التسعير التنافسي التي اعتمدتها كومباك ساهمت في الحصول على اكبر حصة من السوق.

وقال بيل شوب محلل شركة «دات كويست» التي قامت باجراء الابحاث ان عام ٩٧ عزز من هيمنة بعض شركات الكمبيوتر الكبرى على الاسواق العالمية، واضاف ان التقديرات الاولية التي توصلت اليها الابحاث تشير الى ان شركات الكمبيوتر الاربع الرئيسية حققت ٧٠٪ من النمو العالمي في قطاع وحدات الاجهزة الشخصية، وان كومباك حصلت على ٣٠٪ من هذه النسبة.


جانب من الحضور

الفكر الاقتصادي والخروج من الأزمة (٣ من ٣)

ضياء حسني

■ ينتقد هربرت سيمون (نوبل ١٩٧٨) الأساس الثاني من نظرية التوازن العلم المتعلق (بعقلانية أو رشادة) الأفراد في اختياراتهم والتي تهدف لتعظيم منفعتهم او حصولهم على أعلى اشباع ممكن ويعلن عن محدودية رشادة الأفراد والمؤسسات في خياراتهم. وهذا النقد لا ينبع فقط من أن الافراد لديهم قدرة حسابية محدودة لتحديد تفضيلاتهم ولكن لأنهم ايضا لا يمتلكون رؤية واضحة وثابتة لتلك التفضيلات. وهذا المنطلق النقدي هو اساس مدرسة «التطور» في الاقتصاد وهو اتجاه بدأ مع كتابات ريشلود نيلسون وسيدني ونتر اللذين يريان ان خيارات المؤسسات والأفراد لا تتم عبر حسابات يومية دقيقة بل هي في الأغلب والأعم تتم وفقا لأنظمة روتينية ومع مرور الوقت تقوم عملية استبعاد بين الاختيارات بعضها البعض وفقا لمسار مشابه لمسار الاختيار الطبيعي في نظرية دارون للنشوء والارتقاء. كل تلك الانتقادات الموجهة لمدرسة الليبرالية التقليدية اتت من قلب المدرسة نفسها كمحاولة لعلاج قصور آليات مدرسة «الميكرو» التقليدية (عقلانية الاختيار - توازن فالراس) في تفسير أزمة الاقتصادي الكلي. ولكن لا يوجه النقد الى الفكر الليبرالي التقليدي بمفرده. حيث ان في جانب الاقتصاد «الماكرو» (وهو المبحث الخاص بدراسة عناصر الاقتصاد الكلي من استثمارات كلية في المجتمع وحجم الاستهلاك الكلي وحجم الدخل ومعدلات نموه.. الخ) كان يكفي تشجيع الطلب الفعال من أجل خلق حالة انتعاش في الاقتصاد وذلك عبر رفع قيمة الانفاق الحكومي من خلال عجز الموازنة وهو ما كان متبعا في دول العالم منذ أزمة النظام العالمي في الثلاثينات عبر تطبيق نظريات التشغيل الكامل للاقتصادي الانجليزي جون مينارد كينز وتم التوسع في تطبيقه بعد الحرب العالمية الثانية ولكن تلك الوصفة التقليدية لرفع مستويات التشغيل في الاقتصاد لم تعد تمتلك نفس الفاعلية السابقة وهذا لأن عجز الموازنة يؤدي لرفع معدلات الفائدة وذلك لزيادة معدلات الدين وهو ما يعيق زيادة الاستثمارات كما ان زيادة الديون في الوقت الحاضر لها تأثير سلبي على سلوك الافراد الاستهلاكي مما يؤدي لتناقص معدلات الاستهلاك العام وبالتالي فإن الأدوات الكينزية من اجل زيادة الاستثمار والانتاج تؤدي في الوقت الحاضر الى نتائج عكسية. ويرى ميلتون فريدمان (نوبل ١٩٧٦) رائد المدرسة النقدية في الاقتصاد ان البنك المركزي يحدث ضربات في الاقتصاد مما يؤثر تأثيرا سلبيا على قرارات الفاعلين الاقتصاديين عندما يقوم بزيادة حجم كمية النقود في الاقتصاد بقرار تحكمي وان البنوك المركزية يجب عليها الا تتولى دورا قياديا في عملية التمويل يجب ان ينحصر دورها في تحديد حجم النقود في داخل أي اقتصاد وسن القواعد التي تمنع ارتفاع الاسعار وذلك عبر تحديدها لأسعار الفائدة وسعر الخصم. وأما تيار الريكاردية الجديدة والتي يبرز على رأسها عالم اقتصادي كبير مثل روبرت لوكاس (نوبل ١٩٩٥) قام بتطبيق أسس النظرية الاقتصادية «الميكرو» على مفردات الاقتصاد السياسي او النظرية الكلية «الماكرو». وتقوم المدرسة الريكاردية الجديدة باظهار عدم فعالية آليات المدرسة الكينزية في رفع مستوى التشغيل والنمو عبر تدخلات الدولة. فعندما تقوم الدولة بزيادة النشاط الاقتصادي عبر زيادة الانفاق الحكومي فإنها تقوم في نفس الوقت بزيادة ديونها وتوسيع فجوة العجز في الميزانية وهنا يدرك المواطنون أن الدولة ستقوم بزيادة الضرائب في الأمد القريب بين ليلة وأخرى لتقوم بسد العجز المستفحل في الميزانية نتيجة سياسات التمويل بالعجز فيقوموا بالادخار بدلاً من زيادة الاستهلاك وهو الهدف الذي كانت تسعى إليه الدولة من خلال سياساتها المالية من أجل دفع عجلة النشاط الاقتصادي عبر الزيادة في معدلات الاستهلاك. هذا المسار في سلوك الأفراد يسمى «المعادلة الريكاردية» والتي يرفض من خلالها روبرت لوكاس كل دعاوى النقد التي ترفض مفهوم رشادة القرار لدى الافراد تحت دعاوى الواقعية الاقتصادية والتي من روادها كما ذكرنا هربرت سيمون (نوبل ١٩٧٨).

والفكر الاقتصادي لا ينضب معينه من التجديد والنقد الذاتي من أجل الخروج من مأزق الفكر النظري المجرد للواقع الحقيقي على أمل ايجاد حل للأزمة المستفحلة ولكن التجديد في مدارس الفكر التقليدي يرفض تجديدات مدارس نقض الفكر التقليدي فمن منهم سيلقى رواجا لدى الحكومات؟. لا أحد يعلم. وكل ما نعلمه حتى الآن أن حكومات العالم مازالت تتقوقع داخل صدفات الفكر الليبرالي الجديد وأفكار المدرسة النقدية فهل آن وقت الانفتاح على فكر جديد ومدارس جديدة أم يجب على الأزمة أن تزيد من حدتها لتدفع كهنة الفكر التقليدي على التراجع.

نظمتها الميدل إيست

ندوة «نظرة نحو المستقبل» تناقش فرص الاستثمار بالمنطقة

■ عقد في فندق انتركونتننتال أبوظبي، ندوة تحت عنوان «نظرة نحو المستقبل» نظمتها مجلة الميدل ايست التي تصدر في لندن والتي تولي اهتماما خاصا بأهم قضايا المال والاقتصاد في العالم العربي. وقد القى السيد أحمد عفيف بن بدر المسؤول بمجلة الميدل ايست محاضرة تناول فيها الدور الذي تقوم به المجلة لإلقاء الضوء على فرص الاستثمار التي يزخر بها العالم العربي خاصة وان المنطقة شهدت خلال فترة زمنية وجيزة انجازات كبيرة في مجالات استغلال الطاقة والتصنيع والبنية التحتية والزراعة والصحة.

وأكد باري جراي المسؤول عن عمليات التطوير الخاصة بمجلة الميدل ايست، انه كان هنا فرص في الفترة الاخيرة على اصدار مطبوعات جديدة متخصصة في عالم الاقتصاد اهمها نشرة الخليج ونشرة المملكة العربية السعودية والميدل ايست ترانسبورت والميدل ايست ترافل.

تأسيس جمعية لمستخدمي برامج الكمبيوتر بالامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن رسميا في دبي عن تأسيس جمعية مستخدمي برامج لوتس في الامارات وهي مؤسسة غير ربحية تعمل على دعم مستخدمي الكمبيوتر في الدولة.

ويستفيد اعضاء الجمعية من الاجتماعات التي تعقدها وموقع «ويب» وخطوط الدعم المباشر ونشر المعلومات والتعليم والتعلم على البرامج.

وقال بول إنجراي مدير التطوير والاعمال في «أي اس دي» وأحد المؤسسين ان الجمعية ستكون مصدرا هاما للمعلومات المتعلقة بمنتجات لوتس لجميع الأعضاء وسيتم ادارتها بواسطة مجموعة من المتطوعين يعملون على تأمين نجاح الجمعية. وقال روكينجهام مدير تقنية المعلومات بشركة عبيد الطاير واحد اهم اطراف الاتصال في الجمعية ان لوتس ستنظم اجتماعات دورية كل ثلاثة اشهر تحت رعاية شركة العمل والمؤسسات الاخرى في الدولة.

ويعقد اول اجتماع للمجموعة في ١٨ فبراير الحالي برعاية «إمارات» للبترول ويتلقى فيه الاعضاء عروضا توضيحية لبعض تطبيقات لوتس.

وقال آدم لويس المدير الاقليمي لشركة لوتس ديفيلو بمنت الشرق الأوسط ان الجمعية ستكون جزءا من برنامج علاقات جمعيات مستخدمي لوتس الذي صمم للمشاركة في المعلومات وتسهيل عملية التقويم والمناقشة والبحث حول استراتيجية عمل لوتس ومنتجاتها وتدعم الشركة انشطة الجمعية من خلال تقديم العروض الايضاحية والمعلومات وتوفير النسخ التجريبية لمنتجاتها.

توقع ارتفاع معدل استهلاك الطاقة عالمياً

■ واشنطن: توقعت دراسة امريكية حديثة ان يرتفع استهلاك العالم من الطاقة الى نحو مائتين واثنين واربعين مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ والى حوالي مائتين وخمسة وستين مليون برميل عام ٢٠١٥.

وجاء في الدراسة ان تلك الزيادة في استهلاك البترول تأتي كمحصلة للنمو بمعدل واحد في المائة في الدول الغربية وثلاثة في المائة في الدول الأخرى.

(أ ش أ)

يصل حجمه الى ٣٠٠ مليون دولار خلال ٣ سنوات

تعاون مصري مع البنك الاسلامي للتنمية يشمل تنفيذ ١٦ مشروعاً

■ القاهرة-محمد أحمد

■ أجرى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أمس مباحثات مع الدكتور أحمد علي رئيس مجلس ادارة البنك الاسلامي للتنمية، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. أكد خلالها د. والي على أهمية تطور التعاون مع الدول الاسلامية الشقيقة في كافة المجالات وفي مقدمتها القطاع الاقتصادي.

وقد تم بحث امكانيات التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية والقطاع الزراعي المصري في اطار تحرير اقتصاديات الزراعة المصرية بالكامل.

وأكد الدكتور أحمد محمد علي حرص البنك على تطوير أنشطته في مصر وقال ان البنك ينفذ حاليا ستة عشر مشروعا في مختلف مجالات التنمية.

الجزائر تخفض سعر الاقراض

■ الجزائر، قالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيان للبنك المركزي انه خفض سعر الاقراض الاساسي نقطتين مئويتين الى ٩,٥ في المئة.

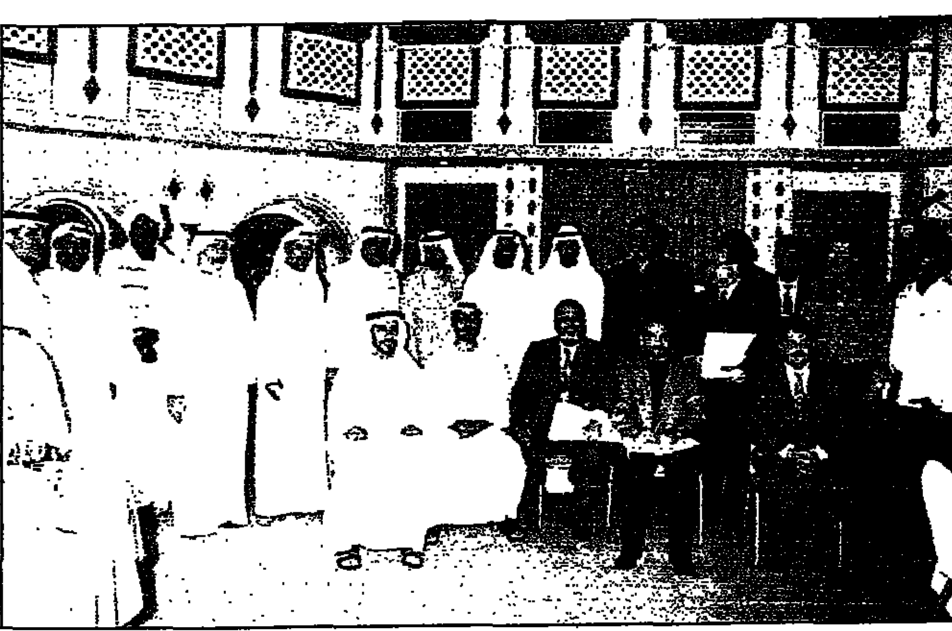
ونقلت عن البيان قوله ان هذا الاجراء يهدف الى تعزيز سوق الاقراض وسط تدني معدل التضخم.

وقد انخفض معدل التضخم في الجزائر الى نحو ٥,٤ في المئة في نهاية عام ١٩٩٧ مقابل ٢٨ في المائة عام ١٩٩٦.

(رويترز)

٥,٧ مليون دينار أرباح شركة المخازن الكويتية

■ الكويت: ارتفع صافي ربح شركة المخازن العمومية الكويتية بنسبة ٧١,٩ في المائة خلال عام ١٩٩٧ لتصل الى تسعة ملايين و ٣٢٥ الف دينار كويتي مقابل خمسة ملايين و ٧٧٣ الف دينار كويتي في عام ١٩٩٦ ... وزادت ايرادات الشركة الاجمالية بنسبة ٦٠,٠٤ في المائة لتصل الى عشرة ملايين و ٨٠١ الف دينار مقابل ستة ملايين و٧٤٩ الف دينار عام ١٩٩٦. وذكر بيان صادر عن الشركة ان الموجودات المتداولة قد ارتفعت في عام ١٩٩٧ الى ٣٤ مليونا و ٣٩٠ الف دينار بزيادة نسبتها ٢٣,٣ في المائة عن عام ١٩٩٦ ... كما تراجعت الاستثمارات الطويلة الاجل بنسبة ١٢,٢ في المائة لتصل الى مليون و ٣٢٦ الف دينار كويتي. وقد زادت حقوق المساهمين في الشركة بنسبة ١٩,٩٧ في المائة في عام ١٩٩٧ لتصل الى ٣٩ مليون دينار كويتي مقابل ٣٢ مليونا و ٢١٠ آلاف دينار كويتي. وقد قررت الشركة توزيع ارباح نقدية بنسبة ١٠ في المائة .. كما قررت توزيع اسهم منحة بنسبة ٢٠ في المائة. ق.ن.ا


خلال التكريم. (تصوير: منور جعفري)

كرمت قدامى الموظفين
غرفة الشارقة تخطط لمضاعفة أنشطتها

الشارقة - إيثار محمد:

■ أكد سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الغرفة ستواصل تنفيذ أهدافها من خلال توجهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودعم سموه اللامحدود لتعزيز فعاليات القطاع الخاص وتحقيق التجانس والتعاون مع القطاع الحكومي في اطار مسيرة التنمية الشاملة التي تنتهجها الشارقة ضمن السياسة العامة للدولة التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته غرفة تجارة وصناعة الشارقة أمس في فندق ماربيلا الشارقة لتكريم عدد من العاملين فيها والذين أمضوا ١٥ عاما في الخدمة.

وقال سعادة محمد أحمد المدفع ان مجلس الادارة حرص على المبادرة بتنظيم هذا الحفل لاول مرة في جو عائلي يعكس الألفة التي تجمع العاملين في الغرفة.

واضاف ان الغرفة قطعت شوطا كبيرا في تحقيق العديد من الانجازات واستثمار امكانياتها لخدمة المجتمع ودعم دور القطاع الخاص بتوسيع حجم وكم انجازات الدولة في المجالات الاقتصادية بشكل عام معربا عن تقدير الغرفة لاسهامات موظفيها وجهودهم وأعمالهم فيما هو ايجابي ومثمر لتنفيذ خطط وبرامج عمل الغرفة على الصعيدين المحلي والدولي بمشاركة جماعية فاعلة وجهود دائبة ملموسة عكست الاخلاص والاتقان.

ونوه الى ان هذا الحفل يمثل تقدير الغرفة لكافة موظفيها الذين يحرصون على الارتقاء بمستويات الاداء ويعكسون بعملهم المشرف مايجب ان يكون عليه الموظف تجاه عمله ومن يتعامل معهم من جمهور المترددين.

وأكد المدفع أن مشروعات الغرفة المستقبلية وخطط عملها تركز على مضاعفة الانشطة والخدمات سواء في المركز الرئيسي او في فروعها الثلاثة في الذيد وخورفكان وكلباء وتوفير كافة الامكانات المادية والبشرية بما يمكن من تحقيق اهداف الغرفة المستقبلية معربا عن تقدير الغرفة رئيسا واعضاء للمجلس وللجهاز التنفيذي على مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة بتشييد مركز الشارقة التجاري الدولي الذي يضم المقر الرئيسي للغرفة ومركز اكسبو الشارقة وهي المكرمة التي تواكب تطلعات الغرفة في دورها المستقبلي تجاه المجتمع الاقتصادي بشكل عام والقطاع الخاص المحلي.

ومن جهته قدم سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة الشكر والتقدير باسم العاملين في الغرفة لرئيس وأعضاء مجلس الادارة على تنظيم هذا الحفل ورعايته مؤكدا عزم العاملين في الغرفة على مواصلة جهودهم وعطائهم لتنفيذ سياسة مجلس الادارة وبرامج العمل التي تستهدف تقديم خدمات أفضل للاعضاء المنتسبين ورجال الاعمال داخل امارة الشارقة وخارجها.

وفي نهاية الحفل قام سعادة محمد أحمد المدفع بتوزيع شهادات التقدير والهدايا الرمزية على المكرمين.

غرفة تجارة الشارقة تنظم ندوة حقوق الامتياز ونقل التقنية الأحد المقبل

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنظم غرفة تجارة وصناعة الشارقة الندوة الثالثة عن حقوق الامتياز ونقل التقنية يوم الأحد المقبل بالتعاون مع المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية.

صرح بذلك سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة الذي اوضح ان هذه الندوة المهنية المتخصصة تستهدف ابراز صيغ أمثل للتعاون فيما بين الكوادر الفنية والخبرات المتخصصة وفعاليات القطاع الخاص في مجالات حقوق الامتياز ونقل التقنية بما يساعد على توظيف الامكانات العربية لصالح الاقتصاد العربي والعمل على جذب التقنية وتوطينها وأيضا تصديرها وبما يواكب التحديات والمتغيرات التي تفرضها الساحة الدولية. واضاف ان الندوة سوف يحضرها عدد من الخبراء العرب والاجانب في هذا القطاع اضافة الى رجال القانون وفعاليات القطاع الخاص على المستويين المحلي والاقليمي ستركز على تسليط الاضواء على القوانين والتشريعات العربية المتعلقة بحقوق الامتياز ونقل التقنية وتفعيلها بما يتماشى مع متطلبات الاتفاقات الدولية ذات الصلة مع تدارس سبل العمل على صياغة قانون عربي موحد لحقوق الامتياز ونقل التقنية وذكر الجروان ان الغرفة اتخذت كافة الترتيبات اللازمة بشأن تنظيم هذه الندوة نظرا لاهمية الجوانب التي ستبحثها او ستطرح في النقاش اقتصاديا وقانونيا مؤكدا ان الغرفة حريصة على الاستفادة من خدمات المجمع العربي لحقوق الامتياز وانجاح اهداف هذه الندوة في خدمة الاستثمار الخاص.

تدشين محطة كهرباء ضغط عال بالبحرين

■ المنامة، تم في المنامة امس تدشين محطات نقل الكهرباء ذات جهد ٦٦ ألف فولت وتشمل محطة السيف وشمال الرفاع وعراد وسترة وذلك بضاحية السيف.

وقد القى وزير الكهرباء والماء بدولة البحرين السيد عبدالله محمد جمعة كلمة قال فيها اننا نحتفل اليوم بتدشين وافتتاح محطات نقل الكهرباء الرئيسية ذات ضغط عال وان هذا المشروع سيساهم في توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمواكبة احتياجات ومتطلبات الحركة العمرانية والاقتصادية والصناعية في هذه المناطق وهو جزء من انجازات أخرى تقوم بها البحرين من أجل توفير خدمات في هذا المجال الحيوي الهام. وأكد الوزير البحريني على مدى الحاجة الى تطوير هذه القطاعات التي توليها الدولة كل اهتمام سواء في مجال الانتاج او النقل او التوزيع بدءا من مشروع محطة الحد لانتاج الكهرباء والماء وصولا الى هذه المحطات موضحا ان هذا المشروع هو واحد من مشاريع تطوير شبكة الضغط العالي جهد ٦٦ الف فولت والذي بلغت تكلفته ٢٦ مليون دينار بحريني وقام بتنفيذه عدد من الشركات المتخصصة وساهمت في تمويله عدة صناديق عربية واسلامية التي لاتألو في دعم المشاريع التنموية في البلاد. (وآخ).

المعهد الاوروبي للاتصالات يحدد مواصفات الجيل الجديد من «المحمول»

■ باريس، حدد المعهد الاوروبي للاتصالات السلكية خلال اجتماعه الاخير بالعاصمة الفرنسية مواصفات الجيل الجديد من التليفون النقال واعتبرت هذه المواصفات المقياس المعتمد للجودة في اوروبا. وقد أعلن المحللون ان هذه الخطوة من شأنها ان تجعل من المواصفات الجديدة مقياسا للجودة على المستوى العالمي. ويرى المحللون ان المواصفات الجديدة تعني ان الشركات التسع المتخصصة في هذا المجال ومن بينها شركة سوني اليابانية وسيمنز الالمانية وموتورولا في الولايات المتحدة والكاتل في فرنسا وغيرها سوف تبيع تكنولوجيا موحدة في صناعة التليفون المحمول. وبناء على هذه المواصفات والمعايير التكنولوجية الجديدة للجيل الجديد من التليفون النقال سوف يستطيع مستخدمو هذا التليفون الاتصال بشبكة الانترنيت في اي مكان في العالم. وكذلك سيتمكنون من عقد مؤتمرات فيديو كما سيمكنهم الجهاز الجديد من استخدامات متعددة في مجال الاعلام والاتصالات.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد الاوروبي للتكنولوجيا يضم حاليا اعضاء من اكبر الشركات العالمية في مجال صناعة وسائل وتكنولوجيا الاتصالات في العالم. (العمانية)

سهم بنك الاستثمار يقفز الى ٣٦٠ درهما
تداولات نشطة على الاسهم المحلية ومؤشر «ابوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه التدريجي

■ واصلت سوق الاسهم المحلية انتعاشها حيث ابرمت العديد من الصفقات امس تزامنت مع ظهور نتائج ايجابية لمعظم الشركات التي ظهرت ارباحها بصورة رسمية او عن طريق تناقل اخبارها في السوق.. وقد تألقت اسهم العديد من البنوك امس حيث طلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٦٠ درهما بارتفاع مقداره ٥٠ درهما وبنسبة ٢٣٪ ويرجع ذلك الى عزم البنك توزيع ٢٥٪ اسهم منحة و ١٠٪ ارباح نقدية..

وقال زياد النباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٢ .٣٥١٠ نقطة حيث ارتفع سعر بنك ابوظبي الوطني الى ٧٧٠ درهما كما ارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٩٠٠ درهم.

وتم تداول أسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٠ درهما وتم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥ .١٩ درهم والواحة بسعر ٥ .٢٣ درهم واعمار بسعر ١٩ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مديرعام مركز الوثبة للاسهم والسندات بابوظبي ان سوق الاسهم المحلية واصلت نشاطها في ظل ارتفاع حجم الطلب على معظم اسهم الشركات والبنوك.. واوضح انه تم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠درهما وسهم الفنادق بسعر ١٦٠ درهما فيما استقر سهم اتصالات عند ١٤٢٥ درهما. وسهم الجرافات تم تداوله بسعر ٤٨٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عروض. وبالنسبة للاسهم الحديثة فقد اوضح السفاريني ان سهم «الواحة» واصل تألقه وارتفع عليه الطلب مما ادى الى ارتفاع سعره الى ٧٥ .٢٣ درهم كما تم تداول اسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٠ .١٩ درهم وسهم اعمار بسعر ١٩ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٥٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة انه تم ابرام العديد من الصفقات تزامنت من ظهور نتائج ايجابية لمعظم الشركات التي ظهرت ارباحها بصورة رسمية او عن طريق تناقل اخبارها في السوق كذلك تزايد الطلب عليها مما رفع اسعارها ففي قطاع البنوك طلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٦٠ درهما بارتفاع مقداره ٥٠ درهما وبنسبة ٢٣٪ ويرجع ذلك الى عزم البنك توزيع ٢٥٪ اسهم منحه و ١٠٪ ارباح نقدية. وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما بارتفاع ١٥ درهما وعرض بسعر ٧٩٠ درهما وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥١٠ دراهم بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٥٢٠ درهما. وبعد ان تم تقرير توزيع ١٠٪ اسهم منحة و ٢٠٪ نقدا لسهم بنك دبي التجاري تم تعديل السعر بالانخفاض بالقيمة السوقية للتوزيعات البالغة ١٢ درهما تقريبا ليصبح السعر الجديد بدون الارباح ٨٦ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر عروض. وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٠ .١٩ بارتفاع ٢٥ فلسا وعرض بسعر ٢٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٠ درهما بارتفاع درهمين وطلب بالسعر الجديد وعرض بسعر ١٦٥ درهما. وتم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما بارتفاع درهم واحد وتوفرت عروض بسعر ٢٦ درهما. وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٨٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٩. وسهم الواحة ٥٠ .٢٣ بنفس اسعارها السابقة وفي قطاع التأمين تم تداول سهم الظفرة بسعر ٨١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ٢٥ .١٢ بارتفاع ٢٥ فلسا وعرض بسعر ١٣ درهما. وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٥٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم.

واوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت هدوءا في المبادلات حيث لم يتم سوى صفقات بسيطة على سهم اعمار بسعر ٥ .١٨ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥ .١٩ درهم.

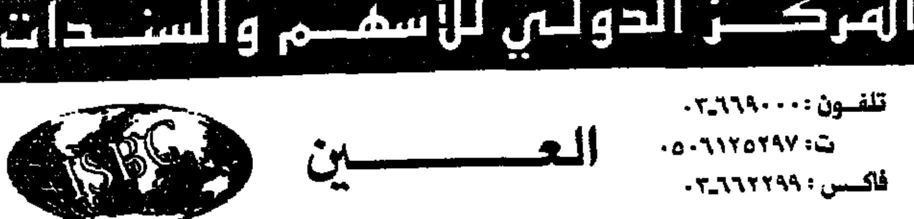
اوامر الشراء المسجلة لدينا شملت سهم بنك ابوظبي التجاري ٤٦٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني ٣٣٥ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم و على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما وعلى سهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٦٠ درهما و على سهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٠٠ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥ .١٩ درهم وعلى سهم الواحة للتأجير بسعر ٥ .٢٣ درهم.

أما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ .٤١ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما.

واشار احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات الى ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا جيدا امس فقد تم عقد عدة مبادلات على مختلف انواع الاسهم فقد توفرت طلبات على الواحة العالمية للتأجير باسعار تراوحت بين ٥ .٢٢ و ٧٥ .٢٣ درهم وذلك حسب الكميات وتم تداولها عند هذه الاسعار كما توفرت طلبات على مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥ر١٩ و٧٥ر١٩ درهم وتم تداوله عند هذه الاسعار. كما توفرت طلبات على اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما ولم تتم عليه تداولات كما تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ .١٣ درهم كما تم تداول اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما. كما تداول شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وتوفرت عليه طلبات جيدة. اما سهم اتصالات القيادي فقد توفرت عليه طلبات بسعر ١٤٢٥ درهما كما توفرت طلبات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما كما توفرت طلبات على اسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٧٧ درهما وتم تداوله عند هذا السعر.

وقال احمد القميشي من مكتب الطليعة للاسهم والسندات ان السوق المحلية شهدت نشاطا جيدا نظرا لوجود طلبات قوية على بعض الاسهم المختارة من الاسهم القيادية والحديثة. وعلى صعيد عدد الصفقات المنفذة كانت محدودة نتيجة انحسار الكميات المعروضة من تلك الاسهم باستثناء سهم الواحة الذي قاد التداول وتم تنفيذ عدد من الصفقات بسعر ٥ .٢٣ درهم وتوفرت عروض كميات تجارية بسعر ٢٤ درهما.

وبالنسبة للشركات الحديثة فقد طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣و ٥ .١٣درهم للكميات المتوسطة والكبيرة بينما العرض بسعر ٧٥ .١٣ و ١٤ درهما وتم التداول بسعر الطلب وطلب سهم عمار ونفذ بسعر ٥ .١٨ و ١٩ درهما وطلب سهم الواحة ونفذ سعر ٥ .٢٣ درهم للكميات التجارية وتم التنفيذ على ذات السعر. وبالنسبة للشركات الخدمية فقد توفرت عروض على سهم اتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣٧ درهما بينما عرض بسعر ٥ .٣٧ درهم وطلب سهم عمان والامارات بسعر ٣١ .٣٢ درهما وطيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعرض شركة الاتحاد العقارية بـ ٥ .٢٤ درهم وطلب ونفذ على ٢٤ درهما.. وفي قطاع البنوك طلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما بينما العرض ١٨٨ درهما وتوفرت عروض على بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعرض مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥ .١٩ و ٢٠ درهما وطلب ونفذ على ٥ .١٩ درهم وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٥ .١٨ درهم وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ٥٥ درهما دون عروض لهذه الاسهم.







■ أحد مواطني البوسنة يعيد بناء منزله الذي دمرته الحرب وذلك ضمن حملة اعادة الاعمار التي يشهدها معظم القرى والمدن. (أ ب).

سويسرا تعفي اليمن من سداد الديون المستحقة

■ صنعاء-الاتحاد:

■ اعلن وزير الصناعة اليمني أحمد صوفان أن الحكومة السويسرية وافقت على اعفاء اليمن من الديون المستحقة لها.

وقال الوزير اليمني إثر عودته من زيارة إلى جنيف أنه تم التفاهم مع الحكومة السويسرية على إبرام اتفاقية لتشجيع الاستثمارات السويسرية في اليمن وتفادي الازدواج الضريبي للشركات السويسرية التي تعمل في اليمن وأوضح أن الجانب السويسري في المحادثات التي أجراها هناك وافق على منح الأفضلية للصادرات اليمنية الى سويسرا ومنها القطن والصادرات الزراعية والصناعية.

على صعيد آخر قال وزير الصناعة اليمني أنه تم توزيع دراسات جدوى أولية لنحو ٢٢ مشروعا صناعيا على الشركات السويسرية ورجال الأعمال السويسريين واليمنيين الذي شاركوا في ندوة الاقتصاد اليمني التي عقدت في جنيف مؤخرا.

اتفاقية ملاحية بين مصر وتايوان

■ القاهرة-الاتحاد:

■ تم بالقاهرة التوقيع على اتفاقية بين مصر وتايون تقوم تايوان بمقتضاها باستغلال ميناء دمياط الملاحي كميناء ترانزيت رئيسي للخطوط الملاحية التايوانية في البحر المتوسط.

وتبلغ قيمة الاتفاقية ٢٥ مليون جنيه سنويا تقوم تايوان بتقديمها لمصر سنويا. وقال صلاح عبدالواحد رئيس محطة ميناء دمياط للاتحاد أن اجمالي مدخلات المحطة من الخطوط الملاحية المختلفة التي تقدم خدماتها لها يصل الى ٩٠ مليون جنيه بنهاية العام الحالي مشيرا الى أن هذه الاتفاقية تعد بمثابة إيذان لبدء تدفق الخطوط العالمية على محطة دمياط الملاحية خاصة بعد زيادة طول أرصفة الميناء من كيلو واحد الى ٢ كيلو متر. وأضاف أن محطة ميناء دمياط تقدم الآن أفضل خدمات ملاحية بالاضافة الى تفرد موقعها كميناء فريد على خطوط الملاحة الدولية مما يتيح لها تدفقا وسلاسة في عمليات الشحن والتفريغ من أوروبا وأمريكا الى جنوب شرق آسيا في البحر المتوسط.

جدير بالذكر أن مصر سوف تبدأ اعتبارا من الشهر القادم في إقامة ميناء محوري جديد شرق مدينة بورسعيد بتكلفة إجمالية ١,٢ مليار دولار لخدمة تجارة الحاويات.

التسهيلات جذبت المستثمرين

النفط يحول غينيا الاستوائية من الفقر الى الرفاهية

■ ترجمة. أحمد مارديني

■ بعد أن كان اسم غينيا الاستوائية في عالم المجهول أصبح اليوم حديث كبرى الشركات العالمية وخاصة النفطية منها والتي بدأت تتسابق للفوز بخيرات هذا البلد الافريقي. فبعد أن كانت فنادق العاصمة بدون ماء وكهرباء قبل عامين فقط، فهي اليوم لا تنقصها جميع أنواع الرفاهية التي يحتاجها رجال الأعمال وعمال شركات النفط المدللين. وتكشف لغة الأرقام سبب هذا التحول حيث ازداد النمو الاقتصادي خلال العام الماضي بنسبة ٥٠٪، وبينما كان لا وجود للانتاج النفطي قبل عامين فقد أصبحت البلاد تنتج حاليا ٨٠ ألف برميل يوميا في بلد لا يتجاوز عدد سكانه ٤٠٠ ألف شخص والذي كان يعتمد لفترة قريبة على المعونات الخارجية. ومن بين أكبر الشركات العاملة هناك شركة (موبيل) التي تسعى لاستثمار ١,٢ مليار دولار في عمليات توسعة وتطوير القطاع النفطي هناك. ويوجد حاليا ثلاث رحلات جوية مباشرة الى أوروبا أسبوعيا ومن المتوقع أن يرتفع عدد هذه الرحلات الى أوروبا والى عواصم أخرى مجاورة.

ويقول المدير التنفيذي لشركة موبيل في غينيا الاستوائية (آرت جرين) أن فرص العمل مثيرة وأن الناس يعملون بجد إضافة الى عوامل الطبيعة المساعدة.

ويبدو أن المسؤولين الحكوميين لا يبدون حماسا لتواجد هذه الشركات والتي يقولون عنها أنها تزيد الشعب فقرا بينما تزداد هي ربحا.

ومع وجود الرئيس الحالي تيودورو أوبيانج فقد أصبحت هناك فرص عمل واستثمار واسعة بسبب سعة أفقه بعد أن استطاع استقطاب المستثمرين الى بلاده. وتحاول حاليا ثلاث شركات أمريكية وهي شركة ميريديان المتحدة وشركة سي أم اس توميكو وشركة تريون منافسة شركة موبيل نجاحها. وقد نجحت شركتان أمريكيتان في الاسبوع الماضي بابرام صفقة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار مع الحكومة لانشاء مصنع لانتاج الميثانول خارج العاصمة والذي يعتبر أكبر مشروع في تاريخ غينيا الاستوائية. وقد بدأ توافد شركات النفط على غينيا الاستوائية في بداية التسعينات بسبب الشروط المواتية التي عرضتها الحكومة. وتتخوف الشركات الصغيرة من أن تتسبب الفوضى السياسية والادارية والنزاعات القبلية في تعطيل الجهود الرامية لاستقطاب لاعبين جدد الى الساحة الاقتصادية.

وبالرغم من المشاريع الجديدة والنمو الاقتصادي الذي تشهده البلاد بسبب سياسة الرئيس (أوبيانج) الذي يسبق تفكيره أفكار وزرائه بعشرين عاما، فإن التفاوت في مستويات المعيشة بين فئة وأخرى خلق نوعا من التوتر العرقي الذي أسفر عن مصرع الكثيرين. وترى أحزاب المعارضة التي بدأت ممارسة نشاطاتها السياسية بشكل قانوني في عام ١٩٩٢ أن الاصلاحات الاقتصادية الجديدة تخدم مصالح النظام السياسي، وإنها لا تظهر من الفائدة التي عادت على البلاد بالنفع. ويعتقد بعض المسؤولين أن تتحول غينيا الاستوائية الى واحدة من الدول النفطية الغنية، ويعبرون عن أملهم بأن تتجنب الحكومة أخطاء دول الجوار وأن تعمل مع شركائها في جو من الثقة والتعاون.

(عن الفاينانشيال تايمز)

النفط هل ينتشل مواطني غينيا الاستوائية من الفقر؟

مسؤول عماني:

إنضمام السلطنة لمنظمة التجارة العالمية يؤثر على القطاع السمكي

■ مسقط / حمود الطوقي

■ أكد مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عمان ان تجارة الاسماك في سلطنة عمان قد تتأثر نتيجة انضمام السلطنة لمنظمة التجارة العالمية الجات. وقال في تصريح لـ الاتحاد: ان هناك تأثيرات ايجابية واخرى سلبية أثر تطبيق المبادئ الاساسية للجات. وقال: ان الاثار الايجابية تكمن في توفر فرص اضافية للمصدرين للدخول الى الاسواق الخارجية. ودعا في تصريحاته الشركات العمانية التي تعمل في مجال تصنيع الاسماك ان تلتزم بالجودة وتعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات الصيد او التصنيع. وردا على سؤال حول نشاط الانتاج والصادرات السمكية في سلطنة عمان، قال المصدر نفسه: ان المؤشرات الاقتصادية لقطاع الاسماك في سلطنة عمان تشير الى ارتفاع الصادرات السمكية خلال السنوات الماضية من ١٨٤٧٢ طنا في عام ١٩٨٦ بقيمة ١٠ر٧ مليون ريال الى ٢٨٥٣٦ طنا في نهاية عام ٩٦ بقيمة ٣٦ر٩ مليون ريال. وقال: ان الصادرات العمانية من الاسماك تلقى القبول نظرا لجودة أنواعها مشيرا الى ان الاسماك العمانية المجففة والمملحة كانت تصدر منذ القدم الى اسواق دول شرق آسيا وافريقيا وتصدر الاسماك العمانية المبردة والمجمدة الى مختلف الاسواق العالمية، وحول جهود الحكومة لدعم العاملين في قطاع الصيد قال المسؤول العماني ان وزارة الزراعة والثروة السمكية نفذت العديد من البرامج والمشروعات لدعم العاملين في قطاع الصيد وتشجيعهم على زيادة الانتاج والمحافظة على جودة الاسماك المنزلة كما قامت باعداد ونشر دليل الممارسات المطلوبة لكل انواع الاسماك والمنتجات السمكية من قبل مجهزي الاسماك حيث ان تصدير الاسماك تحكمه شروط ومواصفات عالمية يجب مراعاتها. مشيرا إلى ان الاسماك العمانية تبوأت موقعا بارزا في الاسواق العالمية ويتم سنويا تصدير حوالي ثلث الانتاج السمكي الذي يقدر بحوالي مائة وعشرين الف طن سنويا. وتأمل وزارة الزراعة والثروة السمكية في زيادة قيمة الانتاج والصادرات السمكية مع استكمال مشاريع موانئ الصيد واستخدام القوارب المتطورة ورفع جودة الاسماك المنزلة وتجهيز وحفظ الاسماك.

اختصار فترة تقاص وتسوية الشيكات بين البنوك

(المركزي الأردني) يطور مشروعا لنظام المدفوعات الوطني

■ عمان-الاتحاد:

■ بدأ البنك المركزي الاردني في تطوير نظام المدفوعات الوطني السائد في المملكة ليصبح هذا النظام قادرا على تلبية احتياجات التطور والنمو الذي يشهده الأردن. وتهدف هذه الخطوة التي تتم بالتنسيق مع الجهاز المصرفي المحلي والجهات الأخرى كسوق عمان المالي الى اختصار تقاص وتسوية الشيكات.

كما سيتم انشاء نظام فعال وكفؤ وآمن لتقاص وتسوية المدفوعات الأخرى التي تتم فيما بين البنوك. وقال نائب محافظ البنك المركزي د. أحمد مصطفى لـ (الاتحاد) أن هذا النظام سوف يستوعب أيضا نتائج عمليات التقاص الناجمة عن تداول الأسهم في سوق عمان المالي. ويعمل المركزي الأردني على مراجعة وإعداد مشاريع جديدة للقوانين المصرفية بما في ذلك تعديل قانون البنك نفسه وإعداد مشروع قانون جديد للبنوك ومشروع قانون لإنشاء مؤسسة لضمان الودائع.

وأكد أن (البنك) سيواصل خلال العام الحالي تحقيق الاستقرار لسعر صرف الدينار عند سعر وسطي يبلغ ١,٤١ دولار لكل دينار. بالاضافة الى ادارة السيولة المحلية بالاسلوب غير المباشر لتحقيق الكفاءة ولازالة التشوهات التي يتسبب بها التدخل المباشر مما يؤدي الى زيادة الاعتماد على عمليات السوق المفتوحة لتحقيق أهداف السياسة النقدية. وسمح البنك المركزي في ٩٧ للبنوك بمنح المصدرين قروضا بالعملة الأجنبية دون الموافقة المسبقة وبما يساعد على تقوية مراكزهم التنافسية في الأسواق في ظل الاستفادة من أسعار الفائدة المنخفضة على الاقراض بالعملة الأجنبية. كما تم تخفيض سعر اعادة الخصم عدة مرات تمشيا مع هذا الاتجاه، والغيت القيود على التعامل بالعملات الأجنبية لغايات المدفوعات الرأسمالية واعلان الدينار عملة قابلة تامة. وقام (المركزي) بتطوير أساليب الرقابة على البنوك وفقا للمعايير الدولية وتعزيزا لسلامة العمل المصرفي. ومن الاجراءات المتخذة في ميدان الرقابة زيادة الحد الأدنى لرأس مال البنك المرخص الى ٢٠ مليون دينار، ورفع نسبة كفاية رأس المال الى ١٢٠ بالمائة بالمقارنة مع الحد الأدنى الذي قررته لجنة بازل البالغ ٨ بالمائة. وخفضت نسبة الاحتياطي الالزامي على ودائع العملات الأجنبية من ٣٥ بالمائة الى ١٤ بالمائة ودون أن يتقاضى هذا الاحتياطي فوائد على غرار معاملة الاحتياطي الالزامي على الودائع بالدينار. ورفعت متطلبات الاحتياطي الالزامي بالدينار المفروضة على بنوك الاستثمار من ٩ بالمائة الى ١٤ بالمائة لتماثل نظيرتها المفروضة على البنوك التجارية.

«أوابك» تدعو الى الاسراع بايجاد علاقات اقتصادية عربية قوية من خلال الربط

■ الكويت: اعربت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) امس عن املها في ان تؤدي التطورات الحثيثة في مجال الربط الكهربائي في المنطقة العربية الى اقامة بنية اقتصادية تحتية عربية تكرس التكامل والاعتماد المتبادل .

وأشادت المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها في افتتاحية النشرة الشهرية عن شهر فبراير الجاري بمشروعات الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي التي تم اعداد دراسات جدوى اقتصادية لها بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ودعت المنظمة الى الاسراع في تنفيذ هذه المشروعات الملحة لتتعاظم جدواها الاقتصادية من حيث التكلفة والاسراع في خلق علاقات اقتصادية عربية قوية ومتشابكة تتسم بالديمومة والثبات.

وبينت ان من بين هذه المشاريع مشروع الربط بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يسمح بربط الدول الست وتبادل الطاقة بين دولتين او اكثر ويشكل عصبا اساسيا لربط هذه الدول بباقي الدول العربية في المشرق .

وذكرت اوابك في افتتاحيتها ان من المتوقع ان تصل تكلفة خط الربط الى حوالي ١,٩٢٥ مليار دولار بأسعار عام ١٩٩١ منها ١,٣٨١ مليار دولار لتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع و٥٤٤ مليون دولار للمرحلة الثانية طبقا لدراسة أعدها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وذكرت ان هذا المشروع يحقق وفرا يصل الى حوالي ٣,٣٤١ مليار دولار مبينة ان الوفر يمثل الاحتياطي فقط عدا منافع التبادل التجاري وتخفيض الاحتياطي الدوار.

واوضحت المنظمة ان دول مجلس التعاون قد قررت في اجتماع المجلس الاعلى الذي عقد في الكويت في شهر ديسمبر الماضي تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي فيما بينها اذ تمت الموافقة على تملك وادارة المشروع عن طريق هيئة مستقلة تدار على اسس تجارية.

وتحدثت اوابك عن احد المشاريع الاخرى الذي يتضمن ربط مصر بالاردن فقالت ان وزير الكهرباء والطاقة في مصر اشار الى ان ربط الشبكتين المشرقية والمغربية سيحقق خفضا في الاحتياطي بنحو ١٤٣٢٠ ميجاوات بينها ١٣٣٢٠ ميجاوات في المشرق العربي ونحو ١٠٠٠ ميجاوات في المغرب العربي .

ونقلت المنظمة العربية على لسان الوزير المصري ايضا ان هذا الربط سيحقق وفرا في الاستثمارات يقدر بنحو ٢,١٠ مليار دولار بينما تقدر الاستثمارات اللازمة لاقامة خطوط الربط بنحو ١٠ مليارات دولار منها ٥,٥ مليار دولار للشبكة الشرقية و٤,٥ مليار دولار للشبكة المغربية .

وبينت اوابك ان دراسات الجدوى لهذه المشاريع تناولت كذلك ربط شبكات توزيع الغاز بالانابيب بين الدول العربية كمشاريع متممة للربط الكهربائي او مستقلة عنه وذلك لارتباط الغاز بمحطات توليد الكهرباء كوقود نظيف ورخيص نسبيا.

واكدت ان الربط الكهربائي يصب في قناة مشروع التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

واشارت الى ان ربط شبكة كهربائية وطنية بأخرى يؤدي الى الاستفادة من الوفورات التي تتيحها الشبكة الاقليمية وهو وسيلة لترشيد المنظومات الكهربائية والحد من التكاليف الرأسمالية والتشغيلية لانتاج الكهرباء لمقابلة مستوى معين من الطلب.(كونا)

ارتفاع طفيف لأسهم طوكيو

■ طوكيو: قال سماسرة ان الاسهم سجلت ارتفاعا عند اغلاق سوق طوكيو للاوراق المالية أمس يدعمها اقبال على الشراء من مستثمرين أجانب بسبب توقعات باتخاذ الحكومة اليابانية اجراءات لتعزيز النمو الاقتصادي.

لكن عمليات بيع لجني الارباح حالت دون ارتفاع الاسهم بشكل حاد على المؤشر الرئيسي للسوق. وارتفع مؤشر نيكي الرئيسي المكون من ٢٢٥ سهما ٩٤ .١٦٤ نقطة أى بنسبة ٩٧ . في المائة الى ٠٠ .١٧٢٠٥ نقطة بعد ان تأرجح في نطاق ضيق معظم ساعات التداول. وبدأ المؤشر صعوده قبيل الاغلاق ليتجاوز مستوى المقاومة ٥٥ ,١٧١٥١ نقطة وقال سماسرة ان ذلك اثار آمالا باحتمال استمرار ارتفاعه.

وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس ٦٠ نقطة الى ١٧١٩٠ نقطة.

وارتفع الدولار امام الين في أواخر المعاملات بعد صفقات شراء لعوامل فنية أعقبت صعوده فوق ٥٠ر١٢٤ ين في المعاملات الصباحية. لكن الدولار فقد قوة الدفع وسط توقعات باتخاذ خطوات اقتصادية من جانب الحكومة اليابانية. وكان مسؤول بالحزب الديمقراطي الحر قد دعا لميزانية تكميلية حجمها عشرة تريليونات ين للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ وخفض في ضريبة الدخل. (رويترز).

مسؤول يحذر من انخفاض الاستثمارات الاجنبية في الصين

■ بكين: حذر مسؤول رفيع المستوى في وزارة التجارة الصينية امس من احتمالات انخفاض نسبة الاستثمارات الاجنبية في الصين خلال العام الحالي وذلك للمرة الاولى منذ تطبيق الاصلاح الاقتصادي هناك. وأرجع المسؤول الصيني ذلك جزئيا الى الأزمة المالية التي تعاني منها الاسواق الآسيوية في الوقت الراهن.

تجدر الاشارة الى ان الدول الآسيوية المجاورة للصين تعتبر من اكبر الدول التي تستثمر اموالها داخل الصين. (أ ش أ)

معرض للأنشطة البترولية والطاقة بتونس في مارس المقبل

■ تونس: يقام بمدينة صفاقس التونسية في الفترة ما بين ٩ الى ١٢ مارس المقبل معرض الانشطة البترولية والطاقة بمشاركة سبعين مؤسسة بترولية عالية.

وذكر السيد فتحي القرقوري المدير العام للغرفة التجارية والصناعية بصفاقس وهي الجهة المنظمة للمعرض ان هذه المؤسسات تمثل كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا واوكرانيا وسويسرا والمغرب والجزائر بالاضافة الى تونس.

واضاف في تصريحات له ان منتدى سيعقد على هامش هذا المعرض وسيخصص لبحث عدد من المسائل التقنية والاستراتيجية المتصلة بقطاع الطاقة ولاسيما التكنولوجيا الحديثة المتعلقة بالتنقيب والانتاج وتحديات صناعة الغاز علاوة على التعاون والشراكة في قطاع البترول والطاقة وحماية البيئة. (ق ن أ)

الترخيص بافتتاح فرع لبنك سوسيتيه بالجزائر

■ باريس: اوردت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية ان البنك المركزى الجزائرى منح ترخيصا للسماح بتأسيس بنك اجنبى فى الجزائر.

ونقلت الوكالة عن بيان للبنك ان رأسمال المصرف الاجنبى الجديد ويطلق عليه بنك سوسيتيه جنرال الجزائر يبلغ ٥٠٠ مليون دينار (٨ر٦ مليون دولار).

ويمتلك بنك سوسيتيه جنرال الفرنسى ٤٩ فى المائة من اسهم البنك الجديد بينما تمتلك فيدا هولدينج ومقرها لوكسمبورج ٤١ فى المائة ومؤسسة التمويل الدولية وهى ذراع الاستثمار للبنك الدولى عشرة فى المائة ونفس النسبة لبنك التنمية الافريقى.

وبنك سوسيتيه جنرال الجزائر اخر مصرف خاص بين عدد قليل من البنوك حصلت على ترخيص رسمى للعمل فى الجزائر منذ بداية ١٩٩٠ عندما افتتحت مجموعة البركة السعودية فرعا تابعا لها بالتعاون مع البنك الجزائرى للتنمية الزراعية.

(رويترز).

اكتشاف نفطى جديد باليمن

■ صنعاء: ذكرت مصادر نفطية يمنية ان شركة (كلايد) البريطانية صاحبة الامتياز فى القطاع رقم/٣٢ فى منطقة حواريم بمحافظة حضرموت اليمنية قد اكتشفت النفط فى البئر الثالثة التى قامت بحفرها موضحة ان الانتاج الاولى لهذه البئر بلغ ما بين ٣ آلاف و٤ آلاف برميل يوميا.

وكانت شركة (كلايد) قد قامت بحفر بئر من قبل فى نفس المنطقة الا ان النتائج الاولى فيها كانت غير مشجعة على الاستمرار .

وفى الوقت نفسه تتوقع شركة (الباكرى) الاندونيسية البدء فى اعمال الحفر بحثا عن النفط والغاز فى بلوك (٢ ر) شرق المعبر فى حضرموت بعد ان اظهرت الاستكشافات الاولية وجود نتائج مبشرة.

يذكر ان عدد الشركات العاملة فى مجال انتاج النفط والغاز باليمن يصل الى ٢٥ شركة ابرزها (هنت و اكسون) الامريكيتين وتوتال الفرنسية وكليجارى بتروليم واوكسى الكترينين .

تجدر الاشارة الى ان من المتوقع ان يرتفع حجم الانتاج النفطى اليمنى خلال الربع الاول من العام الحالى الى حوالى ٤٢ الف برميل يوميا بينما يقدر حجم الاحتياطى من الغاز فى اليمن بحوالى ٤٥٠ مليار متر مكعب.

(أ ش أ).

معرض دائم لتسويق المنتجات المصرية فى مونتريال بكندا

■ القاهرة: استعد أحد رجال الاعمال المقيمين فى كندا رئيس احدى شركات التسويق الكندية السيد نبيل كمال لاقامة معرض دائم للمنتجات المصرية فى مدينة مونتريال مع تعهده بنقل المعروضات و الاشتراك بها فى أية معارض تقام فى المدن الكندية او الامريكية على أن يكون المنتج صناعة مصرية ويتناسب مع احتياجات أسواق امريكا الشمالية.

وطالب رئيس هيئة المعارض و الاسواق الدولية المصرى السيد محمد السعيد صالح بضرورة أن يستوفى المنتج المصرى المستوى العالمى من حيث الجودة و السعر المنافس مقارنة بالاصناف الاخرى المماثلة المعروضة بأسواق أمريكا الشمالية والحصول على تزكية مكتب التمثيل التجارى المصرى بكندا.

وأكد على ضرورة سداد المستحقات المالية نظير الخدمات المختلفة التى سيقدمها المركز الدائم لاعضائه كل على حسب حاجته وحجم استخداماته من المساحة الفعلية اللازمة.

(أش أ).



أعضاء جمعية الرفق بالحيوان يتظاهرون خارج مبنى احد [illegible] البريطانيين فى العاصمة لندن احتجاجا على تصدير الانعام الحية للخارج - أ ف ب -

شركة كويتية توقع عقد إنشاء مطار دولى في مصر

■ القاهرة: أكد وزير النقل والمواصلات المصرى سليمان متولى ترحيب بلاده بالاستثمارات الكويتية فى المجالات التنموية المختلفة باعتبارها مثالا للتعاون المشترك من أجل مصلحة البلدين. جاء ذلك عقب توقيع عقد بانشاء وادارة مطار (مرسى علم) بمنطقة البحر الاحمر يعمل بنظام (البوت) بين احدى الشركات التابعة لمجموعة الخرافى الكويتية والهيئة المصرية العامة للطيران المدنى.

وأشار الوزير متولى فى كلمة بهذه المناسبة الى ضرورة دعم الاستثمارات الكويتية فى مصر مبينا أنه يجرى حاليا التشاور حول امكانية المشاركة الكويتية المصرية المشتركة فى بعض الخدمات البحرية بمصر. وأوضح ان مشروع انشاء مطار دولى بمنطقة (مرسى علم) هو الاول من نوعه الذى يعمل بنظام (البوت) مشيرا الى ان فترة تنفيذه تستغرق ثلاثة أعوام وتبلغ مدة العقد ٤٠ عاما بتكلفة تصل الى ثلاثة مليارات جنيه مصرى (حوالى مليار دولار امريكى). وأشار الوزير المصرى الى ان المشروع سيتضمن نشاطات استثمارية أخرى لتوفير عائد للمشروع منها انشاء قرية بمصانع وأسواق حرة وملاعب وفنادق ومطاعم بتلك المنطقة بما يؤدى الى تنشيطها سياحيا وتنميتها اقتصاديا. كما يتضمن المشروع انشاء مدرج رئيسى وآخر مساعد وبرج مراقبة جوية وموقف للطائرات ومبنى للركاب فضلا عن تجهيز المطار بالمساعدات الملاحية اللازمة لهبوط الطائرات وفقا للمستويات الدولية.

ووقع العقد عن الجانب الكويتى نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة الخرافى [illegible] الخرافى وعن الجانب المصرى الوزير متولى بحضور رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى ووزير قطاع الاعمال العام الدكتور عاطف عبيد والسفير الكويتى لدى مصر فيصل الخالد . ومن جانبه قال السفير الكويتى لدى مصر فيصل الخالد فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان استثمارات القطاع الخاص الكويتى بمصر فى تزايد مستمر مشيرا الى ان حجم الاستثمارات الكويتية فى مصر يصل الى ملياري دولار.

وأكد السفير الخالد ان التعاون الاستثمارى بين الكويت ومصر يعتبر من انجح صور التعاون بين هذين البلدين العربيين اللذين يرتبطان بأوثق العلاقات واطيبها فى ظل قيادتيهما. وأشار الى انه يجرى حاليا الاعداد لتوقيع اتفاقية بين الشركة القابضة المصرية الكويتية والحكومة المصرية ممثلة فى القطاع النفطى لمد خطوط نقل الغاز الطبيعى.

وأوضح رئيس مجلس ادارة شركة (ايماك مرسى علم) احدى شركات مجموعة الخرافى محسن كامل مصطفى ان حجم استثمارات المجموعة فى مصر يصل الى مليارى جنيه مصرى (حوالى ٦٨٠ مليون دولار).

وأشار الى ان المجموعة تقيم حاليا قرية سياحية بالعريش فى سيناء وقريتين أخريين فى شرم الشيخ بالاضافة الى مشروع اسكانى ومركزين اداريين ومركز تجارى بمناطق متفرقة.

يذكر ان انشاء وادارة مطار (مرسى علم) الذى يسمح للقطاع الخاص بادارة المطارات المصرية فى خطوة هى الاولى من نوعها يأتى فى اطار سعى الحكومة المصرية الى جذب المزيد من الاستثمارات العربية والاجنبية فى نطاق سياسات الاصلاح الاقتصادى التى تنتهجها منذ عدة أعوام. (كونا).

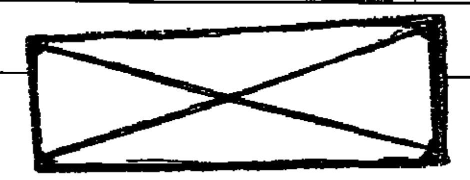
فرع بنك هانيل الكوري يواصل نشاطه في البحرين

■ المنامة: قال مسؤول بوحدة العمليات المصرفية الخارجية التابعة لبنك هانيل الكوري الجنوبي في البحرين انه يواصل عمله كالمعتاد ولاينوي الاغلاق.

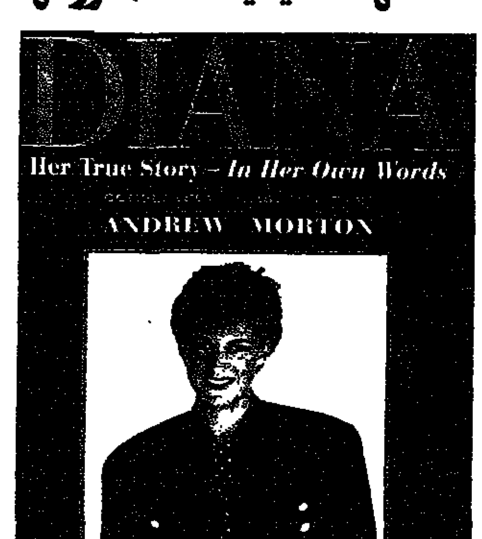
وقال سي ديوب أود مدير الاستثمارات والقروض لرويترز «بالتأكيد البنك لن يغلق. مقرنا في كوريا الجنوبية امرنا بعدم الاغلاق».

وكان المسؤول يعلق على تقرير لصحيفة بحرينية نقل عن عبدالله سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين قوله ان بنك هانيل يعيد النظر في عملياته في البحرين.

وقال اود ان بنك هانيل حقق ارباحا صافية بلغت ٦ ٢ مليون دولار من عملياته في البحرين عام ١٩٩٧. (رويترز)



ديانا
قصتها الحقيقية ... كما روتها



ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة الخامسة

اصاب الموت المأساوي المفاجيء لديانا، أميرة ويلز، في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي العالم بنوبات من الحزن، واليأس، والندم لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث. وهذا التفجر العضوي للألم والمحنة كان دلالة ليس فقط على اثرها الشخصي الهائل على المسرح العالمي، وانما على اهمية وفعالية موقعها، وما تمثله كإمرأة وكحامل راية لجيل جديد، ولنظام جديد، ولمستقبل جديد.

ولايزال العالم حتى الآن يحاول التكيف ليس فقط مع خسارتها وانما مع ماتعنيه بالنسبة للكثيرين، ولماذا اظهر من لم يلتقوا بها على الاطلاق حزنا من اعماق قلوبهم لم يظهروه حتى على خسارة ابناء جلدتهم.

لقد اصبحت بواسطة كيمياء لايمكن تحديدها تجسد روح العصر لذلك عندما دفنت شعر البعض انهم يدفنون شيئا من انفسهم. ومن قدموا لوضع باقات الزهور في قصر كينسينجتون، بيتها في لندن، بكوا ليس فقط من اجلها وانما من اجل انفسهم.

وعندما نشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية عام ١٩٩٢، قوبل بموجة من الاستهجان من قبل المؤسسة البريطانية. وبمرور الوقت اصبح من الواضح، حتى لأعظم المشككين انه كان بالفعل قصة ديانا الحقيقية واخيرا في عام ١٩٩٥، كشفت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انها تعاونت مع أندرو مورتون في كتابته.

لكن ما لم يكن معروفا حق نشر هذه الطبعة الجديدة ان كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» قد اعتمد بالكامل تقريبا على كلماتها هي ودعم بمقابلات مع اصدقائها.

وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢، عندما كان هذا الكتاب قيد الاعداد شعرت ديانا انها مقيدة وعاجزة داخل العائلة المالكة. وكانت تعلم ان الحقيقة حول حياتها كانت مغمورة تحت جبل من الدعاية الملكية. وفي عام ١٩٩١، اتخذت قرارها بسرد حكايتها مهما كانت التكلفة. لذلك بدأت هي ومورتون في التعاون الذي سيهز العائلة المالكة من اساسها ويمكن ديانا في النهاية من البحث عن حياة جديدة. لكن للأسف، فان تلك الحياة الجديدة، قصيرة السعادة، قد انتهت.

ولكن في هذا الكتاب الجديد، تمكنت ديانا اخيرا من سرد حكايتها بلسانها. وتحتوي صفحاته مرافعتها - الأقرب الى سيرتها الذاتية.

والكتاب الذي بين ايدينا يتكون من جزءين. الأول يتألف من ١٣ فصلاً والذي اجملناه في ٦ حلقات والثاني هو قصة ديانا كما روتها بلسانها واجملناه في حلقة واحدة هي السابعة. وقد رأينا البدء بالحلقات الست الأولى ومن ثم نختم بالحلقة السابعة.

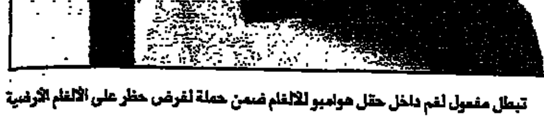
(المترجم)

الكاتب في سطور

اصبح اندرومورتون، الذي وصفته صحيفة الصنداي تايمز بلقب (الكاتب الملكي الرائد) اسما مألوفا نتيجة لنشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية.

انه مؤلف مجموعة من اكثر الكتب مبيعا وفاز بالعديد من الجوائز من بينها جائزة (مؤلف العام) وجائزة خاصة على الخدمات التي قدمها للصحافة. ويعتبر من الشخصيات المألوفة لمشاهدي التلفزيون حول العالم.

ويعيش مورتون في لندن مع زوجته وابنتيه.

تبطل مفعول لغم داخل حقل هوامبو للألغام ضمن حملة لفرض حظر على الألغام الأرضية

نوافذ الحرية

بعد الانفصال تخلصت ديانا من كل ما يذكرها بأمير ويلز

نشر تفاصيل مكالمة هاتفية بين أمير ويلز وكاميلا باركر يؤدي لتشكيك الموالين للتاج في اهليته للحكم

لسنوات طويلة، كان هناك القليل من الضحك والاقل من الابتسامات في شقق وردهات قصر كينسينجتون حيث اتخذ امير واميرة ويلز بيتهما في لندن وكان الزوار يشعرون بسرعة بجو الحزن وغياب المرح واصبحت كلمات مثل (طاقة ميتة) (جو كئيب)، و (توتر) هي الاوصاف الشائعة للمكان، وحول ذلك المكان تحدثت ديانا الى اصدقائها قائلة: (اشعر بانني مت في ذلك البيت مرات ومرات) وحتى غرفة نومها كانت تعطي جوا من الحزن، وقال عضو سابق في الفريق العامل في القصر واصفا غرفة نوم هذه الفتاة الصغيرة التي اكتظت بتطبيع من دمى الحيوانات الجاحظة التي ظلت معها منذ طفولتها على نفس القدر من التعاسة معلقا: (يمكنني ان اتخيلها وهي مستلقية في السرير ليلا وهي تحتضن دماها وتصرخ باكية).

والآن فقد انفصلت ليس فقط عن زوجها، وانما كذلك عن الكثير من البؤس الذي غرق فيه زواجها، وربما من الناحية الرمزية، كان قرارها الأول هو التخلص من السرير المزدوج الذي نامت عليه في قصر كينسينجتون منذ زواجها قبل احد عشر عاما ومن ثم قامت بطلاء غرفة النوم وبتركيب اقفال جديدة، وبتغيير رقم هاتفها الخاص. ان حياتها الجديدة لوحدها قد بدأت.

وخلال شتاء ١٩٩٢ كان هناك الكثير من الحركة من والى كل من هايجروف، قصر كينسينجتون وقصر سانت جيمس حيث كانت الممتلكات الشخصية للزوجين تعاد اليهما في بيتي العزوبية، وعلق احد مسؤولي القصر على ذلك بالقول: (لقد كانت نهاية بلا كرامة ومحزنة جدا للحكاية الخيالية الجميلة) وبلا شعور اودع الامير والاميرة. اللذان تلقيا هدايا لا حصر لها خلال زواجهما، الممتلكات التي لا يريدانها في النار، اما الاشياء القيمة فقد ارسلت للتخزين في ويندسور كاسل او اعطيت للهيئات الخيرية، وفي قصر كينسينجتون فقط اشياء قليلة تركت للتذكير بعهد تشارلز.

اما بالنسبة للأمير تشارلز فلم يسمح لزوجته حتى بالذكرى الصغيرة تلك. حيث ازيلت خلال الشهور القليلة اللاحقة اية اشارة او دلالة على انها عاشت ذات يوم في هايجروف وتمت الاستعانة في وقت لاحق بمصمم من اجل اعادة تزيين وتنظيم البيت بالكامل بالاضافة الى منزل الامير الجديد في قصر سانت جيمس، ولم يكن من الصعب على زوار هايجروف ملاحظة ذلك، فمن بين عشرات الصور للعائلة، لم تكن هناك صورة واحدة لزوجة امير ويلز المبعدة.

وبالرغم من لمسات التغيير التي اجرتها ديانا على بيتها في قصر كينسينجتون الا ان ذلك لم يخف شعورها العام بعدم الرضا، الذي تم الاعلان عنه في موقفها الضبابي تجاه بيتها. ولعدة شهور بعد الانفصال ظلت مشتتة ما بين الرغبة في البقاء في قصر كينسينجتون والشعور بانها تفضل الانتقال الى مكان خاص بها في الريف. ان الاحساس بالعيش داخل سجن مفتوح في قصر كينسينجتون دائما تحت عين اعضاء الفريق والشرطة، كان يضايق روحها، وقد تاقت للحرية، وكانت تدرك في نفس الوقت التفسير الذي سيتراءى للصحافة والرأي العام على السواء عندما تشتري بيتها الخاص بها، فسيبدو الامر مخالفة واضحة تماما لكل ما تم من قبل منذ زواجها الذي بدأ عام ١٩٨١، ويتذكر احد الاصدقاء تلك الفترة بالقول: (شيء واحد كان يقلقها وهو الخوف العميق من المراقبة والشجب لذلك كالعادة تراجعت).

ويحلول ربيع ١٩٩٣ اصبحت ديانا تعسة بشكل متزايد مع اضطرارها للعيش في قصر كينسينجتون. لذلك شعرت بالاثارة والسعادة عندما عرض عليها شقيقها تشارلز، ايرل سبنسر في ابريل منزل جاردن هاوس، وهو بيت يتألف من ٤ غرف نوم في عزبة ألثورب، وقد كان عرضا همش لحد كبير مشكلة الاعتقاد بانها مسرفة، وقالت لاصدقائها والحماس يغمرها لفكرة تأثيث وتزيين قصرها الخاص بها: (اخيرا يمكنني تزيين عشي الخاص بي).

ولكن بعد ٣ اسابيع فقط انهار عالم ديانا الجديد الشجاع على رأسها، فقد اتصل ايرل سبنسر بها وقال انه لم يعد يشعر بالراحة مع الفكرة. حيث اكد بان الوجود الزائد لرجال الشرطة، والكاميرات واجهزة المراقبة الاخرى الحتمية سوف يشكل مستويات تعدي غير مقبولة، فبعد فتح ألثورب امام الجمهور فان قيودا عديدة لابد وان تفرض على حرية تحركها، وقد ذهلت ديانا وانحبست الكلمات في حلقها مرة واحدة، ومع ان حجج شقيقها كانت جوهرية تماما الا ان قراره قد شكل بالنسبة اليها اكثر من مجرد ضياع بيت (فعشها الهادئ) مثل تحديا وبداية جديدة، ويضاف الى هذا ان الجاردن هاوس كان في الواقع بيت احلامها ولعدة اشهر ساد فتور ما بين الاميرة وشقيقها.

ان العلاقات داخل قبيلة سبنسر لم تكن اطلاقا سهلة فطلاق والديها وزواج ابيها مرة ثانية لاحقا من رينيه كونتيسة دارتفورد ابنة الروائية الرومانتيكية بربارا كارتلاند، قد تركت العائلة في حالة مرارة وانقسام.

ان رغبتها في بناء الجسور كان دلالة على تصميم ديانا على التخلص من اشباح ماضيها. وهذا الالتزام المكتشف حديثا كان في قلب المصالحة التي تمت مع خالتها (زوجة ابيها) في مايو ١٩٩٣ ولم يكن سرا ان ديانا وشقيقاتها وشقيقها لم يكن لديهم كثير حب تجاه المرأة التي اطلقوا عليها اسم (رينيه اللاذعة). فعندما مات ابوها كان مع الاميرة عذرها لو ألقت بزوجة ابيها في سلة مهملات حياتها، لكنها اختارت عدم القيام بذلك ودعت رينيه وزوجها الجديد، ارستقراطي فرنسي يدعى كونت جان فرانسوا روشامبرون الى الغداء، وكان لقاء حميميا اعتبر بمثابة نقطة تحول في علاقتهما بالرغم من ان اجتماعاتهما المتكررة لاحقا قد قوبلت بجمود من قبل باقي آل سبنسر وقادت في احدى المناسبات لمواجهة غاضبة مع امها فرانسيس شاندكيد، وخلال هذه المقابلة اشارت ديانا الى انها اكثرهم حقدا على رينيه لكنها تمكنت من الصفح والنسيان وكذلك يجب على باقي افراد العائلة.

ان نجاح ديانا في ازالة بعض عقبات الماضي العاطفية قد تركتها حرة للبدء في وضع اسس حياة جديدة، وكان البيت الجديد هو حجر زاوية حلمها وانهيار ذلك الطموح وجه اليها ضربة موجعة. وقد تحطمت امالها وقضت الاميرة شهورا طويلة وهي تلعق جراحها وتمضي وان كان بلا متعة. الحياة في قصر كينسينجتون الذي اصبح بحلول الوقت يضفي جوا قاد احد موظفي القصر لوصفه بلقب (البيت الكئيب) واصبحت بشكل او بآخر، سجينة نفسها واسيرة حالتها النفسية. فلقد حازت على قسط من الحرية وان لم تكن كاملة. وفتح باب القفص الذهبي واصبح لزاما عليها الآن ايجاد الارادة لصنع حياة جديدة لنفسها وبدلا من ذلك بدا انها تعيش نصف حياتها الماضية.

وقد افتقدت ولديها كثيرا وبالذات في اوقات الاحتفالات العائلية التقليدية، ففي عيد الميلاد لعام ١٩٩٣ بعد اقل من عام على اعلان انفصالها، أقامت الاميرة مع ولديها في ساندرينجهام منتجع الملكة في نورفوك عشية عيد الميلاد، لكنها غادرت وهي تبتسم محاولة تجميع شجاعتها الى قصر كينسينجتون صباح يوم عيد الميلاد، وبعد عودتها الى لندن تناولت غداء عيد الميلاد لوحدها قبل ان تتوجه للسباحة، ومرة اخرى لوحدها، في قصر بكينجهام وفي اليوم التالي طارت الى واشنطن لقضاء اسبوع مع لوسيا فليشا دوليما ووصفت ديانا ذلك الحادث بالقول: (لقد بكيت طوال الطريق في الذهاب والعودة، وشعرت بالحزن الشديد على نفسي).

ولو كان ثمة ما يقال فان نهايات اسابيعها كانت اكثر هدوءا من أيامها العادية. وكانت الاميرة ترى ولديها في نهايات الاسابيع بالتناوب عندما تسمح الاجازات المدرسية بذلك، حيث كانت تأخذهما من لودجروف ولاحقا من ايتون، وتعيدهما الى لندن لتناول الشاي في بيت الحضانة النهاري، ومثل معظم الصغار كانا يتسمران لمشاهدة آخر الافلام على شاشة التلفزيون المرتبط بالبث الفضائي الذي جهزته الاميرة لهما كي يتمكنا من الاستمتاع ببرامجهما المفضلة. وبعد العشاء يشاهد الولدان شريط فيديو مؤجرا مثل رامبو او يلعبان على الكمبيوتر قبل التوجه الى النوم.

وعندما يكون الطفلان مع ابيهما او قد عادا الى المدرسة تعود الشقتان في قصر كينسينجتون الى هدوئهما المعتاد ولا يكسر جو الهدوء الا رنين التليفون الآلة التي بدت احيانا افضل صديق لديانا واحيانا اخرى سبب هلاكها فنشر شريط سكويدجي احدث احباطا وضغطا لديانا، والآن جاء دور الامير تشارلز كي يأسف من اختراع التلفون.

وكانت الصورة العامة للأمير قد تشوهت بشكل خطير في الشهور التي سبقت الانفصال وفي يناير ١٩٩٣ منيت بضربة اضافية عندما نشرت صحف التابلويد مقاطع من محادثة هاتفية سجلت على شريط قيل انها تمت بين تشارلز وكاميلا باركر في ١٨ ديسمبر ١٩٨٩. وقد اجبر محتواها وكان كريها وصريحا، الكثيرين في المؤسسة ممن اشتهروا بولائهم للتاج - وبالذات افراد من الكنيسة والمؤسسة العسكرية والبرلمان للتشكيك في أهلية الامير تشارلز في الحكم.

ولبعض الوقت ظل اصدقاء الامير تشارلز يحاولون تفسير المحادثات الهاتفية الهامسة، والاجتماعات السرية، والهدايا السرية بين تشارلز وكاميلا على انها تعبير عن الصداقة. لكن ديانا دائما ما فضلت ان تثق بملاحظاتها وغريزتها. وكانت تعلم ايضا بوجود مخبأ لرسائل الحب التي كتبتها كاميلا. وهذا دليل كان من الصعب جدا تكذيبه، لكن بالرغم من انها لم تكن تشك في ان المكالمة الهاتفية حقيقية. الا انها كانت لا تزال تشعر بالصدمة لرؤية التفاصيل الفاضحة التي نشرتها الصحف وبشحوب لون واعياء قرأت النص بغضب متصاعد وهي تتعرف الى اسماء من كانوا اصدقاء حميمين اناس عرفتهم ووثقت بهم لسنوات تآمروا لكي يخدعوها عن طريق تقديم حكايات ملفقة او بيوت آمنة يمكن ان يلتقي فيها الأمير وكاميلا سرا.

وقد اشعل الشريط هاجس الامير المستمر بالعلاقة التي القت بظلالها على زواجها. وبينما تظاهرت باللامبالاة بمصير تشارلز وكاميلا باركر. راقبت كل خطوة لهما كالصقر.

وامام الجمهور، وضعت ديانا وجها شجاعا على متاعبها ولكن خلف الكواليس كانت امرأة تعيش في حزن. وتنعى براءتها الضائعة. وعلاقتها الفاشلة. والسنوات المبددة من حياة مرحلة البلوغ، وفي لحظات التفاؤل احست ديانا انه بامكانها هزيمة النظام الملكي واستخدام وضعها بطريقة اكثر ايجابية. وفي اوقات اخرى كانت تجد نفسها فجأة غارقة في دموعها وتتحرك على نحو غير متوقع بواسطة فيلم عاطفي، او ملاحظة بريئة اعادت اليها كل بؤس الماضي. وكان من الملاحظ انها بدأت تميل الى ارتداء الالوان الداكنة وبالذات الاسود وهذه عادة غريبة وملفتة بالنسبة لشخص يمتلك مخزنا من الملابس المختلفة الألوان.

ان انهيار زواجها وادراكها للعداء الموجه نحوها من قبل الكثيرين في الدوائر الملكية وبالذات دائرة تشارلز، وهاجسها من علاقة زوجها مع كاميلا وحياتها التي لا معنى لها في جو محبط في بيتها، كل هذه الاشياء اسهمت في تعميق وحدتها والتراجع المدمر لثقتها بنفسها، وكان ثمة عامل آخر في عزلة الاميرة الجسيمة والمتزايدة، وهي انها كانت لا تزال تكافح من اجل ايجاد دور عام حقيقي لها، وفي مارس ١٩٩٣ توجهت الى نيبال في اول زيارة رسمية خارجية لها تستغرق خمسة ايام منذ الانفصال وراحت الصحف تلمح الى انها عوملت كأميرة من الدرجة الثانية، غير مدركة بان الطبيعة الهادئة غير الرسمية للزيارة كانت شيئا طلبته ديانا لنفسها.

وبدون قصد اسست الاميرة لنفسها شخصية سوف تصبح بمرور الوقت ظاهرة. وبما انها كانت استثنائية بين كبار العائلة المالكة تقريبا فقد ادركت ديانا رغبة الجمهور في ان يكون له عاهل اكثر تواضعا وارتباطا به، وهي رغبة تزامنت بالضبط مع اهدافها في اعادة صياغة حياتها الملكية العامة حسب رؤيتها هي. ووجدت ان العمل فيما وراء البحار مشجع ليس لانه فقط اعطاها مسرحا مختلفا عن ذلك الذي شغله زوجها بل لانه ايضا ابعدها عن عيون الرقابة في قصر بكينجهام وفي تلك الايام الاولى من انفصالها لم تكن الاميرة ولا القصر واثقين من خططهما المستقبلية. فوضعها الدستوري كان ببساطة انها ام ملك المستقبل، فذلك على الأقل. لا يمكن لأحد ان ينتزعه منها لكن دورها العام لم يكن واضحا، فلقد اصبحت الآن الزوجة المنفصلة لأمير ويلز، وبث مشكله واصبحت عائقا فكيف سنتعامل معها؟ ان شيئا كهذا لم يحدث من قبل.

ومهما تكن المشاعر الشخصية لرجال الملكة تجاه ديانا، الا ان مهمتهم الاساسية كانت الحفاظ على سموها وولديها والحفاظ على الوضع القائم، وللوصول الى هذه الغاية فهم ايضا مثل اصدقاء امير ويلز جربوا المهمة الصعبة لازالة التشويه الذي لحق بصورته لدى الرأي العام على حساب تقليص وضع الاميرة الذين اعترفوا دائما بأنها لا زالت النجم الساطع في السماء الملكية المعتمة. واذا كانت رؤيتهم لدور الامير تتعارض مع الطموحات غير المحددة لزوجته المنفصلة عنه فليكن ذلك. والآن بدأت ديانا تكتشف بأن الزيارات للخارج تمنع وبان الرسائل تضيع بشكل غامض وعلى سبيل المثال عندما عبرت عن رغبتها في زيارة الجنود البريطانيين واللاجئين في البوسنة تحت اشراف الصليب الاحمر ابلغت بان خطط الامير تشارلز في الذهاب الى هناك تأخذ الأولوية ثم في سبتمبر ١٩٩٣ ابلغت انه لأسباب امنية) لا يمكنها الشروع في زيارة خاصة الى دبلن



حديث من القلب الى القلب مع الأطفال ضحايا الألغام في انجولا

أحبت الاميرة العمل الخارجي لأنه وفر لها مسرحا مختلفا وأبعدها عن عيون الرقابة في القصر

تنحني احتراما للأم تيريزا.

والالتقاء بالرئيسة الايرلندية ماري روبنسون - لكنها بعد شهرين حضرت مناسبة دينية في اينسكيلين بأيرلندا الشمالية فيما اعتبر رحلة اكثر خطورة.

وعلى كل الأحوال فقد كان صحيحا القول ان معركة الويلزين عام ١٩٩٣ قد نفذت اما على صفحات الجرائد او خلف الكواليس فالامير والاميرة على حد سواء حاولا كسب قلوب وعقول الرأي العام وبحلول الصيف كان هناك ٩ مسؤولين يعملون بشكل مباشر او غير مباشر اما في الحفاظ على مصالح الامير تشارلز الذائعة الصيت او في تحسين صورته وعلى العكس من ذلك الاميرة التي كانت تدفع اجور العاملين معها من مصادرها الخاصة، وكان لديها مسؤول صحافة غير متفرغ، لذلك فقد وجدت نفسها متهمة بأنها مادة صحفية، وتنتقل من دعوة لالتقاط الصور هنا الى دعوة لالتقاط الصور هناك وبالنسبة لاميرة اعتادت على اعجاب الصحافة بها فلم يكن ذلك متخيلا واسهم في اضعاف ثقتها بنفسها اكثر وزيادة مخاوفها.

وكان فصل الصيف من ذلك العام بالنسبة لديانا بائسا فقد بدأت العام بنشاط محموم وتفجر في الطاقة، ولكن بمرور الشهور تعرضت للانتقاد الدائم من داخل وخارج القصر مما مزقها وظهر هذا الشيء واضحا في ردها الجامد على الواجبات الملكية الثابتة، الجولة المتواصلة من المصافحة، زراعة الاشجار، القليل من الحديث مع الاطفال صغار السن، وهي اشياء بدت بالنسبة اليها مكررة وبلا قيمة وفي نهاية يونيو قررت الاميرة وضع نهاية (لايام العمل بلا انقطاع) وبالتوقف عن زياراتها خارج لندن، وفي وقفة لالتقاط الصور اثناء قيامها بزيارة الى زيمبابوي في يوليو، والتي صورت خلالها وهي تصب الطعام للاطفال، ظهر استياؤها العميق من هذه الجلبة التافهة فقد شعرت بان التجربة ناصرت الاطفال وعززت صورة افريقيا (كمتسول) وقد تعهدت بألا تكرر ذلك مرة اخرى.

وخلال الخريف بدأت ديانا في التخطيط للانسحاب من الحياة العامة، فنتيجة للارباك جراء عداء الصحافة التي كانت تمجدها ذات يوم وبعد ان سحقت من ماكينة القصر وبعد ان ظلت دائما تنظر من فوق كتفها الى معسكر الامير تشارلز، وصلت الاميرة الى نهاية نطاقها، كما ترجم بؤسها الخاص الى غضب عام حيث صرخت ذات مرة في احد الصحفيين وهو يلتقط لها ولطفليها صورا اثناء مغادرتهم احد دور السينما قائلة: (لقد جعلتم حياتي جحيما).

الكينونة

عبر حياتها كانت ديانا خاضعة لهيمنة الرجال فالأمير تشارلز شكل حياتها الخاصة، والرجال اصحاب الوجوه والاشكال الرمادية شكلوا حياتها العامة، وكتاب الصحف صنعوا صورتها الدولية، ولم تكن هذه العلاقة واضحة في اي مكان بمثل وضوحها مع حراسها الشخصيين فهم كانوا في وقت واحد ساجنيها واصدقاءها يحمونها ليس فقط من نوايا المصورين (البابراتزي) غير المحببة وانما يعملون كمراقبين في معاركها المستمرة مع القصر... وعبر السنين اصبح العديد منهم مثل باري مناكي، جراهام سميث وكين هارفي يقومون مقام الأب لها يستمعون الى مشاكلها ويقدمون لها النصيحة، ولم يكن مصادفة انها ذهبت لمشاهدة فيلم كيفين كوستنر (الحارس) حالما بدأ عرضه.

وبالرغم من انهم كانوا حلفاء الا انهم كانوا ايضا جزءا من النظام النائي الذي كانت تحاول الاستقالة منه، فاذا كانت تريد تحديد حياتها الخاصة، وتجربة حريتها فلا بد وان تفعل ذلك على عاتقها، فببساطة هي ارادت حق النمو والنضج، والتعلم من اخطائها وتحقيق شيء لنفسها وفي نفس الوقت ارادت الاستمتاع بالمتع الصغيرة التي يأخذها معظم الناس من المسلمات، وكما قالت يوما: (احب ان اعيش بصورة طبيعية قدر المستطاع، ان اسير على الرصيف بدون حارس يعطيني التوجيهات.

والآن وبعد ان اصبحت شبه منفصلة عن العائلة المالكة، فقد اعتقدت انها تملك حق ان تعامل مثل مواطن خاص، لكن تلك لم تكن مهمة سهلة، فشرطة العاصمة التي تحرس العائلة المالكة، فزعت لفكرة ترك الاميرة - واحدة من اشهر الوجوه في العالم - لوحدها عرضة لنوايا الارهابيين وامزجة المصورين المتطفلين وللجانين الذين يهيمون في الارض وبينما وافقوا وبتردد بالغ، على سحب الحماية الشخصية واصلوا مراقبة تحركاتها ولكن من مسافة معقولة ولن يكون ذلك خيارا سهلا ولكن مرة اخرى لم يتقدم شيء في حياتها.

وخلف الكواليس، وبعيدا عن عيون الصحافة المتطفلة واصلت الاميرة بهدوء عملها الخيري فلزمن طويل ظلت تقوم بزيارات ملكية استكشافية قربتها من الناس قدر المستطاع دون حاجة للمسؤولين المبتسمين والمصورين المتطفلين، وخلال صيف عام ١٩٩٢، وعندما كان اهتمام الرأي العام منصبا في جله على زواجها، بدأت



ألا يكفي ما حدث لي؟!

حاولت تعليم ويليام ما تفعله وكانت فخورة به وهي تقدمه للمتشردين في المجتمع

سلسلة من الزيارات الخاصة لأماكن معونة الفقراء، كما زادت اماكن تواجد النساء المسحوقات ومأوى المشردين، كما تمازحت مع مسؤولي العمل الخيري في قصر كينسينجتون وانضمت احيانا الى مجموعات من المناقشات.

ولسنوات طويلة كان يحتفى بالاميرة لكونها اميرة فقط لكنها الآن تريد ان يحكم عليها من خلال عملها قولا وفعلا، وهي فكرة دفعت بقوة رغبتها في بذل المزيد من الجهد في مجال العمل الخيري الخاص، وكان ذلك الطموح، وبالرغم من قيمته العالية ونبله يتطلب منها اجراء بعض التعديلات، وحتى التضحيات لتعلم مهارات جديدة وللتكيف مع ظروف كانت وقتية احيانا. وكانت مثابرة في كل هذه الاشياء، واستخدمت أشخاصا واجرت مجموعة من الاتصالات لمساعدتها على بناء اساس قوي تنطلق منه في عملها الجديد. كما استعانت بفريق عمل لتحسين لغة خطابها من ضمنهم الممثل تيرنس ستامب.

وكانت الاميرة حريصة على وجوب ان يرى ولداها شيئا من العالم الحقيقي يتعدي المدارس الداخلية والقصور، وكما قالت في احد الخطابات حول الايدز: (انني شديدة الحذر حيال تجنب الحقيقة المزعجة، ليس فقط بالنسبة الي بل بالنسبة الى ولدي. فهل انا اسدي اليهما معروفا لو انني ابعدت المعاناة والتعاسة عنهما حتى اللحظة الاخيرة؟ فربما كانت الدقيقة الاخيرة التي اختارها لهما متأخرة زيادة على اللزوم، وفي هذه الحالة يمكنني فقط ان اواجههما بخيار يعتمد على ما اعرفه، والباقي يرجع لهما).

وقد شعرت بأن هذا الامر مهم للغاية بالنسبة لوليام ملك المستقبل وقالت ذات يوم: (من خلال تعلم ما افعل، ولحد معين ما يفعله والده، تمكن من القاء نظرة داخلية على ما يحدث في طريقه، فهو غير معتكف في الطابق العلوي مع مربية الاطفال). وعبر السنين اخذت ولديها الى مقار اقامة المشردين والمرضى الخطرين في المستشفيات وكان فخرها كبيرا وهي تقدم ويليام للمتشردين في المجتمع وابلغت الاصدقاء بنبرة تحمل الكثير من الفخر: (انه يحب هذا الشيء وهو يسعد الناس فعلا).

وكان اهم شيء في مشوار عودة الامير تشارلز الطويل للمصداقية عقب انهيار زواجه ومسألة اشرطة (كاميلا جيت) هو فيلم وثائقي من اعداد جوناثان ديمبلي نجم التلفزيون للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتقليده منصب امارة ويلز، ومنذ اللحظة التي ابلغ فيها الأميرة ديانا حول المشروع في صيف ١٩٩٢، اصبحت في قلق دائم لخشيتها من التشكيك في دورها كأم واحتمال ان يستخدم زوجها المنفصل عنها طفليهما كدعامات بريئة في التجربة.

وعندما تم تسجيل الحدث الذي بث في يونيو ١٩٩٤ لم تظهر الاميرة في البرنامج الا لماما حيث ركز على الحياة العملية للأمير تشارلز لكن تأكيد زوجها المؤلم بانه لم يكن مخلصا هو الذي احتل العناوين الرئيسية للصحف في اليوم التالي.

وكانت ديانا قد قررت عدم مشاهدة الشريط قبل عرضه وعشية بثه حيث شاهده ١٢ مليونا توجهت الى صالة سيربينتين للفنون حيث كانت قد ارتبطت بمناسبة فنية منذ وقت طويل، ليس فقط لامتاع نفسها، بل لكي يراها الجميع وهي تفعل ذلك، وكان لسان حالها يقول على حفل العشاء الذي يعد بمثابة حدث دولي (مهما كان ما يفعله تشارلز فهأنذا احضر حفلا ممتعا!) ولكن فيما بينها وبين نفسها لم تكن هادئة.

واذا كان الأمير صريحا في مسألته مع كاميلا باركر فما كان اقل وضوحا هو مسألة الطلاق، وفي مقابلة ديمبلي كان مراوغا قائلا: (ان الامر سيبحث مستقبلا) و (انه لا يفكر به البتة) ولكن اعترافه الصريح بالخيانة الزوجية - وهو بالتأكيد اعتراف يتحمل اللوم عليه - قد كسر بدون شك الجمود المحيط بمناقشات الطلاق.

ومنذ البداية كانت ديانا ترفض بشدة ان تكون اول من يشرع في معاملات الطلاق، وحتى تلك اللحظة كان هذا الموضوع قد شكل الاساس لأي حوار بشأن ما اطلقت عليه (كلمة د) اي ديفورس (طلاق). وحسب علمها فقد كان تشارلز هو الذي طلب يدها للزواج، ولا بد وان يكون تشارلز هو الذي يطلب الطلاق. وقالت بهذا الصدد مؤكدة على ان المبادرة لا بد وان تأتي من جانب زوجها: (انا لا انوي التحرك من هنا فأنا باقية ولكن لو كان هو يريد غير ذلك فحينها يختلف الأمر) وكان هذا هو الموقف الذي ستكرره في مقابلتها الشهيرة (بانوراما). وعلق احد اصدقائها على تفكيرها بالقول: (لقد تصرفت دائما استنادا على انها لا تنوي ان تكون سببا لاحداث أزمة لأنها شعرت بأنها ستنعكس عليها سلبا.

الاميران... سعادة زائلة بشرت بحلول نهاية القصة الخرافية.

وفي نفس الوقت كانت تشعر بأن كل العمل والجهد الكبير اللذين بذلتهما سيضيعان فيما لو فعلت ذلك وحملت المسؤولية عن انهيار الزواج).

وكان حذرها مفهوما خاصة فيما يتعلق بالوصول الى الأطفال مما جعلها تنزلق في الحالة النفسية المألوفة للضحية، رهينة لا حول لها ولا قوة عاجزة عن صياغة مسار الاحداث بدلا من ان تكون واحدة من الشخصيات المحورية في الدراما التي تتكشف احداثها.

والأسوأ من ذلك انه بما ان مسألة الطلاق ظلت بلا حسم فقد ظلت هي عرضة للانتقاد من قبل اعدائها من داخل وخارج القصر فعلى سبيل المثال عندما تذمر تشارلز من ارتفاع فاتورة مصاريف الاميرة التي بلغت ٣ آلاف جنيه استرليني اسبوعيا شقت مظلمته بسرعة طريقها الى اثنتين من الصحف القومية عرفتا بعدائهما للأميرة، ان الانتقاد الذي صورها بصورة المسرفة والعابثة. اربك الاميرة التي اشارت باستحقاق الى ان نفس الحملة الهامسة قد اعلنت ضد دوقة يورك عندما كانت ايضا على اعتاب مفاوضات الطلاق.

لقد كان صراعا فرديا. اجهض بواسطة من سمتهم (الرجال الرماديين) وهي تحاول اعادة تحديد دورها (كأميرة للعالم) وليس كأميرة ويلز.

وفي عام ١٩٩٥ قررت الاميرة التي ازداد حصارها تحمل الأشياء على مسؤوليتها واخذ امورها على عاتقها لذلك قررت سرا اجراء مقابلة مع مارتن بشير صحفي كان مرتبطا ببرنامج (بانوراما الشهير الذي تبثه محطة هيئة الاذاعة البريطانية) (بي. بي. سي) الاشهر في العالم، وفي الواقع كان بشير هو الأخير في طابور طويل من محرري بانوراما الذين قضوا بعض الوقت وهم يحاولون بلا جدوى اعداد برنامج حول الاميرة.

ولكن هذه المرة نجح في معرفة المفتاح. وادرك على الفور بأن السرية هي الضمانة الوحيدة لنجاح برنامجه، ففي اي لحظة يمكن للقصر ان يقتل المقابلة المقترحة بمكالمة هاتفية واحدة. فقط عن طريق الحيلة المتقنة امكن لبشير وطاقمه تسجيل كلمات ديانا. حيث استخدموا كاميرات مدمجة خاصة حتى لا يلفتوا الانتباه عند وصولهم الى قصر كينسينجتون في يوم أحد هادىء في مطلع نوفمبر ١٩٩٥.

وللحرص فان ديانا سرحت كل الفريق العامل معها ليوم واحد. لمعرفتها بأنها لا يمكنها الثقة بأحد. وحتى عندما استكمل البرنامج، ابقى المسؤولون عن المؤسسة في العتمة (أي بلا علم). وحقيقة اضطرار اميرة ويلز، وهي شخصية دولية مهمة، وهيئة الاذاعة البريطانية الشركة العامة ذات الصفة الاعتبارية على مستوى العالم، للقيام بكل هذه الاجراءات الاستثنائية لتسجيل مقابلة تسخر من فكرة ان البريطانيين يعيشون في مجتمع مفتوح، وفي الواقع. لو كان البرنامج لقاء مهربا مع اميرة شرق أوسطية لكانت قد تفجرت احتجاجات الغضب حول النظام القمعي الذي تعيش في ظله تلك الشخصية.

ان انقلاب التلفزيون البريطاني هذا، الذي اذيع في نوفمبر ١٩٩٥، كان مشيرا بكل ما للكلمة من معنى، حيث ناقشت الاميرة حياتها، وحياة اطفالها وزوجها، وامالها في المستقبل بصراحة ملحوظة، وحتما فان مقابلتها استعادت الكثير من ملامح كتاب (ديانا: قصتها الحقيقية) عندما تحدثت حول اضطراب طعامها، واحباطها، وضغطها النفسي، وصراخها من أجل المساعدة. والعدو الموجود داخل القصر. وعلاقة زوجها مع كاميلا باركر، وفي عبارة جسدت مشكلات علاقتها مع الامير تشارلز قالت: (كان هناك ثلاثتنا في هذا الزواج لذلك كان مزدحما) وفي نفس الوقت اعترفت بعلاقتها مع الضابط السابق جيمس هيويت، الذي كان سابقا قد تحدث عن علاقتهما في كتاب، وقالت بهذا الصدد: (نعم، كنت اهيم به، وكنت في حالة عشق معه) واضافت بانها شعرت (بالدمار الكامل) بسبب خداعه عندما وصل الى مسامعها انباء كتابه.

وبينما ألقت بظلال من الشك على صلاحية زوجها للحكم، وبالتالي اعتلائه النهائي للعرش، تحدثت حول طموحاتها ليس فقط لنفسها وانما من اجل طفليها والعرش. احب ان اكون ملكة في قلوب الشعب ... فالمرء بحاجة لقطع ذلك المشوار وان يحب الناس ويظهر ذلك... وقد جذب البرنامج اكبر عدد من المشاهدين بشكل لم يحظ به اي برنامج وثائقي تلفزيوني في التاريخ.

الاميرة بعد لحظات من الاتفاق على شروط الطلاق.

ونتيجة لذلك لم يكن من المدهش ان كتبت الملكة بعد اربعة اسابيع من المقابلة فقط وبعد التشاور مع رئيس الوزراء واسقف كانتر بري، شخصيا لكل من أمير وأميرة ويلز تطلب منهما الطلاق عاجلا ام آجلا.

وبتدخل سموها بدأت المفاوضات اخيرا، وبدأ محامو الطرفين في شق طريقهم عبر تفاصيل الطلاق الدقيقة. وفي وقت لاحق من يوم الاربعاء الثامن والعشرين من فبراير ١٩٩٦، التاريخ الذي وصفته ديانا (بأنه اكثر أيام حياتها بؤسا وحزنا) اعلنت الاميرة قرارها بقبول طلاق بلا نزاع، وجاء ذلك عقب اجتماع لمدة ٤٥ دقيقة في قصر سانت جيمس مع الامير تشارلز، الذي انزعج عندما اخذت ديانا على عاتقها مسؤولية اعلان الانباء للعالم وفي بيان تلته قالت الاميرة: (لقد وافقت اميرة ويلز على طلب الامير تشارلز من أجل الطلاق. وسوف يظل للأميرة دور في كل القرارات المتعلقة بالطفلين وستظل في قصر كينسينجتون، بينما مكاتبها في مقر سانت جيمس. وستحتفظ اميرة ويلز بلقبها وتعرف باسم ديانا اميرة ويلز).

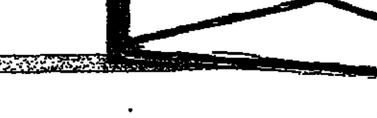
واستمرت المفاوضات لمدة ٤ شهور اخرى، حتى ١٥ يوليو ١٩٩٦. عندما اصدر امير ويلز مرسوما مشروطا. وعقب ٦ اسابيع في ٢٨ اغسطس انتهت قصة الزواج الجميلة باصدار مرسوم غير مقيد بشروط فبينما فازت الاميرة بمطالبها المتعلقة بمكاتب في قصر سانت جيمس ومبلغ ضخم من المال قدر بحوالي ١٧ مليون جنيه استرليني. فانها جردت من لقبها الشرفي. وهي خطوة اعتبرها الرأي العام خسيسة وتنم عن حقد.

وبالاضافة الى الاهمية الشخصية لما حدث كانت هناك حقيقة ان الطلاق قد سمح لها اخيرا بتنظيف حياتها. فلفترة طويلة. من الزمن ناقشت كيفية التخلص من عبئها الضخم من الجمعيات الخيرية حتى تتمكن من التركيز على اولئك الذين يهمونها فعلا. وحتى قبل الانفصال اصبحت منزعجة لأن الجولة التي لا نهاية لها من الحفلات والمآدب الخيرية كانت تمنعها من الالتقاء. وبالتالي تعلم وفهم المزيد حول الناس الذين يهمونها فعلا. اولئك الذين يعانون من الآيدز، السرطان والنبذ من قبل المجتمع.

وبطرق مختلفة فان اتمام الطلاق قد سمح لديانا بأن تحرر نفسها. فهي لم تنه زواجها فقط، بل كسرت قيد الملكية. وذلك لانها في السنوات التي اعقبت الانفصال بقيت مرتبطة حتما بالأمير تشارلز وعائلته. وقد اغلق الطلاق ذلك الفصل التعس من حياتها واعطتها الخيارات الصعبة التي اتخذتها خلال عقد التسعينات المضطرب الشيء الوحيد الذي لم تجرؤ على الحلم به... الأمل. فأخيرا يمكن ان تكون نفسها. واكثر من ذلك. لأول مرة في حياتها لديها الفرصة لكي تكتشف بالكامل مواهبها التي ولدت معها.

لذلك فان ايام الخداع والمحنة والضرر اصبحت من الماضي. وحان الوقت الآن للتحرك للأمام لتحسين وضعها وشخصيتها. وحانت الفرصة لكي تكتشف بالكامل مواهبها التي ولدت معها.

لذلك فان ايام الخداع والمحنة والضرر اصبحت من الماضي. وحان الوقت الآن للتحرك للأمام لتحسين وضعها وشخصيتها. وحانت الفرصة لذلك.



الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٩٨م

استخدام العرب للانترنيت محدود

المواقع العربية قليلة والمطلوب تطوير برامج علمية وثقافية

نحن بحاجة لمكتبة الكترونية وموسوعة عربية على الشبكة

إلى أين وصلنا نحن العرب في الاستفادة من شبكة المعلومات العالمية؟ وهل دخلنا حقا عصر الانترنيت؟ هذا السؤال وغيره طرحناه على أصحاب الاختصاص، ونبدأ فتح ملف العرب والانترنيت مع عبد العزيز المتولي محلل تقنيات التدريس بكليات التقنية العليا Instructional Technological Analyst بكليات التقنية العليا.

■ نلاحظ اهتماما واقبالا متزايدين في العالم العربي على الانترنيت في الفترة الأخيرة، فهل وصل الاقبال إلى المستوى المطلوب؟

في البداية، لا بد من القول أن الانترنيت جديدة في العالم العربي وهي لم تعط الأهمية المطلوبة بعد. وإذا كان الاهتمام بها جيدا في الإمارات، وتليها الأردن ولبنان ومصر إلا أن الإقبال عليها على مستوى العالم العربي ما يزال محدودا.

■ ما هي الأسباب؟

ازدهرت الانترنيت في الغرب لان الجامعات مصدر حيوي لها كما هي الجامعات هناك مصدر الأبحاث والدراسات. وهذا ما نسعى لتحقيقه في كليات التقنية العليا. أي إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام وسائل التقنية الحديثة وتبادل المعلومات بين طلابنا ومعلمينا وبين الطلاب والمعلمين في سائر أنحاء العالم. وازدهرت الانترنيت في الغرب أيضا لأنها مصدر حيوي للتعاملات التجارية. وقد أفادت الإحصاءات أن الشركات التجارية التي لها مواقع على الانترنيت حققت مبيعات تجارية أفضل من مثيلاتها التي لم تنتقل للفضاء الإلكتروني. فالتسابق على الانترنيت هناك على أشده ونلاحظ ذلك من وفرة المواقع التي أقامها وتقيمها الشركات والمؤسسات والهيئات على الانترنيت للترويج لأنشطتها ومنتجاتها. أضف إلى ذلك كله قلة تكلفة استخدام الانترنيت، ففي الولايات المتحدة مثلا قد لا تتجاوز الرسوم عشرين دولارا شهريا دون تحديد ساعات محددة.

■ بالنسبة للمواقع العربية على الانترنيت، فقد انتشرت بكثرة، ألا تعتقد أن هذا الانتشار يلبي حاجة الفرد العربي في المرحلة الراهنة؟

للأسف ما تزال المواقع العربية على الانترنيت محدودة ومعظمها باللغة الإنجليزية. والمطلوب إعادة النظر في ذلك. إن التكنولوجيا متوفرة فلماذا لا تكون محتويات هذه المواقع باللغة العربية وإلى جانبها لغة أخرى كالإنجليزية مثلا.

عبدالعزيز المتولي

■ نلاحظ أن شركات إنتاج برامج الكمبيوتر العربية قامت بتعريب بعض تقنيات الانترنيت، فهل هذه الخطوة كافية؟

خطوة جيدة لكنها غير كافية. إن تعريب بعض برامج التصفح Browsersمثل اكسبلورر أو نافيغيتور هي لمجرد إيجاد واجهة استخدام عربية لتصفح محتويات الانترنيت. والمطلوب تطوير برامج لتصفح مواد الانترنيت التي هي بلغات أخرى باللغة العربية. ففي الفترة الأخيرة قدم محرك البحث Search Engineالتافستا خدمة طيبة وهي ترجمة محتويات الانترنيت من الإنجليزية إلى لغات أخرى وبالعكس ولكن اللغة العربية وللأسف غير مدرجة. ويمكن لشركات إنتاج البرامج العربية التعاون تجاريا لإدخال اللغة العربية ضمن هذه الخدمة.

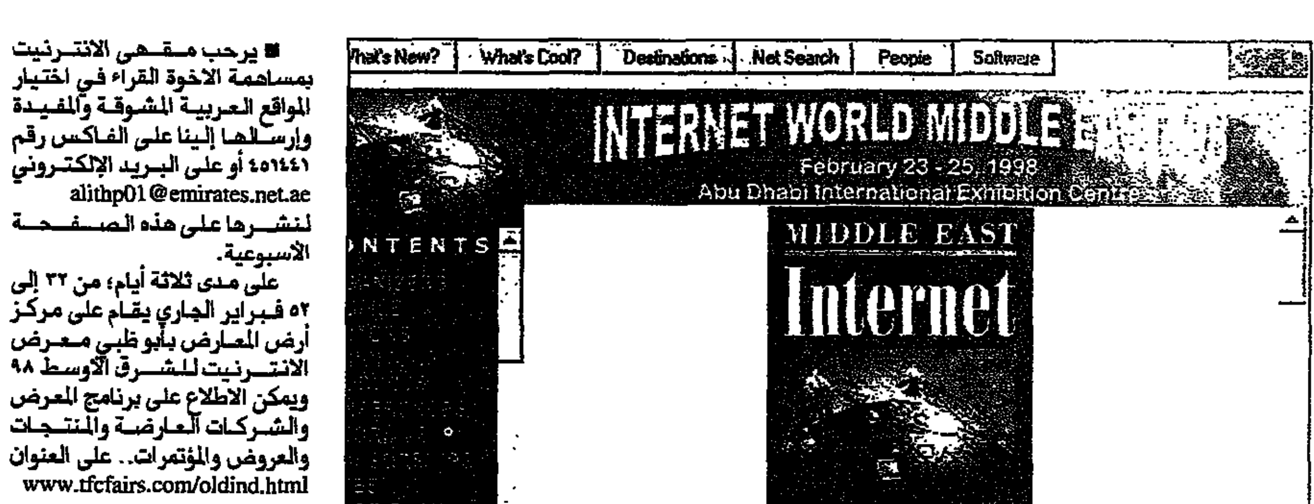
■ وماذا على صعيد البرامج الأخرى؟

هناك حاجة ماسة لتطوير تطبيقات عديدة منها مثلا إنتاج البرامج لتعليم اللغة العربية عبر الانترنيت وبرامج لتعليم الرياضيات والعلوم؛ فحتى الآن لا يوجد برنامج عربي لتعليم الفيزياء والكيمياء أو علوم الكمبيوتر باللغة العربية عبر الانترنيت. نحن بحاجة إلى موسوعة عربية على الانترنيت وكذلك موسوعة فنية وتاريخية وثقافية ودينية وعلمية..وغير ذلك كثير. نحن بحاجة إلى مكتبة إلكترونية عربية على الانترنيت على غرار مكتبة أمازون Amazon التي تضم أكثر من مليونين ونصف المليون كتاب http:// www.amazon.com/ . نحن بحاجة إلى مواقع وبرامج مخصصة للأطفال تراعي مراحلهم العمرية.

■ الانترنيت وسيلة إعلامية يمكن استخدامها أيضا للدفاع عن قضايانا وثقافتنا وتراثنا.

للأسف لم يستخدم العرب إمكانيات هذه الشبكة ثقافيا وسياسيا وعلميا ودينيا لمقطع الطريق أمام وسائل إعلام غربية غير منصفة في تعاملها مع قضايانا وتاريخنا. هناك على سبيل المثال مواقع أمريكية على الانترنيت تتحدث عن العرب بطريقة مغلوطة. والمطلوب مواجهة هذا كله وإقامة مواقع عربية باللغتين العربية والإنجليزية توثق التاريخ العربي بأسلوب علمي. والمطلوب استثمار الانترنيت في خدمة قضايانا وتاريخنا وشعوبنا.

ابو ظبي تحتضن معرض عالم الانترنيت



موقع معرض عالم الانترنيت

■ يرحب مقهى الانترنيت بمساهمة الاخوة القراء في اختيار المواقع العربية المشوقة والمفيدة وارسالها إلينا على الفاكس رقم ٤٥١٤٤١ أو على البريد الإلكتروني alithp01@emirates.net.ae لنشرها على هذه الصفحة الاسبوعية.

على مدى ثلاثة أيام؛ من ٣٢ إلى ٥٢ فبراير الجاري يقام على مركز أرض المعارض بأبو ظبي معرض الانترنيت للشرق الأوسط ٩٨ ويمكن الاطلاع على برنامج المعرض والشركات العارضة والمنتجات والعروض والمؤتمرات.. على العنوان www.tfcfairs.com/oldind.html

هذا الموقع لم يتم تفعيله حتى كتابة هذه السطور؛ ولكن، يمكن الاطلاع على كثير من المعلومات الاولية ريثما يفتتح المعرض بعد أقل من أسبوعين.

وهذه مجموعة من المواقع العربية التي وصلت إلينا بالبريد الإلكتروني وجميعها مسبوقة ب http:// .

الأخ القارئ خالد النقيب من أبو ظبي بعث إلينا بهذا العنوان www.islamicart.com/ HOME.htmوهو بحق موقع ممتاز سواء من حيث تصميمه الجميل أو محتواه الفني. والموقع أقامته منظمة الفنون الإسلامية والعمارة وهي منظمة لا تتوخى الربح المادي وإنما تقديم معلومات عن الفنون العربية الإسلامية. ورغم وفرة صور الجرافيكس فانه يسهل عليك التنقل بين أقسامه وهي: فن العمارة، الخط العربي، العملة الإسلامية، أحداث تاريخية، السجاد الشرقي. هذا الموقع هو بحق مرجع قيم في الفنون الإسلامية.



موقع الفنون الإسلامية..مرجع قيم

الموقع الثاني الذي وصلنا إلكترونيا هو شبكة أعمال العرب ABCوعنوانه www.jobfinder.netوهو موقع مخصص للباحثين عن وظائف JobFinderسواء في العالم العربي أو العالم. ويستطيع من يبحث عن وظيفة أن يملأ قسيمة يورد فيها معلومات عن سيرته الذاتية وشهاداته وخبراته..حيث تضاف إلى قاعدة البيانات.

الموقع الثالث هو اربان ميديا Urban Mediaوعنوانه www.cyberclinic.com/urban/ موقع مخصص للخدمات الإخبارية وهو جديد على الانترنيت يغطي أخبارا وأنشطة اجتماعية وخاصة العربية منها في باريس؛ مثل أخبار المشاهير والفنانين والأزياء وغيرها.

أما إذا أردت الترفيه عن نفسك، ربما وجدت شيئا من ذلك في موقع عبد ربه وهو موقع لصحيفة أردنية ساخرة www.arabia.com/ Abedrubbub/body.htmlتتناول قضايا اجتماعية وفنية وحتى سياسية بأسلوب فكاهي ضاحك ؛ وربما ضحكت عزيزي القارئ وربما لم تضحك..جرب حظك!

منصور عبدالله

وجهة نظر

نحو انترنيت عربية

■ شهدنا مؤخرا محاولات حثيثة لتطوير تقنيات الانترنيت على عدة مستويات، مما قد يبشر بنقلة نوعية ستشهدها هذه الشبكة المعلوماتية في المستقبل القريب.

ولعل أول هذه المستويات ما يتعلق بسرعة نقل البيانات. فقد أعلنت شركات عالمية عن تصميم مودم لولوج الانترنيت أسرع بثلاثين مرة مما هو عليه الآن؛ كما أعلنت شركة انتل لانتاج شرائح الكمبيوتر عن تقنية جديدة لاستدعاء صور الجرافيكس أسرع بمعدل الضعفين من الشرائح الحالية. وسوف يسهم هذان التطوران في نقل الانترنيت لمرحلة جديدة يستفيد منها جمهور المستخدمين والشركات التجارية وغيرها من القطاعات الاجتماعية والثقافية والتعليمية على حد سواء.

وعلى مستوى آخر، شهدنا مؤخرا محاولة جديدة لترجمة محتويات الانترنيت من الانجليزية الى لغات أخرى وبالعكس. هذه المحاولة التي قام بها محرك البحث عن المواقع المعروف التافستا. وان لم تكن اللغة العربية مدرجة ضمن اللغات الاخرى، الا أنها محاولة جادة على طريق توفير المعلومات باللغات الاخرى لئلا تبقى في معظمها حكرا على اللغة الانجليزية والناطقين بها. هذا اضافة الى مستويات أخرى من الابتكار والتطوير لا تقف عند حد.

بالطبع، نحن العرب، وان كنا مهتمين بما يحصل من تطوير يدفع بالشبكة المعلوماتية للافضل، الا أننا مطالبون بالاستفادة من هذا التطور لا كمستهلكين فقط وانما كمساهمين في خدمة مجتمعاتنا. واذا كنا نعترف بان معركة التكنولوجيا قد حسمت لصالح الغرب ولن نستطيع اللحاق به، فلنحاول على الاقل أن نكون مترجمين محترفين، وننقل علومه وتقنياته. لقد كان أسلافنا نقلة مهرة لعلوم الاغريق، ومن ثم تطويرها؛ واقامة نهضة علمية عريقة أخذ بها الغرب وأقام عليها نهضته وحضارته.

هنا يأتي دور شركات انتاج البرامج العربية والمستثمرين العرب للمساهمة في توفير برامج تساعد المستخدم العربي على ترجمة النصوص من مصادرها اللغوية المتعددة وخاصة الانجليزية التي تشكل ثمانين بالمئة من محتويات الانترنيت، الى العربية، وليس الاكتفاء فقط كما هو الحال الآن بترجمة المتصفحات مثل نافيغيتور واكسبلورر كواجهة استخدام عربية لتصفح الانترنيت.

وأيضا التوسع في اقامة مواقع عربية على شبكة الويب والتوسع في انتاج البرامج العربية التي تفيد الطفل العربي والانسان العربي ابتداء من برامج الرسوم المتحركة والألعاب الى البرامج الدينية والثقافية والصحية والعلمية.

الانترنيت وسيلة للمعرفة ومن يبق خارج الانترنيت يبق خارج المعرفة.

المحرر



